الرد على المعطلة

تأليف

أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر
الشهير بالحكيم الترمذي ٢٩٥هـ

تحقيق

فريق البحث العلمي بشركة الروضة للنشر والتوزيع

يطبع لأول مرة على نسختين خطيتين

الروضة للنشر والتوزيع

الرد على المعطلة

تأليف

أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر
الشهير بالحكيم الترمذي ٢٩٥ هـ

تحقيق

فريق البحث العلمي بشركة الروضة للنشر والتوزيع

يطبع لأول مرة على نسختين خطيتين

الروضة للنشر والتوزيع

٤٢ --- محمد بسر الجندي

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

رقم الإيداع: ٢٢٢٤٧ / ٢٠١٧

الترقيم الدولي: 978-977-6575-07-3

الروضة للنشر والتوزيع

٤ شارع بابل - الدقي - الجيزة - جمهورية مصر العربية

Email: dar.alrawda@gmail.com

تليفون: ٠٠٢٠١٠١٧٨٩٨٨٦٤، ٠٠٩٦٦٥٠٥١٧٥١٠٠، ٠٠٩٦٦٥٦٧١٣١٤١٦

(الإشراف العلمي)

حسام أبو الذهب

د. عادل الزرقي

(فريق العمل)

ياسر كمال	سعيد عبد الجواد
حمدي جاد	تامر علي
خالد جمال	إيهاب محمد

أشرف حسن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الحمد لله حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وصلِّ اللهم علىٰ محمد وآله، أما بعد:

فقد تكفل الله تعالىٰ بحفظ كتابه الكريم، قال تعالىٰ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] ولما كانت السنة هي الشارحة لكتاب الله تعالىٰ، فقد شمر العلماء عن ساعد الجد لخدمة سنة رسول الله ﷺ شرحًا وتأليفًا وتحقيقًا وتعليمًا وتعلمًا، وأخذ كلٌّ يدلو بدلوه اعتناءً واهتمامًا بهذا الأصل العظيم الذي يعد المصدر الثاني للتشريع؛ فالاعتناء بالسنة النبوية المطهرة اعتناءٌ بالقرآن نفسه.

وفي ظل هذه الهجمات الشرسة علىٰ الإسلام وثوابته وقواعده، والتطاول علىٰ سنة سيد الخلق ﷺ يطيب لنا إسهامًا منا لكي ننال شرف الدفاع عن السنة المطهرة، ولكي نساهم في نشر العلم النافع، ولكي ينالنا دعاءُ النبي ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ» أن نقوم بنشر كتب السنة النبوية المطهرة التي تُعنىٰ بالرواية والدراية، واللهَ نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصًا مخلصًا لوجهه الكريم وأن يأجرنا به ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٨، ٨٩].

وقد أخذنا علىٰ أنفسنا عهدًا ألا نخرج للأمة الإسلامية إلا كل مفيد ونافع؛ خاصة الأُمَّات التي لم تر النور بعد، أو حتىٰ الكتب التي طبعت ولكن لم تخدم خدمة لائقة بكتب السنة، أو أبحاث علمية معاصرة؛ كل ذلك تحت

إطار منهج علمي وضعته اللجنة العلمية للشركة، وكذا بالرجوع إلىٰ كبار العلماء، لا ندعي في ذلك كمالًا؛ راجين من المولىٰ ﷻ أن يوفقنا لخدمة كتابه وسنة نبيه، وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه.

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيِّئات أعمالنا، من يهدِهِ الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمَّدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتابُ الله، وإن خير الهدي هديُ محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة.

وبعدُ:

الحمدُ لله الذي جعل في كل زمان فترةً من الرسل، بقايا من أهل العلم يدعون من ضلَّ إلىٰ الهدىٰ، ويصبرون منهم علىٰ الأذىٰ، يُحيون بكتاب الله الموتىٰ، ويُبَصِّرون بنور الله أهل العمىٰ، فكم من قتيل لإبليس قد أحيَوْهُ، وكم من ضالٍّ تائه قد هدَوْهُ، فما أحسن أثرهم علىٰ الناس، وأقبح أثر الناس عليهم.

ينفون عن كتاب الله تحريفَ الغالين، وانتحالَ المبطلين، وتأويل الجاهلين، الذين عقدوا ألويةَ البدع، وأطلقوا عِقالَ الفتنة، فهم مختلفون في الكتاب، مخالفون للكتاب، مجمعون علىٰ مفارقة الكتاب، يقولون علىٰ الله،

وفي الله، وفي كتاب الله بغير علم، يتكلمون بالمتشابه من الكلام، ويخدعون جهَّال الناس بما يشبهون عليهم، فنعوذ بالله من فتن الضالين[١].

وإياه نسأل بمنه وفضله أن ينفعنا بالعلم، وأن يجعلنا من أهله، وأن يوفقنا للعمل بما علمنا، وتَعلُّم ما جهلنا، وإليه نرغب في أن يُعيذنا من اتباع الهوىٰ، وركوب ما لا يُرتَضىٰ، وأن نُشرع في دينه ما لم يشرع[٢].

إنَّ مِلاك السعادة والنجاة والفوز إنما يكون بتحقيق التوحيدين اللذين عليهما مدارُ كتاب الله تعالىٰ، وبتحقيقهما بعث الله ﷺ رسوله، وإليهما دعت الرسلُ صلوات الله وسلامه عليهم من أولهم إلىٰ آخرهم:

أحدهما: التوحيد العلمي الخبري الاعتقادي المتضمنُ إثبات صفات الكمال لله تعالىٰ، وتنزيهه فيها عن التشبيه والتمثيل، وتنزيهه عن صفات النقص.

والثاني: التوحيد العملي الإرادي؛ وهو عبادته وحده لا شريك له، وتجريد محبته والإخلاص له، وخوفه ورجاؤه والتوكل عليه والرضا به ربًّا وإلهًا ووليًّا، وألا يجعل له عدلًا في شيء من الأشياء.

وقد جمع ﷺ هذين النوعين من التوحيد في سورتين؛ وهما سورة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ المتضمنة للتوحيد العملي الإرادي، وسورة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ المتضمنة للتوحيد العلمي الخبري، فسورة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فيها بيان ما يجب لله تعالىٰ من صفات الكمال، وبيان ما يجب تنزيهه من النقائص والأمثال، وسورة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فيها إيجاب عبادته وحده لا شريك له، والتبرؤ من عبادة كل ما سواه، ولا يتم أحد التوحيدين إلا بالآخر؛ ولهذا كان النبي ﷺ يقرأ بهاتين السورتين في سنة الفجر والمغرب والوتر اللتين هما فاتحة العمل وخاتمته؛ ليكون مبدأ النهار توحيدًا، وخاتمته توحيدًا.

---

(١) مقدمة الرد علىٰ الجهمية والزنادقة للإمام أحمد (٥٥).

(٢) الباعث علىٰ إنكار البدع لأبي شامة (٩).

فالتوحيد العلمي الخبري له ضدان؛ التعطيل والتشبيه والتمثيل، فمن نفىٰ صفات الرب ﷻ وعطلها كذَّب تعطيلُه توحيدَهُ، ومن شبَّهَهُ بخلقه ومَثَّلَهُ بهم كذَّب تشبيهُهُ وتمثيلُهُ توحيدَهُ[١].

ظل المسلمون يعبدون ربهم ويعرفونه بما وصف به نفسه ووصفه به نبيه ﷺ، حتىٰ ظهر من يحمل الحقد علىٰ دين التوحيد وأهله، وأخذ يبث سمومه بين المسلمين، وأخذ يظهر من البدع ما لم ينزل الله به سلطانًا، وكان من أول هذه البدع بدعة التعطيل.

وقد انبرىٰ علماء المسلمين بكافة طوائفهم ومذاهبهم للرد علىٰ هذه البدعة -بدعة التعطيل- والتبرؤ منها ومن مبتدعها، حتىٰ صنف ابن القيم كتابًا وسمَّاه: «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو المعطلة والجهمية».

ومن أوائل من تصدىٰ لتلك البدعة وصنف في الرد عليها الإمام أبو عبد الله الحكيم الترمذي في كتابه: **الرد علىٰ المعطلة**، وله ردود علىٰ الرافضة والمرجئة أيضًا، وهو صاحب تصانيف في التصوف، ويعد من كبار القوم، يقول القشيري: «الترمذي من كبار الشيوخ وله تصانيف في علوم القوم»[٢]، إضافة إلىٰ فائدة كونه علىٰ طريقة أهل الأثر بجمع مرويات الباب[٣]، وقد نقل الإمام ابن القيم في كتابه «اجتماع الجيوش» عن أئمة الزهاد والصوفية أقوالهم في العقيدة، منها:

قول الإمام العارف معمر بن أحمد الأصبهانيّ -شيخ الصُّوفيَّة في أواخر المائة الرَّابعة- قال في رسالة: أحببت أن أوصي أصحابي بوصيَّةٍ من السُّنَّة، وموعظة من الحكمة، وأجمع ما كان عليه أهلُ الحديثِ والأثر وأهلُ المعرفة

---

(١) اجتماع الجيوش الإسلامية (٢/ ٩٤).

(٢) الرسالة (١/ ٣٢٣).

(٣) سنعرض -إن شاء الله- لبيان حال الأسانيد في موضعها ليصفو الكتاب من دخنه، نسأل الله التوفيق.

والتَّصوُّف من المتقدِّمين والمتأخِّرين، قال فيها: «وإنَّ اللَّه استوىٰ علىٰ عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، والاستواء معقول والكيفُ مجهولٌ، وأنَّه ﷻ بائنٌ من خلقه والخلق بائنون منه بلا حلولٍ ولا ممازجةٍ، ولا اختلاطٍ ولا ملاصقةٍ؛ لأنَّه الفرد البائنُ من الخلق، الواحدُ الغنيُّ عن الخلق، وأنَّ الله سميعٌ بصيرٌ، عليمٌ خبيرٌ، يتكلَّم، ويرضىٰ، ويسخَطُ، ويضحكُ، ويعجبُ، ويتجلَّىٰ لعباده يوم القيامة ضاحكًا، وينزل كلَّ ليلة إلىٰ سماء الدُّنيا كيف شاء، فيقول: هل من داع فأستجيب له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتىٰ يطلع الفجر. ونزول الربِّ إلىٰ السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، فمن أنكر النُّزول أو تأوَّل فهو مبتدع ضالٌّ»[(١)].

وقول شيخ الصوفية والمحدثين أبي نعيم -صاحب كتاب حلية الأولياء- قال في عقيدته: «وأنَّ الله سميعٌ بصيرٌ، عليمٌ خبيرٌ، يتكلم، ويرضىٰ ويسخَطُ، ويضحكُ، ويعجبُ، ويتجلَّىٰ لعباده يوم القيامة ضاحكًا، وينزل كلَّ ليلة إلىٰ سماء الدنيا كيف يشاء فيقول: هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتىٰ يطلع الفجر، ونزول الربِّ تعالىٰ إلىٰ سماء الدنيا بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، فمن أنكر النزول أو تأوَّل فهو مبتدعٌ ضالٌّ، وسائر الصَّفوة العارفين علىٰ هذا. ثمَّ قال: وأنَّ الله استوىٰ علىٰ عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، فالاستواء معقول والكيف مجهول، وأنه سبحانه بائن من خلقه، وخلقه بائنون منه بلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة؛ لأنه الفرد البائن من الخلق، والواحد الغني عن الخلق». وقال أيضًا: «طريقنا طريق السَّلَف المتَّبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة» وساق ذكر اعتقادهم ثم قال: «وأنَّ مما اعتقدوه أنَّ الله في سمائه دون أرضه» وساق بقيَّته[(٢)].

---

(١) اجتماع الجيوش الإسلامية (٢/ ٢٧٦).

(٢) المصدر السابق (٢/ ٢٧٩).

ترجمة المؤلف

• اسمه ونسبه:

محمد بن علي بن الحسن -ويقال: الحسين- بن بشر -ويقال: بشير- الزاهد، المحدث أبو عبد الله الحكيم الترمذي المؤذن[(١)].

صاحب التصانيف في التصوف والطريق، سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق.

• مولده ونشأته:

ولد المصنف في «ترمذ»[(٢)] وهي مدينة مشهورة من أمهات المدن، علىٰ نهر جيحون من جانبه الشرقي[(٣)].

إلا أننا لم نقف علىٰ أحد ممن ترجم له ذَكَرَ سنةَ مولده تحديدًا، وبالرغم من الخلاف الكبير في تحديد سنة وفاته أيضًا، ولكن ذكر الذهبيُّ أنه عاش نحوًا من ثمانين سنة، وذكر ابنُ حجر أنه عاش تسعين سنة، فتكون ولادته في أوائل القرن الثالث الهجري. والله أعلم.

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات الصوفية للسلمي (ص١٧٥)، حلية الأولياء لأبي نعيم (١٠/ ٢٣٣)، الرسالة للقشيري (١/ ٩٦)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٥)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٢٧٦)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٤٣٩)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي (١٩/ ٢٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٢/ ٢٤٥)، طبقات الأولياء لابن الملقن (ص٣٦٢)، لسان الميزان لابن حجر (٧/ ٣٨٦)، فيض القدير للمناوي (١/ ١١٥)، شذرات الذهب لابن العماد (٣/ ٢٢٠)، الأعلام للزركلي (٦/ ٢٧٢)، هدية العارفين للبغدادي (٢/ ١٥).

(٢) اختلف في ضبطها كثيرًا؛ فبعضهم يقول: بفتح التاء، وبعضهم يقول بضمها، وبعضهم يقول بكسرها؛ قال السمعاني: «المتداول علىٰ لسان أهل تلك البلدة: بفتح التاء وكسر الميم، والذي كنا نعرفه فيه قديمًا بكسر التاء والميم جميعًا، والذي يقوله أهل المعرفة: بضم التاء والميم، وكلٌّ واحد يقول معنىً لما يدعيه». الأنساب (٣/ ٤٤).

(٣) معجم البلدان للحموي (٢/ ٢٦).

نشأ الحكيم الترمذي في بيت علم وفضل فهو يروي عن أبيه، وعن أمه، وعن جده لأمه.

ويقول هو في بدو شأنه: «كان بدو شأني، أن الله تبارك اسمه، قيَّض لي شيخي رحمة الله عليه، من لدن بلغت من السن ثمانيًا، يحملني علىٰ تعلم العلم، ويعلمني ويحثني عليه، ويدأب علىٰ ذلك في المنشط والمكره؛ حتىٰ صار ذلك لي عادة وعوضًا عن الملعب في وقت صباي، فجمع لي في حداثتي علم الآثار، وعلم الرأي.

حتىٰ إذا قارب سني سبعًا وعشرين أو نحوه، وقع عليَّ حرصُ الخروج إلىٰ بيت الله الحرام، فتهيأ لي الخروج.

فوقفت بالعراق طالبًا للحديث، وخرجت إلىٰ البصرة، فخرجت منها إلىٰ مكة في رجب، فقدمت مكة في بقية شعبان، فرزق الله المقام بها إلىٰ وقت الحج، وفُتح لي باب الدعاء عند الملتزم، في كل ليلة سَحَرًا، ووقع علىٰ قلبي تصحيح التوبة، والخروج مما دقَّ وجلَّ، وحججت، فرجعت وقد أصبت قلبي.

وسألته عند الملتزم في تلك الأوقات: أن يصلحني ويزهدني في الدنيا، ويرزقني حفظ كتابه، وكنت لا أهتدي لشيء من الحاجات غير هذا، فرجعت وقد ألقي عليَّ حرصُ حفظ القرآن في طريقي، فأخذت صدرًا منه في الطريق، فلما وصلت إلىٰ الوطن يسَّر الله عليَّ ذلك بمنه حتىٰ فرغت منه، فأقامني ذلك بالليل، فكنت لا أملُّ من قراءته، حتىٰ أنه كان ليقيمني ذلك إلىٰ الصباح، ووجدت حلاوته»[1].

---

(١) رسالة بدو شأن أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي (ص١٤-١٥).

• ومن كلماته وحكمه:

قال: «ليس في الدنيا حملٌ أثقل من البرِّ؛ لأن من برَّك فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك».

وقال: «كفىٰ بالمرء عيبًا أن يسرَّه ما يضرُّه».

وقال: «من جَهِلَ أوصاف العبودية فهو بنعوتِ الربانية أجهلُ».

وقال: «صلاحُ خمسة أصناف في خمسة مواطن؛ صلاحُ الصبيان في الكُتَّاب، وصلاحُ الفتيان في العلم، وصلاحُ الكهول في المساجد، وصلاحُ النساء في البيوت، وصلاحُ القُطَّاع في السجن».

وقال: «المؤمن بشرُهُ في وجهه وحزنُهُ في قلبه، والمنافق حزنُهُ في وجهه وبشرُهُ في قلبه».

وقال: «حقيقةُ محبة الله تعالىٰ دوامُ الأنس بذكرِهِ».

وسئل عن الخلق فقال: «ضعفٌ ظاهرٌ، ودعوىٰ عريضةٌ»(١).

• الشيوخ والتلاميذ:

من شيوخه الذين روىٰ عنهم في الكتاب:

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري، هو أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي، طبري الأصل، من رواة التهذيب.

٢- إبراهيم بن هارون البلخي، من رواة التهذيب.

٣- الجارود بن معاذ، هو السلمي، أبو داود، ويقال: أبو معاذ الترمذي، من رواة التهذيب.

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٨١٤).

٤- حفص بن عمرو، هو ابن ربال بن إبراهيم بن عجلان الربالي أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الرقاشي البصري، من رواة التهذيب.

٥- سفيان بن وكيع، هو ابن الجراح الرؤاسي، أبو محمد الكوفي، أخو مليح بن وكيع، وعبيد بن وكيع، من رواة التهذيب.

٦- صالح بن عبد الله الترمذي، هو ابن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، سكن بغداد، من رواة التهذيب.

٧- صالح بن محمد الترمذي.

٨- عبد الله بن أبي زياد القطواني، هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان، واسم أبي زياد سليمان، من رواة التهذيب.

٩- عبد الجبار بن العلاء، هو ابن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري، مولىٰ الأنصار، سكن مكة، من رواة التهذيب.

١٠- علي بن الحسن والده، قال الخطيب: «علي بن الحسن بن بشير ابن هارون الترمذي حدث ببغداد عن شداد بن حكيم، وصالح بن عبد الله الترمذي. روىٰ عنه محمد بن مخلد»[١]. فالذي يظهر أنه هو، والله أعلم.

١١- قتيبة بن سعيد، هو ابن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني، وبغلان قرية من قرىٰ بلخ، من رواة التهذيب.

وروىٰ عن: علي بن حجر، وعتبة بن عبد الله المروزي، ويحيىٰ بن موسىٰ، ويعقوب الدورقي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعيسىٰ بن أحمد العسقلاني البلخي، وطبقتهم.

ولقي أبا تراب النخشبي، وصحب يحيىٰ بن الجلاء، وأحمد بن خَضْرُويه.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/٢٩٨).

روىٰ عنه: أبو جعفر العقيلي، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي الحافظ النيسابوري، وأحمد بن عيسىٰ الجوزجاني، ويحيىٰ بن منصور القاضي، وأبو علي النيسابوري، وغيرهما من علماء نيسابور؛ فإنه حدث بها في سنة خمس وثمانين.

• مذهبه الفقهي:

قال السلمي: «نفوه من ترمذ وأخرجوه منها . . . فجاء إلىٰ بلخ، فقبلوه بسبب موافقته إياهم علىٰ المذهب».

وقال ابن حجر بعد ذكر كلام السلمي: «يعني: الرأي».

وقال هو في بدو شأنه: «فجمع لي في حداثتي علم الآثار، وعلم الرأي»

فلعله كان يتبع مذهب أهل الرأي، فبلخ اشتهر فيها مذهب أهل الرأي شهرة واسعة.

إلا أن السبكي ذكره في طبقات الشافعية، وكذا نسبه المناوي «بالشافعي»، فالله أعلم.

• عقيدته:

كان الحكيمُ علىٰ مذهب أهل السنة والجماعة في أصول مسائل الاعتقاد، وصنَّف التصانيفَ في الردِّ علىٰ أهل الأهواء والبدع؛ ففي مسائل الإيمان قال أبو نعيم في **الحلية**: «له التصانيف المشهورة، كتب الحديث، مستقيم الطريقة، يردُّ علىٰ المرجئة وغيرها من المخالفين»، وفي الصحابة صنف كتاب: **الرد علىٰ الرافضة**، وفي الصفات صنف كتابنا هذا: **الرد علىٰ المعطلة**.

إلا أنَّه مع ذلك له تصانيف في التصوف له فيها هفوات، أنكر عليه بسببها وامتحن، يقول الذهبي: «عليه مؤاخذات قليلة كغيره من الكبار، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك».

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «والترمذي مع فضله وعلمه لما صنَّف كتاب: **خاتم الأولياء**، أنكر المسلمون عليه ذلك وأخرجوه كما ذكر ذلك أبو عبد الرحمن السلمي في محنة الصوفية، وقال: إنهم نفوه وأخرجوه من بلدته وشهدوا عليه بالكفر، وذلك بسبب تصنيف كتاب: **خاتم الولاية**، ونسبوه إلىٰ القبائح في الدين، وجاء إلىٰ بلخ فقبله أهل بلخ بسبب موافقته إياهم علىٰ المذهب، وفي هذا الكتاب من الكلام الباطل ما يعلم فساده بالاضطرار من دين الإسلام»[(١)].

وقال: «إن دعوىٰ المدعي وجود خاتم الأولياء علىٰ ما ادعوه باطل لا أصل له، ولم يذكر هذا أحدٌ من المعروفين قبل هؤلاء، إلا أبو عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم في كتاب: **ختم الولاية**، وقد ذكر في هذا الكتاب ما هو خطأ وغلطٌ مخالفٌ للكتاب والسنة والإجماع. وهو رحمه الله تعالىٰ وإن كان فيه فضل ومعرفة وله من الكلام الحسن المقبول والحقائق النافعة أشياء محمودة، ففي كلامه من الخطأ ما يجب ردُّه، ومن أشنعها ما ذكره في كتاب: **ختم الولاية**، مثل دعواه فيه أنه يكون في المتأخرين من درجته عند الله أعظم من درجة أبي بكر وعمر وغيرهما. ثم إنه تناقض في موضع آخر؛ لما حكىٰ عن بعض الناس أن الولي يكون منفردًا عن الناس، فأبطل ذلك واحتج بأبي بكر وعمر، وقال: يلزم هذا أن يكون أفضل من أبي بكر وعمر وأبطل ذلك»[(٢)].

• محنته:

للحكيم الترمذي مصنفات في المعقول والمنقول، ونقل عنه كلام في إشارات الصوفية، واستنباط معان غامضة من الأخبار النبويَّة، وبعضها تحريف

---

(١) الصفدية (١/ ٢٤٨).

(٢) مجموع الفتاوىٰ (٢/ ٢٢٢).

عن مقصده، وبسبب ذلك امتحن، وتكلموا في معتقده، وهو في الجملة تابع للآثار، وإن كانت له هفوات فلا معصوم إلا من عصمه الله.

يقول الحكيم في بدو شأنه: «فأصابتني غموم من طريق البهتان والسعايات، وحمل ذلك علىٰ غير محمله، وكثرت القالة، وهان ذلك كله علي، وسلط علي أشباه ممن ينتحلون العلم، يؤذونني ويرمونني بالهوىٰ والبدعة ويبهتونني، وأنا في طريقي، ليلًا ونهارًا، دءوبًا دءوبًا.

حتىٰ اشتد البلاء، وصار الأمر إلىٰ أن سُعِيَ بي إلىٰ والي بلخ، ووَرَدَ البلادَ مِن عنده من يبحث عن هذا الأمر، ورُفِعَ إليه أن هاهنا من يتكلم في الحب، ويُفْسِد الناس، ويبتدع، ويدعي النبوة، وتقوَّلوا علي ما لم يخطر قط ببالي، حتىٰ صرت إلىٰ بلخ، وكتب علي قباله ألا أتكلم في الحب»[1].

قال السلمي: «نفوه من ترمذ، وأخرجوه منها، وشهدوا عليه بالكفر، وذلك بسبب تصنيفه كتاب: **ختم الولاية**. وكتاب: **علل الشريعة**. وقالوا: إنه يقول: إن للأولياء خاتمًا كما أنَّ للأنبياء خاتمًا، وأنه يفضل الولاية علىٰ النبوة، واحتج بقوله ﷺ: «**يغبطهم النبيون والشهداء**». وقال: لو لم يكونوا أفضل منهم لما غبطوهم، فجاء إلىٰ بلخ، فقبلوه بسبب موافقته إياهم علىٰ المذهب».

إلا أن الترمذي نفسه نفىٰ أن يكون قد ذهب لتفضيل الأولياء علىٰ الأنبياء كما في **ختم الأولياء**:

«قال له قائل: أليس في هذه الأخبار ما يدل علىٰ تفضيل من دون الأنبياء علىٰ الأنبياء؟

قال: معاذ الله أن يكون كذلك، فإنه ليس لأحد أن يفضل علىٰ الأنبياء أحدًا لفضل نبوتهم ومحلهم.

---

(١) بدو شأن الحكيم الترمذي (ص١٧، ١٨).

قال له قائل: فيغبطهم النبيون وليسوا بأفضل منهم؟

قال: قد فسره في الخبر، وذلك: «لقربهم ومكانهم من الله»(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ومن الأنواع التي في دعواهم أن خاتم الأولياء أفضل من خاتم الأنبياء من بعض الوجوه، فإن هذا لم يقله أبو عبد الله الحكيم الترمذي، ولا غيره من المشايخ المعروفين، بل الرجل أجلُّ قدرًا، وأعظمُ إيمانًا من أن يفتري هذا الكفر الصريح، ولكن أخطأ شبرًا ففرَّعوا علىٰ خطئه ما صار كفرًا»(٢).

وقال السبكي: «لعل الأمر كما زعم السلمي، وإلا فما نظن بمسلم أنه يفضل بشرًا غير الأنبياء عليهم السلام علىٰ الأنبياء».

• أقوال أهل العلم في الحكيم الترمذي:

قال أبو نعيم: «كَتَبَ الحديث، مستقيم الطريقة، يرد علىٰ المرجئة وغيرها من المخالفين، تابع للآثار».

قال ابن النجار في **ذيل تاريخ بغداد**: «كان إمامًا من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين ومعاني الأحاديث».

وقال ابن تيمية: «والترمذي مع فضله وعلمه، لمَّا صنف كتاب **خاتم الأولياء** أنكر المسلمون عليه ذلك».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «بل الرجل أجلُّ قدرًا، وأعظمُ إيمانًا من أن يفتري هذا الكفر الصريح، ولكن أخطأ شبرًا ففرعوا علىٰ خطئه ما صار كفرًا».

قال الذهبي: «والحكيم الترمذي فحاشا لله! ما هو من هذا النمط، فإنه إمام في الحديث، صحيح المتابعة للآثار، حلو العبارة، عليه مؤاخذات قليلة

(١) ختم الأولياء (ص: ٦١)

(٢) مجموع الفتاوىٰ (٢/ ٢٣١).

كغيره من الكبار، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك، إلا ذاك الصادق المعصوم رسول الله ﷺ».

وقد بالغ كمال الدين بن العديم في الطعن علىٰ الحكيم الترمذي، فقال: «وهذا الحكيم الترمذي لم يكن من أهل الحديث وروايته، ولا علم لي بطرقه، ولا صناعته، وإنما كان فيه الكلام علىٰ إشارات الصوفية والطرائق، ودعوىٰ الكشف عن الأمور الغامضة والحقائق، حتىٰ خرج في ذلك عن قاعدة الفقهاء، واستحق الطعن عليه بذلك والإزراء، وطعن عليه أئمة الفقهاء والصوفية، وأخرجوه بذلك عن السيرة المرضية، وقالوا: إنه أدخل في علم الشريعة ما فارق به الجماعة، وملأ كتبه الفظيعة بالأحاديث الموضوعة، وحشاها بالأخبار التي ليست بمروية ولا مسموعة، وعلل فيها جميع الأمور الشرعية التي لا يعقل معناها، بعلل ما أضعفها وما أوهاها».

فتعقبه ابن حجر قائلًا: «ولعمري، لقد بالغ ابن العديم في ذلك، ولولا أن كلامه يتضمن النقل عن الأئمة أنهم طعنوا فيه لما ذكرته، ولم أقف لهذا الرجل مع جلالته علىٰ ترجمة شافية».

• وفاته:

كما جُهِل تاريخ مولده، جُهِل تاريخ وفاته، فاختلفوا فيه:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة التاسعة والعشرين ممن توفي ما بين ٢٨١-٢٩٠هـ، وقال: «روىٰ عنه علماء نيسابور؛ فإنه حدث بها في سنة خمس وثمانين».

وقال أيضًا: «وقد ذكره ابن النجار ولم يذكر له وفاة ولا راويًا إلا علي ابن محمد بن ينال العكبري، فوهم؛ فإن العكبري سمع محمد بن فلان الترمذي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة».

وقال ابن حجر: «عاش إلىٰ حدود العشرين وثلاثمائة، فإن ابن ينال المذكور ذكر أنه سمع منه سنة ٣١٨هـ، وعاش نحوًا من تسعين سنة، والله أعلم». وهذا ما ردَّه الذهبي.

وقال المناوي: «هو من القرن الثالث من طبقة البخاري».

وذكره ابن العماد في شذرات الذهب فيمن توفي سنة خمس وتسعين ومائتين، وقال: «قال العلامة ابن ناصر الدين في بديعته:

ثمَّ الحكيم الترمذي هواه في ذلك الجرح الذي رماه
لكنه مجهول عند الاكثر موتا وفيها كان حيًّا حَرِّر

وقال في شرحها: أي في سنة خمس وثمانين؛ لأنه قدم فيها نيسابور، وأخذ عن علمائها المأثور، ومن حينئذ جهلت وفاته عند الجمهور».

• من مؤلفاته وآثاره:

١- إثبات العلل. (تحقيق: خالد زهري).

٢- الاحتياطات. (تحقيق: عبد الواحد جهداني).

٣- أدب النفس. (تحقيق: أحمد عبد الرحيم السايح).

٤- الأمثال من الكتاب والسنة. (تحقيق: محمد علي البجاوي).

٥- بدو شأن الحكيم الترمذي. (تحقيق: عثمان إسماعيل يحيىٰ، في مقدمة ختم الولاية).

٦- بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب. (تحقيق: أحمد عبد الرحيم السايح).

٧- تحصيل نظائر القرآن. (تحقيق: حسني نصري زيدان).

٨- جواب المسائل التي سأله أهل سرخس عنها. ضمن مجموع ثلاثة مصنفات. (تحقيق: بيرند راتكه).

٩- جواب كتاب من الري. ضمن مجموع ثلاثة مصنفات. (تحقيق: بيرند راتكه).

١٠- الحج وأسراره. (تحقيق: حسني نصري زيدان).

١١- ختم الأولياء. (تحقيق: عثمان إسماعيل يحيىٰ).

١٢- الرد علىٰ المعطلة. وهو كتابنا هذا.

١٣- رياضة النفس. (تحقيق: إبراهيم شمس الدين).

١٤- سيرة الأولياء؛ وهو ختم الأولياء، ضمن مجموع ثلاثة مصنفات. (تحقيق: بيرند راتكه).

١٥- الصلاة ومقاصدها. (تحقيق: حسني نصري زيدان).

١٦- غور الأمور. (تحقيق: أحمد عبد الرحيم السايح وغيره).

١٧- كيفية السلوك إلىٰ رب العالمين. (تحقيق: عاصم إبراهيم الكيالي. ضمن مجموعة رسائل).

١٨- المسائل المكنونة. (تحقيق: محمد إبراهيم الجيوشي).

١٩- منازل القربة. (تحقيق: عاصم إبراهيم الكيالي. ضمن مجموعة رسائل).

٢٠- المنهيات. (تحقيق: محمد عثمان الخشت).

٢١- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول. (تحقيق: توفيق محمد تكلة).

وله رسائل ومسائل غير ما تقدم بين مخطوط ومطبوع.

التعريف بالكتاب

- **اسم الكتاب: «الرد علىٰ المعطلة».**

وهو الاسم المثبت في الورقة (٨٠) من مجموع مكتبة بلدية الإسكندرية، الأولىٰ من النسخة (أ) بعد البسملة، والمثبت علىٰ غلاف نسخة دار الكتب المصرية (د).

- **موضوع الكتاب:**

اقتصر موضوع الكتاب علىٰ ما دل عليه عنوانه، علىٰ طريقة أهل الأثر، بذكر الأحاديث والآثار ذات الوحدة الموضوعية الواحدة؛ فموضوعه هو الرد علىٰ أهل التعطيل لصفات الله ﷻ.

- **تعريف المعطلة:**

التعطيل لغة: العين والطاء واللام أصل صحيح واحد يدل علىٰ خلو وفراغ. نقول: عطلت الدار، ودار معطلة ومتىٰ تركت الإبل بلا راع فقد عطلت، وكذلك البئر إذا لم تورد ولم يستق منها. قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ﴾ [الحج: ٤٥] وقال تعالىٰ: ﴿وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ﴾ [التكوير: ٤]. وكل شيء خلا من حافظ فقد عطل[(١)].

قال الراغب: «ويقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغًا عن صانع أتقنه وزينه معطِّل»[(٢)].

التعطيل اصطلاحًا: إنكار ما يجب لله من الأسماء والصفات، إما كليًا

(١) مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٣٥١).

(٢) المفردات (٣٣٨).

كتعطيل الجهمية، وإما جزئيًا كتعطيل الأشعرية الذين لم يثبتوا من صفات الله إلا سبع صفات، ولو بدعوىٰ التنزيه.

فالمعطلة: هم كل من ينفي عن الله ﷻ صفاته كلها أو بعضها، فهم معطلة بحسب ما ينفون من صفات الله ﷻ.

وهذا يصدق علىٰ الجهمية، والفلاسفة، والمعتزلة، والأشعرية، والماتريدية، ومن أخذ بقولهم مثل: الرافضة، والزيدية، والإباضية؛ لأن كل فرقة من هؤلاء عطلوا صفات الله ﷻ، وأبطلوا دلالة النصوص علىٰ الصفات إما مطلقًا أو أثبتوا بعضًا وأنكروا بعضًا.

قال ابن القيم: «وأصل الشرك وقاعدته التي يرجع إليها، هو التعطيل، وهو ثلاثة أقسام:

١- تعطيل المصنوع عن صانعه وخالقه.

٢- تعطيل الصانع سبحانه عن كماله المقدس، بتعطيل أسمائه وصفاته وأفعاله.

٣- تعطيل معاملته عما يجب علىٰ العبد من حقيقة التوحيد»[(١)].

• بداية ظهور التعطيل:

ظهرت مقالة التعطيل في أواخر عصر التابعين من أوائل المائة الثانية.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية عن أصل هذه المقالة: «أصل هذه المقالة -مقالة التعطيل للصفات- إنما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركين وضلال الصابئين، فإن أول من حُفِظَ عنه أنه قال هذه المقالة في الإسلام أعني: أن الله ﷻ ليس علىٰ العرش حقيقة، وأنَّ (استوىٰ) بمعنىٰ: استولىٰ، ونحو ذلك، هو الجعد بن درهم، وأخذها عنه الجهم بن صفوان وأظهرها، فنسبت

---

(١) الجواب الكافي (١/ ١٣٠)

مقالة الجهمية إليه. وقد قيل: إن الجعد أخذ مقالته عن أبان بن سمعان، وأخذها أبان عن طالوت ابن أخت لبيد بن الأعصم، وأخذها طالوت عن لبيد بن الأعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي ﷺ»[(١)].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «هذه مسألة كبيرة عظيمة القدر، اضطرب فيها خلائق من الأولين والآخرين من أوائل المائة الثانية من الهجرة النبوية، فأما المائة الأولىٰ فلم يكن بين المسلمين اضطراب في هذا، وإنما نشأ ذلك في أوائل المائة الثانية لمَّا ظهر الجعد بن درهم وصاحبه الجهم بن صفوان، ومن اتبعهما من المعتزلة وغيرهم علىٰ إنكار الصفات»[(٢)].

وقال: «وكان الناس قبل أبي محمد بن كلاب صنفين: فأهل السنة والجماعة يثبتون ما يقوم بالله تعالىٰ من الصفات والأفعال التي يشاؤها ويقدر عليها. والجهمية من المعتزلة وغيرهم تنكر هذا وهذا. فأثبت ابن كلاب قيام الصفات اللازمة به، ونفىٰ أن يقوم به ما يتعلق بمشيئته وقدرته من الأفعال وغيرها، ووافقه علىٰ ذلك أبو العباس القلانسي، وأبو الحسن الأشعري وغيرهما»[(٣)].

قال ابن القيم رحمه الله: «... مضىٰ الرعيلُ الأول في ضوء ذلك النور لم تطفئه عواصفُ الأهواء، ولم تلتبس به ظُلَمُ الآراء، وأوصوا من بعدهم ألَّا يفارقوا النور الذي اقتبسوه منهم، وألَّا يخرجوا عن طريقهم، فلما كان في أواخر عصرهم، حدثت الشيعة والخوارج والقدرية والمرجئة، فبعدوا عن النور الذي كان عليه أوائلُ الأمة، ومع هذا فلم يفارقوه بالكلية، بل كانوا للنصوص معظمين، وبها مستدلين، ولها علىٰ العقول والآراء مقدِّمين، ولم يدَّعِ أحد منهم أن عنده عقليات تعارض النصوص، وإنما أتوا من سوء الفهم فيها

(١) مجموع الفتاوىٰ (٥/ ٢٠).

(٢) مجموع الفتاوىٰ (٦/ ٣٣).

(٣) درء تعارض العقل والنقل (٢/ ٦).

والاستبداد بما ظهر لهم منها دون من قبلهم، ورأوا أنهم إن اقتفوا أثرهم كانوا مقلدين لهم، فصاح بهم من أدركهم من الصحابة وكبار التابعين من كل قطر ورموهم بالعظائم وتبرءوا منهم، وحذروا من سبيلهم أشد التحذير، ولا يرون السلام عليهم ولا مجالستهم، وكلامهم فيهم معروف في كتب السنة، وهو أكثر من أن يذكر هاهنا، فلما كثرت الجهمية في أواخر عصر التابعين كانوا هم أول من عارض الوحي بالرأي»[1].

• أقسام أهل التعطيل:

القسم الأول: نفي جميع الأسماء والصفات.

وهذا قول الجهمية أتباع جهم بن صفوان، والفلاسفة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «قول الغالية النفاة للأسماء حقيقة، هو قول القرامطة الباطنية، ومن سبقهم من إخوانهم الصابئة الفلاسفة»[2].

وقال: «والتحقيق أن التجهُّمَ المحض وهو نفي الأسماء والصفات، كما يحكىٰ عن جهم والغالية من الملاحدة ونحوهم من نفي أسماء الله الحسنىٰ كفرٌ بيِّنٌ مخالف لما علم بالاضطرار من دين الرسول»[3].

وقال: «والجهمية نفاة الصفات تارة يقولون بما يستلزم الحلول والاتحاد، أو يصرحون بذلك. وتارة بما يستلزم الجحود والتعطيل، فنفاتهم لا يعبدون شيئًا، ومثبتتهم يعبدون كل شيء»[4].

القسم الثاني: نفي الصفات دون الأسماء.

وهذا قول المعتزلة، فالمعتزلة يجمعون علىٰ تسمية الله بالاسم، ونفي الصفة عنه.

---

(١) الصواعق المرسلة (٣/١٠٦٩).

(٢) بيان الدليل علىٰ بطلان التحليل لابن تيمية (٥/٤٢٦).

(٣) النبوات (١/٥٧٨).

(٤) مجموع الفتاوىٰ (٦/٣٨).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «الدرجة الثانية من التجهم هو تجهم المعتزلة ونحوهم، الذين يقرون بأسماء الله الحسنىٰ في الجملة، لكن ينفون صفاته، وهم أيضًا لا يقرون بأسماء الله الحسنىٰ كلها علىٰ الحقيقة، بل يجعلون كثيرًا منها علىٰ المجاز، وهؤلاء هم الجهمية المشهورون»[١].

القسم الثالث: أثبت الأسماء وبعض الصفات ونفىٰ البعض الآخر.

وهذا قول الكلابية، والأشاعرة، والماتريدية.

فالكلابية وقدماء الأشاعرة: يثبتون الأسماء والصفات ما عدا صفات الأفعال الاختيارية، فهم إما يؤولونها أو يثبتونها علىٰ اعتبار أنها أزلية، وذلك خوفًا منهم علىٰ حد زعمهم من حلول الحوادث بذات الله، أو يجعلونها من صفات الفعل المنفصلة عن الله التي لا تقوم به.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «الدرجة الثالثة: هم الصفاتية المثبتون المخالفون للجهمية، لكن فيهم نوع من التجهم، كالذين يقرون بأسماء الله وصفاته في الجملة، لكن يردون طائفة من أسمائه وصفاته الخبرية، أو غير الخبرية، ويتأولونها كما تأول الأولون صفاته كلها، ومن هؤلاء من يقر بصفاته الخبرية الواردة في القرآن دون الحديث، كما عليه كثير من أهل الكلام والفقه وطائفة من أهل الحديث، ومنهم من يقر بالصفات الواردة في الأخبار أيضًا في الجملة، لكن مع نفي وتعطيل لبعض ما ثبت بالنصوص وبالمعقول، وذلك كأبي محمد بن كلاب ومن اتبعه»[٢].

---

(١) بيان الدليل علىٰ بطلان التحليل لابن تيمية (٥/٤٢٨).

(٢) بيان الدليل علىٰ بطلان التحليل لابن تيمية (٥/٤٢٩).

أقوال أئمة السلف في الصفات

قال الأوزاعي: «كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالىٰ ذكره فوق عرشه، ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا»[1].

قال الأوزاعي: «كان مكحول والزهري يقولان: أَمِرَّ الأحاديث كما جاءت»[2].

قال الوليد بن مسلم: «سألت الأوزاعي، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في الصفات فقالوا: أَمِرُّوها كما جاءت بلا كيف»[3].

قال الترمذي: «وقد روي عن النبي ﷺ روايات كثيرة مثل هذا ما يذكر فيه أمر الرؤية أن الناس يرون ربهم، وذكر القدم وما أشبه هذه الأشياء. والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مثل سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وابن المبارك، ووكيع وغيرهم أنهم رووا هذه الأشياء وقالوا: «تروىٰ هذه الأحاديث، ونؤمن بها، ولا يقال: كيف؟» وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن يرووا هذه الأشياء كما جاءت، ويؤمن بها، ولا تفسر، ولا يتوهم، ولا يقال: كيف؟ وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه وذهبوا إليه»[4].

قال الإسماعيلي: «اعلموا رحمنا الله وإياكم أن مذهب أهل الحديث أهل السنة والجماعة الإقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله . . .، ويعتقدون أن الله تعالىٰ مدعو بأسمائه الحسنىٰ، وموصوف بصفاته التي سمىٰ ووصف بها

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي (٢/ ٣٠٤).

(٢) الرسالة الوافية لأبي عمرو الداني (١/ ١٣٨).

(٣) التمهيد لابن عبد البر (٧/ ١٤٩).

(٤) سنن الترمذي (٤/ ٥٢٣).

نفسه ووصفه بها نبيه ﷺ، خلق آدم بيده، ويداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء، بلا اعتقاد كيف، وأنه ﷻ استوىٰ علىٰ العرش، بلا كيف، فإن الله تعالىٰ انتهىٰ من ذلك إلىٰ أنه استوىٰ علىٰ العرش ولم يذكر كيف كان استواؤه»[١].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «طريقة سلف الأمة وأئمتها، إثبات ما أثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل، وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه -مع ما أثبته من الصفات- من غير إلحاد، لا في أسمائه ولا في آياته، فإن الله ذم الذين يلحدون في أسمائه وآياته»[٢].

• أقوال الأئمة الأربعة:

قال الإمام أبو حنيفة:

«لا يوصف الله تعالىٰ بصفات المخلوقين، وغضبه ورضاه صفتان من صفاته بلا كيف، وهو قول أهل السنة والجماعة، وهو يغضب ويرضىٰ، ولا يقال: غضبه عقوبته، ورضاه ثوابه، ونَصِفُهُ كما وصف نفسه، أحدٌ صمدٌ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، حيٌ قادرٌ سميعٌ بصيرٌ عالمٌ، يد الله فوق أيديهم، ليست كأيدي خلقه، ووجهه ليس كوجوه خلقه»[٣].

قال الإمام مالك:

«الكيفُ غير معقول، والاستواءُ منه غير مجهول، والإيمان به واجب، والسؤالُ عنه بدعةٌ»[٤].

قال الإمام الشافعي:

«لله تعالىٰ أسماء وصفات جاء بها كتابه، وأخبر بها نبيه ﷺ لا يسع

(١) اعتقاد أئمة الحديث (١/٤٩).

(٢) التدمرية (١/٧).

(٣) الفقه الأبسط المنسوب لأبي حنيفة (١/٥٦).

(٤) الرد علىٰ الجهمية للدارمي (١/٦٦).

أحدًا من خلق الله تعالىٰ قامت عليه الحجة ردُّها؛ لأن القرآن نزل بها وصح عن رسول الله ﷺ القول بها»[١].

قال الإمام أحمد:

«لم يزل الله عالمًا متكلمًا نعبد الله بصفاته غير محدودة ولا معلومة إلا بما وصف بها نفسه، سميعٌ عليمٌ غفورٌ رحيمٌ عالم الغيب والشهادة علامُ الغيوب، فهذه صفات الله تبارك وتعالىٰ وصف بها نفسه، ولا تدفع ولا ترد، وهو علىٰ العرش بلا حد، كما قال: ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ كيف شاء، والمشيئة إليه والاستطاعة له: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ لا يبلغ وصفه الواصفون، وهو كما وصف نفسه»[٢].

---

(١) ذم التأويل لابن قدامة (١/ ٢٣).

(٢) السنة للخلال (٦/ ٢٥).

قواعد عامة في إثبات الصفات

القاعدة الأولىٰ: «يُوصف الله بما وصف به نفسه، أو بما وصفه به رسوله ﷺ، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل»[(١)].

«التوحيد في الصفات: الأصل في هذا الباب أن يوصف الله تعالىٰ بما وصف به نفسه، وبما وصفته به رسله نفيًا وإثباتًا، فيُثبَت لله ما أثبته لنفسه، ويُنفىٰ عنه ما نفاه عن نفسه»[(٢)].

القاعدة الثانية: «لا يُوصف الله إلا بما وصف به نفسه، أو بما وصفه به رسوله ﷺ لا يتجاوز القرآن والحديث»[(٣)].

القاعدة الثالثة: «لا يجوز أن يوصف الله سبحانه إلا بما ثبت من الحديث ولم يبق شبهة في صحته، وأما ما عدا ذلك من الروايات المعلولة والطرق الواهية، فلا يجوز أن يعتقد في ذات الله سبحانه ولا في صفاته ما يوجد فيها باتفاق، ومن أثبت لله تعالىٰ صفة بشيء من الأحاديث الموضوعة فهو أشد حالًا ممن تأول الأخبار الصحيحة»[(٤)].

القاعدة الرابعة: «القول في الصفات كالقول في الذات»[(٥)].

القاعدة الخامسة: «القول في بعض الصفات كالقول في بعض»[(٦)].

---

(١) الفتوىٰ الحموية لابن تيمة (١/ ٢٦٥).

(٢) التدمرية (١/ ٧).

(٣) الفتوىٰ الحموية لابن تيمة (١/ ٢٦٥).

(٤) رسالة السجزي (١/ ١٧٨)، وذم التأويل لابن قدامة (١/ ٤٨)، بتصرف.

(٥) التدمرية لابن تيمية (١/ ٤٣).

(٦) التدمرية لابن تيمية (١/ ٣١).

القاعدة السادسة: «إذا كان في الحديث الواحد متصلًا به ما يبين معناه، فذلك مثل التخصيص المتصل، ومثل هذا لا يقال فيه: إنه خلاف الظاهر، بل ذلك هو الظاهر بلا نزاع بين الناس»[١].

القاعدة السابعة: «التعطيل، أعظم من مرض التشبيه، كما يقال: المعطل أعمىٰ، والمشبه أعشىٰ، والمعطل يعبد عدمًا، والمشبه يعبد صنمًا»[٢].

---

(١) بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٦/ ١٧٠).

(٢) بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (١/ ٦).

مذهب أهل السنة في الصفات التي ذكرها المصنف

قدمنا بأن إثبات الصفات لا يكون إلا توقيفًا؛ لأنه لا مجال للعقل والقياس فيه، وهذا مسلك كل من صنف في الرد علىٰ الجهمية المعطلة؛ فقد اشتملت كتب العقيدة التي تناولت تلك المسألة علىٰ الآيات، والأحاديث، والآثار التي فيها ذكر صفات الله ﷻ، وكان حقها أن تقتصر علىٰ الآيات والأحاديث النبوية؛ إذ لا سبيل لإثبات صفات البارئ إلا بهما، ولكن حجة من ذكر الآثار ما قاله القاضي أبو يعلىٰ في **إبطال التأويلات** (١/ ٢٠٩): «إثبات الصفات لا تؤخذ إلا توقيفًا؛ لأنه لا مجال للعقل والقياس فيه، فإذا روي عن بعض السلف فيه قولًا، علم أنه قاله توقيفًا».

وقد ذكرنا هنا بعض الصفات المذكورة في أحاديث أبوابه، وأثبتها أئمة أهل السنة اعتمادًا علىٰ ما صح من الأخبار، وذكرنا بعض النقولات التي تثبتها باختصار:

- ذكرُ صفتي الصورة والوجه:

قال ابن تيمية في بيان تلبيس الجهمية (٦/ ٥٢٦):

«ثبوت الوجه والصورة لله قد جاء في نصوص كثيرة من الكتاب والسنة المتواترة، واتفق علىٰ ذلك سلف الأمة، وسيأتي -إن شاء الله تعالىٰ- طائفة من النصوص التي فيها إثبات صورة الله تعالىٰ كقوله: «**فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون**». ونحو ذلك مما هو من الأحاديث التي اتفق العلماء علىٰ صحتها وثبوتها، فأما لفظ الوجه فلا يمكن استقصاء النصوص المثبتة له».

- ذكر صفة الكلام:

قال ابن أبي العز الحنفي في شرح الطحاوية (١/ ١٧٤):

«وتاسعها: أنه تعالىٰ لم يزل متكلمًا إذا شاء ومتىٰ شاء وكيف شاء، وهو يتكلم به بصوت يسمع، وأن نوع الكلام قديم، وإن لم يكن الصوت المعين قديمًا، وهذا المأثور عن أئمة الحديث والسنة».

- ذكر صفة النظر والعين:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ٣٤٧):

«...اعلم أنه غير ممتنع حمل الخبر علىٰ ظاهره في إثبات عينين هما صفتان زائدتان علىٰ البصر والرؤية، ليستا بجارحتين، والوجه في ذلك أن الله تعالىٰ وصف نفسه بذلك بقوله تعالىٰ: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾، وقال تعالىٰ: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾»

- ذكر النفَس:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ٢٥٠):

«... معنىٰ النفس معنىٰ التنفيس، وذلك معروف في قولهم: نفَّست عن فلان، أي فرجت عنه، وكلمت زيدًا في التنفيس عن غريمة، ويقال: نفَّس الله عن فلان كربه، أي: فرج عنه، وروي في الخبر: **«من نفس عن مكروب كربة، نفس الله عنه كربة يوم القيامة»**، وروي في الخبر أن الله فرج عن نبيه بالريح يوم الأحزاب، فقال سبحانه: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾، وإنما وجب حمل هذا الخبر علىٰ هذا، ولم يوجب تأويل غيره من الأخبار؛ لأنه قد روي في الخبر ما يدل علىٰ ذلك، وذلك أنه قال: **«فإذا رأيتموها فقولوا: اللهم إنا نسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به»** وهذا يقتضي أن فيها شرًا وأنها مرسلة، وهذه صفات المحدثات. وقوله: **«فإنها من روح الله»** يدل علىٰ صحة

التأويل، وأنه يروِّح بها عن المكروب وقوله: «يبعثها بالرحمة وبالعذاب» صريح في أنها مخلوقة مأمورة بالرحمة تارة وبالعذاب أخرىٰ، وهذا دليل علىٰ صحة التأويل».

قال ابن تيمية في بيان تلبيس الجهمية (٦/ ١٧٠) بعد ذكر كلام القاضي أبي يعلىٰ:

«قلت: فهذا كلام القاضي، وما ذكره فيه من كلام غيره، وقد بين أنه إنما تأول هذا الخبر؛ لأن في الخبر نفسه ما دل علىٰ صحة التأويل، ومثل هذا لا نزاع فيه، فإنه إذا كان في الحديث الواحد متصلًا به ما يبين معناه، فذلك مثل التخصيص المتصل، ومثل هذا لا يقال فيه: إنه خلاف الظاهر، بل ذلك هو الظاهر بلا نزاع بين الناس».

- ذكر صفة النفْس:

قال عبد الغني المقدسي في الاقتصاد في الاعتقاد (١/ ١٢٣):

«ومما نطق بها القرآن، وصح به النقل من الصفات: النفْس، قال الله ﷻ إخبارًا عن نبيه عيسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه قال: ﴿تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ﴾ ...».

- ذكر صفة اليد والأصابع:

قال ابن قتيبة في الاختلاف في اللفظ والرد علىٰ الجهمية (١/ ٤٠):

«وفعلوا في كتاب الله أكثر مما فعل الأولون في تحريف التأويل عن جهته، فقالوا في قول الله: ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ﴾ أن اليد هاهنا النعمة، وما ننكر أن اليد قد تتصرف علىٰ ثلاثة وجوه من التأويل:

أحدها: النعمة.

والآخر: القوة من الله: ﴿أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ يريد أولي القوة في دين الله والبصائر، ومنه يقول الناس: (ما لي بهذا الأمر يد) يعنون: ما لي به من طاقة.

الوجه الثالث: اليد بعينها.

ولكنه لا يجوز أن يكون أراد في هذا الموضع النعمة؛ لأنه قال: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾، والنعم لا تغل، وقال: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾؛ معارضة بمثل ما قالوا، ولا يجوز أن يكون أراد: غلت نعمهم، ثم قال: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾، ولا يجوز أن يريد: نعمتاه مبسوطتان.

فإن قال لنا: ما اليدان هاهنا؟ قلنا: هما اليدان اللتان تعرف الناس، كذلك قال ابن عباس في هذه الآية: «اليدان اليدان».

وقال النبي ﷺ: «كلتا يديه يمين»، فهل يجوز لأحد أن يجعل اليدين هاهنا نعمة أو نعمتين، وقال: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾، فنحن نقول كما قال الله تعالىٰ وكما قال رسوله، ولا نتجاهل، ولا يحملنا ما نحن فيه من نفي التشبيه علىٰ أن ننكر ما وصف به نفسه، ولكنا لا نقول: كيف اليدان؟ وإن سئلنا نقتصر علىٰ جملة ما قال، ونمسك عما لم يقل».

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ١٦٨):

«اعلم أنه غير ممتنع إطلاق القبض عليه سبحانه وإضافتها إلىٰ الصفة التي هي اليد التي خلق بها آدم؛ لأنه مخلوق باليد من هذه القبضة، فدل علىٰ أنها قبضة باليد، وفي جواز إطلاق ذلك أنه ليس في ذلك ما يحيل صفاته ولا يخرجها عما تستحقه؛ لأنا لا نحمل القبضة علىٰ معنىٰ الجارحة والعضو والبعض ومعالجة وممارسة، بل نطلق هذه التسمية كما أطلقنا قوله: ﴿خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ علىٰ ظاهره».

وقال أيضًا في إبطال التأويلات (١/ ٣١٦):

«اعلم أنه غير ممتنع حمل الخبر علىٰ ظاهره في إثبات الأصابع والسبابة والتي تليها، علىٰ ما روي في حديث جابر؛ إذ ليس في حمله علىٰ ظاهره ما يحيل صفاته، ولا يخرجها عما تستحقه؛ لما بيَّنَّا في الخبر الذي قبله؛ لأنا لا نثبت أصابع هي جارحة ولا أبعاضًا، وإنما نطلق ذلك، كما أطلقنا تسمية اليدين والوجه والعين وغير ذلك».

قال عبد الغني المقدسي في الاقتصاد في الاعتقاد (١/ ١١٢):

«ومن صفاته سبحانه الواردة في كتابه العزيز، الثابتة عن رسوله المصطفىٰ الأمين: اليدان».

- ذكر صفة القدم والساق:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ١٥٩):

«قوله: «يكشف عن ساقه» وهذا أيضًا غير ممتنع إضافة الساق إليه وإثبات ذلك صفة لذاته، كما لم يمتنع إضافة اليد والوجه علىٰ وجه الصفة لا علىٰ وجه الأبعاض والأجزاء، كذلك في الساق، ونظير هذا الخبر ما روي «يضع قدمه»، وروي: «رجله في النار» ويأتي الكلام في ذلك».

وقال أيضًا في إبطال التأويلات (١/ ١٩٦):

«وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حدَّث محدث وأنا عنده بحديث: «يضع الرب ﷻ قدمه»، وعنده غلام فأقبل علىٰ الغلام، فقال: نعم، إن لهذا تفسيرًا، فقال أبو عبد الله: انظر إليه كما تقول الجهمية سواء.

وقال في رواية حنبل: قال النبي ﷺ: «يضع قدمه»، نؤمن به ولا نرد علىٰ رسول الله ﷺ؛ فقد نصَّ علىٰ الأخذ بظاهر ذلك؛ لأنه ليس في حمله علىٰ ظاهره ما يحيل صفاته ولا يخرجها عما تستحقه؛ لأنا لا نثبت قدمًا جارحة ولا أبعاضًا، بل نثبت ذلك قدمًا صفة كما أثبتنا يدين ووجهًا وسمعًا وبصرًا وذاتًا، وجميع ذلك صفات، وكذلك القدم والرجل».

- ذكر صفة الضحك:

رسالة السجزي (١/ ٢٦٦):

«... ومنها حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «يضحك الله ﷻ إلىٰ رجلين»، وحديث أبي رزين في معناه.

ومن ذلك الغضب، والرضىٰ، وغير ذلك، وقد نطق القرآن بأكثرها، وعند أهل الأثر أنها صفات ذاته لا يفسر منها إلا ما فسره النبي ﷺ أو الصحابي، بل نُمِرُّ هذه الأحاديث علىٰ ما جاءت بعد قبولها والإيمان بها والاعتقاد بما فيها بلا كيفية».

قال ابن تيمية في الحموية (١/ ٣٣٠):

«ورویٰ البيهقي وغيره بأسانيد صحيحة عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: «هذه الأحاديث التي يقول فيها: **«ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غِيَرِه»، «وأن جهنم لا تمتلئ حتىٰ يضع ربك قدمه فيها»، «والكرسي موضع القدمين»**، وهذه الأحاديث في «الرؤية» هي عندنا حق، حملها الثقات بعضهم عن بعض، غير أنَّا إذا سُئلنا عن تفسيرها لا نُفسِّرها، وما أدركنا أحدًا يفسرها».

- ذكر الفِي:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ٣٨٧) بعد رواية أثر عن محمد بن كعب القرظي، وحديث أبي هريرة:

«اعلم أنه غير ممتنع إطلاق الفي عليه سبحانه، كما لم يمتنع إطلاق اليد والوجه والعين».

إلا أن حديث أبي هريرة لم يثبت، وكذا أثر محمد بن كعب المرويّ في كتابيّ السنّة لعبد الله والخلال، وينظر تعليقنا علىٰ الحديث في موضعه، والله أعلم.

وقد قال ابن قدامة في ذم التأويل (١/ ٤٨):

«وليعلم أن من أثبت لله تعالىٰ صفة بشيء من هذه الأحاديث الموضوعة، فهو أشد حالا ممن تأول الأخبار الصحيحة، ودين الله تعالىٰ هو بين الغالي فيه والمقصر عنه، وطريقة السلف -رحمة الله عليهم- جامعة لكل خير، وفقنا الله وإياكم لاتباعها وسلوكها».

- ذكر الحقو:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ٤٢٠):

«اعلم أنه غير ممتنع حمل هذا الخبر علىٰ ظاهره، وأن الحقو والحجزة صفة ذات، لا علىٰ وجه الجارحة والبعض، وأن الرحم آخذة بها لا علىٰ وجه الاتصال والمماسة، بل نطلق ذلك تسمية كما أطلقها الشرع، ونظير هذا ما حملناه علىٰ ظاهره في وضع القدم في النار، وفي أخذ داود بقدمه لا علىٰ وجه الجارحة، ولا علىٰ وجه المماسة، كما أثبتنا خلق آدم بيديه، فاليدان صفة ذات، والخلق بها لا علىٰ وجه المماسة والملاقاة، كذلك هاهنا، وكما أثبتنا الاستواء لا علىٰ وجه الجهة والمماسة.

وذكر شيخنا أبو عبد الله ﷺ -أي: ابن حامد- في كتابه هذا الحديث، وأخذ بظاهره وهو ظاهر كلام أحمد.

قال المروذي: جاءني كتاب من دمشق، فعرضته علىٰ أبي عبد الله فنظر فيه، وكان فيه: أن رجلًا ذكر حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**إن الله ﷻ خلق الخلق، حتىٰ إذا فرغ منها قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن**»، وكان الرجل يلقيه يعني: حديث أبي هريرة فرفع المحدث رأسه، وقال: أخاف أن تكون كفرت، فقال أبو عبد الله: هذا جهميٌّ.

وقال أبو طالب: سمعت أبا عبد الله سئل عن حديث هشام بن عمار؛ أنه قرئ عليه حديث: «**تجيء الرحم يوم القيامة، فتتعلق بالرحمن**» فقال: أخاف أن تكون قد كفرت، قال: هذا شاميٌّ ما له ولهذا، قلت: ما تقول؟ قال: يُمضىٰ الحديث علىٰ ما جاء».

قال ابن تيمية في **بيان تلبيس الجهمية** (٦/ ٢٠٧) بعد ذكر كلام القاضي أبي يعلىٰ:

«قلت: أما قول القاضي علىٰ غير وجه الاتصال والمماسة وغير ذلك،

ففيه نزاع يذكر في غير هذا الموضع، وأما ما ذكره عن شيخه أبي عبد الله بن حامد فقد قال ابن حامد في كتابه: فصل: ومما يجب التصديق به أن لله حقوًا. قال المروذي: قرأت علىٰ أبي عبد الله كتابًا فنظر فيه، فإذا فيه ذكر حديث أبي هريرة . . . .».

- ذكر الرداء والإزار:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ٤٤١):

«اعلم أن قوله: «**الكبرياء ردائي والعظمة إزاري**»، المراد به أن ذلك صفة من صفاتي، فأنا المختص به دون غيري، فمن نازعني في ذلك بأن تكبَّر وتعظم علىٰ الناس أدخلته النار، وهذا كما تقول: إن فلانًا شعاره ودثاره الزهد والورع، أي صفته ونعته».

قال ابن تيمية في بيان تلبيس الجهمية (٦/ ٢٧٠):

«. . . وليس ظاهر هذا الحديث أن لله إزارًا ورداءً من جنس الأزر والأردية التي يلبسها الناس مما يصنع من جلود الأنعام والثياب؛ كالقطن والكتان، بل الحديث نص في نفي هذا المعنىٰ الفاسد؛ فإنه لو قال عن بعض العباد؛ إن العظمة إزاره والكبرياء رداؤه، لكان إخباره بذلك عن العظمة والكبرياء اللذين ليسا من جنس ما علىٰ ظهور الأنعام، ولا من جنس الثياب، ما يبين ويظهر أنه ليس المعنىٰ أن العظمة والكبرياء هما إزار ورداء بهذا المعنىٰ، فإذا كان المعنىٰ الفاسد لا يظهر من وصف المخلوق بذلك؛ لأن تركيب اللفظ يمنع ذلك ويبين المعنىٰ الحق، فكيف يدعي أن هذا المعنىٰ ظاهر اللفظ في حق الله تعالىٰ الذي يعلم كل مخاطب أن الرسول ﷺ لم يخبر عنه بلبس الأكسية، وثياب القطن والكتان التي يحتاج إليها لدفع الحر والبرد وستر العورة».

- ذكر النزول:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/٢٥٩) بعد ذكر أحاديث النزول:

«اعلم أن هذا حديث صحيح، يجب الأخذ بظاهره من غير تأويل، ولا يجب أن يستوحش من إطلاق مثل ذلك، وقد نصَّ أحمد عليه في رواية ابن منصور وقد سأله: «**ينزل ربنا تبارك وتعالىٰ كل ليلة حين يبقىٰ ثلث الليل الآخر إلىٰ السماء الدنيا**» أليس تقول بهذا الحديث؟ قال أحمد: صحيح.

وقال أحمد بن الحسين بن حسان: قيل لأبي عبد الله: إن الله تبارك وتعالىٰ ينزل إلىٰ السماء الدنيا كل ليلة؟ قال: نعم، قيل له: وفي شعبان كما جاء الأثر؟ قال: نعم.

وقال يوسف بن موسىٰ: قيل لأبي عبد الله: إن الله ينزل إلىٰ السماء الدنيا كيف شاء من غير وصف؟ قال: نعم».

- ذكر صفة السمع:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/٣٣٨) بعد ذكر حديث أبي هريرة وغيره:

«اعلم أنه ليس المراد بالإشارة إلىٰ العضو والجارحة التي لا مدح في إثباتها؛ لأن القديم سبحانه يستحيل عليه ذلك، وإنما المراد بذلك تحقيق السمع والبصر الذي في إثبات المقصود أن الله ﷻ يرىٰ المرئيات برؤيته، ويسمع المسموعات بسمعه، فأشار إلىٰ الأذن والعين تحقيقًا للسمع والبصر؛ لأجل أنهما محل للسمع والبصر».

- ذكر صفة العجب:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/٢٤٥):

«ومن ذلك قول النبي ﷺ: «**عجب ربك من شاب ليست له صبوة**».

اعلم أن الكلام في هذا الحديث، كالكلام في الذي قبله، وأنه لا يمتنع إطلاق ذلك عليه، وحمله علىٰ ظاهره؛ إذ ليس في ذلك ما يحيل صفاته، ولا يخرجها عما تستحقه؛ لأنا لا نثبت عجبًا هو تعظيم لأمر دهمه استعظمه لم يكن عالمًا به؛ لأنه مما لا يليق بصفاته، بل نثبت ذلك صفة كما أثبتنا غيرها من صفاته».

- ذكر الرؤية:

قال عبد الغني المقدسي في الاقتصاد في الاعتقاد (١/ ١٢٤):

«وأجمع أهل الحق واتفق أهل التوحيد والصدق أن الله تعالىٰ يُرىٰ في الآخرة، كما جاء في كتابه، وصح عن رسوله ﷺ، قال الله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾».

- ذكر الصوت:

قال عبد الله بن أحمد في السنة (١/ ٢٨٠):

سألت أبي رحمه الله عن قوم يقولون: لما كلم الله ﷻ موسىٰ لم يتكلم بصوت، فقال أبي: «بلىٰ إن ربك ﷻ تكلم بصوت، هذه الأحاديث نرويها كما جاءت».

وسبق كلام ابن أبي العز الحنفي في شرح الطحاوية (١/ ١٧٤).

- ذكر الإشارة إلىٰ الصفات:

قال القاضي أبو يعلىٰ في إبطال التأويلات (١/ ٣٣٨، ٣٣٩) بعد ذكر حديث أبي هريرة وغيره:

«اعلم أنه ليس المراد بالإشارة إلىٰ العضو والجارحة التي لا مدح في إثباتها؛ لأن القديم سبحانه يستحيل عليه ذلك، وإنما المراد بذلك تحقيق

السمع والبصر الذي في إثبات المقصود أن الله ﷻ يرىٰ المرئيات برؤيته، ويسمع المسموعات بسمعه، فأشار إلىٰ الأذن والعين تحقيقًا للسمع والبصر؛ لأجل أنهما محل للسمع والبصر».

ثم قال: «وهذا الخبر دلالة علىٰ جواز الإشارة إلىٰ صفات نفسه عند ذكر صفات الله تعالىٰ، لا علىٰ طريق التشبيه، ونظيره حديث الحبر وقوله: «يا أبا القاسم يوم يجعل السماء علىٰ ذه، وأشار بالسباحة، والأرضين علىٰ ذه».

وكتاب الرد علىٰ المعطلة للمصنف -الذي بين أيدينا- جمع في أبوابه كل شاردة وواردة، ما صح منها وما لم يصح، بل فيه المناكير والموضوعات، ولعل ذلك راجع إلىٰ أن جُزأه جمع فيه مروياته التي فيها ذِكْر الصفات، ولم يقصد إلىٰ التصنيف فيَنتقِي، حتىٰ إنه يقول في عامة مصنفاته: «ما صنفت فيما صنفت حرفًا عن تدبير، ولا لأن ينسب إليَّ شيء منه، ولكن كنت إذا اشتد علي وقتي أتسلىٰ بمصنفاتي»، فالله أعلم.

ومن هذه الأحاديث:

حديث (٦١): عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ يَوْمَ الطُّورِ وَرَجَعَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَأَوْا عَلَىٰ وَجْهِهِ مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ مَا لَمْ يَرَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: يَا مُوسَىٰ، إِنَّكَ سَمِعْتَ كَلَامَ رَبِّكَ فَصِفْهُ لَنَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُوصَفُ، سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُوصَفُ، سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُوصَفُ. [د/٢٥] قَالُوا: يَا مُوسَىٰ، فَشَبِّهْ لَنَا مِنْهُ شَبَهَهُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: يَا مُوسَىٰ، فَاشْدُ لَنَا مِنْهُ شَدْوًا، قَالَ: أَشْبَهُ مَا سَمِعْتُ بِهِ وَلَا يُشَبَّهُهُ وَلَا يُشْبِهُهُ، كَأَشَدِّ رَعْدٍ خَلَقَهُ اللَّهُ، فِي أَشَدِّ صَوَاعِقَ خَلَقَهَا اللَّهُ، الَّتِي تُقْبِلُ فِي أَحْلَىٰ حَلَاوَةِ مَنْطِقٍ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ قَطُّ، فَقُلْتُ: مَعَ أَنِّي**

سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَهَكَذَا كَلَامُكَ؟ قَالَ: لَا يَا مُوسَىٰ، وَلَكِنْ إِنَّمَا كَلَّمْتُكَ بِقُوَّةِ عَشَرَةِ آلَافِ لِسَانٍ، وَلِي قُوَّةُ الْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا، وَأَنَا أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ».

حديث (٩٤): عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قِيلَ: يَا رسول اللَّهِ! [مِمَّ رَبُّنَا؟] قَالَ: «مِنْ [مَاءٍ مرور] لَا مِنْ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ، خَلَقَ خَيْلًا فَأَجْرَاهَا فَعَرِقَتْ فَخَلَقَ [نَفْسَهُ] مِنْهَا».

حديث (٢٠١): أُمُّ الْفَيْضِ -مَوْلَاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ- قَالَتْ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ دَعَا اللَّهَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ -وَهِيَ عَشْرُ كَلِمٍ- أَلْفَ مَرَّةٍ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضِينَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ»، قَالَتْ أُمُّ الْفَيْضِ: فَقُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: عَنِ النَّبِيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

حديث (٢٣٥): عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُرْسِيُّ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ».

من الكتب المصنفة في الرد علىٰ الجهمية والمعطلة:

١) الصفات والرد علىٰ الجهمية، نُعيم بن حماد الخُزاعي ٢٢٨هـ.

٢) الرد علىٰ الجهمية، عَبْدِ الله بن محمد الجعفي البخاري ٢٢٩هـ.

٣) الرد علىٰ الزنادقة والجهمية، أحمد بن حنبل ٢٤١هـ.

٤) الرد علىٰ الجهمية، محمد بن أسلم الطوسي ٢٤٢هـ.

٥) خلق أفعال العباد والرد علىٰ الجهمية، البخاري ٢٥٦هـ.

٦) الرد علىٰ اللفظية، محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان ٢٦٤هـ.

٧) السنة والرد علىٰ الجهمية، الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ ٢٧٣هـ.

٨) مصنف في مسألة اللفظ، أحمد بن محمد المروذي ٢٧٥هـ.

٩) الاختلاف في اللفظ والرد علىٰ الجهمية والمشبهة، ابن قتيبة ٢٧٦هـ.

١٠) الرد علىٰ الجهمية، عثمان بن سعيد الدارمي ٢٨٠هـ.

١١) السنة، عَبْدِ الله بن أحمد بن حنبل ٢٩٠هـ.

١٢) الرد علىٰ الجهمية، الحكم بن معبد الخزاعي ٢٩٥هـ.

١٣) الرد علىٰ الجهمية، نفطويه ٣٢٣هـ.

١٤) الرد علىٰ الجهمية، عَبْدِ الرحمن بن أبي حاتم الرازي ٣٢٧هـ.

١٥) الرد علىٰ من يقول: إن القرآن مخلوق، أحمد بن سلمان النجاد ٣٤٨هـ.

١٦) الرد علىٰ الجهمية، محمد بن إسحاق بن منده ٣٩٥هـ.

١٧) النصيحة في صفات الرب جل وعلا، أحمد بن إبراهيم الحزامي.

١٨) بيان تلبيس الجهمية، شيخ الإسلام ابن تيمية ٧٢٨هـ.

١٩) التدمرية، شيخ الإسلام ابن تيمية ٧٢٨هـ.

٢٠) الحموية، شيخ الإسلام ابن تيمية ٧٢٨هـ.

٢١) العرش، الذهبي ٧٤٨هـ.

٢٢) العلو للعلي الغفار، الذهبي ٧٤٨هـ.

٢٣) اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو المعطلة والجهمية، ابن قيم الجوزية ٧٥١هـ.

٢٤) الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية والمعطلة، ابن قيم الجوزية ٧٥١هـ.

وكثر أيضًا في تلك الكتب إيراد الضعيف بل الموضوع أحيانًا إلىٰ جانب ما صح، فوجب التبيين والإيضاح وتخليص ما صح منها مما لم يصح وردَّه العلماء؛ إذ لا يجوز نسبة صفة لله تعالىٰ إلا بما صحت نسبته إلىٰ النبي ﷺ.

قال ابن قدامة في ذم التأويل (١/٤٨): «وليعلم أن من أثبت لله تعالىٰ صفة بشيء من هذه الأحاديث الموضوعة، فهو أشد حالًا ممن تأول الأخبار الصحيحة، ودين الله تعالىٰ هو بين الغالي فيه والمقصر عنه، وطريقة السلف -رحمة الله عليهم- جامعة لكل خير، وفقنا الله وإياكم لاتباعها وسلوكها».

منهج المصنف في الكتاب

١) الكتاب عبارة عن جزء حديثي جمع فيه المؤلف جملة من الأحاديث الوارد فيها ذكر صفة من صفات الله ﷻ.

٢) قسَّم الأحاديث إلىٰ مجموعات، كل مجموعة تتحد في ذكر صفة ما.

٣) فَصَلَ بين تلك المجموعات بلفظ: «باب» هكذا فقط ولم يترجم.

٤) إذا اشتمل الحديث علىٰ أكثر من صفة، ربما كرره في باب يختص بالصفة الأخرىٰ.

٥) لم يتعرض المؤلف لبيان حال الأحاديث من حيث القبول والرد، وَلَا لبيان حال الرواة.

٦) احتوىٰ الكتاب علىٰ ثلاثمائة وستة وستين حديثًا وأثرًا، بين صحيح، وضعيف، بل وموضوع أيضًا، فالمصنف لم يذكر أي شرط في كتابه.

منهج العمل في الكتاب

١) نسخنا النص من نسخة بلدية الإسكندرية (أ)، وهي الأصل بالنسبة للكتاب، وهي مكتوبة بخط النسخ منقوطة، ومصورتها واضحة.

٢) قابلنا النص المنسوخ علىٰ نسخة بلدية الإسكندرية (أ)؛ وذلك لضمان جودة النص، وخلوه من تحريفات النساخ إلىٰ غير ذلك.

٣) قابلنا النص المنسوخ علىٰ نسخة دار الكتب (د)، وهي منسوخة من (أ)، فأثبتنا فروق النسخ.

٤) ما كان من قطع أو بياض في النسختين اجتهدنا قدر استطاعتنا في إكماله من أسانيد المصنف في هذا الكتاب، أو كتاب «نوادر الأصول» للمصنف، فإن لم نجد فيهما أكملناه من مصادر التخريج، وجعلناه بين معقوفين.

٥) إن تَيَّقنا من خطأ ما في النسختين الخطيتين، ووجدنا الصواب في غيرهما؛ أثبتنا الصواب، وذكرنا من أين أثبتناه.

٦) ما كان من اختلاف يؤثر في المعنىٰ في الألفاظ بين كتابنا ومصادر التخريج؛ ذكرنا اللفظ المختلف في هذه المصادر في الحاشية.

٧) اعتمدنا في تصحيح الكتاب القواعد الإملائية الحديثة، ووضعنا علامات الترقيم المناسبة التي تعين علىٰ فهم النص، وكذا وضع الفقرات.

٨) ضبطنا الكلمات بنيةً وإعرابًا ضبطًا كاملًا.

٩) شرحنا الغريب، والتعليق علىٰ بعض الجمل الغامضة.

١٠) عزونا الآيات القرآنية.

١١) خرَّجنا الأحاديث والآثار والأقوال، وذلك حسب الطاقة والجهد، فكثير منها وقفنا عليه، وبعضها لم نقف عليه.

١٢) ذكرنا كلام المتقدمين علىٰ بعض الأحاديث.

١٣) بيَّنَّا حال بعض الرواة، وإن كان من رواة **تهذيب الكمال** اكتفينا بذكر ذلك.

١٤) عيَّنَّا بعض الرواة المبهمين، وإن كان من رواة **تهذيب الكمال** اكتفينا بذكر ذلك.

١٥) وضعنا مقدمة للكتاب، تناولنا فيها الآتي:

أولًا: ترجمة الحكيم الترمذي مصنف الكتاب، ذكرنا فيها: اسمه ونسبه، ومولده، ومن كلماته وحكمه، وشيوخه وتلاميذه، ومذهبه الفقهي، وعقيدته، ومحنته، وأقوال أهل العلم فيه، ووفاته، ومؤلفاته.

ثانيًا: التعريف بالكتاب: اسمه، وموضوعه.

ثالثًا: تعريف التعطيل لغة واصطلاحًا، ومن هم المعطلة، وبداية ظهورهم، وأقسام أهل التعطيل.

رابعًا: أقوال أئمة السلف في الصفات، وقواعد عامة في إثبات الصفات، ومذهب أهل السنة في الصفات التي ذكرها المصنف.

خامسًا: ذكرنا بعض الأحاديث المستشنعة والموضوعة التي ذكرها المصنف.

سادسًا: ذكرنا الكتب المصنفة في الرد علىٰ الجهمية والمعطلة.

سابعًا: منهج المصنف في الكتاب.

ثامنًا: منهج العمل في الكتاب.

تاسعًا: توثيق نسبة الكتاب للمصنف.

عاشرًا: توصيف النسخ الخطية.

١٦) وضعنا الكشافات والفهارس العلمية؛ فوضعنا كشافًا للآيات، وكشافًا للأحاديث والآثار.

• توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

لم نقف علىٰ من نسب الكتاب للمصنف ممن ترجم له أو غيرهم، وَلَا ذكره المصنف في شيء من مصنفاته الأخرىٰ.

فاعتمدنا توثيق نسبة الكتاب من:

١) نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية (أ) ضمن مجموع كله للحكيم الترمذي.

٢) ناسخ المجموع هو: القاضي الزاهد أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن القاضي أبي الفضل بن العديم العقيلي الحلبي، وهو ناسخ لكثير من كتب المصنف.

قال الصفدي: «وكتب تصانيف الترمذي وعني بها»[1].

وقال الزركلي في الأعلام: «شغف بتصانيف الحكيم الترمذي محمد بن علي، فجمع معظمها، وكتب بعضها بخطه، وكتب من مصنفات الزهد والرقائق والمصاحف كثيرًا، وَلَا يزال بعض ما نسخه مخطوطًا، منه «المسائل المكنونة» للحكيم الترمذي»[2].

٣) أنه المثبت علىٰ غلاف نسخة دار الكتب المصرية (د).

٤) الأسانيد في الكتاب هي أسانيد المصنف، وقد أخرج منها في بعض كتبه الأخرىٰ، ومنها في «النوادر» علىٰ سبيل المثال: (١٠، ١٨، ١٩، ٧٧، ٧٩، ٩٥، ١١٦، ١٢٤، ١٦٣، ١٦٧، ...).

---

(١) الوافي بالوفيات (٥/ ١٠٥).

(٢) الأعلام (٧/ ١٣٠).

• توصيف النسخ الخطية:

النسخة (أ):

وهي مصورة عن نسخة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية (توحيد وملل ونحل ١٠٤)، عن مكتبة بلدية الإسكندرية رقم ٣٥٨٥ ج (٣)، وهي ضمن مجموع تضمن ثلاث كتب للحكيم الترمذي وهي: **المسائل المكنونة**، **تحصيل نظائر القرآن**، وكتابنا هذا.

وعدد لوحات هذا المجموع (١٢٥) لوحة.

وكتابنا هو الأخير في المجموع، ويقع في خمس وأربعين لوحة، ومسطرته ٢٢ سطرًا، ومقاسه (٢٤ط ١٧سم).

يبدأ من اللوحة (٨٠) إلىٰ اللوحة (١٢٤).

كُتبت بخط نسخ معتاد، وهي منقوطة، ووضع الناسخ في آخر كل حديث دارة منقوطة، وليس بها نظام التعقيبة.

ولا يوجد بها سماعات أو تملكات، ويوجد بها مواضع مرممة بورق أبيض.

وتم الفراغ من نسخها في السابع عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة علىٰ يد محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة.

وهو: القاضي الزاهد أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن القاضي أبي الفضل بن العديم العقيلي الحلبي، وهو عم كمال الدين بن العديم صاحب «بغية الطلب في تاريخ حلب».

قال عنه ابن الأثير: «الشيخ الصالح، وكان من المجتهدين في العبادة والرياضة، والعاملين بعلمهم، فلو قال قائل: إنه لم يكن في زمانه أعبد منه

لكان صادقًا، فرضي الله عنه وأرضاه، فإنه من جماعة شيوخنا، سمعنا عليه الحديث، وانتفعنا برؤيته وكلامه»[١].

النسخة (د):

وهي مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية ميكروفيلم ١٩٣٧٥ب، وهي منسوخة من النسخة (أ) نسخة بلدية الإسكندرية.

عدد لوحاتها ثلاث وسبعون لوحة، ومسطرتها ٢١ سطرًا، ومقاسها (٢٢ط ١٣سم).

كُتبت بخط نسخ معتاد، وهي منقوطة، وبها نظام التعقيبة.

ولا يوجد بها سماعات أو تملكات، ويوجد بها مواضع بيضاء، مكتوب أمامها بالحاشية: «بياض في الأصل».

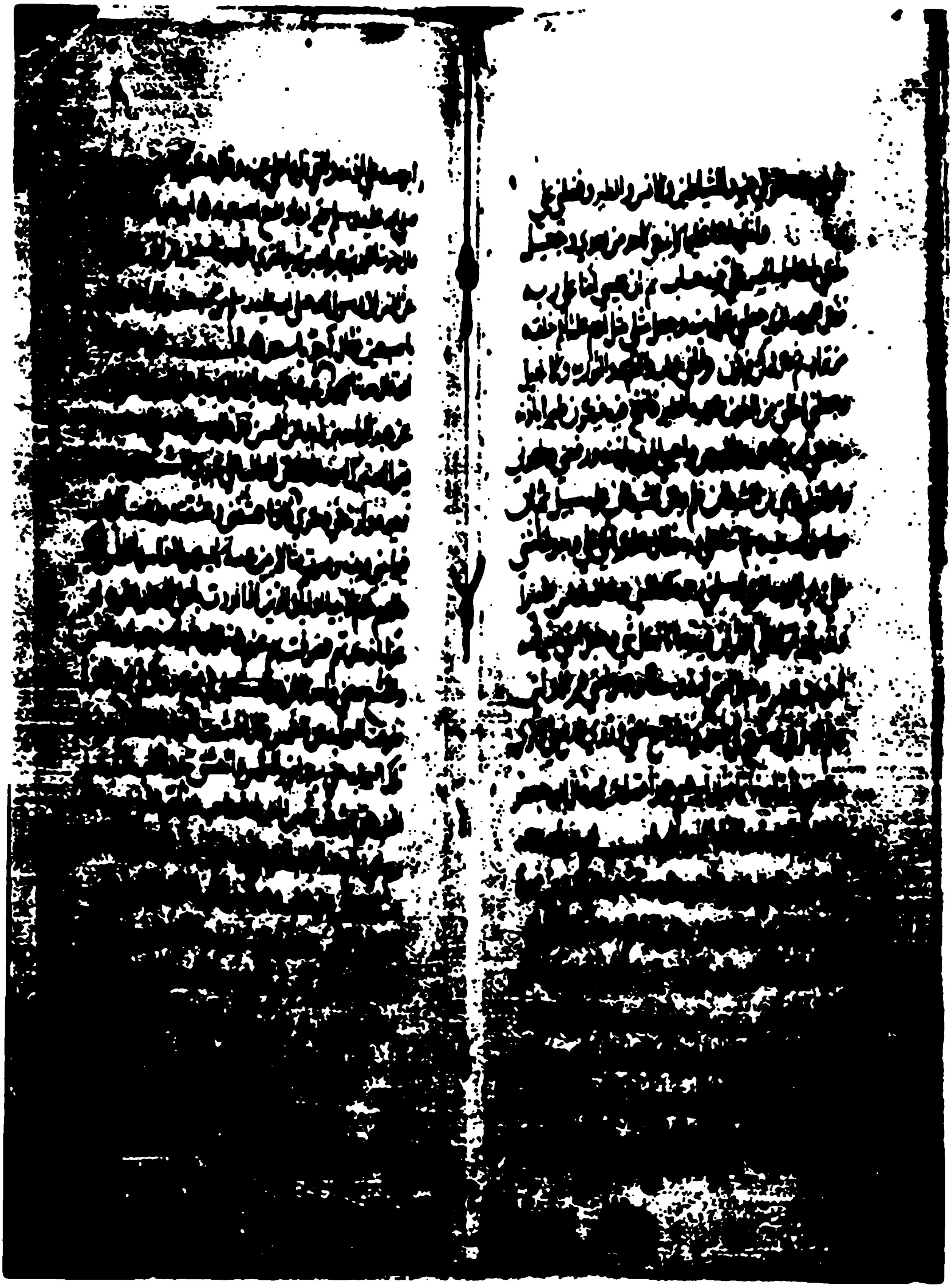
وتم الفراغ منها يوم الأحد الثاني عشر من جمادىٰ الأولىٰ، سنة ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين، الموافق الثلاثين من أغسطس سنة ١٩٣٦ ميلادية، كتبها محمود حمدي علىٰ نفقة دار الكتب المصرية.

---

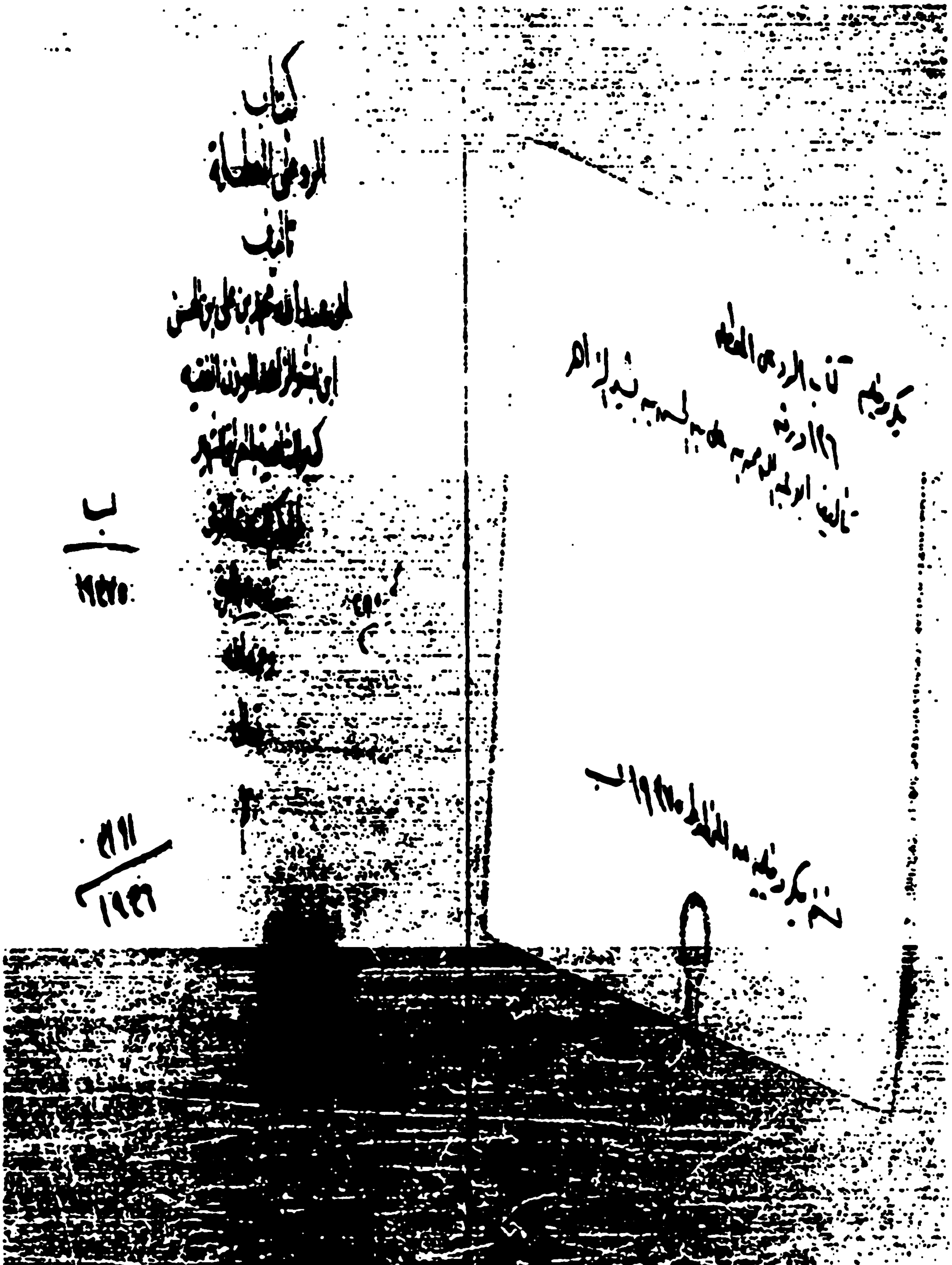
(١) انظر: الكامل في التاريخ (١٠/ ٤٥٢)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٤٧)، البداية والنهاية (١٧/ ١٨٨).


بسم الله الرحمن الرحيم

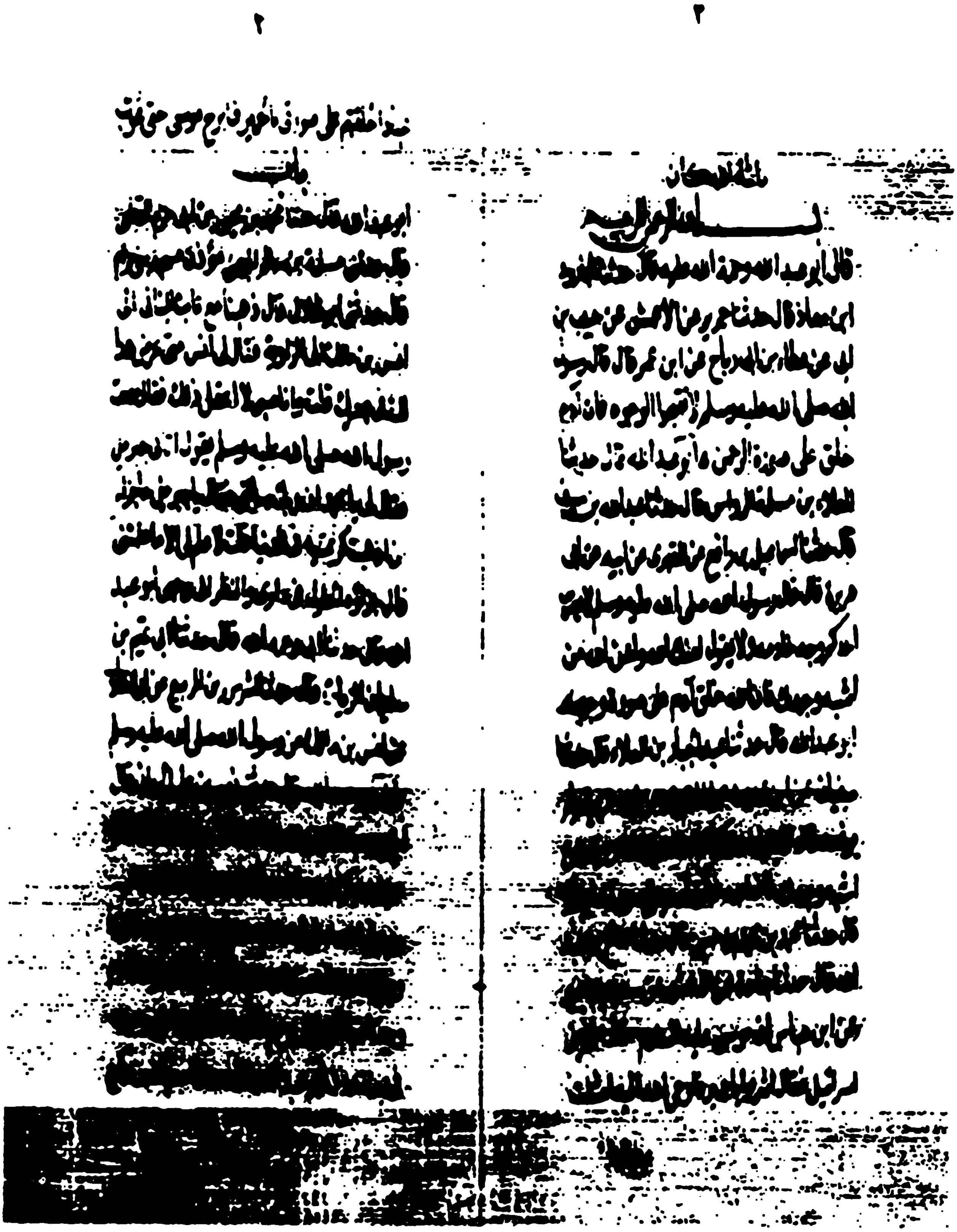
الورقة الأولى من نسخة بلدية الإسكندرية (أ)



الورقة الأخيرة من نسخة بلدية الإسكندرية (أ)



غلاف نسخة دار الكتب المصرية (د)



الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (د)

لقد [illegible] محمد بن عبد الله بن أبي جرادة وهو
يسأل الله العظيم أن يغفر له ولوالديه ولجميع [illegible]
آمين
انتهى كتاب الرد على [illegible] الحكيم [illegible]
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
[illegible] وعلى آله وصحبه وسلم [illegible]

[illegible] الفقير إلى [illegible] محمود [illegible]
[illegible] دار الكتب المصرية من المجموعة [illegible] من
[illegible] برقم ٢٠٨٠
[illegible] يوم الأحد ثاني [illegible]
الأولى سنة ١٣٥٥ ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين هجرية
موافق ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٦ ميلادية والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد النبي الأمي
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا
م
[illegible] هذا الكتاب [illegible] المذكورة [illegible]

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (د)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كِتَابُ الرَّدِّ عَلَى الْمُعَطِّلَةِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ:

١- قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[١]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهَ؛ فَإِنَّ آدَمَ خُلِقَ عَلَىٰ صُورَةِ الرَّحْمَنِ»[٢].

٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ الرَّوَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) قوله: «ثابت» ليس في (د).

(٢) أخرجه المصنف في المنهيات (ص١٤٦)، وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٧)، وابن خزيمة في التوحيد (٤١) من طريق جرير، به، قال أحمد: «فأما الثوري فأوقفه، يعني: حديث ابن عمر»، وقال أيضًا: «جرير لم يكن بالضابط عن الأعمش». المنتخب من علل الخلال (١٦٨، ٢٣٤). بينما قال الدارقطني في علله (٧/١٨٨): «رواه الثوري عن حبيب، عن عطاء مرسلًا. والمرسل أصح»، لكن تابعه كامل بن العلاء، عن حبيب عند ابن عدي في الكامل (١٤٣٣٦) بلفظ: «على صورته». قال ابن شاقلا عن حديث جرير: «هذا الحديث يذكر إسحاق بن راهويه أنه صحيح مرفوع، وأما أحمد فذكر أن الثوري وقفه على ابن عمر، وكلاهما حجة؛ لأنه إن كان مرفوعًا فقد سقط العذر، وإن كان من قول ابن عمر فهو أولىٰ». إبطال التأويلات (٧٩).

وأخرج البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٦٧٤٨) من حديث أبي هريرة: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ»، واللفظ لمسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَضْرِبَنَّ(١) أَحَدُكُمْ وَجْهَ خَادِمِهِ، وَلَا يَقُولُ: لَعَنَكَ اللَّهُ، وَلَعَنَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَةِ وَجْهِهِ»(٢).

٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ -وَلَمْ يَرْفَعْهُ- قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ(٣) أَحَدُكُمْ: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ»(٤).

٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنَادَةُ(٥)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: «أَنَّ مُوسَىٰ ﵇ سَخِطَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: اشْرَبُوا يَا حَمِيرُ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَمَثَّلْتَ [د/٣] عِبَادًا خَلَقْتُهُمْ عَلَىٰ صُورَتِي بِالْحَمِيرِ؟ فَمَا بَرِحَ مُوسَىٰ حَتَّىٰ عُوتِبَ(٦)»(٧).

---

(١) قوله: «لا يضربن» في (د): «لا يضرب».

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٧٠) من طريق العلاء، وأعله بابن سيف، فقال: «رأيت لعبد الله بن سيف هذا غير حديث منكر». الرواس متروك. التقريب (٥٢٥٦).

(٣) قوله: «لا يقولن» في (د): «لا يقول».

(٤) أخرجه الحميدي في مسنده (١١٥٣) عن سفيان به، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٣) من طريق سفيان به، وصححه ابن حبان في التقاسيم (٢٣٥١)، وأخرجه أحمد (٧٤٢٠، ٩٦٠٤) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري، به مرفوعًا.

(٥) هو ابن سلْم، ضعفه الرازيان كما في الجرح (٢/ ٥١٦).

(٦) قوله: «حتىٰ عوتب» في الإبانة وتاريخ دمشق، وذكره أبو يعلىٰ ابن الفراء في إبطال التأويلات (٨٥) نقلًا عن الختلي في كتاب العظمة: «حتىٰ أصابته عقوبة».

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣٤٩) عن سعيد بن سليمان، عن أبي حفص الأبار، عن الأعمش، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٦١/ ١٦١)، وأخرجه أيضًا (٦١/ ١٦٢) من طريق داود بن رشيد عن أبي حفص الأبار، عن الأعمش، بمثل طريق ابن أبي الدنيا، وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٧/ ٢٦١) من طريق سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن الأعمش، عن رجل، عن سعيد بن جبير، به.

بَابٌ

٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ[١] بْنُ سَالِمٍ الْجُهَنِيُّ -مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ بَنِي حَرَامٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي أبو ظِلَالٍ[٣]، قَالَ: ذَهَبْنَا مَعَ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَىٰ الزَّاوِيَةِ[٤]، فَقَالَ لِي أَنَسٌ: مَتَىٰ عَرَضَ هَذَا لَكَ فِي بَصَرِكَ؟ قُلْتُ: وَأَنَا صَبِيٌّ لَا أَعْقِلُ ذَلِكَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ سَأَلَنِي فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَا جَزَاءُ مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قُلْتُ: لَا عِلْمَ لِي إِلَّا مَا عَلَّمْتَنِي، قَالَ: جَزَاؤُهُ الْحُلُولُ[٥] فِي دَارِي، وَالنَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِي»[٦].

٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ؒ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ[٧] بْنُ

---

(١) ويقال فيه: مسلم، ضعيف. التقريب (٦٦٢٨).

(٢) في (أ): «حزام». انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/ ٣٢٤)، لسان الميزان (٨/ ٥٠).

(٣) هو هلال بن أبي هلال، ويقال: ابن أبي مالك، الأزدي أبو ظلال القسملي البصري الأعمىٰ. ترجمته في التهذيب.

(٤) قال البخاري في جامعه: «كان أنس ؓ في قصره أحيانًا يجمع، وأحيانًا لا يجمع، وهو بالزاوية علىٰ فرسخين»، أي: من البصرة. فتح الباري لابن حجر قبل حديث (٩٠٢).

(٥) في مصادر التخريج: «الخلود».

(٦) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٤٣٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٢٣) من طريق حميدة بنت ثابت البناني، قالت: ألا أحدثكم حديثًا ليس بيني وبين رسول الله ﷺ فيه إلا رجلين، أحدهما أبي؟ كان أنس وأبو ظلال في بيت ثابت، فقال أنس: يا أبا ظلال، متىٰ فقدت بصرك ...، وأصله عند الترمذي (٢٥٦٣) مختصرًا من طريق أبي ظلال عن أنس بدون ذكر النظر.

(٧) في النسخ الخطية: «أبي تميم»، ونظنه: إبراهيم بن سليمان الزيات ترجمته في الثقات (٨/ ٦٥)، والكامل لابن عدي (٢/ ٢٨) وقال: «ليس بالقوي»، والإرشاد للخليلي (١/ ٢٧٦) وقال فيه: «صالح».

سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْرَسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الظِّلَالِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ بِمِثْلِهِ[١].

٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُدَّانِيُّ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ[٤]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ؛ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ؛ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ»[٥].

٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، [د/٤] قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ[٦] ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٧].

٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ[٩]: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٥٥) من طريق أسد بن موسى، حدثنا أشرس، به.

(٢) في (د): «حدثني».

(٣) هو الجهضمي، والمصنف يروي في نوادره (٥٥٠) عن نصر بن علي الجهضمي، عن عبد العزيز.

(٤) في (د): «الحربي».

(٥) أخرجه مسلم (١٨٠) عن نصر بن علي، به، وأخرجه البخاري (٤٨٧٨) من طريق عبد العزيز، به.

(٦) في (د): «جره».

(٧) أخرجه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥) من طريق مالك، عن نافع وغيره، عن ابن عمر ﷺ؛ بنحوه.

(٨) في (د): «حدثني».

(٩) قوله: «فقال» ليس في (د).

إِلَىٰ النَّهَارِ، وَبَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ النَّهَارِ أَنْ يَتُوبَ إِلَىٰ اللَّيْلِ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَيُرْفَعُ[1] عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ[2]؛ لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ»، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾[3] [النمل: ٨].

١٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ بِمِثْلِهِ[4].

١١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ اللُّؤْلُؤِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الرَّبَابِ[5]، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ[6]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ، مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ»[7].

---

(١) بعده في (د): «إليه».

(٢) في بعض مصادر التخريج: «النور». وهما بمعنًى.

(٣) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٣٩٤) من طريق آخر عن الفضل بن دكين به، وأخرجه أحمد (١٩٥٨٧)، وابن ماجه (١٩٥) من طريق المسعودي، به، وأخرجه مسلم (١٧٩/٢٩٤) من طريق الأعمش عن عمرو، به.

(٤) أخرجه المصنف في نوادر الأصول (١٤٧٢)، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٨) عن يوسف بن موسىٰ، ثنا جرير، به، وسيأتي برقم (١٦٣).

(٥) لم نقف له علىٰ ترجمة.

(٦) في النسخ الخطية: «عياش». وهو عياش بن عباس القتباني الحميري، من رواة التهذيب.

(٧) رواه الطبراني في السنة كما في مجمع الزوائد (١٧١٧٦)، والجامع الصغير للسيوطي (١٥٤٢)، وجامع المسانيد لابن كثير (٦٨٨٨)، وذكره ابن كثير عن الطبراني من طريق يحيىٰ ابن عثمان، عن عمران بن أبي الزيات، عن عباس بن المنوني، عن عبد الرحمن بن أبي بكر.
وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه».
والحديث أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٩/٢) من طريق يحيىٰ بن زياد، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه، بنحوه.

١٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ [د/ ٥] تَمَّامٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْعَدَوِيِّ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ [أ/ ٨١] ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ الَّتِي ظِلُّهَا عَرْشُكَ، وَحَشْوُهَا رَحْمَتُكَ، وَنُورُهَا وَجْهُكَ(٢)، لَا أَسْأَلُكَ بِعَمَلِي، فَمِنْهُ أَخَافُ، وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَرْجُوكَ بِعُلُوِّكَ؛ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ».

١٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَنَّ جَدَّهُ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا ﷺ أُمِرَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَأْمُرُ بِهِنَّ قَوْمَهُ، فَأَمَرَ، وَضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلًا فَقَالَ: آمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ اسْمُهُ- يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ أَحَدِكُمْ(٣) إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَلَا يَصْرِفْ وَجْهَهُ حَتَّىٰ يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُ وَجْهَهُ»(٤).

١٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ بِمِثْلِهِ.

---

(١) لعله عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري، روىٰ عن أنس، وعنه سهل، قال أبو حاتم: «منكر الحديث». الجرح والتعديل (٦/ ٣٥).

(٢) إلىٰ هنا أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٣) من طريق سيف بن مسكين الأسواري، ثنا العلاء ابن زياد عن أنس، به. وسيف ضعيف. اللسان (٤/ ٢٢٢).

(٣) قوله: «أحدكم» ليس في (د).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥١٠)، والسنة (١٠٣٦) عن محمود بن خالد به، وليس فيهما محل الشاهد، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٣٥٧٦) من طريق أحمد بن الأزهر، عن مروان بن محمد، به، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٨٣) من طريق أبي توبة، عن معاوية، به. وأخرجه أحمد (١٧١٧٠)، والترمذي (٣٠٧٩)، وابن حبان (١١٤٥) من طريق يحيىٰ ابن أبي كثير، عن زيد، به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(٥) هو أبو عمر الرَّبالي البصري، من تلاميذ العبدي، توفي سنة ٢٥٨هـ، كما في التهذيب للمزي (٢/ ٢٣١)، وهذا السند مرسل.

١٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: إِنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا؛ فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ(٢).

١٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ خَلَفٍ(٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، [قَالَ: ذُكِرَ لَنَا عَنْ [د/٦] أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا سَمِعُوا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ](٤)؛ أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا ؛ فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٥).

١٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ، وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، أَنْ يَنْزِلَ(٦) بِي سَخَطُكَ أَبَدًا، لَكَ الْعُتْبَىٰ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**(٧).

١٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ(٨) الطَّرَسُوسِيُّ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ

---

(١) هو السلولي، انفرد عنه أبو إسحاق. وابن عطية هو القرشي البزاز.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥١٤١) عن معمر، عن أبي إسحاق، به دون ذكر الشاهد.

(٣) هو ابن الوليد العتكي، يروي عن أبي جعفر عيسىٰ الرازي.

(٤) من قوله: «قال: ذكر لنا» إلىٰ هنا في النسخ الخطية: «عن علماء أصحاب رسول الله ﷺ»، وما أثبتناه من تاريخ دمشق.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٧/٦٤) من طريق آخر عن أبي جعفر.

(٦) في (د): «تنزل».

(٧) هذا مرسل، وله شاهد مسند بنحوه، أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٣٦) من طريق محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر ، وشاهد آخر مرسل أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٢٣٤) عن ابن التيمي، عن أبي أيوب الثقفي، عن موسىٰ ابن عقبة، عن طاوس، بنحوه.

(٨) في النسخ الخطية: «محمد». وما أثبتناه من النوادر للمصنف، وهو إبراهيم بن موسىٰ النجار =

حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلْ فِي دُعَائِكَ: وَارْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ**»[(١)].

١٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ[(٢)]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْوَفَاةَ خَيرٌ لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ[(٣)] فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحُكْمِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ [د/٧] بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي خَيْرٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ**»[(٤)].

٢٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ[(٥)] النِّيلِيُّ، عَنْ

= الطرسوسي، ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/ ١٣٧)، الثقات (٨/ ٧٩)، المتفق والمفترق (١/ ٣١١)، تهذيب التهذيب (١/ ١٧٢).

(١) أخرجه المصنف في نوادره (٦٣٦) أيضًا، وأخرجه أحمد (٢١٦٦٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٢٦)، وابن خزيمة في التوحيد (١٧) من طريق أبي المغيرة، عن أبي بكر، به مطولًا. وأبو بكر ضعيف الحديث، طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط.

(٢) في النسخ الخطية: «الجماني». وما أثبتناه من النوادر للمصنف، وهو جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي، من رواة التهذيب.

(٣) في (د): «الخشية».

(٤) أخرج آخر هذا الحديث المصنف في نوادره (٦٣٥) أيضًا، وأخرجه النسائي (١٣٢١) من طريق يحيىٰ بن حبيب، عن حماد، به، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٣)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٦٦١٩) من طريق أحمد بن عبدة، عن حماد، به.

(٥) في (د): «ذبيان» خطأ، وهو خالد بن دينار النيلي، أبو الوليد الشيباني، بصري الأصل، وقيل: كوفي، سكن النيل، وهي مدينة بين الكوفة وواسط، من رواة التهذيب.

حَمَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، [عَنِ](١) ابْنِ عُمَرَ -رَفَعَهُ- قَالَ: «إِذَا بَلَغَ النَّعِيمُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَظَنُّوا أَنْ لَا نَعِيمَ أَفْضَلُ مِنْهُ، تَجَلَّىٰ لَهُمُ الرَّبُّ، فَنَظَرُوا إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمَنِ، فَنَسُوا كُلَّ نَعِيمٍ عَايَنُوهُ حِينَ نَظَرُوا إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمَنِ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلِّلُونِي، فَيَتَجَاوَبُونَ بِالتَّهْلِيلِ، فَيَقُولُ: قُمْ يَا دَاوُدُ، فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا، فَيَقُومُ دَاوُدُ فَيُمَجِّدُ رَبَّهُ»(٢).

* زَادَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ(٣) فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «فَيَقُومُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ وَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: مَجِّدْنِي يَا دَاوُدُ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ الرَّخِيمِ، كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: كَيْفَ وَقَدْ سَلَبْتَنِي صَوْتِي؟» قَالَ: «فَيَقُولُ: فَإِنِّي سَأَرُدُّهُ عَلَيْكَ» قَالَ: «فَيَنْدَفِعُ دَاوُدُ(٤)، فَيُمَجِّدُهُ بِصَوْتٍ يَسْتَفْرِغُ نَعِيمَ أَهْلِ الْجِنَانِ».

٢١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ(٥) بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ خِيَامِهِ وَنَعِيمِهِ وَسُرُرِهِ(٦) وَخَدَمِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ(٧) مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً» [أ/٨٢] ثُمَّ قَرَأَ [د/٨]

---

(١) قوله: «عن» ليس في النسخ الخطية، واستدركناه من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٨٥٢)، والدارمي في الرد على الجهمية (١٨٩) قالا: حدثنا أحمد بن يونس، به.

(٣) رواية مالك المشار إليها أخرجها المصنف في نوادره (٨٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: قال الله لداود ... فذكره، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٣٤٨) قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، به.

(٤) قوله: «قال: فيقول: فإني سأرده عليك، قال: فيندفع داود» ليس في (د).

(٥) في النسخ الخطية: «ثور»، وهو خطأ، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو ثوير بن أبي فاختة، واسمه سعيد بن علاقة القرشي، الهاشمي، أبو الجهم الكوفي، من رواة التهذيب.

(٦) في النسخ الخطية: «وسروره»، وهو خطأ، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٧) قوله: «على الله» ليس في (د).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣][(١)].

٢٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ ثُوَيْرٍ[(٢)] بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ بِنَحْوِهِ[(٣)].

٢٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: [حَدَّثَنَا][(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ -لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ- بِمِثْلِهِ[(٥)].

٢٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُعَافَىٰ بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ. قَالَ إِدْرِيسُ: ثُمَّ لَقِيتُ مُحَمَّدَ ابْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَحَدَّثَنِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي ظِلِّ طُوبَىٰ، إِذْ جَاءَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِنَجَائِبَ، فَأَنَاخُوا لَهُمْ تِلْكَ النَّجَائِبَ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُقْرِئُكُمُ السَّلَامَ، وَيَسْتَزِيرُكُمْ لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتُحَيُّونَهُ وَيُحَيِّيكُمْ، وَيُكَلِّمُكُمْ وَتُكَلِّمُونَهُ، وَيَزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَسَعَتِهِ، فَيَنْطَلِقُونَ، فَلَمَّا دُفِعُوا إِلَىٰ[(٦)] الْجَبَّارِ -تَبَارَكَ اسْمُهُ- سَفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّىٰ لَهُمْ فِي**

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٧٢٩، ٣٦١٩) عن عبد بن حميد، عن شبابة، به، ثم قال: «هذا حديث غريب، وقد رویٰ غير واحد عن إسرائيل، مثل هذا مرفوعًا. وروىٰ عبد الملك بن أبجر، عن ثوير، عن ابن عمر قوله، ولم يرفعه. وروىٰ الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر قوله، ولم يرفعه»، وكذا أعله الدارقطني في علله (٢٨٥١) بالوقف وضعّف ثويرًا.

(٢) في (د): «ثور».

(٣) أخرجه أحمد (٤٦٢٣) عن أبي معاوية، به، وأخرجه أبو يعلىٰ (٥٧٠٣) عن سريج بن يونس، عن أبي معاوية، به.

(٤) قوله: «حدثنا» ليس في النسخ الخطية، وقد سبق برقم (٤).

(٥) أخرجه أبو يعلىٰ (٥٦٨٦)، والدارقطني في رؤية الله (١٧٢)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٩٦) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن إسرائيل، به.

(٦) دَفَعَ إلىٰ المكان، ودُفِعَ، كلاهما: انتهىٰ إليه. تاج العروس (دفع).

عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، يُحَيِّيهِمْ بِالسَّلَامِ، قَالُوا: رَبَّنَا أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَلَكَ حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلَامُ، وَمِنِّي السَّلَامُ، وَلِي حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَمَرْحَبًا بِعِبَادِي [د/٩] الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي، وَرَعَوْا عَهْدِي، وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ، وَكَانُوا مِنِّي عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ، قَالُوا: أَمَا وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَجَلَالِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ، مَا قَدَرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ، وَمَا أَدَّيْنَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ، فَائْذَنْ لَنَا[(١)] بِالسُّجُودِ لَكَ، قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ عَنْكُمْ مُؤْنَةَ الْعِبَادَةِ، وَأَرَحْتُ لَكُمْ أَبْدَانَكُمْ، فَطَالَمَا أَنْصَبْتُمْ لِيَ الْأَبْدَانَ، وَأَعْنَيْتُمْ[(٢)] لِيَ الْوُجُوهَ، فَالْآنَ أَفْضَيْتُمْ إِلَىٰ رَوْحِي وَكَرَامَتِي، فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ، وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ أُعْطِكُمْ[(٣)] أَمَانِيَّكُمْ، فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمُ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، وَطَوْلِي[(٤)] وَجَلَالِي وَعُلُوِّ مَكَانِي وَعَظَمَةِ شَأْنِي. فَمَا يَزَالُونَ فِي الْأَمَانِيِّ وَالْعَطَايَا وَالْمَوَاهِبِ، حَتَّىٰ إِنَّ الْمُقَصِّرَ فِي أُمْنِيَّتِهِ لَيَتَمَنَّىٰ مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مُذْ يَوْمَ خَلَقَهَا إِلَىٰ يَوْمِ أَفْنَاهَا، قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: لَقَدْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمَانِيِّكُمْ، وَرَضِيتُمْ[(٥)] بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَّيْتُمْ، وَأَلْحَقْتُ بِكُمْ وَزِدْتُكُمْ مَا قَصُرَتْ[(٦)] عَنْهُ أَمَانِيُّكُمْ، فَانْظُرُوا إِلَىٰ مَوَاهِبِ[(٧)] رَبِّكُمْ، فَإِذَا بِقِبَابٍ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ، وَغُرَفٍ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ، أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ، وَفُرُشُهَا سُنْدُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَمَنَابِرُهَا مِنْ نُورٍ[(٨)] يَفُورُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاصِهَا، نُورُ الشَّمْسِ عِنْدَهُ مِثْلُ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي النَّهَارِ

---

(١) في (د): «لك».

(٢) في النسخ الخطية كأنها: «أغرزتم»، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٣) في (د): «أعظم».

(٤) في (د): «وعزتي».

(٥) في (د): «ورضيت».

(٦) في النسخ الخطية: «قصر»، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٧) في (أ): «موهب»، وما أثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

(٨) قوله: «نور» ليس في (د).

الْمُضِيءِ، وَإِذَا بِقُصُورٍ شَامِخَةٍ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهُو نُورُهَا، فَلَوْلَا أَنَّهُ مُسَخَّرٌ إِذًا لَالْتَمَعَ الْأَبْصَارَ(١)، فَمَا كَانَ مِنَ الْقُصُورِ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ، فَهُوَ مَفْرُوشٌ(٢) بِالْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ، فَهُوَ مَفْرُوشٌ [د/ ١٠] بِالْعَبْقَرِيِّ الْأَحْمَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ، فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الْأَخْضَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْأُرْجُوَانِ الْأَصْفَرِ، مَبْثُوثٌ(٣) بِالزُّمُرُّدِ الْأَخْضَرِ وَالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ، قَوَاعِدُهَا وَأَرْكَانُهَا مِنَ الْجَوْهَرِ، وَشُرَفُهَا قِبَابٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَبُرُوجُهَا غُرَفٌ مِنَ الْمَرْجَانِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَىٰ مَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ، قُرِّبَتْ لَهُمْ بَرَاذِينُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ، مَنْفُوخٌ فِيهَا الرُّوحُ، يَجْلِبُهَا الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ، بِيَدِ كُلِّ وَلِيدٍ مِنْهُمْ حَكَمَةُ(٤) بِرْذَوْنٍ مِنْ تِلْكَ الْبَرَاذِينِ، لُجُمُهَا وَأَعِنَّتُهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ مَنْظُومَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، سُرُوجُهَا مَوْضُونَةٌ مَفْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْبَرَاذِينُ تَزَافُ(٥) وَتَنْظُرُ بِهِمْ رِيَاضَ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا الْمَلَائِكَةَ قُعُودًا عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَنْتَظِرُونَهُمْ لِيَزُورُوهُمْ وَيُصَافِحُوهُمْ وَيُهَنِّئُوهُمْ(٦) كَرَامَةَ(٧) رَبِّهِمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا قُصُورَهُمْ، وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَاوَلَ بِهِ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِمَّا سَأَلُوا وَتَمَنَّوْا، وَإِذَا عَلَىٰ بَابِ كُلِّ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ أَرْبَعُ جِنَانٍ: جَنَّتَانِ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ، وَجَنَّتَانِ مُدْهَامَّتَانِ، فِيهِمَا عَيْنَانِ

---

(١) ألمعتُ بالشيء والتمعت الشيءَ: اختلسته. ويقال: التمع لونه، أي ذهب وتغير. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (لمع).

(٢) في (أ): «مفرش»، وما أثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

(٣) في النسخ الخطية: «ميومه»، وما أثبتناه من الشريعة، والإبانة، وفي صفة الجنة لابن أبي الدنيا وأبي نعيم: «مموه».

(٤) أي: لجام. النهاية في غريب الحديث والأثر (حكم).

(٥) زاف فلان يَزُوفُ زوفًا: إذا مشىٰ مسترخي الأعضاء ... وزاف يَزافُ لغة في: يَزُوفُ. تاج العروس (ز و ف).

(٦) قوله: «ليزوروهم ويصافحوهم ويهنئوهم» في (د): «ويصافحونهم ويهنئونهم».

(٧) في مصادر التخريج: «بكرامة».

نَضَّاخَتَانِ، فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ [أ/ ٨٣] زَوْجَانِ، وَحُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ. فَلَمَّا تَبَوَّءُوا مَنَازِلَهُمْ، وَاسْتَقَرُّوا قَرَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ وَرَبِّنَا، قَالَ: هَلْ رَضِيتُمْ بِثَوَابِ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ رَبَّنَا رَضِينَا، فَارْضَ عَنَّا، قَالَ: بِرِضَايَ عَنْكُمْ [د/ ١١] حَلَلْتُمْ[(١)] دَارِي، وَنَظَرْتُمْ إِلَىٰ وَجْهِي، وَصَافَحَتْكُمْ مَلَائِكَتِي، فَهَنِيئًا هَنِيئًا لَكُمْ، ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾، لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ وَلَا تَصْرِيدٌ. فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٤، ٣٥]. وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ -يُقَالُ لَهَا: طُوبَىٰ- لَوْ تُسَخَّرُ لِلرَّاكِبِ الْجَوَادِ أَنْ يَسِيرَ فِي ظِلِّهَا لَسَارَ فِيهِ مِائَةَ عَامٍ، قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَهُ، وَرَقُهَا وَبُسْرُهَا بُرُودٌ خُضْرٌ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صُفْرٌ، وَأَقْنَاؤُهَا سُنْدُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَثَمَرُهَا حُلَلٌ حُمْرٌ، وَصَمْغُهَا زَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وَبَطْحَاؤُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ، وَزُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَتُرَابُهَا مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ، وَكَافُورٌ أَصْفَرُ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مَنِيعٌ، وَيَنْجُوجُ[(٢)] تَأَجَّجَ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ، يَنْفَجِرُ مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارُ السَّلْسَبِيلِ وَالْمَعِينِ وَالْكَافُورِ، وَظِلُّهَا مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْلَفُونَهُ، وَمُتَحَدَّثٌ يَجْمَعُهُمْ، فَبَيْنَا هُمْ يَوْمًا فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَقُودُونَ نُجُبًا جُبِلَتْ مِنَ الْيَاقُوتِ، ثُمَّ نُفِخَ فِيهَا الرُّوحُ، مَزْمُومَةً بِسَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ، كَأَنَّ وُجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَضَارَةً، وَوَبَرُهَا خَزٌّ أَحْمَرُ ومِرْعِزَّىٰ[(٣)] أَبْيَضُ مُخْتَلِطَانِ، لَمْ يَنْظُرِ النَّاظِرُونَ إِلَىٰ مِثْلِهِ حُسْنًا وَبَهَاءً، ذُلُلًا مِنْ غَيْرِ مَهَانَةٍ[(٤)]، نُجَبَاءَ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ، عَلَيْهَا رِحَالٌ أَلْوَاحُهَا مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، مُفَضَّضَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا

---

(١) في (أ): «حللتي». وما أثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

(٢) والينجوج والأنجوج: عود البخور. تاج العروس (نجج).

(٣) قوله: «أحمر ومرعزي» في النسخ الخطية: «أو مرعزي». وما أثبتناه من الشريعة، وصفة الجنة لابن أبي الدنيا، والترغيب والترهيب.

المرعزىٰ: الزَّغَبُ الذي تحت شعرِ العَنْز. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (رعز).

(٤) في مصادر التخريج: «مهابة».

مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ، مُلَبَّسَةٌ بِالْعَبْقَرِيِّ وَالْأُرْجُوَانِ، فَأَنَاخُوا لَهُمْ تِلْكَ النَّجَائِبَ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُقْرِئُكُمْ [د/ ١٢] السَّلَامَ، وَيَسْتَزِيرُكُمْ»[١].

٢٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفِيفُ[٢] بْنُ سَالِمٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ[٣]، عَنْ شَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ[٤] السَّدُوسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ نَعِيمِ أَهْلِ[٥] الْجَنَّةِ أَفْضَلُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ ذِي الْعِزَّةِ»[٦].

٢٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: «الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمَٰنِ»[٧].

٢٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ

---

(١) أخرجه ابن بطة في الإبانة (٧/ ٨١)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤١١) من طريق أحمد بن يونس، به. وأخرجه الآجري في الشريعة (٦٢٦) من طريق المعافىٰ بن عمران، به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٥٤) من طريق إدريس بن سنان، به. وقال المنذري في الترغيب (٥٧٤١): «رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم هكذا معضلًا ورفعه منكر».

(٢) في النسخ الخطية: «عقيل»، وما أثبتناه من مصدر التخريج، وهو من رواة التهذيب.

(٣) في النسخ الخطية: «حسان»، وما أثبتناه من مصدر التخريج، وهو من رواة التهذيب.

(٤) في النسخ الخطية: «ثور بن شقيق»، وما أثبتناه من مصدر التخريج، وهو من رواة التهذيب.

(٥) قوله: «أهل» ليس في «د».

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٠) من طريقين عن عفيف، به، وليس فيه لفظة: «الوجه». وعبد الحميد لم يدرك شقيقًا، قاله المزي في تهذيبه (١٢/ ٥٤٧)، والسند هذا منقطع، ومعنىٰ متنه صحيح.

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠٣٣٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٨٠) من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد، عن زهير، عمن سمع أبا العالية، به. وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢/ ١٦٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن زهير، عمن سمع أبا العالية، به.

(٨) هو صالح بن محمد، كما سيأتي برقم (٢٥٠)، والمسيب ضعيف كما في اللسان (٧٧٥٠).

شَرِيكٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[١]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، قَالَ: «تَلَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ أَوْ تُلِيَ عِنْدَهُ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الزِّيَادَةُ[٣]؟ قَالُوا: مَا هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: الْحُسْنَىٰ الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ»[٤].

٢٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ -رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ- قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ [إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ][٥]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. [وَ][٦] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ[٧]، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قَالَ: «الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ»[٨].

---

(١) قوله: «زكريا بن أبي زائدة» في (د): «زكريا بن أبي زكريا». وفي مصادر التخريج: «عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عامر»، وزكريا بن أبي زائدة غالبًا لا يروي مباشرة عن عامر.

(٢) كذا في النسخ الخطية: «عن أبيه»، وهي لم ترد في مصادر التخريج، وإنما أخرج الدارقطني في الرؤية (١٩٧، ٢٠٠)، وابن النحاس في الرؤية (١٨) من طريق قيس، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق.

(٣) قوله: «قال: أتدرون ما الزيادة؟» ليس في (د).

(٤) أخرجه الدارقطني في الرؤية (١٩٤) من طريق آخر عن المسيب، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن أبي بكر ﷺ، وذكره في العلل (٧٣) عن زكريا كما في الرؤية. وأخرجه كذلك عبد الله في "السنة" (٤٧٠)، والآجري في "الشريعة" (٥٨٩) عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن أبي بكر ﷺ. وأخرجه نعيم في زيادات الزهد لابن المبارك (٤٢٠) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، قوله.

(٥) بياض في النسخ الخطية، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٦) بياض في النسخ الخطية، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٧) في (أ): «ثوير»، وفي (د): «ثور»، وهو تصحيف، وهو مسلم بن نذير، ويُقال: مسلم بن يزيد، ويُقال: مسلم بن نذير بن يزيد بن شبل بن حيان السعدي أبو نذير، ويُقال: أبو يزيد، ويُقال: أبو عياض الكوفي. من رواة التهذيب.

(٨) أخرجهما إسحاق بن راهويه في "المسند" (١٤٢٤)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٤٧١، ٤٧٣)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٢٦٤)، والآجري في "الشريعة" (٥٩٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٨٤) من طريق وكيع، به.

=

٢٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا [. . .، ثنا وَكِيعٌ][(١)]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ [د/١٣] الْأَشْعَرِيِّ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، قَالَ: «الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ رَبِّهِمْ»[(٢)].

٣٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْحُسْنَىٰ الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةَ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ»[(٣)].

٣١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَيَكُونُ أَقْرَبُهُمْ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ يَاقُوتٍ، ثُمَّ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، ثُمَّ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، ثُمَّ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مَنَابِرُ مِنْ

= وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧٣) عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم ابن نذير، به. والحاصل أن وكيعًا رواه عن سفيان، وعن إسرائيل، به.

(١) بياض في النسخ الخطية، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (١٩٥) عن يحيىٰ الحماني، عن وكيع، به. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٦٧) عن سلم بن جنادة، عن وكيع، به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٤٨) عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن النضر بن شميل، عن أبي بكر الهذلي، به. وأخرجه الطبري في التفسير (١٢/١٥٧) عن علي بن عيسىٰ، عن شبابة، عن أبي بكر الهذلي، به. والهذلي متروك الحديث، من رواة التهذيب.

(٣) أخرجه نعيم في زياداته على الزهد لابن المبارك (٤١٩)، والمصنف يروي عنه بواسطة واحدة في منازل القربة (ص٤٧)، وأخرجه الطبري في التفسير (١٢/١٥٨) من طريق سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به، وأخرجه أيضًا من طريق أبان، عن أبي تميمة، به مرفوعًا. وفيه الهذلي متروك الحديث.

(٤) في النسخ الخطية: «هليل»، وهو خطأ، وسعيد بن أبي هلال روىٰ عنه خالد بن يزيد، من رواة التهذيب.

ذَهَبٍ، ثُمَّ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ، فَبَيْنَا هُمْ يَنْظُرُونَ فِي وَجْهِ اللَّهِ وَيَنْظُرُ فِي وُجُوهِهِمْ، إِذْ أَقْبَلَتْ سَحَابَةٌ حَتَّىٰ تَغْشَاهُمْ، تُمْطِرُ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّذَّةِ وَالنَّعِيمِ مَا لَا يَعْلَمُهُ [أ/٨٤] إِلَّا اللَّهُ، يَزِيدُ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي صُوَرِهِمْ وَنُورِهِمْ»(١).

٣٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ [جَمِيلٍ](٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ(٣) بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ [د/١٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَرَجَ رَجُلٌ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ، لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَاعِدَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَّا وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ»(٤).

ع: ٤٨، ١٨٢، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٥

٣٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٥)، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ(٦).

---

(١) أخرجه عبد الملك بن حبيب في وصف الفردوس (٢٣٣) عن ابن عبد الحكم، عن الليث بن سعد، عن أبي هلال -كذا فيه- عن عبد الله بن عمرو، به. وسعيد بن أبي هلال لم يدرك عبد الله بن عمرو.

(٢) قوله: «جميل» ليس في (أ)، ومكانه بياض في (د) وكتب أمامه في الحاشية: «أغفله في الأصل». وهو الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ، من رواة التهذيب.

(٣) اضطرب رسمه في (أ).

(٤) أخرجه أحمد (١١١٥٦)، وابن ماجه (٧٧٨) من طريق آخر عن فضيل، به، وعمر هنا هو البلخي: متروك، وتابعه آخر ثقة علىٰ رفعه، وخالفهما أبو نعيم الفضل فأوقفه.

(٥) في (د): إبراهيم. وهو خطأ، وسيأتي برقم (٤٨، ١٨٢، ٣٠١، ٣٠٤) رواية لوالد مؤلف الكتاب عن أبي نعيم الفضل، ولأبي نعيم عن فضيل حديث في جامع الترمذي (٣٢٣٢).

(٦) قوله: «يرفعه» اضطرب في رسمه في (د)، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٨١٢) عن وكيع، عن فضيل، ورجح هذا الوجه الموقوف أبو حاتم، كما في العلل (٢٠٤٨) لابنه.

٣٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ الطَّرَسُوسِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مِكْرَزٍ، أَوْ: عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْرَزٍ](١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٢) مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ اسْمُهُ- لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ [وَلَا نَهَارٌ](٣)، نُورُ السَّمَوَاتِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ، مِقْدَارُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ عِنْدَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ بِالْأَمْسِ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَيَنْظُرُ فِيهَا ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَيَطَّلِعُ فِيهَا عَلَىٰ مَا يَكْرَهُ فَيُغْضِبُهُ ذَلِكَ، فَأَوَّلُ مَنْ يَعْلَمُ بِغَضَبِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، فَيَجِدُونَهُ يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ، فَيُسَبِّحُهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، وَيَنْفُخُ إِسْرَافِيلُ(٤) فِي الْقَرْنِ، فَلَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ إِلَّا سَمِعَهُ، فَيُسَبِّحُونَهُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَيَمْتَلِئُ الرَّحْمَنُ رَحْمَةً، فَتِلْكَ سِتُّ سَاعَاتٍ، ثُمَّ يَنْظُرُ اللَّهُ فِي الْأَرْحَامِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَيُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ، فَتِلْكَ تِسْعُ سَاعَاتٍ، ثُمَّ يَنْظُرُ [د/١٥] فِي الْأَرْزَاقِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ، فَذَلِكَ مِنْ شَأْنِكُمْ، وَشَأْنِ رَبِّكُمْ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ»(٥).

---

(١) بياض في النسخ الخطية، وكتب أمامه في (د): «لم يكتب في الأصل»، وما أثبتناه من بعض مصادر التخريج، وانظر تعليقنا عليه في التخريج.

(٢) قوله: «بن» ليس في (د).

(٣) سقط من النسخ الخطية، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٤) في مصادر التخريج: «جبريل».

(٥) أخرجه أبو داود في الزهد (١٦٨)، وابن أبي حاتم في التفسير (٣١٥٨) عن موسىٰ بن إسماعيل، عن حماد، عن أبي عبد السلام الزبير، عن أيوب بن عبد الله، عن ابن مسعود. وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٤٧) من طريق هدبة، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٧٤) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن حماد، عن أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله، عن عبد الله. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٨٨٦)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٣٧/١) عن بشر بن موسىٰ، عن يحيىٰ بن إسحاق، عن حماد، عن أبي عبد السلام، فقال: «عن عبد الله بن مكرز أو عبيد الله بن مكرز». وكذا ترجم له المزي في التهذيب (٤٧٩/٣): أيوب بن عبد الله بن مكرز، روىٰ عن ابن مسعود، روىٰ عنه الزبير أبو عبد السلام.

حديث الخضر

٣٥- أبو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ [عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو][(١)] أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ[(٢)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مُكَاتَبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ[(٣)] بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ. فَقَالَ الْخَضِرُ[(٤)]: آمَنْتُ بِاللَّهِ، مَا يُرِيدُ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ[(٥)]، مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ. فَقَالَ الْمِسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لَمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ، إِنِّي نَظَرْتُ إِلَىٰ سِيمَا الْخَيْرِ فِي وَجْهِكَ وَرَجَوْتُ الْبَرَكَةَ عِنْدَكَ. قَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، مَا عِنْدِي شَيْءٌ[(٦)] أُعْطِيكَهُ، إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِي فَتَبِيعَنِي. فَقَالَ الْمِسْكِينُ: وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. الْحَقَّ أَقُولُ: إِنَّكَ سَأَلْتَنِي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَا أَنَا لَا أُخَيِّبُكَ[(٧)] بِوَجْهِ رَبِّي فَبِعْنِي، قَالَ: فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ، فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي لَا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ. فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ ﷺ: إِنَّكَ إِنَّمَا ابْتَعْتَنِي الْتِمَاسَ خَيْرٍ، فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. فَقَالَ لَهُ: أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ؛ إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ. قَالَ لَهُ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ، قَالَ: فَانْقُلْ هَذِهِ الْحِجَارَةَ. وَكَانَ لَا يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فِي [د/١٦] بَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ، فَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرَكَ[(٨)] تُطِيقُهُ. قَالَ: وَحَضَرَ مِنَ الرَّجُلِ سَفْرَةٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْسَبُكَ

---

(١) سقط من النسخ الخطية، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو من رواة التهذيب.

(٢) في (أ): «الهاد»، وفي (د): «ابن الهاد»، وهو خطأ، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو من رواة التهذيب.

(٣) كتب فوقه في (د): «علي».

(٤) قوله: «فقال الخضر» في (د): «قال».

(٥) كذا في النسخ، والجادة «يكون».

(٦) قوله: «شيء» ليس في (د).

(٧) في مصادر التخريج: «أخيبك».

(٨) في (أ): «أراك».

أَمِينًا فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خِلَافَةً حَسَنَةً. قَالَ: أَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ. قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ، قَالَ: فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبِنِ لِبِنَائِي حَتَّىٰ أَقْدَمَ عَلَيْكَ، فَقَضَىٰ الرَّجُلُ سَفَرَهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ وَقَدْ شُيِّدَ بُنْيَانُهُ، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ، مَا جِنْسُكَ، وَمَا حَسَبُكَ، وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، وَوَجْهُ اللَّهِ أَوْقَعَنِي فِي الْعُبُودَةِ[(١)]، قَالَ الْخَضِرُ: سَأُحَدِّثُكَ مَنْ أَنَا؟ أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ، سَأَلَنِي مِسْكِينٌ صَدَقَةً وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ، فَسَأَلَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، فَأَمْكَنْتُهُ مِنْ رَقَبَتِي، فَبَاعَنِي. وَأُخْبِرُكَ أَنَّهُ[(٢)] مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، فَرَدَّ سَائِلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ، وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بِوَجْهِهِ جِلْدٌ وَلَا لَحْمٌ وَلَا دَمٌ وَلَا عَظْمٌ إِلَّا عَظْمٌ يُقَعْقِعُ[(٣)]. فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ! شَقَقْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، [أ/ ٨٥] وَلَمْ أَعْلَمْ. قَالَ: لَا بَأْسَ، اتَّقَيْتَ[(٤)] وَأَحْسَنْتَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! احْكُمْ[(٥)] فِي أَهْلِي وَمَالِي بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ، أَوِ اخْتَرْ فَأُخَلِّيَ سَبِيلَكَ. فَقَالَ: أُحِبُّ إِلَيَّ أَنْ تُخَلِّيَ سَبِيلِي فَأَعْبُدَ[(٦)] اللَّهَ. فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَقَالَ الْخَضِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْقَعَنِي فِي الْعُبُودَةِ[(٧)] وَنَجَّانِي مِنْهَا»[(٨)].

٣٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْأُمَوِيُّ، وَالْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ [د/ ١٧]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ

---

(١) في مصادر التخريج: «العبودية».

(٢) قوله: «أنه» ليس في (د).

(٣) في مصادر التخريج: «يتقعقع». والقَعْقَعَة: تحريك الشيء اليابسِ الصُّلْب مع صوتٍ مثل السلاح وغيره. مجمع الأمثال (٢/ ٢٦١).

(٤) في مصادر التخريج: «أبقيت».

(٥) في (د): «فاحكم».

(٦) في (د): «أعبد».

(٧) في مصادر التخريج: «العبودية».

(٨) أخرجه الطحاوي في مشكله (١٨٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٥٣٠)، وأبو سعيد النقاش في فنون العجائب (٩١) من طريق سليمان بن عبيد الله، به. وأخرجه الطبراني أيضًا في مسند الشاميين (٨٣٢) من طريق آخر عن بقية. وذكر النقاش في فنون العجائب أن ابن أبي عاصم قال: «هذا خبر ثابت من جهة النقل، وفيه فوائد ...».

عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[1]، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ، أَخَذَهَا مَلَكٌ فَصَعِدَ[2] بِهَا، فَلَمْ يَمُرَّ عَلَىٰ مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهَا، حَتَّىٰ يَجِيءَ بِهَا وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[3].

٣٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ بِمِثْلِهِ[4].

٣٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي يُضِيءُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ»[5].

٣٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَجَعَلَ الْفَضَائِلَ بَيْنَهُمْ بِعِلْمِهِ، وَجَعَلَ مِنْهُمْ عِبَادًا اخْتَارَهُمْ لِنَفْسِهِ، لِيَحْتَجَّ بِهِمْ عَلَىٰ خَلْقِهِ، فَجَعَلَ عَلَامَةَ مَنْ أَكْرَمَ مِنْهُمْ طَاعَتَهُ، وَعَلَامَةَ مَنْ أَهَانَ مِنْهُمْ مَعْصِيَتَهُ، وَجَعَلَ ثَوَابَ أَهْلِ طَاعَتِهِ النَّظَرَ فِي وَجْهِهِ فِي دَارِ الْأَمْنِ وَالْخُلْدِ الَّذِي لَا يُرَوَّعُ أَهْلُهُ، وَجَعَلَ ثَوَابَ أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ نَارًا تَأَجَّجُ لِغَضَبِهِ»[6].

---

(١) قوله: «ولا إله إلا الله» ليس في (د).

(٢) قوله: «ملك فصعد» في (د): «وصعد».

(٣) أخرجه ابن فضيل في الدعاء (١٠٧) قال: حدثنا إسماعيل، به بنحوه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩١٤٤)، والحاكم في المستدرك (٣٦٣١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٦٧) من طريق المخارق بن سليم، عن ابن مسعود، به.

(٤) أخرجه أبو إسماعيل الهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (١٧) عن عبد الجبار، به. وسفيان هو ابن عيينة.

(٥) لم نقف عليه. وعبد الله بن ميمون ذاهب الحديث، وهو من رواة التهذيب.

(٦) لم نقف عليه. والسند منقطع؛ محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر لم يدرك عليًّا ﷺ.

٤٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ [د/١٨] بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْيَسَعُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَدْعُو خَلْفَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، يُدَارِكُ(١) بِهَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «سَلْ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ رَبُّكَ بِوَجْهِهِ»(٢).

٤١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ(٣) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَشْيَمَ، قَالَ: إِذَا مَرَرْتَ بِقَوْلِهِ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٦، ٢٧]، فَقِفْ عِنْدَهَا فَاحْمَدِ الْوَجْهَ الْبَاقِيَ الْكَرِيمَ(٤).

٤٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ يُنَاجِيهِ، فَلَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ أَوْ يُحْدِثُ حَدَثَ سُوءٍ»(٥).

٤٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، مَا لَمْ يَلْتَفِتْ»(٧).

---

(١) دارَكَ الرَّجُلُ صوتَه، أي: تابَعَه. تاج العروس (د ر ك).

(٢) لم نقف عليه. واليسع بن طلحة منكر الحديث.

(٣) رسمه في (د): «طيبه».

(٤) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٥٤) من طريق الجريري، عن أبي السليل، به، بلفظ: «فقِف عندها وسل الله الجليل».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧٥٣٢) عن وكيع، به، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٦٨٩) عن الثوري، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٩) من طريق القطان؛ كلاهما عن الأعمش، به.

(٦) في (د): «الثقفي»، وهو خطأ.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٥٧٧) قال: حدثنا وكيع، به.

٤٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَالِدٍ الرَّبَعِيِّ(١)، قَالَ: «لَمَّا قَتَلَ فَجَرَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا، أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّىٰ مَتَىٰ تَجْتَرِئُونَ عَلَيَّ، تَعْصُونَ أَمْرِي، وَتَقْتُلُونَ أَنْبِيَائِي؟ حَتَّىٰ مَتَىٰ أَضُمُّكُمْ إِلَىٰ كَنَفِي، كَمَا تَضُمُّ [د/١٩] الدَّجَاجَةُ وَلَدَهَا فِي كَنَفِهَا فَتَجْتَرِئُونَ(٢) عَلَيَّ؟ اتَّقُوا أَلَّا آخُذَكُمْ بِكُلِّ دَمٍ كَانَ مِنْ آدَمَ(٣) إِلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا، وَاتَّقُوا أَلَّا(٤) أَصْرِفَ عَنْكُمْ [وَجْهِي]، فَإِنِّي لَوْ صَرَفْتُ عَنْكُمْ [وَجْهِي](٥) لَمْ أُقْبِلْ عَلَيْكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٦).

٤٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ، قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبًا: إِذَا أَعْطَيْتُ الرَّجُلَ سُلْطَانًا، فَحَكَمَ بِحُكْمِي، وَقَضَىٰ بِقَضَائِي، وَآثَرَ(٧)

---

(١) خالد هو ابن باب، كما في تاريخ يحيىٰ بن معين، رواية الدوري (١٠١/٤)، والعلل لأحمد (٥٦٣/١)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٤١/٣)، والجرح والتعديل (٣٢٢/٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٣٠/٣)، ولسان الميزان (٣١٧/٣)، وكذا ورد في سند حديث آخر في الزهد لأحمد (٥٠٧) تحقيق يحيىٰ بن محمد سوس، وتصحف في بعض المصادر إلىٰ: «خالد ابن ثابت». وقد ترك أبو زرعة حديثه، وقال ابن معين: ضعيف.

(٢) قوله: «في كنفها فتجترئون» في (أ): «في كنفها تنتشرون»، في (د): «تنتشرون»، وما أثبتناه من الدر المنثور للسيوطي (٣٧/١٠)، وعزاه لزهد أحمد ولم أجده فيه. وفي مصدري التخريج: «تجترئون».

(٣) في مصادر التخريج: «ابن آدم».

(٤) في (د): «إلا أن».

(٥) في النسخ: «بوجهي» في الموضعين، والمثبت من تاريخ دمشق، وهو الجادة.

(٦) أخرجه ابن بشران في أماليه، المجلس الأربعون والستمائة (٣٦)، من طريق هوذة بن خليفة، عن عوف، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٢/٦٤) من طريق أبي أسامة، عن عوف، به. وعوف هو ابن أبي جميلة، والنضر هو ابن شميل.

(٧) قوله: «وآثر» في (د): «أو آثر».

أَمْرِي عَلَىٰ هَوَاهُ، أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِي، وَغَشِيَتْهُ رَحْمَتِي، وَاسْتَجَبْتُ لَهُ إِذَا دَعَانِي»(١).

٤٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَاةَ -وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ [أ/٨٦] الْمَدَائِنِ- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا بَيْنِي وَبَيْنَ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُهُ، حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَائِكَةً تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمْ مِنْ مَخَافَتِهِ، مَا مِنْهُمْ مَلَكٌ تَقْطُرُ دَمْعَةٌ مِنْ عَيْنِهِ إِلَّا وَقَعَتْ مَلَكًا قَائِمًا(٣) يُصَلِّي، وَإِنَّ مِنْهُمْ مَلَأً سُجُودًا مُذْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمْ يَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ رُكُوعًا لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رَفَعُوا وَنَظَرُوا إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ، قَالُوا: سُبْحَانَكَ! مَا عَبَدْنَاكَ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ**»(٤).

٤٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؒ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ؒ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ [د/ ٢٠] الْقَاسِمِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عِنْدَمَا مَاتَ طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ: «**اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ فِي وَجْهِكَ**»(٥).

---

(١) لم نقف عليه. وأبو همام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي، من رواة التهذيب.

(٢) قوله: «وبين» غير واضحة في (أ).

(٣) قوله: «ملكًا قائمًا» في (د): «علىٰ ملك قائم».

(٤) أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٦٠)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥١٥) من طريق النضر، به، وذكره ابن كثير في التفسير (٨/ ٢٧٢) عن ابن نصر، وقال: «هذا إسناد لا بأس به».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (١٠٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرىٰ (٧/ ٤٦ رقم ٣٤) من طريق روح بن عبادة، عن عباد، به.

(٥) سيأتي برقم (٢٢٩)، وورد من حديث حصين بن وحوح -بدون الشاهد- أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٧٠)، والطبراني في الدعاء (١١٨٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٤١٩٥): «رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن».

٤٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ عَفْوُكَ[(٢)] فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ الْعَطَايَا وَأَهْنَاهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ لِمَنْ شِئْتَ، لَا يُجْزِئُ بِآلَائِكَ أَحَدٌ، وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ»[(٣)].

٤٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(٤)]، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، أَنَّهُ قَالَ: «لَوْلَا كَلِمَاتٌ أَقُولُهُنَّ لَجَعَلَتْنِي يَهُودُ حِمَارًا، فَقِيلَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَىٰ كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ».

---

(١) قوله: «أبو نعيم» في (د): «إبراهيم».

(٢) في مصادر التخريج: «حلمك».

(٣) أخرجه السري بن يحيىٰ في حديث الثوري (٣٤) عن أبي نعيم وقبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، به. وأخرج الطبراني في الدعاء (٧٣٤) من طريق إسرائيل وزهير بن معاوية وشعبة، عن أبي إسحاق، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٨٦٧) عن سفيان، عن أبي إسحاق، به.

(٤) الموطأ برواية يحيىٰ (٢٧٤٠).

بَابٌ

٥٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ عَلِيٍّ السِّمْنَانِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا [د/ ٢١] نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ[٢] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ فِي السَّمَاءِ صَعِقَ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ جِبْرِيلُ، فَيَأْمُرُهُ اللَّهُ بِالْوَحْيِ، فَيَنْزِلُ، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ قَالُوا: يَا رَوْحَ اللَّهِ! مَاذَا قَالَ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ»**[٣].

٥١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِهِ تَكَلَّمَ بِهِ، فَإِذَا تَكَلَّمَ بِهِ أَخَذَتِ السَّمَاءُ رَجْفَةٌ -أَوْ قَالَ: رِعْدَةٌ- فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاءِ[٤] صَعِقُوا وَخَرُّوا سُجُودًا، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ، فَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ بِوَحْيِهِ مَا أَرَادَ، فَيَمْضِي جِبْرِيلُ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَأَلَهُ**

---

(١) قوله: «علي السمناني» مطموس في (أ). وهو شيخ المصنف روىٰ عنه في النوادر (٤٤٩).

(٢) في (د): «بن»، وهو خطأ.

(٣) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص٦٢١)، وابن أبي عاصم في السنة (٥١٥)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢١٦)، والطبري في التفسير (١٩/ ٢٧٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٠٦)، وأبو الشيخ في العظمة (١٦٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٥٩١)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٥٢) من طريق نعيم، به. قال دحيم كما في تاريخ أبي زرعة: «لا أصل له».

(٤) قوله: «أهل السماء» ليس في (د).

مَلَائِكَتُهُ: مَاذَا قَالَ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: قَالَ رَبُّكُمُ الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ كَمَا قَالَ جِبْرِيلُ، فَيَنْتَهِي جِبْرِيلُ ﷺ بِالْوَحْيِ حَيْثُ يَأْمُرُ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ»(١).

٥٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷫ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُصَفَّىٰ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا [د/٢٢] مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَشِيرٍ(٢)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ رَجَفَتِ السَّمَاءُ رَجِيفًا كَصَلْصَلَةِ الْحَدِيدِ، فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ سُجَّدًا، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ(٣) يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. وَلَعَلَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ قَدِ ارْتَقَىٰ إِلَىٰ مَسْمَعِهِ لِيَسْتَرِقَ»(٤).

٥٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَىٰ صَفْوَانٍ»(٥).

٥٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: [أ/٨٧] قُلْتُ: «يا رسول اللَّهِ، هَلْ تُحِسُّ بِالْوَحْيِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَسْمَعُ صَلَاصِلَ ثُمَّ أَسْبُتُ(٦) عِنْدَ ذَلِكَ، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٦٢) من طريق عمرو بن مالك الراسبي، قال: حدثنا الوليد، به.

(٢) هو ابن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري، ثقة، من رواة التهذيب.

(٣) قوله: «رؤوسهم» ليس في (د).

(٤) ذكره البخاري في أفعال العباد (٤٨٦) معلقًا عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، نحوه مختصرًا، وسيأتي من طريق آخر برقم (٥٨).

(٥) أخرجه البخاري في جامعه (٤٧٠١، ٤٨٠٠، ٧٤٨١) من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٦) وكذا في المعرفة والتاريخ، وفي المسند: «أسكت». وسَبَتَ، يَسْبُتُ، سَبْتًا: استراح، وسكن. تاج العروس (سبت).

يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسِي تُقْبَضُ[(١)]»[(٢)].

٥٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أُلْقِيَ الْوَحْيُ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ لَهُ صَلْصَلَةً كَصَلْصَلَةِ السِّلْسِلَةِ عَلَىٰ الصَّفْوَانِ»[(٣)].

٥٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَالْجَارُودُ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا [د/٢٣] تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ صَلْصَلَةً كَصَلْصَلَةِ السِّلْسِلَةِ عَلَىٰ الصَّفْوَانِ، فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيَقُولُونَ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ»[(٥)].

٥٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، يُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَزَعِ، فَإِذَا ذَهَبَ الْفَزَعُ تَنَادَوْا: مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ»[(٦)].

٥٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ

---

(١) في المسند: «تفيض».

(٢) أخرجه أحمد (٧٠٧١) عن قتيبة، به؛ قال الهيثمي في المجمع (١٣٩٣٤): «إسناده حسن». وأخرجه البسوي في المعرفة (٢/٥١٩) من طرق، عن ابن لهيعة، به. وابن لهيعة ضعيف.

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (١٩/٢٧٧) من طريق جرير، به.

(٤) في (أ) كرر الإسناد السابق برقم (٥٤) وضرب عليه، وأهمل هذا في (د).

(٥) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢١١) من طريق سلم بن جنادة، عن وكيع، به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٣٧) من طرق أخرىٰ عن الأعمش، به.

(٦) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩/٢٧٦) من طريق عبد الأعلىٰ، عن داود بن أبي هند، به، والمحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

(٧) هو الزينبي.

إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ لَهُ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَدِيدِ إِذَا وَقَعَ عَلَىٰ الصَّفَا، فَيَخِرُّونَ لِلَّهِ سُجَّدًا»(١).

٥٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ بِنَحْوِهِ(٢).

٦٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سَلْمٍ، أَبُو مُقَاتِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْسَانِيُّ(٣)، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ فِي الْقِصَاصِ، وَكَانَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ بِمِصْرَ، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلَهُ، فَسِرْتُ [حَتَّىٰ وَرَدْتُ مِصْرَ](٤)، فَقَصَدْتُ نَحْوَ مَنْزِلِ صَاحِبِ الْحَدِيثِ، فَقَرَعْتُ الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيَّ مَمْلُوكٌ لَهُ، فَنَظَرَ فِي وَجْهِي ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ لِسَيِّدِهِ: أَعْرَابِيٌّ بِالْبَابِ، قَالَ: انْظُرْ وَيْحَكَ مَنْ هُوَ؟ قَالَ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [د/ ٢٤] الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ وَرَحَّبَ بِي، ثُمَّ قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ أَمِنَ الْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي فِي الْقِصَاصِ، وَلَا أَعْلَمُ فِيمَنْ مَضَىٰ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا فِيمَنْ بَقِيَ أَعْلَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْكَ. قَالَ: أَجَلْ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَبْعَثُكُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا(٥) بُهْمًا(٦)، ثُمَّ

---

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٣٠٩)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٣٨)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢١٩) من طرق عن جرير، به. وفيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًا.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٦٩٧) عن محمد بن فضيل، به. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤) في ترجمة عطاء بن السائب: «ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة».

(٣) في النسخ الخطية: [«الحُدَّاني»] وهو تحريف، وهو كثير بن زياد، أبو سهل البرساني الأزدي العتكي البصري، من رواة التهذيب، وسيتكرر هذا السند (٣٢٣)، وفيه نفس الخطأ.

(٤) بياض في النسخ الخطية، وأكملناه من مسند الشاميين.

(٥) الغرل: جمع الأغرل، وهو الأقلف. والغرلة: القلفة. النهاية في غريب الحديث والأثر (غرل).

(٦) البهم جمع بهيم، وهو في الأصل الذي لا يخالط لونه لون سواه، يعني: ليس فيهم شيء من العاهات والأعراض التي تكون في الدنيا؛ كالعمى والعور والعرج، وغير ذلك، وإنما هي =

يُنَادِي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بِصَوْتٍ لَهُ رَفِيعٍ [غَيْرِ][١] فَظِيعٍ: أَنَا الدَّيَّانُ، لَا تَظَّالَمُوا، وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِزُنِي ظَالِمٌ وَلَا ظَالِمَةٌ[٢] وَلَوْ بِلَطْمَةٍ كَفٍّ، أَوْ ضَرْبَةِ يَدٍ». ثم قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، أَلَا فَلْيَرْتَقِبْ أُمَّتِي الْعَذَابَ؛ تُكَافِئُ[٣] الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءَ بِالنِّسَاءِ»[٤].

٦١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَانِئُ ابْنُ يَحْيَىٰ السُّلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَجْلَانَ[٥]، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَىٰ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٦]: «لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ يَوْمَ الطُّورِ وَرَجَعَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَأَوْا عَلَىٰ وَجْهِهِ مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ مَا لَمْ يَرَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: يَا مُوسَىٰ، إِنَّكَ سَمِعْتَ كَلَامَ رَبِّكَ فَصِفْهُ لَنَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُوصَفُ، سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُوصَفُ، سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُوصَفُ. [د/٢٥] قَالُوا: يَا مُوسَىٰ، فَشَبِّهْ لَنَا مِنْهُ شَبَهَهُ،

= أجساد مصححة لخلود الأبد في الجنة أو النار. النهاية في غريب الحديث والأثر (بهم).

(١) قوله: «غير» ليس في النسخ الخطية. والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) قوله: «لا يجاوزني ظالم ولا ظالمة» في (د): «لا يجاورني ظالم».

(٣) كذا في النسخ. وفي مصادر التخريج: «إذا تكافأ». والمعنىٰ: ترتقب الأمة العذاب؛ لأنها تكافئ الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

(٤) لم نقف عليه من طريق الحسن، عن جابر. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٥٦) من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٨٥١)، وأحمد في المسند (١٦٠٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٠)، والحاكم في المستدرك (٣٦٧٩، ٨٩٣٠) من طرق أخرىٰ، عن جابر رضي الله عنه، بدون آخره، قال الحاكم: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي. وعلقه البخاري في الصحيح (١/٢٦)، (٩/١٤١). وأبو مقاتل حفص بن سلم، ضعيف كذبه غير واحد؛ انظر: ميزان الاعتدال (١/٥١٠).

(٥) هو الحسن بن أبي جعفر الجفري، أبو سعيد الأزدي. من رواة التهذيب.

(٦) بعده في (أ): «قال».

قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: يَا مُوسَىٰ، فَاشْدُ لَنَا مِنْهُ شَدْوًا، قَالَ: أَشْبَهُ مَا سَمِعْتُ بِهِ وَلَا يُشَبِّهُهُ وَلَا يُشْبِهُهُ، كَأَشَدِّ رَعْدٍ خَلَقَهُ اللَّهُ، فِي أَشَدِّ صَوَاعِقَ خَلَقَهَا اللَّهُ، الَّتِي تُقْبِلُ فِي أَحْلَىٰ حَلَاوَةِ مَنْطِقٍ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ قَطُّ[1]، فَقُلْتُ، مَعَ أَنِّي سَأَلْتُهُ[2]، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَهَكَذَا كَلَامُكَ؟ قَالَ: لَا يَا مُوسَىٰ، وَلَكِنْ إِنَّمَا كَلَّمْتُكَ بِقُوَّةِ عَشَرَةِ آلَافِ لِسَانٍ، وَلِي قُوَّةُ الْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا، وَأَنَا أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ»[3].

٦٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ كَلَّمْتُكَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا لَمِتَّ، وَكَلَّمَهُ يَوْمَ الطُّورِ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ يَوْمَ نَادَاهُ»[4].

---

(١) قوله: «قط» ليس في (د).

(٢) قوله: «فقلت مع أني سألته» كذا في النسخ.

(٣) أخرجه البزار في مسنده (٢٣٥٣-كشف)، وابن أبي حاتم في التفسير (٦٢٨٦)، والآجري في الشريعة (٦٨٩)، وابن بطة في الإبانة (٦/ ٣١٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٢١٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٠١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١١٢)، من طريق علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسىٰ، به مختصرًا، قال أبو نعيم: «هذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل، عن محمد بن المنكدر ولم يتابع عليه ... وفىٰ الفضل ضعف ولين». وقال البيهقي: «الفضل بن عيسىٰ الرقاشي ضعيف الحديث، جرحه أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري رحمهما الله».

(٤) كذا في النسخ الخطية، والذي في الإبانة لابن بطة (٦/ ٣١١)، والأسماء والصفات للبيهقي (٦٠١) بعد إسناده للحديث السابق من طريق علي بن عاصم، عن الفضل، قال: قال علي بن عاصم: «فحدثت بهذا الحديث في مجلس عثمان البتّي وعنده ختن سليمان بن علي الزهري، فقال ختن سليمان: حدثني الزهري عن رجل، عن كعب، قال: لما كلم الله موسىٰ يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه، فقال له موسىٰ: يا رب، هذا الذي كلمتني به يوم ناديتني ...» فذكره.

٦٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَزِيُّ[٢] بْنُ جَابِرٍ الْخَثْعَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبًا يَقُولُ: «لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ كَلَّمَهُ بِالْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا قَبْلَ كَلَامِهِ -يَعْنِي: كَلَامَ مُوسَىٰ- فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا أَفْهَمُ، حَتَّىٰ كَلَّمَهُ بِلِسَانِهِ آخِرَ الْأَلْسِنَةِ. [أ/٨٨] قَالَ: يَا رَبِّ، هَكَذَا كَلَامُكَ؟ قَالَ: لَوْ سَمِعْتَ كَلَامِي [د/٢٦] -أَيْ: عَلَىٰ وَجْهِهِ- لَمْ تَكُ شَيْئًا».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: زَادَنِي أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ -وَهُوَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]- عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جزي بْنِ جَابِرٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ كَعْبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «أَنَّ مُوسَىٰ قَالَ: يَا رَبِّ، هَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ يُشْبِهُ كَلَامَكَ؟ قَالَ: لَا، وَأَقْرَبُ خَلْقِي شَبَهًا بِكَلَامِي أَشَدُّ مَا تَسْمَعُ مِنَ الصَّوَاعِقِ».

---

(١) كذا هنا، وسيأتي في الحديث التالي باسم: الأصبهاني، وهو محمد بن عاصم الثقفي، يروي عن أبي أسامة حماد بن أسامة.

(٢) كذا قال معمر، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح: جزء بن جابر، وقال أبو حاتم: «وفي رواية معمر: جزي بن جابر، وهو وهم، وتابعه الزبيدي ويقال: حزن بن جابر». الجرح (٢/٥٤٦، ٥٤٧). قال الدوري: «سألت يحيىٰ عن حديث كعب لما كلم الله موسىٰ ... فقلت ليحيىٰ: فأيما هو الصواب؟ قال: جُرْز بن جابر، وإنما فَرَّقَ عثمان أن يسميه فيخطئ فيه، فقال: عن ابن جابر. قلت ليحيىٰ من يقول: جريز بن جابر؟ قال: معمر». وقال البيهقي: «وهو رجل مجهول». وانظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٦٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٥٦).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ٢٣٨)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٣٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (٦٢٨٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٠٢)، وقال ابن كثير في تفسيره (٢/ ٤٧٥): «فهذا موقوف على كعب الأحبار، وهو يحكي عن الكتب المتقدمة المشتملة على أخبار بني إسرائيل، وفيها الغث والسمين».

٦٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيِّ[١]، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: «إِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَدْرِ مَا أَطَاقَ[٢]، وَلَوْ كَلَّمَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ لَمْ يُطِقْ»[٣].

٦٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَمْرٍو[٤] بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «قِيلَ لِمُوسَىٰ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَا شَبَّهْتَ مِنْ كَلَامِ رَبِّكَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ؟ قَالَ: الرَّعْد السَّاكِن»[٥].

٦٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ: بِمَ[٦] شَبَّهْتَ صَوْتَ رَبِّكَ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ حِينَ كَلَّمَكَ؟ قَالَ: صَوْت الرَّعْدِ حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ»[٧].

---

(١) في (د): «العبقري». تصحيف، وهو عمرو بن محمد العنقزي القرشي، مولاهم، أبو سعيد الكوفي، من رواة التهذيب.

(٢) في (أ): «طاق».

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ، السفر الثالث (٢٨٣٩)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٤٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٩٢٦) من طريق محمد بن بكار، عن أبي معشر. وأبو معشر هو نجيح السندي، قال البخاري: منكر الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٨/ ١١٤).

(٤) كذا في النسخ الخطية، ومخطوط سعيد بن منصور، وهو خطأ، والصواب: عمر، وهو عمر ابن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، قال أحمد: «أحاديثه مناكير»، من رواة التهذيب.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (٩٦١) عن مروان بن معاوية، به. وأخرجه الطبري في تفسيره (٧/ ٦٩٠) من طريق أبي أسامة، عن عمر بن حمزة، به.

(٦) في (د): «ما».

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٤٢)، وابن شاهين في جزء من حديثه (٢١) من طريق محمد بن بكار، عن أبي معشر، به. وأخرجه الآجري في الشريعة (٦٩١) من طريق معمر، عن محمد بن كعب، به.

٦٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَابِقٍ[١] الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ [د/٢٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ اسْمُهُ- نَاجَىٰ مُوسَىٰ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِمِائَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ، وَصَايَا كُلُّهَا»[٢].

٦٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ[٣]: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ، أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَأَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ الثَّانِيَةَ. قَالَ الرَّبُّ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩]، الْآيَةَ»[٤].

٦٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ»[٥].

---

(١) هو يوسف بن محمد بن سابق.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٤٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٣٧)، والآجري في الشريعة (٦٩٣) من طريق الحسن بن حماد سجادة، عن أبي مالك عمرو بن هاشم الجنبي، به مطولًا. قال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو مالك الجنبي». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١٢٥): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جويبر بن سعيد، وهو ضعيف».

(٣) قوله: «سمعت طلحة بن خراش يقول» ليس في (د).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٢٥٦)، وابن ماجه (١٨٩) قال: حدثنا يحيىٰ بن حبيب، به بنحوه، وقال الترمذي: «حسن غريب».

(٥) أخرجه الدارمي في الرد علىٰ الجهمية (٣١٨)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٥١٠٨)، =

٧٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﵀، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْجُورِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ خُوطٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ بِاللِّينِ [د/٢٨] كَلَّمَهُمْ بِالْفَارِسِيَّةِ الدَّرِّيَّةِ(٢)، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ بِالشِّدَّةِ كَلَّمَهُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ»(٣).

٧١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «لَمَّا تَوَجَّهَ مُوسَىٰ نَحْوَ النَّارِ رُدَّ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ، فَلَمَّا هَبَطَ الْوَادِيَ صَدَرَ عَنْهُ الْمَلَكَانِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ظُلْمَةً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَكَدَتْ سَبْعَةَ فَرَاسِخَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَعَثَ اللَّهُ رِيحًا، فَلَمْ تَدَعْ دَابَّةً تَنَفَّسُ عَلَىٰ السَّبْعَةِ فَرَاسِخَ، وَرَكَدَتِ الظُّلْمَةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَنَادَاهُ الرَّحْمَنُ مِنَ الشَّجَرَةِ: يَا مُوسَىٰ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ، وَأَنْصَتَ(٤) مُوسَىٰ حَتَّىٰ كَلَّمَهُ(٥) الرَّحْمَنُ بِمَا أَرَادَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الطُّورِ كَلَّمَهُ اللَّهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ يَوْمَ نَادَاهُ»(٦).

= والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٨٣ رقم ١٨٩) من طرق عن أبي معاوية، وأخرجه البخاري (٧٥١٢)، ومسلم (٢٣١١) من طريق الأعمش، به.

(١) ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١٥٧)، وابن ماكولا في الإكمال (٨/ ٢٠٧)، وضعفه الدارقطني كما في لسان الميزان لابن حجر (٥٤٨٤).

(٢) هي: بتشديد الراء والياء: اللغة الفصحىٰ من لغات الفرس، منسوبة إلىٰ «دَرْ»، بفتح فسكون، اسم أرض في شيراز، أو بمعنىٰ الباب وأريد به باب بهمن بن اسفنديار. تاج العروس (١١/ ٢٨٩).

(٣) أخرجه ابن عدي (٣٦٨٥) من طريق صغدي بن سنان، عن جعفر بن الزبير، به، وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٣٢) من طريق الحسن بن دينار، عن جعفر بن الزبير، به. وجعفر بن الزبير متروك الحديث.

(٤) في (أ): «ونصت».

(٥) قوله: «حتىٰ كلمه» في (د): «وكلمه».

(٦) لم نقف عليه.

٧٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ[1]، قَالَ: «مَكَثَ مُوسَىٰ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا حِينَ كَلَّمَهُ اللَّهُ، لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ مِنْ نُورِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٧٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، [د/٢٩] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٨]، قَالَ: «بُورِكَتِ النَّارُ، نَادَاهُ اللَّهُ وَهُوَ فِي النُّورِ»[2].

٧٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا[3] حُمَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمَذَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: ٦٩]، قَالَ: «يُكَلِّمُ متيما[4] شَاءَ»[5].

٧٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَحْرٍ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) كذا في النسخ الخطية، والأثر أخرجه أبو القاسم الختلي في الديباج (١١٣)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٤٣)، وابن عدي في الكامل (١٠٧٨٥)، والحاكم في االمستدرك (٤١٤٤) من طرق عن أبي معشر، عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، به.

(٢) أخرجه عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٥١٦) عن إبراهيم بن الحسين، عن آدم، به، وابن أبي حاتم في التفسير (١٦١٢٦) من طريق شريك، عن عطاء، به بنحوه. وعطاء اختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديمًا مثل: الثوري وشعبة، فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط؛ فأحاديثه فيها بعض النكرة. قاله ابن عدي في الكامل (٥٧٣/٨).

(٣) قوله: «حدثنا» ليس في (د).

(٤) كذا في النسخ الخطية، ولعلها: «متىٰ ما».

(٥) لم نقف عليه. وخصيف هو: ابن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحراني، صدوق سيئ الحفظ، من رواة التهذيب.

(٦) ترجم الشيرازي كما في معرفة الألقاب (٢١٧): «أحمد بن بحر بن سليم السلمي الترمذي قاضي ترمذ»، وفي تاريخ الإسلام (٧٥٤/٥): «أحمد بن بحر العسكري، يروي عن عبثر». ولعله الترمذي السلمي، والله أعلم.

عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]، قَالَ: كُلَّمَا شَاءَ أَنْ يُكَلِّمَهُ رَبُّهُ سَجَدَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، فَيُجِيبُهُ رَبُّهُ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ يَا مُوسَىٰ لَبَّيْكَ(١)»(٢).

٧٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ [عَبْدِ الْحَكَمِ](٣) الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، [٨٩/أ] عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ(٤)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أُذِنَ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ فَوْقَ رَأْسِهِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَىٰ اللَّهِ بِشَيْءٍ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ**»، يَعْنِي: الْقُرْآنَ(٥).

٧٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْأَحْمَرِ الْمُكْتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَدْرَكْتُ سَبْعِينَ شَيْخًا يَقُولُونَ: «اللَّهُ الْخَالِقُ، وَمَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ إِلَّا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ كَلَامُهُ؛ مِنْهُ خَرَجَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ»(٦).

---

(١) قوله: «لبيك» ليس في (د).

(٢) لم نقف عليه، انظر: النوادر بعد رقم (١٨٦).

(٣) في النسخ الخطية: «عبد الكريم». وما أثبتناه من النوادر (١٠٨٥)، وهو من رواة التهذيب.

(٤) في (د): «سليمان».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٣٠٦)، والترمذي في جامعه (٣١٣٨)، من طريق هاشم بن القاسم، به. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره، وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ؛ مرسل».

(٦) أخرجه المصنف في نوادره (١٣٥٥) أيضًا، وأخرجه ابن جرير في صريح السنة (١٦) من طريق ابن عيينة، عن عمرو، به.

رواية عبد الله عن أبيه — عالي

بَابٌ

٧٨- [د/ ٣٠] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ الْمَدَنِيِّ(١)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، نَفَذَتِ السَّمَوَاتِ حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَرْشِ، وَلَا تَلْتَئِمُ حَتَّىٰ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَىٰ قَائِلِهَا، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ عَبْدٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ**»(٢).

٧٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي -رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا- قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ خَلَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ عَشَرَةٍ: بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَنَاسِخًا وَمَنْسُوخًا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَعِظَةً وَمَثَلًا، وَحَلَالًا وَحَرَامًا، فَمَنِ ابْتَشَرَ(٣) بِبَشِيرِهِ، وَانْتَذَرَ(٤) بِنَذِيرِهِ، وَعَمِلَ بِنَاسِخِهِ، وَآمَنَ بِمَنْسُوخِهِ، وَاقْتَصَرَ عَلَىٰ مُحْكَمِهِ، وَرَدَّ عِلْمَ مُتَشَابِهِهِ إِلَىٰ عَالِمِهِ، وَاتَّعَظَ بِعِظَتِهِ، وَاعْتَبَرَ بِمَثَلِهِ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ؛ فَأُولَئِكَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، وَهُوَ وَارِثِي وَوَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَوْلَا قَسَمٌ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؛ لَكَانَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَلَا يَزَالُ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ، وَحَيْثُمَا تَلَا الْقُرْآنَ غَشِيَتْهُ الرَّحْمَةُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ، [د/ ٣١] وَكَانَ بِعَيْنِ اللَّهِ، مُنَوَّرًا لَهُ قَلْبُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُحْشَرُ يَوْمَ**

---

(١) متروك. انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (٥/ ٥٥).

(٢) أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (٣٤) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، بنحوه. وأخرجه الترمذي (٣٩٠٧) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، بنحوه، وليس فيه محل الشاهد.

(٣) ابتشر: علىٰ قالب افتعل؛ أي: صار هذا البشر الذي ظهر علىٰ وجهه من ذاته. نوادر الأصول (٧/ ١٧٤).

(٤) علىٰ قالب افتعل أيضًا. انظر: المصدر السابق.

الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَتِي، وَتَحْتَ لِوَائِي، وَلِوَائِي أَبْيَضُ الْعُودِ، أَخْضَرُ الرُّقْعَةِ، أَفْيَحُ الرِّيحِ، لَهُ لِسَانَانِ: لِسَانٌ يُرَىٰ بِالْمَشْرِقِ، وَلِسَانٌ يُرَىٰ بِالْمَغْرِبِ، يُظِلُّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ وَالْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ، وَمَنْ ضَيَّعَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ؛ فَقَدْ ضَيَّعَهُنَّ كُلَّهُنَّ، وَيَلْقَىٰ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَدًا، ظَمْآنُ، نَادِمٌ، مُرْتَعِدُ الْفُؤَادِ، مُحَوَّلُ الْخَدِّ(١)، حَاسِرُ الْقَدَمِ(٢)، مُسْتَخْيِي مِنَ الرَّبِّ، مَغْفُورٌ لَهُ، أَوْ مُعَذَّبٌ»(٣).

٨٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ(٤) بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ لِآدَمَ: سَأُبَوِّئُكَ بَيْتًا أَخُصُّهُ بِكَرَامَتِي، وَأَحُوزُهُ لِنَفْسِي، وَأُوثِرُهُ عَلَىٰ بُيُوتِ الْأَرْضِ كُلِّهَا؛ فَهُوَ بِعَيْنِي(٥) وَصَفْوَتِي مِنَ الْبُيُوتِ»(٦).

٨١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ- خَلَقَ خَلْقَهُ بَصَرَ(٧) عَيْنَيْهِ، لَمْ(٨) يَلْتَفِتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، إِنَّمَا يَلْتَفِتُ مَنْ يَعْيَا»(٩).

---

(١) في النسخ الخطية: «الجد». وما أثبتناه من مصدر التخريج.

(٢) قوله: «حاسر القدم» في النسخ الخطية: «خاسر القدوم»، وما أثبتناه من مصدر التخريج.

(٣) أخرجه المصنف في نوادره (١٦٢٨) أيضًا فقال: حدثتني أم عائشة بنت سهل، عن أبيها سهل ابن سالم، عن خلاد، به، وزكريا ضعيف. وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٢٩٥٦) للسجزي في الإبانة عن علي.

(٤) في (د): «الحسن». خطأ.

(٥) في (د): «بغيتي». خطأ.

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٦٩٩) من طريق عبد المنعم بن إدريس، عن إدريس بن سنان، عن وهب بن منبه، مطولًا. ولم يذكر ابن عباس، وإدريس بن سنان متروك.

(٧) في مصدر التخريج: «ببصر».

(٨) في (د): «لا».

(٩) أخرجه ابن بطة في الإبانة (١٢٦/٧ رقم ٩٨) من طريق هارون بن معروف، عن جرير، به. وفيه عطاء بن السائب، سبق الكلام عليه.

٨٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ(١) بنِ عُبَيْدِ بنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ [د/ ٣٢] أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، وَ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فِي لَوْحٍ مِنْ نُورٍ، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ. فَيَتَعَلَّقْنَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ بِسَاقِ الْعَرْشِ فَيَقُلْنَ: أَيْ رَبِّ، أَهْبَطْتَنَا إِلَىٰ مَنْ يَعْصِيكَ! قَالَ: فَبِعِزَّتِي حَلَفْتُ، مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَكُنَّ عِنْدَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، إِلَّا جَعَلْتُ مَثْوَاهُ الْجَنَّةَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيهِ، وَإِلَّا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدُسِ، وَإِلَّا نَظَرْتُ بِعَيْنِيَ الْمَكْنُونَةِ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِلَّا قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ(٢) سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ، وَإِلَّا عَاذَيْتُ مَنْ يُعَادِيهِ، وَاسْتَجَبْتُ لَهُ، وَعَلَّمْتُهُ الْحِكْمَةَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرِيصًا عَلَيْهَا، وَإِلَّا بَنَيْتُ لَهُ أَلْفَ مَدِينَةٍ مِنْ نُورٍ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ بَيْتٍ مِنْ نُورٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ خَيْمَةٍ مِنْ نُورٍ، فِي كُلِّ خَيْمَةٍ أَلْفُ سَرِيرٍ مِنْ نُورٍ، عَلَىٰ كُلِّ سَرِيرٍ حَوْرَاءُ مِنْ نُورٍ، وَأَعْطَيْتُهُ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَأَعْمَالَ الصِّدِّيقِينَ، وَلَمْ أَكِلْهُ إِلَىٰ نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ»(٣).

---

(١) في (د): «البحتري»، وقال عنه ابن حبان: «روىٰ عن أبيه، عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد». المجروحين (١/ ٢٠٢- ٢٠٣).

(٢) قوله: «كل يوم» ليس في (د).

(٣) ذكره الثعلبي في التفسير (٣/ ٣٩) من رواية الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٢٥)، والحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي (١٤) من طريق الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، بنحوه مختصرًا، قال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٦٦): «موضوع لا أصل له».

بَـابٌ

٨٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ السَّكُونِيُّ[(١)]، قَالَ: «دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَادَتْ رُكْبَتَايَ تَمَسَّانِ فَخِذَهُ، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: **إِنِّي [د/٣٣] لَأَجِدُ [أ/٩٠] نَفَسَ الرَّحْمَنِ مِنْ هَاهُنَا.** وَأَشَارَ إِلَىٰ الْيَمَنِ»[(٢)].

٨٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَرِيزِ[(٣)] بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ رَوْحٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ**»[(٥)].

٨٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنِ

---

(١) في النسخ الخطية: «السكري». خطأ، من رواة التهذيب.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٣٥٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٦٨) من طريق عبد الله بن سالم، عن إبراهيم، به.

(٣) في النسخ الخطية: «جرير». تصحيف، وهو حريز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي أبو عثمان، ويقال: أبو عون الشامي. من رواة التهذيب.

(٤) هو شبيب بن نعيم، ويقال: ابن أبي روح، ويقال: ابن روح، الوحاظي، أبو روح الشامي الحمصي. من رواة التهذيب.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (١٠٩٧٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٧٦)، والدولابي في الكنىٰ والأسماء (٩٧٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٦١) من طرق أخرىٰ، عن حريز، به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن شبيب إلا حريز بن عثمان». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٢): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير شبيب، وهو ثقة».

النَّضرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«أَنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ لِخِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَيَبْقَىٰ شِرَارُهَا، يَرْفُضُهُمْ أَرَضُوهُمْ وَيَقْذُرُهُمْ نَفَسُ(٢) الرَّحْمَنِ»(٣)**.

٨٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ(٤) سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ»(٥).

٨٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ(٦) ابْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٧)،

---

(١) قال أبو حاتم في المراسيل (٩١٠): «لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا أنسًا؛ فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه».

(٢) قال البيهقي: «فهذا الحديث في النَّفْسِ لا في النَّفَسِ». وقال ملا علي القاري في مرقاة المفاتيح (٩/ ٤٠٤١): «ونفس الله بسكون الفاء أي: ذاته». واستشهد به المصنف في باب النَّفْسِ.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٦٨٧١)، وأبو داود (٢٤٧٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٧٠) من طريق شهر، عن عبد الله بن عمرو، به بنحوه، وفيهم: «نفس الله». قال البيهقي: «قلت: والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه، وروي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقوفًا عليه في قصة أخرىٰ بهذا اللفظ».

(٤) في النسخ الخطية: «ابن». وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج، وهو ذر بن عبد الله بن زرارة الهمْدَاني المرهبي، من رواة التهذيب.

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١١٩٦) من طريق أبي معمر، عن جرير، به. وأخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ (١٠٨٨٣)، والحاكم في المستدرك (٣١١٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقد أسند من حديث حبيب بن أبي ثابت من غير هذه الرواية».

(٦) في (أ): «فرح». وهو فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الشامي الحمصي، ويُقال: الدمشقي. من رواة التهذيب.

(٧) كذا وقع في النسخ الخطية: «الزهري عن أبي هريرة». وفرج بن فضالة ضعيف، وخالفه محمد ابن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري فزاد: عن ثابت الزرقي، عن أبي هريرة. أخرجه =

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرِّيحُ رَوْحٌ مِنَ اللَّهِ يُرْسِلُهَا بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ فَلَا تَسُبُّوهَا».

= الطحاوي في مشكله (٩٢٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (٩٢٩٩)، وابن ماجه (٣٧٥٣) من طريق الأوزاعي، عن الزهري، به كذلك، وكذا قال يونس، عن الزهري، أخرجه البخاري في الأدب (٩٠٦)، وكذا قال معمر، عن الزهري، أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، وذكر الدارقطنيُّ في علله (١٥٦٤) أصحاب الزهري الذين رووه عنه عن ثابت ... وقال: «والصحيح حديث الزهري، عن ثابت بن قيس الزرقي، عن أبي هريرة».

بَابٌ

٨٨- [د/ ٣٤] أبو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ، ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَإٍ، ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَإٍ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَإِ الَّذِينَ ذَكَرَهُ فِيهِمْ وَأَطْيَبَ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شِبْرًا، تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ ذِرَاعًا، تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ يَمْشِي، أَتَاهُ اللَّهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ هَرْوَلَةً، أَتَاهُ اللَّهُ سَعْيًا»[١].

٨٩- حَدَّثَنَا[٢] الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ[٣] بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥]، قَالَ: «مِنْ نَفْسِي»[٤].

٩٠- أبو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الْأَغْيَسِ الْخَوْلَانِيِّ «أَنَّ مُوسَى ﷺ سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ: رَبِّ، أَيَّ شَيْءٍ أَوَّلَ مَا خَلَقْتَ؟ قَالَ: يَا مُوسَى! أَوَّلُ مَا خَلَقْتُ مَا جَعَلْتُ فِي نَفْسِي، وَأَوَّلُ مَا ظَهَرَ مِمَّا جَعَلْتُ فِي نَفْسِي، قَضَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدَرُ كُلِّ شَيْءٍ لِلدَّهْرِ»[٦].

---

(١) أخرجه إسحاق في مسنده (٢٣٣) عن جرير، به بتمامه. وأصله في البخاري (٧٥٣٧)، ومسلم (٦٩٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) قبله في (د): «أبو عبد الله قال».

(٣) في (د): «عبد الله».

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦/ ٣٥) قال: حدثنا ابن حميد، عن جرير، به.

(٥) في (د): «حدثنا».

(٦) أخرجه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (ص١١٢) من طريق آخر عن بقية، به. وتحرفت =

٩١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ - قَاضِي دِمَشْقَ، [د/٣٥] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِمَّا يَدْعُو يَقُولُ: «أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ نَفْسِكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ»(١).

٩٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ(٢) حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي(٣) حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ نُدْبَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [الجاثية: ١٣]، قال: «مِنْ رَحْمَتِهِ أَنْ خَلَقَ نَفْسَهُ»(٤).

٩٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: [حَدَّثَنَا](٥) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أبي حُسَيْنٍ، عَنْ مُغِيرَةَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: مَا فَسَّرَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا لِنُدْبَةَ الْقَارِئِ وَلِفُلَانٍ، قَوْلَهُ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾(٦) [الجاثية: ١٣].

٩٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ،

= عنده أبو الأعيس الخولاني إلىٰ أبي إدريس الخولاني، وأبو الأعيس هو عبد الرحمن بن سلمان، من رواة التهذيب، روىٰ عنه معاوية بن صالح.

(١) لم نقف عليه.

(٢) كذا في النسخ الخطية، والحكيم يروي عن حجاج من طريق علي بن عيسىٰ بن يزيد البغدادي مباشرة كما في النوادر (٦١٤)، ومن طرق أخرىٰ بواسطتين عنه.

(٣) قوله: «أبي» ليس في (د). وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، من رواة التهذيب.

(٤) لم نقف عليه.

(٥) قوله: «حدثنا» ليس في النسخ الخطية، ويقتضيها السياق.

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٥٣٥) عن عكرمة، به.

(٧) الحكيم لم يدرك حبان هذا، فقد يكون سقط من النسخ الخطية: «محمد بن شجاع الثلجي، قال: حدثنا»؛ قال ابن عدي في الكامل (٩/ ٤٢٤) عن ابن شجاع: «كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبه إلىٰ أصحاب الحديث يثلبهم به، روىٰ عن حَبان بن هلال -وحبان ثقة- عن =

عَنْ أَبِي [الْمُهَزِّمِ][(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! [مِمَّ رَبُّنَا؟][(٢)] قَالَ: «مِنْ [مَاءِ مرورٍ][(٣)] لَا مِنْ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ، خَلَقَ خَيْلًا فَأَجْرَاهَا[(٤)] فَعَرِقَتْ فَخَلَقَ [نَفْسَهُ][(٥)] مِنْهَا»[(٦)].

٩٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، [عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ][(٨)]، عَنْ [وَرَّادٍ][(٩)]، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ بَعَثَ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ

= حماد بن سلمة، عن أبي المُهَزِّم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ» - فذكر حديثنا هذا، قال: «مع أحاديث كثيرة وضعها من هذا النحو، فلا يجب أن يشتغل به؛ لأنه ليس من أهل الرواية، حمله التعصب على أن وضع أحاديث يثلب أهل الأثر بذلك». وكذا في الأسماء للبيهقي (٧٩٤).

(١) بياض في النسخ الخطية، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو أبو المهزم التميمي البصري، اسمه: يزيد بن سفيان، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان، من رواة التهذيب، وهو ضعيف.

(٢) بياض في النسخ الخطية، وما أثبتناه من نقض عثمان بن سعيد على المريسي (٢/ ٦٦٠)، والأباطيل والمناكير، واللآلئ.

(٣) قوله: «ماء مرور» في النسخ الخطية: «ما ورا»، وما أثبتناه من المصادر السابقة.

(٤) قوله: «فأجراها» ليس في (د).

(٥) بياض في النسخ الخطية، وما أثبتناه من المصادر السابقة.

(٦) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٥٣)، والحاكم كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٣). قال الجورقاني: «هذا حديث باطل موضوع كفر، لا أصل له عند العلماء، ما قاله رسول الله ﷺ ولا رواه أبو هريرة».

(٧) هو محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، مولاهم، أبو جعفر، وقيل: عبد الله الكوفي، وراق عبيد الله بن موسى، من رواة التهذيب.

(٨) بياض في النسخ الخطية، وما أثبتناه من نوادر الأصول للمصنف، وصحيح مسلم. وزائدة هو ابن قدامة الثقفي، وعبد الملك هو ابن عمير بن سويد الفرسي اللخمي، وكلاهما من رواة التهذيب.

(٩) في النسخ الخطية: «زراد». وهو تصحيف، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو وراد الثقفي، أبو سعيد، ويقال: أبو الورد الكوفي، كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه، من رواة التهذيب.

إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ [د/٣٦] **وَعَدَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ غِيرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»**[(١)].

٩٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [فُضَيْلُ][(٢)] بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَصَابَ أَحَدًا هَمٌّ قَطُّ وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ** [أ/٩١] **فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي**[(٣)]**، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحَزَنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا نَعْلَمُهَا**[(٤)]**؟ قَالَ: بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ**[(٥)] **سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا»**[(٦)].

٩٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؒ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٧)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيِّ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (٩٢١) مختصرًا، وأخرجه مسلم (١٤٩٩) عن ابن أبي شيبة، عن حسين بن علي الجعفي، به مطولًا، وأخرجه البخاري (٧٤١٦) من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، به مطولًا.

(٢) في النسخ الخطية: «صيل». وهو تحريف، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، ويقال: الرؤاسي، أبو عبد الرحمن الكوفي مولىٰ بني عنزة. من رواة التهذيب.

(٣) قوله: «بصري» ليس في (د). وفي المصنف والمسند: «صدري».

(٤) في مصادر التخريج: «نتعلمها».

(٥) في (أ): «من». وما أثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٩٣٠)، وأحمد (٣٧١٢)، عن يزيد بن هارون، به، وأخرجه أبو يعلىٰ في المسند (٥٢٩٧)، وابن حبان في التقاسيم (١٧٥٧)، من طريق أبي خيثمة، عن يزيد، به. وحفص هو الربالي كما سبق.

(٧) هو ابن عيينة، وشيخه هو ابن عبيد، مولىٰ آل طلحة، ووصفه بالقاري لم أجده، من رواة التهذيب.

النَّبِيَّ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَىٰ صَلَاةِ الصُّبْحِ، [وَجُوَيْرِيَةُ][(١)] جَالِسَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَرَجَعَ حِينَ تَعَالَىٰ النَّهَارُ، فَقَالَ: «لَمْ تَزَالِي جَالِسَةً بَعْدِي؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «قَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا[(٢)] قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ عَدَدَ [د/٣٧] خَلْقِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَرِضَىٰ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ»[(٣)].

---

(١) في النسخ الخطية: «جويرة». وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٢) في (أ): «بمن». وما أثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٣٣) قال: حدثنا عبد الجبار، به. وأخرجه مسلم (٢٧٢٦/٧٩)، والدارمي في الرد على الجهمية (٣٠٠) من طرق أخرىٰ، عن سفيان، به.

بَابٌ

٩٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَطْوِي اللَّهُ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟»**(١).

٩٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عَمْرٍو](٢) السَّوِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ -وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ- يَقُولُ: **«أَنَا الْجَبَّارُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ»**(٣).

١٠٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ عُمَرَ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ -وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: **«يَأْخُذُ اللَّهُ سَمَوَاتِهِ وَأَرَاضِيَهُ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا اللَّهُ- ثُمَّ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ**

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٨٨/ ٢٤) عن ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة، به. وعلقه البخاري (٧٤١٣) عن عمر بن حمزة، به مختصرًا.

(٢) في النسخ الخطية: «عمر». وهو محمد بن عمرو السواق، ويقال: السويقي أيضًا، أبو عبد الله البلخي. من رواة التهذيب.

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٨٨/ ٢٦)، وابن ماجه (٤٣٠٩)، والنسائي في الكبرىٰ (٧٨٤٠) من طرق أخرىٰ عن ابن أبي حازم، به.

(٤) في النسخ الخطية: «عبد الله». خطأ، وما أثبتناه من الحديث السابق، ومصادر التخريج، وهو من رواة التهذيب.

وَيَبْسُطُهَا، أَنَا الرَّحْمَنُ، أَنَا الْمَلِكُ. [د/٣٨] حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّىٰ إِنِّي أَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»(١).

١٠١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَارِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]، قَالَ: «يَجْعَلُهُمَا فِي كَفِّهِ، ثُمَّ يَدْحُو بِهِمَا مِثْلَ الْجَوْزَتَيْنِ، ثُمَّ يَتَلَقَّفُهُمَا ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْجَبَّارُ»(٣).

١٠٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «طَوَىٰ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ ثُمَّ دَحَا بِهِمَا فَلَفَفَهُمَا(٥)، ثُمَّ دَحَا بِهِمَا فَلَفَفَهُمَا(٦)، ثُمَّ قَالَ: أَنَا الْجَبَّارُ، ثُمَّ هَتَفَ بِصَوْتِهِ: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ»(٧).

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرىٰ (٧٨٦٠)، وفي النعوت (٥١) قال: أخبرنا قتيبة، به، وفيهما عبيد بن مقسم، عن عبد الله بن عمرو، وفي التحفة (٧٣١٥): «عبد الله بن عمر». وأخرجه ابن حبان في التقاسيم (٤٧٠٦) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، عن قتيبة، به، وأخرجه مسلم (٢٧٨٨/ ٢٥) من طريق سعيد بن منصور، عن يعقوب، به.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن المقدسي القشيري، قال أبو حاتم: «متروك الحديث كان يكذب ويفتعل الحديث». الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٥).

(٣) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣٦٥) من طريق أبي رافع المدني، عن إسماعيل ابن رافع، عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة؛ بنحوه.

(٤) انظر تعليقنا عليه في التخريج.

(٥) قوله: «فلففهما» كذا جاءت في الموضعين بالفاء، وستأتي في حديث (٣٢٢) بالقاف.

(٦) قوله: «ثم دحا بهما فلففهما» ليس في (د).

(٧) أخرجه ابن راهويه في المسند (١٠) عن عبدة بن سليمان. وابن أبي الدنيا في الأهوال (٥٥) من طريق إبراهيم بن عيينة. والطبراني في الأحاديث الطوال (٤٨) من طريق أبي عاصم =

١٠٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، [د/٣٩] وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟»[1].

١٠٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ﴾ [الزمر: ٦٧]، قَالَ: «السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا فِي يَمِينِهِ، وَإِنَّمَا يَسْتَعِينُ بِشِمَالِهِ مَنْ يَحْتَاجُ، وَاللَّهُ لَا يَحْتَاجُ»[2].

١٠٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ[3]، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧] قَالَ: «كِلْتَا يَدَيِ الرَّحْمَنِ[4] يَمِينٌ، قُلْتُ: أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ»[5].

١٠٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،

= النبيل. والبيهقي في البعث والنشور (٦٠٩) من طريق مكي بن إبراهيم. جميعهم عن إسماعيل ابن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب، به مطولًا، وهو المعروف بحديث الصور. وسيأتي برقم (١٣٢، ٢٠٠) من طرق أخرىٰ. وعمر بن هارون متروك الحديث، ولعل هذا من تخاليطه.

(١) أخرجه البخاري (٦٥١٩) من طريق ابن المبارك به، ومسلم (٢٧٨٧) من طريق يونس، به.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢٠/٢٤٧) عن الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ.

(٣) هو القتات.

(٤) قوله: «يدي الرحمن» في (د): «يدي».

(٥) أخرجه عثمان الدارمي في نقضه (١/٢٦٧) عن أحمد بن يونس، به.

قَالَ: «جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَىٰ إِصْبَعٍ، [أ/ ٩٢] ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ مِمَّا قَالَ تَصْدِيقًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [د/ ٤٠] ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧]»[١].

١٠٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَرْفَ؛ قَوْلَهُ: «تَصْدِيقًا»، وَإِنَّمَا قَالَ: «فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ»[٢].

١٠٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [وَجَدْنَا فِي كِتَابِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،] عَنْ غَالِبِ بْنِ هِلَالٍ[٣]، عَنْ رَوْحٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، قَالَ: «فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ[٤]».

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٤١) عن أبي الربيع الزهراني، عن جرير، به. أخرجه البخاري (٧٥١٣)، ومسلم (٢٧٨٦) من طريق جرير، به، فقال: «إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والماء والثرى على إصبع، والخلائق على إصبع».

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (٥١٦٠)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٤٧٠٧) من طريق جرير، عن الأعمش، به. وأخرجه البخاري (٧٤١٥)، ومسلم (٧١٤٩) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، به، مع اختلاف في اللفظ مثل الحديث السابق.

(٣) في لسان الميزان (٦/ ٣٠١): «غالب بن هلال الترمذي. عن الأعمش. قال الأزدي: ضعيف». فإن لم يكن هو فالله أعلم.

(٤) في (د): «له». ولم نقف على طريق روح هذا.

١٠٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، هُمُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا»[٢].

١١٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، [عَنِ][٣] ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: «أُخْبِرْتُ أَنَّ[٤] عَنْ يَمِينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، قَوْمًا عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ[٥]، تَغْشُو أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ مِنْ رُؤْيَتِهِمْ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا فِي جَلَالِ الرَّحْمَنِ حِينَ عُصِيَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ»[٦]. [د/٤١]

١١١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَبْرَارِ مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَاكَ مِثْلَهُ، سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ أَبْجَرَ وَمُطَرِّفٍ، سَمِعَاهُ مِنَ الشَّعْبِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ مُوسَىٰ ﷺ سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ:

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي صحيح مسلم، ومصادر تخريج الحديث: «سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس»، وسفيان بن عيينة من المكثرين عن عمرو بن دينار. قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٣/ ١١٧): «سفيان بن عيينة أثبت الناس في عمرو بن دينار».

(٢) أخرجه مسلم (١٨٢٧)، والحميدي في المسند (٥٩٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١٦٩)، وأحمد في المسند (٦٤٩٢) وغيرهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، به.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من النسخ. وعبدة هو ابن سليمان، وقرة هو العجلي، مترجم له في اللسان.

(٤) قوله: «أن» ليس في (د).

(٥) قوله: «خضر» ليس في (د).

(٦) أخرجه هناد بن السري في الزهد (٤٧٤) من طريق عبدة، به. وأخرجه المروزي في زوائد الزهد والرقائق لابن المبارك (١٤٨٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٢٣٠)، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (١٣) من طريق آخر عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

«يا رَبِّ، أَخبِرْنِي بِأَعْلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، قَالَ: غَرَسْتُ لِكَرَامَتِهِمْ بِيَدَيَّ وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ[1] عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ»[2].

١١٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ بُنْدَارٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عِيسَىٰ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ[3]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا آدَمُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَىٰ أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَىٰ مَلَإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ، فَقَالَ[4]: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[5]، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ، فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ. فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ. ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، قَالَ: يَا رَبِّ مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: ذُرِّيَّتُكَ، وَإِذَا [د/ ٤٢] كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَإِذَا فِيهِمْ أَضْوَأُ، قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ، كَتَبْتُ لَهُ عُمُرَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ: يَا رَبِّ زِدْ عُمُرَهُ، قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ، قَالَ: فَإِنِّي مَهَلْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِي سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ. ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ. فَقَالَ آدَمُ: قَدْ عَجِلْتَ قَدْ كُتِبْتُ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّكَ مَهَلْتَهُ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، ثُمَّ أُمِرَ بِالشُّهُودِ وَالْأَيْمَانِ»[6].

---

(١) قوله: «ولم يخطر» في (د): «ولا خطر».

(٢) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٩١)، وأبو طاهر في المخلصيات (٢/٢٠٦) من طريق محمد ابن ميمون المكي، به. وأخرجه مسلم (٣١٢) عن سعيد بن عمرو الأشعثي، عن سفيان، به.

(٣) في (د): «ذئاب»، وهي محتملة الرسم في (أ)، والمثبت الصواب.

(٤) كذا في النسخ، والصواب كما في مصادر التخريج: «فقل».

(٥) قوله: «عليكم» ليس في (د).

(٦) أخرجه الترمذي في جامعه (٣٦٦٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، به. وأخرجه ابن حبان في التقاسيم (٣٠٣٦) عن ابن خزيمة، عن محمد بن بشار، به. وفيهما: «أمر بالكتاب والشهود». وقال الترمذي: «حسن غريب».

١١٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا فِي[1] يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ، فَخَلَقَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ آدَمَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ عَجَلٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ أَرْبَعِينَ[2] يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي بَعْضِهِ الرُّوحُ ذَهَبَ يَجْلِسُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ: [أ/٩٣] ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]، فَلَمَّا تَتَابَعَ فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ، فَقَالَ لَهُ: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَقَالَ اللَّهُ: رَحِمَكَ [د/٤٣] رَبُّكَ. ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدَيْهِ فَأَخْرَجَ مِنْهَا[3] مَا هُوَ خَالِقٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَىٰ يَوْمِ السَّاعَةِ، ثُمَّ قَبَضَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اخْتَرْ يَا آدَمُ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَكَ -وَكِلْتَا يَدَيْكَ يَمِينٌ، فَبَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا ذُرِّيَّتُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: مَا هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ؟ قَالَ: هُمْ مَا قَضَيْتُ أَنْ أَخْلُقَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِذَا فِيهِمْ مَنْ لَهُ وَبِيصٌ[4]، قَالَ: مَا هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ؟ قَالَ: هُمُ الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ: فَمَنْ[5] هَذَا الَّذِي لَهُ فَضْلُ وَبِيصٍ؟ قَالَ: هُوَ ابْنُكَ دَاوُدُ. قَالَ: كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: فَكَمْ عُمُرِي؟ قَالَ: أَلْفَ سَنَةٍ. قَالَ: فَزِدْهُ يَا رَبِّ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَقَدْ شِئْتُ. قَالَ: فَإِذًا يُكْتَبُ ثُمَّ يُخْتَمُ ثُمَّ لَا يُبَدَّلُ. ثُمَّ رَأَىٰ فِي آخِرِ كَفِّ الرَّحْمَنِ مِنْهُمْ آخَرُ مَنْ لَهُ فَضْلُ وَبِيصٍ، قَالَ: مَنْ هَذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ آخِرُهُمْ، وَأَوَّلُهُمْ أُدْخِلُهُ

---

(١) قوله: «في» ليس في (د).

(٢) بعده في (د): «يومًا».

(٣) في (د): «منه».

(٤) الوبيص: البريق. وقد وبص الشيء يبص وبيصًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (وبص).

(٥) في (د): «من».

الْجَنَّةَ، فَلَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ نَفْسَهُ، قَالَ: إِنَّهُ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ[(١)] سَنَةً! قَالَ: أَلَمْ تَكُنْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ؟ قَالَ: لَا. فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَعَصَىٰ فَعَصَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ أُمِرَ بِالشُّهَدَاءِ»[(٢)].

١١٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فُلُوَّهُ، حَتَّىٰ إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: [د/ ٤٤] ﴿هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]»[(٣)].

١١٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ[(٥)] فِي يَدِ السَّائِلِ، وَهُوَ يَضَعُهَا فِي يَدِ السَّائِلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]»[(٦)].

١١٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ أَوْ عَدْلِهَا مِنَ

---

(١) في (أ): «أربعين»، والمثبت من (د)، والمصادر.

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (١)، وعنه الآجري في الشريعة (٤٣٤)، وابن بطة في الإبانة (٤/ ١٤٨) من طريق قتيبة، بطوله.

(٣) أخرجه الترمذي (٦٧٠) من طريق وكيع، به، وقال: «حسن صحيح»، وأصله في الصحيحين كما سيأتي.

(٤) هو الكوفي، قال أحمد بن حنبل: «سمع منه الثوري ثلاثة أحاديث». انظر: التهذيب (١٤/ ٥٥٨).

(٥) في (د): «يقع».

(٦) أخرجه المصنف في نوادره (٦٤٢) من طريق أبي نعيم، عن سفيان، به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (ص٢٢٧)، وعبد الرزاق في تفسيره (١/ ٢٨٧)، ومن طريقه الطبري في تفسيره (١١/ ٦٦٥) عن سفيان، به.

الطَّيِّبِ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَتَقَعُ[(١)] فِي يَدِ اللَّهِ، فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَصِيلَهُ أَوْ فَلُوَّهُ، حَتَّىٰ تَكُونَ مِثْلَ التَّلِّ الْعَظِيمِ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]»[(٢)].

١١٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ، فَتَرْبُو لَهُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ»[(٣)].

١١٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنِ ابْنِ [د/ ٤٥] عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»[(٤)].

١١٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ[(٥)]، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) في (أ): «فيقع»، والمثبت من (د) والمصادر.

(٢) أخرجه المصنف في نوادره (٦٤١) أيضًا، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٥٤٠) من طريق آخر عن موسىٰ، به. وموسىٰ بن عبيدة هو الربذي، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وهو من رواة التهذيب.

(٣) أخرجه البخاري (١٤١٠) من طريق أبي النضر، عن عبد الرحمن، به. وأخرجه مسلم (١٠١٤) من طريق زيد بن أسلم، عن أبي صالح، به. وعندهما: «وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٨٣٧١)، وابن بطة في الإبانة (٧/ ٣١٣) من طريق أبي عاصم، به. وأخرجه الترمذي (٣٨٥٥) من طريق الليث، عن ابن عجلان، به. وقال: «حسن صحيح».

(٥) وسماه صالح بن محمد في الحديث الذي بعده: «القاسم العمري»، وقد ذكر المزي في التهذيب يسرة من تلاميذ عبد الرحمن بن عبد الله العمري (١٧/ ٢٣٥)، وانظر التخريج.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّمَ اللَّهُ الْبَحْرَ الشَّامِيَّ فَقَالَ: يَا بَحْرُ، أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادًا لِي يُسَبِّحُونِي، وَيَحْمَدُونِي، وَيُهَلِّلُونِي، وَيُكَبِّرُونِي[١]؟ قَالَ: أُغْرِقُهُم. قَالَ: فَإِنِّي جَاعِلٌ بَأْسَكَ فِي نَوَاحِيكَ، وَحَامِلُهُمْ عَلَىٰ يَدَيَّ. ثُمَّ كَلَّمَ الْبَحْرَ الْهِنْدِيَّ، فَقَالَ: يَا بَحْرُ، أَلَمْ أَخْلُقْكَ، فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ، وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ[٢] الْمَاءِ؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادًا لِي[٣] يُسَبِّحُونِي، وَيَحْمَدُونِي، وَيُهَلِّلُونِي، وَيُكَبِّرُونِي[٤]؟ قَالَ: أُسَبِّحُكَ مَعَهُمْ، وَأُهَلِّلُكَ وَأُكَبِّرُكَ وَأَحْمَدُكَ مَعَهُمْ، وَأَحْمِلُهُمْ بَيْنَ ظَهْرِي وَبَطْنِي. قَالَ: فَأَثَابَهُ اللَّهُ[٥] الْحِلْيَةَ وَالصَّيْدَ»[٦].

---

(١) قوله: «يسبحوني، ويحمدوني، ويهللوني، ويكبروني» كذا بحذف نون الرفع لغير ناصب وجازم علىٰ لغة قليلة للتخفيف. انظر: حاشية الصبان علىٰ شرح الأشمونىٰ لألفية ابن مالك (٢/ ١٧٣). وجاء في خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي (٨/ ٣٤٠): «وأورده ابن عصفور أيضًا في كتاب الضرائر قال: ومنه حذف النون الذي هو علامة للرفع في الفعل المضارع لغير ناصبٍ ولا جازم تشبيهًا لها بالضمة من حيث كانتا علامتي رفع نحو قول أيمن بن خريم: وإذ يغصبوا الناس أموالهم ... إذا ملكوهم ولم يغصبوا».

(٢) قوله: «من» ليس في (د).

(٣) قوله: «لي» ليس في (د).

(٤) قوله: «يسبحوني، ويحمدوني، ويهللوني، ويكبروني» سبق التعليق عليها في نفس الحديث.

(٥) لفظ الجلالة ليس في (د).

(٦) أخرجه البزار في البحر الزخار (٩١٠٨) وجادة في كتاب محمد بن معاوية. والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٤٦٥) من طريق قيس بن حفص. وابن عدي في الكامل (١٠٥٥٧)، وأبو الشيخ في العظمة (٩٠٤) من طريق محمد بن عبد الله بن سابور. والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٥٠٢) من طريق سعد بن زنبور وسريج، جميعهم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن سهيل، به.
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، إلا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وهو منكر الحديث، وقد رواه سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو موقوفًا». وقال ابن عدي: «وهذا الحديث لا يرويه عن سهيل غير عبد الرحمن هذا، وهو أفظع حديث أنكر عليه». وتابعه الدراوردي، وخالفهما خالد بن عبد الله الواسطي، فرواه عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن عبد الله ابن عمرو موقوفًا لم يجاوزه، ورفعه غير ثابت. انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٥٠٢).

١٢٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا [أ/٩٤] صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الْعُمَرِيُّ[(١)]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ قَوْلَهُ: «حَامِلُهُمْ عَلَىٰ يَدَيَّ».

١٢١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَزَّارُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٣)] بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ [د/٤٦]، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ[(٤)]، وَمِيكَائِيلُ عَنِ الْأُخْرَىٰ؛ وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ»[(٥)].

١٢٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَيُّوبَ الزُّبَيْدِيُّ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ مَا خَلَا شَهِيدَ[(٧)] الْبَحْرِ؛ فَإِنَّهُ يَتَوَلَّىٰ قَبْضَ رُوحِهِ بِيَدِهِ»[(٨)].

---

(١) القاسم بن عبد الله العمري، أخو عبد الرحمن، متروك. انظر: التقريب (٥٤٦٨).

(٢) كذا في النسخ، ووقع في سنن أبي داود (٤٦١)، ومن طريق البيهقي في الشعب (١٨١٤): «الخزاز»، وفي مصادر ترجمته: «الوراق». انظر: تهذيب الكمال (١٨/٤٩٧).

(٣) قوله: «يحيىٰ» ليس في (د).

(٤) قوله: «يمينه» ليس في (د).

(٥) أخرجه حرب في مسائله (٣/١٠٩٠) عن أبي الربيع الزهراني، عن يحيىٰ بن سعيد الأموي، به. وأخرجه أبو داود في السنن (٣٩٩٩) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، به، بلفظ: «ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال: عن يمينه جبرائل، وعن يساره ميكائل». وعطية العوفي ضعفه أحمد وابن معين، وغيرهم. انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٨٢).

(٦) كذا في النسخ، وفي النوادر (٣٣٤، ١٠٢٤): «الزبيري»، ولم نقف له علىٰ ترجمة.

(٧) في (د): «شهد».

(٨) أخرجه ابن ماجه (٢٧٨٧) عن عبيد الله بن يوسف. والطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٠٠ =

١٢٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«قَالَ اللَّهُ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي. إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلْأَى[١] سَحَّاءُ[٢]، لَا يَغِيضُهَا[٣] شَيْءٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»**[٤].

١٢٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُتَيْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَشِيُّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ[٦]، عَنِ الْحَوْشَبِيِّ[٧]، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى: مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ، أَعْطَيْتُهُ قُلُوبَ الشَّاكِرِينَ، وَأَجْرَ النَّبِيِّينَ، وَأَعْمَالَ الصِّدِّيقِينَ، وَبَسَطْتُ يَمِينِي عَلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ، وَلَمْ[٨] يَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ. قَالَ مُوسَى: مَنْ سَمِعَ بِهَذَا أَلَا يُدَاوِمُ عَلَيْهِ!**

= رقم ٧٧١٦) من طريق عيسى بن أبي حرب؛ كلاهما عن قيس، به. قال أبو حاتم في عفير: «ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بالمناكير، ما لا أصل له، لا يشتغل بروايته». انظر: الجرح (٧/ ٣٦).

(١) في النسخ: «ملأت»، والمثبت من النوادر، ومصادر التخريج.

(٢) أي: دائمة الصب والهطل بالعطاء. النهاية في غريب الحديث والأثر (سحح).

(٣) أي: لا ينقصها. النهاية في غريب الحديث والأثر (غيض).

(٤) أخرجه المصنف في نوادره (٢٧، ٦٨٢). نصفه الأول أخرجه مسلم (٢٧٥١/ ١٥) من طريق سفيان، به. والبخاري (٣١٩٤)، ومسلم (٢٧٥١/ ١٤) من طريق أبي الزناد، به. وأخرج نصفه الثاني مسلم (٢٢٧١) من طريق سفيان، به. والبخاري (٧٤١١) من طريق أبي الزناد، به.

(٥) في النسخ: «الحنشي»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٦/ ١١٢)، ومصادر ترجمته.

(٦) قوله: «عن أبي سليمان» ليس في (د).

(٧) في (أ): «الجوشني»، وفي (د): «الحوشني». وأخرج الحديثَ المصنف في النوادر (١٣٦٢) وفيه: «عن أبي سليم، عن الحوشبي»، وذكره في اللآلئ للسيوطي (١/ ٢٣٢) عن الحكيم الترمذي: «عن أبي سليمان الحرشي، عن أبان»، ثم عزاه للثعلبي كما هنا: «عن أبي سلمان، عن الحوشبي»، فما أثبتناه هو الأقرب، وهو ابن أبي فديك، عن أبي سليمان القرشي -وهو داود بن قيس، من شيوخ ابن أبي فديك- عن الحوشبي؛ وهو شهاب بن خراش، والله أعلم.

(٨) في (د): «لم».

قَالَ: إِنِّي لَا أُعْطِيهِ مِنْ عِبَادِي إِلَّا نَبِيًّا، أَوْ صِدِّيقًا، أَوْ رَجُلًا أُحِبُّهُ، أَوْ رَجُلًا أُرِيدُ قَتْلَهُ فِي سَبِيلِي»(١). [د/٤٧]

١٢٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا [...](٢)، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ(٤)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَنَىٰ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ، وَحَظَرَهَا عَنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، وَكُلِّ مُدْمِنٍ لِلْخَمْرِ سِكِّيرٍ»(٥).

١٢٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ الْقَيْسِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكرمٌ الْبَجَلِيُّ(٨)، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ،

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (١٣٦٢).

(٢) بياض في النسخ الخطية.

(٣) كذا وقع هذا السند في النسخ الخطية، وهذا تخليط ليس له معنىٰ، وكل من أخرج هذا الحديث رووه من طرق، عن أبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، عن خاله عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، عن يحيىٰ بن أيوب، به. وروىٰ المصنف في موضعين من النوادر (٧١٦، ٩١٣) عن الفضل بن محمد الواسطي، عن أحمد بن عمرو بن السرح، ولم أجد في تلاميذ أحمد ممن روىٰ عنه الحكيم الترمذي سوىٰ الفضل بن محمد؛ فلعل الأقرب للصواب: «حدثنا الفضل بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري، قال: حدثني خالي أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري، قال: حدثنا يحيىٰ بن أيوب».

(٤) في (د): «الربيع».

(٥) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٨٩٧)، وابن منده في الرد علىٰ الجهمية (٥١)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٩٤)، وفي صفة الجنة (٦١)، وتمام في فوائده (١٠٩٤)، والبيهقي في البعث (٢١٢)، وفي الشعب (٥٢٠١) من طرق عن أحمد بن عمرو، عن خاله عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، عن يحيىٰ بن أيوب، به.

(٦) في النسخ: «العبسي»، والمثبت من النوادر (١٨٣، ٤٣٢، ٤٩٧، ٥٧٥، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٩٥، ٧٨٤، ٧٨٧). وقال المزي في ترجمة عبد العزيز بن خالد (١٨/ ١٢٥) فيمن روىٰ عنه: «وداود بن حماد بن فرافصة القيسي البلخي»، وكذا في ترجمة يحيىٰ بن سليم (٣١/ ٣٦٥).

(٧) هو عمر بن سعيد، أبو حفص الدمشقي، قال الإمام أحمد: «كتبت عنه، وتركت حديثه». انظر: الكامل لابن عدي (٧/ ٤١٢).

(٨) لم نقف له علىٰ ترجمة.

عَنْ أَبِيهِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَنَارَ الْمُؤْمِنِ لَا تُحْرِقُكَ، وَإِنْ عَثَرَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ يَمِينَهُ بِيَدِ اللَّهِ، إِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعَشَهُ نَعَشَهُ(٢)»(٣).

١٢٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷫ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَرَكَةُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ(٥) بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «خَمَّرَ اللهُ(٦) طِينَةَ آدَمَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا بِلَيَالِيهِنَّ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَقَطَعَ مِنْهَا قِطْعَةً، ثُمَّ خَلَطَهَا مِنْهَا، فَخَرَجَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ، وَالْكَافِرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ»(٧).

١٢٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ سَلْمَانَ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا عَنْ سَلْمَانَ: «إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ اسْمُهُ- خَمَّرَ

---

(١) قال عنه ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٩٤): «يروي عن جماعة من الصحابة».

(٢) نعشه الله ينعشه نعشًا إذا رَفَعَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (نعش).

(٣) أخرجه المصنف في نوادره (٩٠٠)، وأخرجه الديلمي في الفردوس (٨٢٥٧) عن أبي سعيد. وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (ص٢٣٦)، وأبو داود في الزهد (٤٩٢) عن يزيد بن ميسرة موقوفًا.

(٤) بركة متهم بالكذب، كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٨٨).

(٥) قوله: «يوسف» ليس في (د).

(٦) لفظ الجلالة من (د)، والمصادر.

(٧) أخرجه الفريابي في القدر (١٣) من طريق الفزاري، وابن بطة في الإبانة (٤/ ١٦٩) من طريق حماد بن سلمة؛ كلاهما عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي موقوفًا. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٤١٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، به من قول عمر ﷺ.
قال البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٥١): «وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعًا، وليس بشيء». وقال الدارقطني في العلل (٢/ ٥٢٤): «ومن رفعه فقد وهم».

طِينَةَ آدَمَ أَرْبَعِينَ [د/٤٨] لَيْلَةً، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ(١) فِيهِ، فَأَخْرَجَ كُلَّ طَيِّبٍ فِي يَمِينِهِ، وَكُلَّ خَبِيثٍ فِي يَدِهِ الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمَا، فَمِنْ ثَمَّ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ»، وَلَمْ يَرْفَعْهُ(٢).

١٢٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْهَجَرِيِّ(٣)، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ: أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، فَيُعْطِي حَتَّىٰ يَسْطَعَ الْفَجْرُ»**(٤).

١٣٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأَيْدِي ثَلَاثٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِفُّوا مَا اسْتَطَعْتُمْ»**(٦).

---

(١) في (د): «بيده».

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (١٠)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (٤٣١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٧١٧) من طريق معتمر بن سليمان، به.

(٣) هو إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهجري، لين الحديث رفع موقوفات، من رواة التهذيب.

(٤) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد من طريق جرير (٧٢)، وأحمد (٤٢٦٨) من طريق زائدة، عن الهجري، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٣): «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح».

(٥) كذا في النسخ الخطية، وعند ابن خزيمة: «جرير، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص»، وفي باقي مصادر التخريج: «إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص».

(٦) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٣٥)، وفي التوحيد (٨٧) من طريق جرير، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، به. وأخرجه أحمد (٤٢٦١)، والطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر (١/٤٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٠٣١) من طرق عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، به. وانظر: المطالب العالية (٩٢٥)، وأخرجه موقوفًا أبو داود الطيالسي في مسنده (٣١٠) من طريق شعبة، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، به. قال البغوي في شرح السنة (٦/١١٤): «إبراهيم بن مسلم الهجري، تكلموا فيه».

١٣١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [أ/٩٥]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا مَا غَفَرْتَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَىٰ لِهَذَا الْبَيْتِ عَلَيْكَ حَقًّا، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حَقًّا مِنْ حُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ، وَالْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَالَ لَهُمْ: كُونُوا فَكَانُوا، وَالْمُؤْمِنُ خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَدْنَىٰ رَجُلٍ مِنَ [د/٤٩] الْمُؤْمِنِينَ أَشَدُّ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَالِمًا فَلْيَكُنْ طَلْقًا حَمُولًا وَقُورًا يُكْرِمُ جُلَسَاءَهُ، وَيُسَاعِدُ أَعْوَانَهُ عَلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ، وَيُلِينُ جَانِبَهُ، وَيُحْسِنُ مُجَالَسَتَهُمْ؛ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ مَجْلِسٍ يَقُومُ مِنْهُ مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ دَعْوَةً، وَمِنْ كُلِّ شَهِيدٍ شَفَاعَةً، وَبَاهَىٰ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ: تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَسْأَلُهُ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالْعَفْوَ؛ إِلَّا أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، وَأَعْطَاهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُقَوَّرَةٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ مِصْرَاعٍ ذَهَبٍ»(٢).

١٣٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدَةَ(٣) بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ شَفَاعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِي جَهَنَّمَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا مَا لَا يُحْصَىٰ»(٤).

---

(١) قوله: «قال: حدثنا أبي رحمه الله» ليس في (د).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) في (أ): «عبيدة» وهو خطأ، والمثبت من (د)، والمصادر.

(٤) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (١٠)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٧٣) عن عبدة بن سليمان، به. وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٧٩) من طريق داود بن =

١٣٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْقَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ الرَّحْمَنِ عَلَىٰ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِهِ»(١).

١٣٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ(٢)، [د/ ٥٠] عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنْ جَوَّابٍ(٣) التَّيْمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا أَذَّنَ لِلْوَقْتِ وَلَمْ يَأْخُذْ أَجْرًا، وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ عَجَبًا بِصَوْتِهِ، وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ حَجَرٌ، وَلَا مَدَرٌ، وَلَا شَجَرٌ، وَلَا شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْمُطِيعِينَ لَهُ، إِلَّا جَاوَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمِثْلِ مَا يَقُولُ، وَيُعْطِيهِ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَسَنَةً»(٤).

١٣٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْخَطَّابِ السَّدُوسِيُّ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا الْتَقَتْ فِئَتَانِ إِلَّا وَكَفُّ اللَّهِ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْزِمَ إِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ، أَمَالَ كَفَّهُ عَلَيْهَا»(٦).

= حماد، عن عبدة، به، دون قوله: «عن رجل من الأنصار»، وستأتي رواية داود هذه برقم (٢٠٠)، وقد سبق الحديث برقم (١٠٢) من طريق عمر بن هارون، عن إسماعيل، به. وإسماعيل بن رافع ضعيف، من رواة التهذيب.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٨٧)، وابن عدي في الكامل (١١٣٦٨) من طريق العبدي عمر بن حفص، به. وهو متروك.

(٢) هو الطنافسي.

(٣) في النسخ: «خوات»، والمثبت من مصادر ترجمته، وهو ابن عبيد الله التيمي. انظر: تهذيب الكمال (٥/ ١٥٩).

(٤) لم نقف عليه. وفيه جويبر بن سعيد الأزدي، ضعيف جدًا، من رواة التهذيب.

(٥) كذا في النسخ، والذي في مصادر ترجمته: «الحساني»، انظر: تهذيب الكمال (٩/ ٥٢٣). أما أبو الخطاب السدوسي، فهو قتادة بن دعامة.

(٦) أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (١/ ١٦٣) من طريق معاوية، عن أبي إسحاق، عن عون، =

١٣٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَلَّلَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الذَّهَبِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[٢] بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤]، قَالَ: «يَعْنِي بِالْيَدَيْنِ: الْيَدَيْنِ»[٣].

١٣٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الذَّهَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]، قَالَ: «تَكُونُ فِي كَفِّهِ كَالْخَرْدَلَةِ لَا تَسْتَبِينُ مِنَ الْخِنْصَرِ وَالْإِبْهَامِ»[٥].

١٣٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَلَّلَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

= عن الحسن، به. وأخرج أبو يعلىٰ ابن الفراء في إبطال التأويلات (٤٣٢) قال: حدثناه أبو القاسم، قال: حدثنا القاضي ابن عمر بن سنبك، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدثنا معتمر بن سليمان، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة ﷺ مرفوعًا، بنحوه.

(١) هو سليمان بن منصور، أبو هلال. كما في النوادر (١٢٨٥، ١٢٩٣، ١٣١٤)، والمنهيات (ص٥٥) للمصنف. له ترجمة في التهذيب (١٢/ ٧٥).

(٢) في (د): «الحسين».

(٣) لم أقف عليه من قول ابن عباس، وأخرجه الدارمي في نقضه علىٰ المريسي (١/ ٢٨٥)، وابن أبي حاتم في التفسير (٤/١١٦٨) من طريق الفضل بن موسىٰ، عن حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة قوله. وتصحف «الحسين بن واقد» في التفسير إلىٰ: «الحسين بن فائد».

(٤) هو الحسن بن أحمد الحراني، يروي عن محمد بن سلمة، وتوفي سنة ٢٥٠هـ، أي بعد تلميذه الذهبي، والفزاري هو محمد بن عبيد الله العرزمي، متروك.

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٢٤٦) من طريق عمرو بن مالك. وابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٤٧٠)، وأبو الشيخ في العظمة (١٣٥) من طريق أبي المليح؛ كلاهما عن أبي الجوزاء، به بنحوه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا [د/٥١] خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

١٣٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ سُئِلَ(٣) عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ»(٤). [أ/٩٦]

١٤٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمة الله عليه قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ(٦) بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ: خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ، وَغَرَسَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ»(٧).

---

(١) أخرجه ابن نصر من طريق جعفر بن عون، عن هشام، به. كما في كتاب الروح لابن القيم (٢/ ٤٦٠)، وأصله عند الترمذي (٣٣٣١) من طريق أبي نعيم، عن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به. وانظر: العلل لابن أبي حاتم (٤/ ٧١٠).

(٢) الموطأ، رواية يحيىٰ (٢٦١٧)، ومن طريقه أبو داود (٤٧٠٣)، والترمذي (٣٣٣٠)، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٣) قوله: «سئل» ليس في (د).

(٤) أخرجه المصنف في نوادره أيضًا (٢٨، ١٥٦٢).

(٥) في (د): «أبو العز».

(٦) قوله: «عن أبيه عبد الله» ليس في (د).

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤١)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤١٠)، =

١٤١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، قَالَ: «لَمْ يَمَسَّ اللَّهُ بِيَدِهِ غَيْرَ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَخَلَقَ الْأَلْوَاحَ بِيَدِهِ، وَغَرَسَ [د/٥٢] عَدْنًا بِيَدِهِ -وَنَسِيَ أَحَدَ الْأَرْبَعَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]»(١).

١٤٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: «أُخْبِرْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَمَسَّ مِنْ خَلْقِهِ شَيْئًا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ: غَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ، وَجَعَلَ تُرَابَهَا الْوَرْسَ، وَجِبَالَهَا الْمِسْكَ، وَخَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ لِمُوسَىٰ ﷺ»(٢).

١٤٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ ابْنُ حَجَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَمْسَسْ بِيَدِهِ إِلَّا آدَمَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ، وَالْجَنَّةَ، وَالتَّوْرَاةَ كَتَبَهَا بِيَدِهِ، وَدَمْلَجَ(٣) لُؤْلُؤَةً بِيَدِهِ فَغَرَسَ فِيهَا قَضِيبًا، فَقَالَ: امْتَدِّي حَتَّىٰ أَرْضَىٰ، وَأَخْرِجِي مَا فِيكِ بِإِذْنِي، فَأَخْرَجَتِ الْأَنْهَارَ وَالثِّمَارَ»(٤).

= والدارقطني في الصفات (٢٨)، وأبو الشيخ في العظمة (٩٨٧) من طريق أبي معشر، به. وأخرج أوله ابن سعد في الطبقات (١/٩) من طريق آخر، عن عون، به.

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٧/٦) من طريق محمد بن حميد، عن جرير، به. وأخرجه هناد في الزهد (٤٤)، وعنه عبد الله في السنة (١٢٢٣) عن أبي الأحوص، عن عطاء، به. وقوله: «عن عطاء» ليس في كتاب السنة. وأخرجه الدارمي في النقض (١/٢٦٣) من طريق أبي عوانة، عن عطاء، عن ميسرة بلفظ: «إن الله لم يمس شيئًا من خلقه غير ثلاث». وعطاء ابن السائب سبق الكلام عليه.

(٢) أخرجه هناد في الزهد (٤٦)، قال: حدثنا عبدة، به.

(٣) في (أ): «ودملح». قال في النهاية في غريب الحديث (٢/١٣٤): دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنعته. والدملج والدملوج: الحجر الأملس والمعضد من الحلي.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٥٨) عن أبيه، ومن طريقه أخرجه ابن النجاد في الرد علىٰ من يقول: القرآن مخلوق (ص٦٧)، عن أبي المغيرة به، وأم عبد الله اسمها عَبْدَة. وسيأتي برقم (١٤٩) من طريق الوليد بن مسلم.

١٤٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جُنَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجُنَيْدِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «الْأَلْوَاحُ زُمُرُّدَةٌ، وَكِتَابُهَا[(٢)] الذَّهَبُ، وَكَتَبَهَا الرَّحْمَنُ بِيَدِهِ، وَسَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ صَرِيرَ الْقَلَمِ»[(٣)].

١٤٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ، فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ، جَعَلَ يُرِيدُ [د/٥٣] أَنْ يَنْزُوَ[(٤)]، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا؛ وَ﴿مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]»[(٥)].

١٤٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْقَنَّادُ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[(٦)] وَأَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ[(٧)] عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾ [سورة ص: ٧١]، قَالَ: «خَلَقَهُ اللَّهُ بَشَرًا بِيَدَيْهِ؛ كَيْلَا يَتَكَبَّرَ إِبْلِيسُ عَنْهُ، لِيَقُولَ لَهُ: أَتَتَكَبَّرُ عَمَّا عَمِلْتُ بِيَدِي، وَلَمْ أَتَكَبَّرْ أَنَا عَنْهُ»[(٨)].

---

(١) في النسخ: «جعفر عن أبي المغيرة»، وهو خطأ، والمثبت من مصدر التخريج، ومصادر ترجمته. انظر: تهذيب الكمال (٥/ ١١٢).

(٢) كذا، وفي كتاب السنة: «وكتابتها». وفي بعض أصوله: «وكتابه». وكلاهما مصدر لـ «كتب» فقد جاء في تاج العروس (كتب): «كَتَبَهُ، يَكْتُبُ، كَتْبًا بالفتح المصدر المَقيس، وكِتابًا بالكسر علىٰ خلاف القياس ... كِتابةً، وكِتْبةً، بالكسر فيهما: خطه».

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٥١) عن أبيه، عن إسحاق، به.

(٤) نزا ينزو نزوًا بالفتح، ونُزاء بالضم، ونُزُوًّا كعُلُوّ ونَزَوانًا محركة: وَثَبَ. تاج العروس (نزو).

(٥) كذا، وأخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٧١) من طريق أسباط، عن السدي من قوله بمعناه، بلفظ: «فوثب قبل أن تبلغ الروح رجليه عجلان إلىٰ ثمار الجنة، فذلك حين يقول: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ يقول: خلق الإنسان عجولا».

(٦) قوله: «عن أبي صالح» في (د): «وأبي صالح».

(٧) في (د): «أبي».

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (١/ ٤٨٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٧٣) من طريق عمرو، به. قال ابن منده في التوحيد (٨١) عنه: «ثابت»، وسيأتي هذا السند برقم (١٨٣).

١٤٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ[(١)] السَّدُوسِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ لِآدَمَ: أَلَمْ أُبَاشِرْكَ بِيَدِي؟ أَلَمْ أُسْجِدْ لَكَ مَلَائِكَتِي؟ أَلَمْ أُحِلَّكَ دَارِي؟ وَاصْطَفَيْتُكَ عَلَىٰ خَلْقِي، وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي، وَأَحْذَرْتُكَ سَخَطِي؟ فَعَصَيْتَ أَمْرِي، وَنَسِيتَ عَهْدِي، وَضَيَّعْتَ وَصِيَّتِي، فَمَنْ عَصَانِي فَلَا يَسْتَنْكِرَنَّ نِقْمَتِي»[(٢)].

١٤٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَىٰ بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ»[(٤)].

١٤٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمة الله عليه قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ خَلَقَ جَنَّةَ [د/ ٥٤] عَدْنٍ بِيَدِهِ، دَمْلَجَ لُؤْلُؤَةً وَغَرَسَ فِيهَا قَضِيبًا، وَقَالَ لَهَا: امْتَدِّي حَتَّىٰ أَرْضَىٰ، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَخْرِجِي مَا فِيكِ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالثِّمَارِ فَفَعَلَتْ، فَقَالَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]»[(٦)].

---

(١) في (د): «عبد الحكيم» خطأ. ولم نقف علىٰ موضع آخر فيه رواية سهل بن تمام، عن السدوسي، عن وهب، وقد ذكر المزي سهل بن تمام من تلاميذ عبد الحكم القسملي. انظر: ترجمة سهل (١٢/ ١٧٦)، وترجمة عبد الحكم القسملي (١٦/ ٤٠٢). وقد تقدم برقم (١٢): «سهل بن تمام، عن أبي حفص العدوي، عن أنس»، فالله أعلم.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة (١٠٣٦) من طريق الضحاك، عن ابن عباس بطوله. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ص٢٢٠) من طريق آخر عن ابن وهب من قوله.

(٣) في (د): «عبد الله».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١١٦) عن يعلىٰ بن عبيد، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢/ ٣١٣) من طريق مهران، كلاهما عن ابن أبي خالد، به.

(٥) قبله في (د): «قال: حدثنا».

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٥٨) عن أبيه، ثنا أبو المغيرة، به، وقد تقدم برقم (١٤٣).

١٥٠- قَالَ الْوَلِيدُ: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ يُخْبِرُ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَدَنَ نَهْرَهَا بِيَدِهِ(١)، فَخَلَقَ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ -وَهِيَ الْفِرْدَوْسُ بِالرُّومِيَّةِ، فَغُلِّقَتْ عَلَىٰ مَا فِيهَا، فَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا(٢) مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا خَلْقٌ، وَرَبُّكَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا كُلَّ سَحَرٍ فَيَقُولُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المومنون: ١]».

١٥١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ(٣) الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ كَعْبًا أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ يَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الَّتِي كَتَبَهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ لِمُوسَىٰ أَنَّهُ: مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةِ الصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِائَةً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، مِائَةً، وَفِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِثْلَ ذَلِكَ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»(٤).

١٥٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ [٩٧/أ] أَشْيَاءَ بِيَدِهِ، ثُمَّ(٥) قَالَ لِسَائِرِ الْأَشْيَاءِ: كُنْ فَكَانَ؛ آدَمَ، وَالْقَلَمَ، وَالْعَرْشَ، وَجَنَّةَ عَدْنٍ»(٦).

---

(١) أي: شق نهرها بيده؛ جاء في تاج العروس (عدن): «عَدَنَ الحَجَرَ عَدْنًا: قَلَعَهُ بالفأس»، وقد ورد النص في تفسير آدم بن أبي إياس (١٠٦٠) المنسوب لمجاهد، عن جابر الجعفي، عن مجاهد، قال: «إن الله غرس جنات عدن بيده، فلما تكاملت أغلقت فهي تفتح في كل سحر ...» وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٦/١٧) من طريق ابن جريج، عن مجاهد، قال: «عدن حديقة في الجنة، قصرها فيها عدنها، خلقها بيده، تفتح كل فجر فينظر فيها ...».

(٢) في (د): «ما فيها».

(٣) في النسخ: «عن أبي علقمة عن أبي كثير»، والتصويب من تاريخ دمشق (٨٩/٦٧) حيث ترجم له.

(٤) لم نقف عليه.

(٥) قوله: «ثم» ليس في (د).

(٦) أخرجه الأجري في الشريعة (٧٥٦)، وأبو الشيخ في العظمة (٢١٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٩٣) من طريق سفيان، به. وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٨٥/٢٣)، وأبو الشيخ في العظمة (١٠١٨) من طريق شعبة، عن عبيد، به.

١٥٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الرَّبَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيُّ، قَالَ: [د/ ٥٥] «مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا رَبُّكُمْ يَنْزِلُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وَمَا مِنْ سَمَاءٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهَا كُرْسِيٌّ، فَإِذَا نَزَلَ إِلَىٰ سَمَاءٍ خَرَّ أَهْلُهَا سُجُودًا حَتَّىٰ يَرْجِعَ، فَإِذَا أَتَىٰ السَّمَاءَ تَأَطَّطَتْ(١) وَتَرَعَّدَتْ مِنْ خَشْيَتِهِ، وَهُوَ بَاسِطٌ يَدَهُ، يَدْعُو عِبَادَهُ: مَنْ يَدْعُونِي أُجِيبُهُ، مَنْ يَتُوبُ إِلَيَّ أَتُوبُ عَلَيْهِ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ(٢)»(٣).

١٥٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بَقِيَ فِي يَدِهِ مِنْ طِينَتِهِ شَيْءٌ، فَخَلَقَ مِنْهُ الْجَرَادَ، فَهُوَ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ لَيْسَ جُنْدٌ أَكْثَرَ مِنْهُ، وَلَا أَعْظَمَ»(٤).

١٥٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ(٥)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ الشَّامَ اشْتَكَتْ إِلَىٰ رَبِّهَا فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، أقرت(٦) عَلَيَّ سَائِرَ الْأَرَضِينَ بِالسُّهُولَةِ وَالْبَسَاتِينِ، وَجَعَلْتَنِي قَرْدَدًا(٧) كَظَهْرِ الْحِمَارِ، فَقَالَ فِي قَوْلٍ قَالَهُ: عَلَيْكِ يَدِي وَإِلَيْكِ عَيْنِي»(٨).

---

(١) الأطيط: صوت الرحل والإبل من ثِقل أحمالها. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (أطط).

(٢) قال الملا علي القاري في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣/ ٩٢٥): «غير عدوم أي: ربًا غنيًا غير فقير عاجز عن العطاء. ولا ظلوم: بعدم الوفاء أو بنقص من الثواب والجزاء».

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٢٩٥)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (٧١٢)، وسيأتي برقم (٢٦١).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٧٥٥)، ومن طريقه أبو الشيخ في العظمة (١٢٩٦).

(٥) هو سليم بن عامر.

(٦) كذا بالنسخ، ولعلها: «أقررت».

(٧) قردد: هو الموضع المرتفع من الأرض . . . ويقال للأرض المستوية أيضًا: قردد. النهاية في غريب الحديث والأثر (قردد).

(٨) لم نقف عليه.

١٥٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «السَّفِينَةُ تَجْرِي عَلَىٰ كَفِّ الرَّحْمَنِ، فَلِذَلِكَ كُرِهَ الْمُجَامَعَةُ فِيهَا»(٢).

١٥٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ [د/٥٦] طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ كَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، فَوَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَطَأْطَأَهُ سَبْعِينَ بَاعًا»(٣).

١٥٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ(٤) فِي مَنْكِبِ اللَّهِ، فَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ»(٥).

---

(١) وكذا وقع في بعض المصادر: «العبسي». انظر: الشريعة للآجري (١٩٢٩)، والأسماء والصفات للبيهقي (٥٢٥)، وتاريخ دمشق (٧٩/٢٧). وهو قنسريني، وتنسب أيضًا: «القنسري». انظر: الأنساب لابن السمعاني (٢٤١/١٠)، قال ابن حبان في الثقات (١٨٢/٩): «ربما أغرب». والله أعلم.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٩٩٤) من طريق بقية، به.

(٣) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٣٦/١) من طريق سعيد بن سالم. وأبو جعفر بن أبي شيبة في العرش (٣٩) من طريق عمرو بن محمد. وأبو الشيخ في العظمة (٩٧٩) من طريق محبوب العطار؛ ثلاثتهم عن طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، به. وطلحة بن عمرو متروك الحديث، انظر: الجرح والتعديل (٤٧٨/٤). ولم يدرك ابن عباس، فلا أدري أهو سقط في الإسناد، أم أن جعفر بن عون رواه هكذا، وإن كنا نرجح الظن الأول، والله أعلم.

(٤) أي: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا. وأصل الشجنة بالكسر والضم: شعبة في غصن من غصون الشجرة. النهاية في غريب الحديث والأثر (شجن).

(٥) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار، الجزء المفقود (ص١٥٠) عن سلم بن جنادة، عن ابن فضيل، به.

١٥٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [ابْنُ][1] فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ضِرَارِ[2] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ بِيَدِهِ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ مَا هَاهُنَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ»[3].

١٦٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «فَزِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ مِنْ طُولِ آدَمَ، فَقَالَ بِيَدِهِ -تبارك وتعالىٰ- فَوَطَّدَهُ[4] حَتَّىٰ نَقَصَ مِنْهُ سَبْعِينَ بَاعًا»[5].

١٦١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ نُوحٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالىٰ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ دُونَ حَجَبَةٍ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ: الرَّحْمَةُ، وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالْحِكْمَةُ؛ فَأَمَّا الرَّحْمَةُ فَعَنْ يَمِينِهِ، وَأَمَّا أُمُّ الْكِتَابِ فَعَنْ يَدِهِ الْأُخْرَىٰ، وَلَا يُقَالُ: لِلَّهِ يَسَارٌ، وَكِلْتَا[6] يَدَيِ اللَّهِ يَمِينٌ، وَأَمَّا الْحِكْمَةُ [د/٥٧] فَبَيْنَ يَدَيْهِ، يُدَبِّرُ فِيهَا أُمُورَ خَلْقِهِ، لَا يُخْبِرُهُمْ بِتَقْدِيرِهَا، وَلَا يُؤَامِرُهُمْ حِينَ يُدَبِّرُهَا وَيُصْدِرُهَا، ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الحديث المتقدم (١٥٨) ومصادر ترجمته.

(٢) في النسخ: «عن أبي سنان وضرار» وهو خطأ، والمثبت الصواب؛ لأنها كنية ضرار. انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٥)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٣٠٦).

(٣) أخرجه محمد بن فضيل في كتاب الدعاء (١٣٩)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٣٤٦)، وهناد في الزهد (٢٠٨). وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده علىٰ الزهد (٨٨٨) من طريق آخر عن أبي سنان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود موقوفًا.

(٤) أي: غمزه فيها وأثبته عليها، ومنعه من الحركة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٠٤).

(٥) أخرج ابن سعد في الطبقات الكبير (١/ ١٤)، والحربي في غريبه (٢/ ٧٤٩) من طريق حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس ﷺ بلفظ: «لما خلق الله آدم كان يمس رأسه السماء، قال: فوطده الله إلىٰ الأرض، حتىٰ صار ستين ذراعًا في سبع أذرع عرضًا». وفي الغريب: «حتىٰ صار ثلاثين ذراعًا».

(٦) في (د): «فكلتا».

مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [القصص: ٦٨]، وَدُونَ هَذِهِ الثَّلَاثِ سَبْعَةُ حُجُبٍ: حِجَابُ الْمُلْكِ، وَحِجَابُ الْعِزِّ(١)، وَحِجَابُ الْجَبَرُوتِ، وَحِجَابٌ مِنْ نُورٍ، وَحِجَابٌ مِنْ نَارٍ، وَحِجَابٌ مِنْ مَاءٍ، وَحِجَابٌ مِنْ غَمَامٍ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾ [الفرقان: ٢٥]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٨]»(٢).

١٦٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ الْعُرَنِيِّ(٣)، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِهِ(٤) مَا لَمْ يُمَالِئْ قُرَّاؤُهَا أُمَرَاءَهَا، وَمَا لَمْ يُعِزَّ خِيَارُهَا شِرَارَهَا، وَمَا لَمْ يُزَكِّ صُلَحَاؤُهَا فُجَّارَهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَنْهُمْ، وَسَلَّطَ(٥) عَلَيْهِمْ جَبَابِرَتَهُمْ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ**»(٦).

---

(١) في (د): «العزة».

(٢) أخرج أبو الشيخ في العظمة (٢٧٨) من طريق مسلم الزنجي، عن الهذلي من قوله: «ليس شيء من الخلق أقرب إلى الله ﷻ من إسرافيل، قال: وبينه وبين الله ﷻ سبعة حجب . . .». وكذا حكاه عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٣)، وقال الذهبي في كتاب العلو للعلي الغفار (ص١٢٢): «وروينا بإسناد حسن، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن البصري» فذكره. وأبو بكر الهذلي ضعيف، ليس بشيء. انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣١٣).

(٣) هو القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن إبراهيم بن كعب بن مالك العرني، أبو أحمد الكوفي قاضي همذان. من رواة التهذيب.

(٤) قوله: «وفي كنفه» في (د): «وكنفه».

(٥) بعده في (د): «الله».

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٢١)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في الفتن (٣٣١)، وابن أبي الدنيا في العقوبات (٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، كلاهما ابن المبارك، وابن بسام، عن صالح، به. قال العراقي في تخريج الإحياء (١٧٤٢): «ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث علي، وابن عمر بلفظ: «ما لم تعظم أبرارها فجارها ويداهن خيارها شرارها». وإسنادهما ضعيف».

النوادر ح ١٤٧٢ طرر ١٠

١٦٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ النَّهَارِ أَنْ يَتُوبَ بِاللَّيْلِ، وَلِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كُشِفَتْ، لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ](١)»(٢).

١٦٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ(٣)، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ فِطْرِ(٤) بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [د/٥٨] بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَكَانُوا(٥) فِي قَبْضَتِهِ، [أ/٩٨] فَأَجَالَهُمْ فِي يَدَيْهِ كَمَا تُجَالُ الْقِدَاحُ، فَقَالَ لِلَّتِي فِي يَمِينِهِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِلْأُخْرَىٰ: ادْخُلُوا النَّارَ وَلَا أُبَالِي، فَمَضَتْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٦).

١٦٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ(٧) إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ،

---

(١) في النسخ الخطية: «قام فينا رسول الله ﷺ ... [بياض قدر سطر] لمسيء النهار، وباسط يده لمسيء النهار أن يتوب إلىٰ الليل». والمثبت من النوادر.

(٢) أخرجه المصنف في النوادر (١٤٧٢) عن الجارود بن معاذ، به. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٨)، وعنه ابن حبان في التقاسيم (٤٧٠٤) من طريق جرير، به. والحديث عند مسلم (١٧٩) من طرق عن عمرو بن مرة بنحوه. وقد تقدم سنده برقم (١٠) ولم يسق لفظه.

(٣) في (د): «يزيد». وهو إبراهيم بن يوسف الحضرمي، شيخ المصنف، من رواة التهذيب.

(٤) في النسخ الخطية: «قطن». والمثبت من مصادر التخريج، وهو الصواب.

(٥) في (د): «وكانوا».

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٩٤ - جامع معمر)، والدارمي في نقض المريسي (١/٢٦٨)، والبيهقي في القضاء والقدر (٤٦٢) من طريق الثوري، عن فطر بنحوه، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (٤٥٨): «قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن سابط، عن أبي بكر الصديق، مرسل».

(٧) كذا في النسخ الخطية، وقد صرح بالتحديث عن الشيخ، وهو الحضرمي الكوفي الصيرفي، من شيوخ المصنف في النوادر (٢، ٩، ٥٢٨).

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَكَانُوا فِي قَبْضَتِهِ، فَقَالَ لِهَؤُلَاءِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ هَنِيئًا، وَقَالَ لِهَؤُلَاءِ: ادْخُلُوا النَّارَ، وَلَا أُبَالِي»(١).

١٦٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: «الْأَرْضُ عَلَىٰ حُوتٍ، وَالسِّلْسِلَةُ فِي أُذُنِ الْحُوتِ، وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِ اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾(٢) [فاطر: ٤١]».

١٦٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ(٣) سَهْلِ بْنِ سَالِمٍ(٤)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْظَمُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةُ الْكُرْسِيِّ؛ هَلْ تَدْرِي مَا الْكُرْسِيُّ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ حَلْقَةٍ أَلْقَاهَا مُلْقٍ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا الْكُرْسِيُّ فِي الْعَرْشِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ حَلْقَةٍ أَلْقَاهَا مُلْقٍ فِي فَلَاةٍ، وَمَا الْعَرْشُ فِي الْمَاءِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ حَلْقَةٍ أَلْقَاهَا مُلْقٍ فِي فَلَاةٍ، [د/٥٩] وَمَا الْمَاءُ عِنْدَ الرِّيحِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ(٥) حَلْقَةٍ أَلْقَاهَا مُلْقٍ فِي فَلَاةٍ؛

---

(١) أخرجه الفريابي في القدر (٢١)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (٤١٥) قال: حدثنا قتيبة، عن سفيان، عن عمرو، عمن أخبره، عن عبد الله، به.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٢٢) من طريق العباس بن عبد العظيم، عن عبيد الله، به. وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٠٨/١) من طريق عبد العزيز بن أبان، عن إسرائيل، به مختصرًا. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣٠٧/١٢) لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٣) قال المصنف في الحديث (٧٩): «حَدَّثَتْنِي أُمِّي -رحمة الله عليها- قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبِي ... الحديث»، وأخرجه في النوادر (١٦٢٨) فقال: «حدثتني أم عائشة بنت سهل، عن أبيها سهل ابن سالم ...»، فكأنه إنما يروي عن جده بواسطة أمه؛ أم عائشة بنت سهل، ولذا عنعنه، ولم أقف علىٰ من ترجم لهما فيما تحت يدي من مصادر، فالله أعلم.

(٤) في (أ): «سلم»، وما أثبتناه من (د)، والنوادر.

(٥) في (د): «منزلة».

وَإِنَّ ذَلِكَ لَفِي قَبْضَةِ اللَّهِ كَالْحَبَّةِ فِي كَفِّ أَحَدِكُمْ أَوْ أَصْغَرَ مِنَ الْحَبَّةِ»[١].

وَفِي حَدِيثِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ فِي الْبَابِ الْآخَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ، فَيَنْضَحُ قِبَلَكُمْ بِهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا تُخْطِئُ وَجه واحِدٍ مِنْكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ[٢] الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَطْمَخُهُ[٣] مِثْلَ الْحُمَمِ الْأَسْوَدِ»[٤].

١٦٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيُّ، عَنِ ابْنِ أبي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ نَاصِيَتَهُ بِيَمِينِهِ»[٧].

١٦٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ:

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٥٢) من طريق إسماعيل بن عياش، عن أشعث بن عبد الله التميمي، عن عبد العزيز بن عمر أو عمران -الشك من ابن عياش- أن أبا ذر، به، كذا، وبدون ذكر الرجل المبهم. وأخرجه ابن حبان في التقاسيم (٨٠٧) من طريق أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر مطولًا.

(٢) الريطة: كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل كل ثوب رقيق لين. النهاية في غريب الحديث والأثر (ريط).

(٣) الطَّمخ: الطَّلخ، والطلخ: التسويد. تاج العروس (طلخ - طمخ).

(٤) سيأتي برقم (٢٢٧).

(٥) لم أتبين من هو، فالله أعلم.

(٦) عبد الله بن شيبة هو عبد الله بن موسىٰ بن شيبة أبو محمد الأنصاري، وسليمان بن توبة هو أبو داود النهرواني البغدادي.

(٧) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٣٠) من طريق سليمان بن توبة، به. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٧٢٨)، وابن عدي في الكامل (١٥٧٢٤) من طريق عبد الله بن موسىٰ بن شيبة، به. قال العقيلي: «مصعب النوفلي، عن ابن أبي ذئب، مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به». وقال ابن عدي: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد، والبلاء فيه من مصعب». وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٩٧).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبِّي كَتَبَ بِيَمِينِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، إِلَىٰ آخِرِهِ»(١).

١٧٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ(٢) بْنُ جُنَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَحْذَمٍ(٣)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ [د/ ٦٠] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةً، فَمَنْ قَرَأَهُمَا فِي بَيْتِهِ لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»(٤).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ١١٣) عن مَعْمَر، عن صاحب له، عن أبي قلابة قوله بنحوه، وليس فيه: «بيمينه». ولعل صاحب معمر هذا هو أبان، وهو ابن أبي عياش، وهو متروك، وينظر: تهذيب الكمال (٢/ ١٩)، وقد اختلف فيه علىٰ أبي قلابة، وينظر ما بعده.

(٢) كذا في النسخ الخطية، وتقدم في رقم (١٤٤)، والنوادر للمصنف (٨٣٥): «الحسين». وكلاهما من رواة التهذيب، فالله أعلم.

(٣) هو النضر بن معبد، قال ابن معين: «ليس بشيء». الكامل لابن عدي (١٩٦٩).

(٤) أخرجه ابن عدي (١٦٥٨٣)، والمستغفري في فضائل القرآن (٧٣٤، ٧٤٣) من طريق كثير، به، وعند ابن عدي: «عن أبي صالح» غير منسوب، وقال الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١/ ٢٩٣): «وأبو صالح الخولاني الذي روىٰ عنه أبو قلابة، وروىٰ هو عن النعمان بن بشير لا يعرف اسمه» ثم أخرج حديثه من طريق أبي قحذم به.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ (١٠٩١٣)، والطبراني في الأوسط (١٣٦٠) من طريق عباد ابن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الحارثي، به. وفي كتب التراجم «الحارثي» ويقال: الحادي، يروي عن النعمان، ويروي عنه أبو قلابة، من رواة التهذيب، و«الخولاني» يروي عن أبي هريرة، ويروي عنه عامر الأحول، ينظر: التاريخ الكبير (٩/ ٤٣)، الجرح والتعديل (٩/ ٣٩٢)، الثقات (٥/ ٥٨٩)، والله أعلم.

وأخرجه أحمد (١٨٤١٤)، والترمذي (٣١٠٠)، والنسائي في السنن الكبرىٰ (١٠٩١٤) من طريق حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان، به، وقال الترمذي: «غريب». ورجح هذا الوجه أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (١٦٧٨).

١٧١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ لِلرَّحِمِ: خَلَقْتُكِ بِيَدِي، وَشَقَقْتُ لَكِ اسْمًا مِنَ اسْمِي، وَقَرَّبْتُ مَكَانَكِ مِنِّي، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي لَأَصِلَنَّ مَنْ وَصَلَكِ، وَلَأَقْطَعَنَّ مَنْ قَطَعَكِ، ثُمَّ لَا أَرْضَىٰ حَتَّىٰ تَرْضَيْنَ»[١].

١٧٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، جَعَلْتُ لَهَا شِجْنَةً مِنِّي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا[٣] بَتَتُّهُ»[٤].

١٧٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: أَيْ رَبِّ، إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَيُجِيبُهَا أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ»[٥].

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (٨٤٨)، والمنهيات (ص٦١).

(٢) قوله: «قال: حدثنا الجارود» تكرر في (أ).

(٣) قوله: «وصلته، ومن قطعها» في (د): «ومن بتتها».

(٤) أخرجه المصنف في النوادر (٨٥٣)، وسيأتي برقم (٢٣٩) عن الجارود، عن إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن حجاج بأطول منه. وأخرجه هناد في الزهد (٩٩٩) عن أبي معاوية، به. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٣٥) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بنحوه. وأخرجه أحمد (٦٤٩٤)، والترمذي (٢٠٣٧) من طريق أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو بنحوه. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٥) أخرجه الحاكم (٧٤٧٤) من طريق محمد بن بشار، به، وصححه. وأخرجه أحمد (٩٨٧١) من طريق محمد بن جعفر وغيره، به. وهو عند البخاري (٥٩٨٨) من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

١٧٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ [أ/٩٩] قَالَ: [د/٦١] حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي مَنَامِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قَالَها ثَلَاثًا، قُلْتُ: لَا أَدْرِي يَا رَبِّ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَرَفْتُ الَّذِي سَأَلَنِي، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، يَخْتَصِمُونَ فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ آخِرِهِ[1].

١٧٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ يَا مُحَمَّدُ؟ قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ أَيْ رَبِّ، فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥]، ثُمَّ قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ. قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ وَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ[2]، وَالْمَشْيُ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجُمُعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ: وَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ اللَّهُ: مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَعِشْ بِخَيْرٍ، وَيَمُتْ بِخَيْرٍ، وَيَكُونُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي،

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (١٥٩٩)، وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٢١)، والدارقطني في رؤية الله (٢٥٧) من طريق عبيد الله بن أبي حميد، به. وهو متروك، من رواة التهذيب.

(٢) السبرات: جمع سبرة بسكون الباء، وهي شدة البرد. النهاية في غريب الحديث والأثر (سبر).

وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً بَيْنَ قَوْمٍ فَنَجِّنِي [د/ ٦٢] إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ»(١).

١٧٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ(٢) بْنُ عَمْرٍو(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ(٤).

١٧٧- وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نَصْرٍ(٥)، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (١٥٩٧) عن الجارود ولم يسق لفظه، وأخرجه الدارمي في السنن (٢١٩٥)، وابن نصر المروزي (ص٥٥ - مختصر قيام الليل)، والطبراني في الدعاء (١٤١٨) من طريق الوليد، به.
وأخرجه أحمد (١٦٦٢١) من طريق زهير بن محمد، عن يزيد بن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، به. قال ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٥٣٧): ولا أحسبه أيضًا سمعه من الصحابي.
وأخرجه الترمذي (٣٥١٦) من طريق زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، به. وقال: «حسن صحيح. سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث حسن صحيح. وقال: هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم ... وهذا غير محفوظ. هكذا ذكر الوليد، في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش، قال: سمعت رسول الله ﷺ. وروىٰ بشر بن بكر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، هذا الحديث بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن عائش، عن النبي ﷺ وهذا أصح، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ».
وقد ذكر روايات حديث ابن عائش والاختلاف فيها الدارقطني في الرؤية (٢٣٣-٢٤٠)، وابن حجر في الإصابة (٦/ ٥٠٤-٥١٠).

(٢) في النسخ الخطية: «جعفر». والصواب ما أثبتناه، وهو حفص بن عمرو بن ربال، من رواة التهذيب، وقد روىٰ عنه المصنف في النوادر في عدة مواضع منها (١٢٤، ٤٦٩) عن الحكم ابن نافع. وتقدمت الرواية عنه برقم (١٤).

(٣) في (د): «عمر».

(٤) لم نقف عليه فيما بين أيدينا من مصادر، وأخرجه البزار في البحر الزخار (٥٣٨٥) من طريق أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر مرفوعًا، فالله أعلم. وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، ضعيف، من رواة التهذيب.

(٥) هو شيخ المصنف، روىٰ عنه المصنف بصيغة: «حدثنا» في عدة مواضع في النوادر.

سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ(١).

١٧٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْبَلْخِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ(٣) بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ ثَوْبَانَ -مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «**إِنَّ رَبِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ يَا رَبِّ، فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ فِي صَدْرِي، فَتَجَلَّىٰ لِي مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، يَخْتَصِمُونَ فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ، قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ وَمَا الدَّرَجَاتُ؟ [فَقُلْتُ](٤): الْمَشْيُ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ: وَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّ الْحَسَنَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً بَيْنَ قَوْمٍ فَنَجِّنِي إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ**»(٥).

---

(١) أخرجه الدارقطني في الرؤية (٢٤٦) من طريق آخر عن حماد، به، وهو مرسل.

(٢) أظنه: أحمد بن حمويه، قال عنه ابن حبان في الثقات (٨/٤٣): «أحمد بن حمويه، أبو سنان، من أهل بلخ، يروي عن المكي بن إبراهيم، روىٰ عنه أهل بلده». وقد روىٰ المصنف في نوادره (١٢٣، ١٤٤٥، ١٥٩٨) عنه، عن عبد الله أحاديث.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وذكر الحديث ابن خزيمة في التوحيد (٢/٥٤٣) عن معاوية بن صالح، عن أبي يحيىٰ، قال: «وهو عندي سليمان أو سليم بن عامر»، وفي النوادر: «سليم» وهو الخبائري الحمصي، من رواة التهذيب.

(٤) قوله: «فقلت» ليس في (أ)، وما أثبتناه من (د)، ويقتضيه السياق.

(٥) أخرجه المصنف في النوادر (١٥٩٨) ولم يسق لفظه، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧٩)، والطبراني في الدعاء (١٤١٧)، والدارقطني في رؤية الله (٢٥٤) من طريق عبد الله ابن صالح، به.

١٧٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ [د/٦٣] سُوَيْدٍ الْحَكَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «أَبْطَأَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تُدْرِكَنَا، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بِنَا، فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ، أُخْبِرُكُمْ مَا بَطَّأَنِي عَنْكُمُ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ؛ إِنِّي صَلَّيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ مَلَكَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ رَبِّي تبارك وتعالىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَجْمَلِهَا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي يَا رَبِّ! فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَصَّرَنَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجُمُعَاتِ[١]، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَفِي الْقُعُودِ فِي الْمَسَاجِدِ [أ/١٠٠] بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيمَ؟ قُلْتُ: فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ، وَلِينِ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، [قَالَ: سَلْ][٢]، قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّ الْحَسَنَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً بَيْنَ قَوْمٍ فَنَجِّنِي إِلَيْكَ[٣] غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَىٰ حُبِّكَ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ﷺ، فَقَالَ: «تَعَلَّمُوهُنَّ، وَادْرُسُوهُنَّ؛ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ»[٤].

١٨٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرِّيِّ، [عَنْ يُونُسَ بْنِ

---

(١) في النوادر: «الجماعات».

(٢) سقط من النسخ الخطية، وما أثبتناه من النوادر للمصنف.

(٣) قوله: «بين قوم فنجني إليك» في النوادر: «بين خلقك فنجني منها».

(٤) أخرجه المصنف في النوادر (١٥٩٦)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ١٤١ رقم ٢٩٠)، والدارقطني في رؤية الله (٢٢٨)، والحاكم في المستدرك (١٩٣٤) من طريق محمد بن سعيد، به. وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، ضعيف، من رواة التهذيب.

مَيْسَرَةَ](١)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ كَتِفِ [د/ ٦٤] آدَمَ الْيُمْنَىٰ، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ بِيضًا(٢) كَالْفِضَّةِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ كَتِفِ آدَمَ الْيُسْرَىٰ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ سُودًا(٣) كَالْحُمَمِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ(٤) وَلَا أُبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي»(٥).

١٨١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؒ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَمْرٍو الْعَسْقَلَانِيُّ(٦)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «[إِنَّ اللَّهَ](٧) ضَرَبَ مَنْكِبَ آدَمَ الْأَيْمَنَ، فَخَرَجَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ لِلْجَنَّةِ بَيْضَاءَ عَلَىٰ كَفِّهِ أَمْثَالَ الْخَرْدَلِ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْجَنَّةِ، ثُمَّ ضَرَبَ مَنْكِبَهُ الْأَيْسَرَ، فَخَرَجَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ لِلنَّارِ سَوْدَاءَ رَدِيَّةً(٨)، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ النَّارِ، ثُمَّ أَخَذَ(٩) عَهْدَهُمْ عَلَىٰ الْإِيمَانِ بِهِ وَالْمَعْرِفَةِ لَهُ وَالتَّصْدِيقِ بِهِ وَبِأَمْرِهِ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ، فَآمَنُوا وَعَرَفُوا وَصَدَّقُوا

---

(١) قوله: «عن يونس بن ميسرة» ليس في النسخ الخطية، وما أثبتناه من النوادر، ومصادر التخريج.

(٢) قوله: «ذريته بيضًا» في النوادر، ومصادر التخريج: «ذرية بيضاء».

(٣) قوله: «ذريته سودًا» في مصادر التخريج: «ذرية سوداء».

(٤) في (د): «النار».

(٥) أخرجه المصنف في النوادر (١٥٥٩)، وأخرجه أحمد (٢٧٤٨٨)، والبزار (٤١٤٣)، والفريابي في القدر (٣٦)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٢١٣)، من طريق سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، به.

(٦) وهو أبو حفص الطحان العسقلاني. قال ابن عدي «كان في عداد من يضع الحديث، حدث بالبواطيل».

(٧) قوله: «إن الله» ليس في النسخ الخطية، وأثبتناه من مصادر التخريج، ويقتضيه السياق.

(٨) في (د): «رديئة».

(٩) في (أ): «أخرج». وما أثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

وَأَقَرُّوا، فَقَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَجِيبُوا اللَّهَ -وَالْإِجَابَةُ الطَّاعَةُ- فَقَالُوا: أَطَعْنَا، اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ»(١).

١٨٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسَحَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ، يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا انْقَضَىٰ عُمُرُ آدَمَ جَاءَ مَلَكُ [د/ ٦٥] الْمَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ»(٢).

١٨٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْقَنَّادُ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ(٣)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَسَحَ اللَّهُ ظَهْرَ آدَمَ صَفْحَةَ ظَهْرِهِ الْيُمْنَىٰ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ(٤) كَهَيْئَةِ الذَّرِّ، أَبْيَضَ مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ، وَقَالَ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَمَسَحَ صَفْحَةَ ظَهْرِهِ الْيُسْرَىٰ، فَخَرَجَ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ سَوْدَاءَ(٥). فَقَالَ لَهُمْ: ادْخُلُوا النَّارَ وَلَا أُبَالِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]،

---

(١) أخرجه الفريابي في القدر (٥٨)، وعنه الآجري في الشريعة (٤٤٢)، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠/ ٥٥٦) جميعًا من طريق ابن جريج، به.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٣١) من طريق مسدد، عن أبي نعيم، به، وقال: «حسن صحيح».

(٣) في النسخ الخطية: «الهمذاني». تصحيف، وهو مرة بن شراحيل الهمداني البكليي، أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب، ومرة الخير، من رواة التهذيب.

(٤) في (د): «منها».

(٥) في (د): «أسود».

فَأَعْطَوْهُ طَائِفَةً طَائِعِينَ، وَطَائِفَةً كَارِهِينَ عَلَىٰ وَجْهِ التَّقِيَّةِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣]»[(١)].

١٨٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَىٰ أَرْضٍ، يُقَالُ لَهَا: دَحْنَا[(٢)] بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، فَمَسَحَ اللَّهُ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ كُلَّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]»[(٣)].

١٨٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ شِقِّ آدَمَ الْأَيْمَنِ، فَأَخْرَجَ ذَرْوًا كَالذَّرِّ، وَقَالَ: يَا آدَمُ، هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ شِقِّ آدَمَ الْأَيْسَرِ، فَأَخْرَجَ ذَرْوًا كَالْحُمَمِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»[(٤)].

١٨٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [د/٦٦] ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [أ/١٠١]

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٨/ ٨٥) من طريق محمد بن عبد الله بن سنجر، عن القنّاد، بنحوه، وهذا السند سبق برقم (١٤٦).

(٢) في (د): «دخيا». تصحيف، وضبطه ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٤٤٤): «بفتح أوله، وسكون ثانيه، ونون، وألفه يروىٰ فيها القصر والمد».

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، به أوله فقط، وليس فيه المسح. وفيه عطاء بن السائب سبق الكلام عليه.

(٤) أخرجه المصنف في النوادر (٣١، ١٥٦٠)، وأخرجه الفريابي في القدر (٤٢٢)، وعنه الآجري في الشريعة (٣٣١)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٠٨٠) جميعًا من طريق بقية، به. قال ابن عدي: «وهذا عن الزهري يرويه عنه مبشر، ومبشر هذا بيِّن الأمر في الضعف»، ومبشر بن عبيد قال فيه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢٦٣٩): «أحاديثه أحاديث موضوعة كذب». وهو من رواة التهذيب.

أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: «يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ مَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ(١) مِنْ بَشَرٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ، فَنَسْأَلُ رَبَّنَا أَنْ لَا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً؛ إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ»(٢).

١٨٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٤) بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ ابْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ؛ وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ»(٥).

١٨٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ الْوَازِعِ(٦) بْنِ

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (د).

(٢) أخرجه أحمد (٢٦٥٧٦) عن هاشم، وعبد بن حميد في المنتخب (١٥٣٥) عن أحمد بن يونس، والطبراني في الكبير (٢٣/٣٣٨ رقم ٧٨٥) من طريق حجاج بن منهال، كلهم عن عبد الحميد، به، والترمذي (٣٨٣١) من طريق أبي كعب، عن شهر، به. وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٣) في (د): «حدثنا».

(٤) في (د): «حدثنا».

(٥) أخرجه أحمد (١٧٦٣٠) عن الوليد، به، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٠٨)، والآجري في الشريعة (٧٣٤)، والطبراني في الدعاء (١٢٦٢) من طرق أخرىٰ عن الوليد، به، وأخرجه ابن ماجه (١٩٨)، والنسائي في الكبرىٰ (٧٨٨٩)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٤٧١٤) من طريق ابن جابر، به.

(٦) في (أ): «الوازغ». وهو الوازع بن نافع العقيلي، قال البخاري: «منكر الحديث».

نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْخَالِقِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ بَسَطَهُ فَاسْتَقَامَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُضِلَّهُ نَكَسَهُ**»(١).

١٨٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صبيح الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا [د/٦٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قُلُوبُ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُ كَيْفَ يَشَاءُ**، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَىٰ طَاعَتِكَ**»(٢).

١٩٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَقُولُ: «**يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**، فَقُلْنَا(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا مَا جِئْتَ بِهِ، فَتَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: **نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا**»(٤).

١٩١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٧٠٧٤) من طريق عيسىٰ بن يونس، عن وازع، به، وقال: «وللوازع غير ما ذكرت، وقد حدث عنه ثقات الناس، وعامة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة».

(٢) أخرجه أحمد (٦٥٦٩) عن المقرئ، به. ومسلم (٢٦٥٤/١٧)، والنسائي في الكبرىٰ (٨٠١٠) من طرق أخرىٰ، عن المقرئ، به.

(٣) في (د): «قلنا».

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥/ ٢٣١) عن سعيد بن يحيىٰ، به. وأخرجه أحمد (١٢١٠٧)، والترمذي (٢٢٧٧) من طريق أبي معاوية، به. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٠) عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، به. وقال الترمذي: «حديث حسن».

سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ[١] عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ نُعَيْم بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِن امْرِئٍ إِلَّا وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ، وَكُلَّ يَوْمٍ الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

---

(١) في (د): «عن».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢١)، والطبراني في مسند الشاميين (١٢٣٣) من طريق أبي المغيرة، عن الوليد بن سليمان، به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩١٤): «رواه الطبراني، ورجاله ثقات». قال ابن أبي حاتم في العلل (١٨٤٧): «ورواه عمرو بن بشر بن السرح، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ. فسمعت أبا زرعة يقول: الصحيح: عن النواس، عن النبي ﷺ؛ وذلك أن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر رواه عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن النواس، عن النبي ﷺ». وقد تقدم حديث النواس قريبًا.

بَابٌ

١٩٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷫ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ [د/٦٨]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَيَقُولُ(١) رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيُزْوَىٰ(٢) بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، فَتَقُولُ: بِعِزَّتِكَ قَطْ قَطْ(٣)»(٤).

١٩٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِهِ(٥).

١٩٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷫ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، بِمِثْلِهِ(٧).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهي رواية أحمد، وكذا في نسخة من نسخ التوحيد لابن خزيمة.

(٢) في (أ): «فتزوي». وفي الصحيحين: «ويزوىٰ».

(٣) قوله: «قط قط» بمعنىٰ حسب، وتكرارها للتأكيد، وهي ساكنة الطاء مخففة. النهاية في غريب الحديث والأثر (قط).

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢١/٤٤٨)، وابن خزيمة في التوحيد (١٢٤) عن ابن المثنىٰ، به. وأخرجه أحمد (١٢٤٤٠) عن عبد الصمد، به. وأخرجه البخاري (٦٦٦١)، ومسلم (٢٨٤٨/٣٧) من طريق شيبان، عن قتادة، به.

(٥) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢١/٤٤٨) عن أبي موسىٰ، به. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٢٥) عن أبي موسىٰ، عن عقبة قال: ثنا عمرو بن عاصم، به موقوفًا.

(٦) هو أحمد بن المقدام العجلي البصري، يروي عن معتمر، وعنه البخاري وغيره، روىٰ عنه المصنف في النوادر، من رواة التهذيب.

(٧) أخرجه البزار في مسنده (٧١٦٨)، وابن جرير في تفسيره (٢١/٤٤٦) عن أبي الأشعث أحمد ابن المقدام، به، موقوفًا. قال البزار: «موقوف هكذا قال التيمي».
وأخرجه البخاري (٧٣٨٤) من طريق معتمر، به، مرفوعًا. قال ابن حجر في الفتح =

١٩٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تَمْتَلِئُ حَتَّىٰ يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَدْ قَدْ(١)»(٢).

١٩٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ(٤).

١٩٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ(٥).

= (١٣/٣٧١): «قال أبو نعيم في المستخرج بعد تخريجه: رواه البخاري عن خليفة، عن يزيد ابن زريع، عن سعيد، وعن المعتمر، عن أبيه قال: وحديث سليمان التيمي غير مرفوع. قلت: وكذا لم يصرح الإسماعيلي برفعه لما أخرجه من طريق أبي الأشعث عن المعتمر».

(١) قوله: «قد قد» أي: حسبي حسبي. ويروىٰ بالطاء بدل الدال، وهو بمعناه. النهاية في غريب الحديث والأثر (قد).

(٢) أخرجه البخاري (٤٨٤٩)، وابن خزيمة في التوحيد (١١٨) من طريق عوف بنحوه. وأخرجه مسلم (٨/١٥١) من طريق أيوب، عن ابن سيرين مختصرًا.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي التوحيد لابن خزيمة: «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة»، وفي مصنف ابن أبي شيبة: «عون بن عبد الله بن عتبة»، وكلاهما من رواة التهذيب، فالله أعلم.

(٤) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٢٢) من طريق جرير، عن عطاء، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، به مرفوعًا. وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٧٧) عن ابن فضيل، عن عون بن عبد الله ابن عتبة، به مرفوعًا.

قال الدارقطني في العلل (٥/٣٥٦): «يرويه عطاء بن السائب، واختلف عنه؛ فرواه ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة. وخالفه حماد بن سلمة، فرواه عن عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري. وعطاء اختلط، ولم يخرجوا عن عطاء ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر: شعبة، والثوري، ووهيب، ونظراؤهم. وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر». ولم أقف علىٰ روايته موقوفًا من هذا الوجه فيما تحت يدي من مصادر، فالله أعلم.

(٥) أخرجه الدارمي (٢٨٩١)، وابن خزيمة في التوحيد (١٣١) من طريق حجاج بن منهال، به. =

١٩٨- وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [أ/١٠٢] بِمِثْلِهِ[2].

١٩٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[3] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [سورة ق: ٣٠]، [د/٦٩] قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ الْمَلِكَ سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١٩]، فَلَمَّا سيق أعداءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ زُمَرًا، جَعَلُوا يَقْتَحِمُونَ جَهَنَّمَ فَوْجًا فَوْجًا، وَصَارَتْ جَهَنَّمُ لَا يَبْقَى[4] فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا ذَهَبَ فِيهَا، لَا يَمْلَؤُهَا شَيْءٌ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدٌ إِلَّا[5] دَخَلَهَا وَهِيَ لَا يَمْلَؤُهَا شَيْءٌ، أَتَاهَا الرَّبُّ، فَوَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: هَلِ امْتَلَأْتِ يَا جَهَنَّمُ؟ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، قَدِ امْتَلَأْتُ مَلَأْتَنِي مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَلَيْسَ[6] فِيَّ مَزِيدٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَكُنْ يَمْلَؤُهَا شَيْءٌ حَتَّى وَجَدَتْ مَسَّ قَدَمِ اللَّهِ، فَتَضَايَقَتْ، فَمَا فِيهَا مَوْضِعُ إِبْرَةٍ»[7].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٢١)، والبزار في البحر الزخار (٩٤٨٣) من طريق حماد، به.

(١) كذا في النسخ الخطية، خطأ، وفي مصادر التخريج: «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود».

(٢) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٢١) من طريق حجاج بن منهال به. وأخرجه أحمد (١١٠٩٩، ١١٧٤٠)، وابن أبي عاصم (٥٢٨)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٥١٦٥)، من طرق أخرى عن حماد.

(٣) في (د): «عبيد الله». خطأ، وهو عبيد بن سليمان الباهلي، أبو الحارث، مولى عبد الرحمن ابن سلم الباهلي، ذكره في التهذيب تمييزًا.

(٤) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «لا يلقى».

(٥) قوله: «أحد إلا» في (أ): «أحدًا». وما أثبتناه من (د)، ومصدر التخريج.

(٦) في (د): «وليس».

(٧) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢١/٤٤٥) من طريق أبي معاذ، به بنحوه.

٢٠٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الْحَقُوا بِإِلَهِكُمْ وما كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا لَنَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا كُنَّا لِنَعْبُدَ غَيْرَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ عَنْهُمْ وَهُوَ اللَّهُ[2] يُثَبِّتُهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَاتِهِ فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ آيَةٌ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَكْشِفُ اللَّهُ لَهُمْ[3] عَنْ سَاقٍ، وَيَتَجَلَّى لَهُمْ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُ رَبُّهُمْ، فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا، وَيَجْعَلُ اللَّهُ أَصْلَابَ الْمُنَافِقِينَ كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ وَيَخِرُّونَ عَلَى أَقْفِيَتِهِمْ»[4].

٢٠١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ قَيْسٍ الْيُحْمِدِيُّ -مِنْ وَلَدِ أَبِي زَيْدٍ

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وتقدم عند المصنف حديث «الصور» بأطراف أخرى، ففي (١٠٢) قال: «يزيد بن زياد»، وفي (١٣٢) قال: «محمد بن يزيد بن أبي زياد»، وسيأتي (٣٢٢) وفيه: «محمد بن زياد الأنصاري»، والذي في مصادر التخريج: «محمد بن يزيد»، وهو «محمد بن يزيد بن أبي زياد» من رواة التهذيب، وقال المزي: «وهو صاحب حديث الصور».

(٢) في (د): «والله».

(٣) قوله: «لهم» ليس في (د).

(٤) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٨٦) من طريق داود مطولًا. وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٠)، ومحمد بن نصر في الصلاة (٢٧٣) عن عبدة بن سليمان مطولًا. إلا أنهما زادا في الإسناد فقالا: «محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة»، وفي مسند ابن راهويه زيادة أخرى: «محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب». فالله أعلم.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٦٠): «محمد بن يزيد بن أبى زياد روى عنه إسماعيل ابن رافع حديث الصور، مرسل ولم يصح».

الْأَنْصَارِيُّ [د/ ٧٠]- قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَيْضِ -مَوْلَاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ- قَالَتْ[(١)]: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ دَعَا اللَّهَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ -وَهِيَ عَشْرُ كَلِمٍ- أَلْفَ مَرَّةٍ، فَيَسْأَلُ[(٢)] اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضِينَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ»، قَالَتْ أُمُّ الْفَيْضِ: فَقُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: عَنِ النَّبِيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ[(٣)].

٢٠٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ، قَالَ:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَىٰ وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ».

وَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

---

(١) في (أ): «قال».

(٢) في (د): «يسأل».

(٣) أخرجه البيهقي في الدعوات (٥٣٨)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٢٨٧) من طريق مسلم ابن إبراهيم، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٤٤٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٦٥)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٥٣٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٥٤) من طرق عن عزرة، به. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢١١)، وعزرة اليحمدي قال البخاري في التاريخ الكبير: «لا يتابع عليه».

تَأْبَىٰ فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»(١).

٢٠٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ، بِمِثْلِهِ(٣).

٢٠٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَلَّلَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي كَلَّلَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ [د/ ٧١] عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ(٤) قَالَ: «[إِنَّ آخِرَ](٥) وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ بِوَجٍّ». يَعْنِي: الطَّائِفَ(٦).

٢٠٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَلَّلَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: آخِرُ وَطْأَةِ اللَّهِ بِوَجٍّ(٧).

٢٠٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي كَلَّلَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ، [١٠٣/أ] فَإِنَّمَا يَأْخُذُهُ مِنْ

---

(١) أخرجه أحمد (٢٣١٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٥٣٦)، والدارمي (٢٧٤٥)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٢٤٨٢) من طريق عبدة، به. فيه محمد بن إسحاق، مدلس وقد رواه بالعنعنة، من رواة التهذيب.

(٢) في النسخ الخطية: «محمد بن عبيدة بن سلمان»، وهو خطأ، وقد روىٰ المصنف في النوادر (٧٥٣) عن محمد عن أبيه عبدة، والسياق يدل علىٰ أنه يرجعه إلىٰ إسناد عبدة الذي قبله، والله أعلم.

(٣) انظر تخريج الذي قبله.

(٤) قوله: «الثقفي» ليس في (د).

(٥) في النسخ الخطية: «أراد». وما أثبتناه من مصدر التخريج.

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١١٥٤) عن أبيه، عن سفيان، عن عمرو بن أوس، به، ولم يذكر فيه ابن دينار.

(٧) لم نقف عليه.

تَحْتِ قَدَمَيِ[(١)] الرَّحْمَنِ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ سَائِرِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُطَوَّقًا إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ فِي عُنُقِهِ»[(٢)].

٢٠٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ»[(٣)].

٢٠٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ قَالَ:][(٤)] حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْقَنَّادُ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْكُرْسِيُّ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ، وَهُوَ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ»[(٥)].

٢٠٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاسٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «يَقُولُ الرَّبُّ تبارك وتعالىٰ: تَبْنُونَ لِيَ الْبُيُوتَ، وَأَيُّ بَيْتٍ يَسَعُنِي؟ السَّمَوَاتُ حَشْوُ كُرْسِيِّ، وَالْأَرْضُ مَوْضِعُ قَدَمَيَّ، كُلُّ ذَلِكَ خَلْقِي، وَلِي، وَإِنَّمَا يَسَعُنِي جَوْفُ الْوَادِعِ التَّقِيِّ مِنْ خَلْقِي»[(٦)].

---

(١) في (أ): «قدما». وفي الطبراني: «قدم».

(٢) لم نقف عليه من حديث ابن عمر، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٩٢١) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن ابن عباس مرفوعًا، وقال الهيثمي (٦٨٨٦): «وفيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو متروك كذاب». وهو من رواة التهذيب.

(٣) أخرجه أبو سعيد الدارمي في نقضه علىٰ المريسي (١/٣٩٩)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٨٦)، وابن خزيمة في التوحيد (١٥٦)، والدارقطني في الصفات (٣٧) من طريق وكيع، به.

(٤) قوله: «حدثنا أبي ﷺ قال» ليس في النسخ الخطية، واستدركناه مما سبق (١٤٦، ١٨٣)، وسيأتي (٢٧٩، ٣٠٩، ٣٥٠)، ومن النوادر أيضًا (٣٠٥، ٧١٢، ١٤٧٤)، وعمرو بن حماد ابن طلحة القناد توفي سنة ٢٢٢هـ، كما في الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٣)، فسماع المصنف منه بعيد، وهو هنا يقول: حدثنا.

(٥) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٧٥٧) من طريق عمرو بن طلحة (القناد)، به مطولًا.

(٦) لم نقف عليه، وأخرج أبو الشيخ في العظمة (١٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٤) من طريق عبد الصمد بن معقل، عن وهب، بنحوه. وليس فيهما محل الشاهد.

٢١٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [د/ ٧٢] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ(١) -مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: «لا يَحُولُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ إِذَا كَانَ سَاجِدًا»(٢).

٢١١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ابْنُ عَامِرٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «الْقَانِتُ يُذَرُّ عَلَيْهِ الْبِرُّ حَتَّىٰ يَرْكَعَ(٣)، وَالرَّاكِعُ يُذَرُّ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّىٰ يَسْجُدَ، وَالسَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَىٰ ظَهْرِ قَدَمِ الرَّحْمَنِ، فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ وَلْيَرْغَبْ»(٤).

٢١٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ وَهْبَ ابْنَ مُنَبِّهٍ: أَيْنَ رَبُّنَا؟ قَالَ وَهْبٌ(٥): رَبُّنَا فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ عَلَىٰ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ(٦)، مُتَّكِئٌ، إِذَا وَضَعَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ، نَقَضَتِ السَّمَوَاتُ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى: ٥]»(٧).

٢١٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قَالَ دَاوُدُ:

---

(١) هو يزيد بن رباح، السهمي المصري، من رواة التهذيب.

(٢) لم نقف عليه. وفيه ابن لهيعة، ضعيف، من رواة التهذيب.

(٣) قوله: «يركع» ليس في (د).

(٤) أخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١٤٠) من طريق الوليد بن مسلم، به.

(٥) قوله: «وهب» ليس في (د).

(٦) قوله: «العظيم» ليس في (د).

(٧) لم نقف عليه من كلام وهب، وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠/ ٤٦٧) من طريق حسين بن محمد، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، عن كعب، بنحوه مطولًا.

يَا رَبِّ، ذَنْبِي ذَنْبِي! فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: كُنْ أَمَامِي، فَيَقُولُ: ذَنْبِي ذَنْبِي! فَيَقُولُ: كُنْ خَلْفِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، ذَنْبِي ذَنْبِي، فَيَقُولُ: خُذْ بِقَدَمِي، فَيَأْخُذُ بِقَدَمَيْهِ»(١).

٢١٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ [سورة ص: ٢٥]، قَالَ: [د/٧٣] «يَأْخُذُ بِقَدَمِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ»(٢).

٢١٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ(٣)، عَنْ إِسْرَائِيلَ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ، وَزَادَ فِيهِ: «فَيَقُولُ: ادْخُلِ الْحُجُبَ، فَيَدْخُلُ الْحُجُبَ، فَيُقَبِّلُ قَدَمَهُ»(٤).

٢١٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا فَرَغَ [اللَّهُ](٥) مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَضَعَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: اسْتَرَاحَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [سورة ق: ٣٨]»(٦).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥٤٩، ٣٥٣٨٩)، وهناد في الزهد (٤٥٤) عن محمد بن فضيل، به.

(٢) كذا قال قبيصة عن الثوري، وهو في تفسير الثوري -من رواية أبي حذيفة النَّهدي عنه- (ص٢٥٨) عن مجاهد عن عبيد بن عُمير، قال: «يدنو من الرب تبارك وتعالىٰ حتىٰ يضع يده قريبًا». بدون ذكر منصور! ورواه وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عُمير، قال: «ذكر الدنو منه». أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣١٠)، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٠٦٥)، ووكيع أثبت في الثوري.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وورد كذلك في سند بالنوادر (١٣٠٧)، بينما ذكره المصنف هنا في عدة مواضع، وفي عدة مواضع بالنوادر باسم: «محمد بن محمد بن حسين»، فالله أعلم.

(٤) لم نقف عليه.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) لم نقف عليه، وأخرج ابن جرير في التفسير (٢٠/ ٣٨٢)، وأبو الشيخ في العظمة (٨٧٨) من طريق أبي سعد البقَّال، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه مطولًا ، بدون ذكر الشاهد وهو الرجلان.
والحسن بن عمارة، قال أحمد في العلل ومعرفة الرجال- رواية المروذي (ص١٠٦): «متروك الحديث». وهو من رواة التهذيب، والحكم لم يسمع من ابن عباس.

بَابٌ

٢١٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ[(١)]: لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدٌ، صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ لَهُ**[(٢)]، **وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ**»[(٣)].

٢١٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: «حَمَلَنِي عَلِيٌّ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَلَنِي خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ**، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: **ضَحِكْتُ لِضَحِكِ** [د/ ٧٤] **رَبِّي لِعَجَبِهِ بِعَبْدِهِ؛ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ**»[(٤)].

٢١٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ شُعَيْبِ [أ/ ١٠٤] بْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَجَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ،

---

(١) في (أ): «قال».

(٢) قوله: «الله له» في (د): «له الله».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٤)، وأحمد في المسند (٢٧٥٨١)، والفضائل (١٥٠٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٢) من طريق يزيد بن هارون، به. وقال ابن خزيمة: «لست أعرف إسحاق بن راشد هذا، ولا أظنه الجزري، أخا النعمان بن راشد».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠١٤)، والطبراني في الدعاء (٧٧٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٨٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، به. وسيأتي برقم (٢٧٢) من طريق أخرىٰ عن علي بن ربيعة. وفيه إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء، صدوق كثير الوهم، من رواة التهذيب.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمِدَ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ ثَلَاثًا، ثُمَّ اسْتَلْقَىٰ عَلَيْهَا فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ[1] فَقَالَ: **مَا مِنِ امْرِئٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ، إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ[2] وَضَحِكَ إِلَيْهِ كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ**»[3].

٢٢٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادِ بْنِ زَبَّارٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهِلَالِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَضْحَكُ اللَّهُ لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلَاهُمَا فِي الْجَنَّةِ**. قِيلَ: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **يُقْتَلُ هَذَا فَيَلِجُ[4] الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ الْآخَرُ فَيَهْدِيهِ اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَيُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَلِجُ[5] الْجَنَّةَ**»[6].

٢٢١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) في (د): «عليها».

(٢) قوله: «الله عليه» في (د): «عليه».

(٣) أخرجه أحمد (٣٠٥٧)، والطبراني في مسند الشاميين (١٤٨٩) عن أبي المغيرة، به. وأبو بكر ابن أبي مريم الغساني الشامي ضعيف، وعلي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

(٤) في (د): «فيدخل».

(٥) في (د): «فيدخل».

(٦) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٣٣٦) من طريق يحيي بن بكير، عن بشر، به. وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (٢/ ١٠): «بشر بن الحسين ضعيف جدًّا؛ يتعجب من ابن خزيمة كيف يخرج حديثه».

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٥): «سئل أبي عن بشر بن حسين الأصبهاني فقال: لا أعرفه، فقيل له: إنه ببغداد قوم يحدثون عن محمد بن زياد بن زبار عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس نحو عشرين حديثًا مسندة، فقال: هي أحاديث موضوعة، ليس للزبير عن أنس عن النبي ﷺ إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث، وأتيت محمد بن زياد ببغداد وكان شيخًا شاعرًا، ولم يكن من البابة فلم نكتب عنه».

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يُلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ[٢] فِي الْغُرَفِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمُ الرَّبُّ، إِنَّ رَبَّكَ إِذَا ضَحِكَ إِلَىٰ قَوْمٍ فَلَا [د/ ٧٥] حِسَابَ عَلَيْهِمْ»[٣].

٢٢٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا يَقْتُلُ الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ قَاتِلِهِ فَيُسْلِمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[٤] فَيُسْتَشْهَدُ»[٥].

٢٢٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ عَوْفَ[٦] بْنَ عَفْرَاءَ، قَالَ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا يُضْحِكُ الرَّبَّ مِنْ عَبْدِهِ؟ قَالَ: غَمْسُهُ يَدَهُ فِي الْعَدُوِّ حَاسِرًا. فَنَزَعَ دِرْعَهُ مِنْ عُنُقِهِ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ»[٧].

---

(١) هو ابن المبارك، وقد أخرجه في كتاب الجهاد (٤٨)، وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٦٩٩)، وتابع ابن المبارك: أبو إسحاق الفزاري فيما أخرجه ابن قتيبة في الغريب (١/ ٣١٦)، وقال: «والمعنىٰ يضطجعون»، والسند مرسل.

(٢) أي: يتمرغون ويضطجعون. تاج العروس (ل ب ط).

(٣) أخرج سعيد بن منصور في السنن (٢٥٦٦)، وأحمد في مسنده (٢٢٤٧٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٩٥) عن نعيم بن همار، مرفوعًا بنحوه.

(٤) قوله: «في سبيل الله» في (د): «في سبيل».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٨٢)، وأحمد (٩٩٧٦)، وأخرجه عن ابن أبي شيبة مسلم (١٨٩٠)، وابن ماجه (١٩٠) عن وكيع، به. وأخرجه البخاري (٢٨٢٦)، والنسائي في الكبرىٰ (٤٥٦٩) من طريق مالك، عن أبي الزناد، به.

(٦) في (د): «عون».

(٧) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٥٥٢٥) من طريق إبراهيم بن سعد، والبيهقي في السنن الكبير =

٢٢٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُجَالِدٍ[(١)]، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَىٰ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يُصَلِّي**»[(٢)].

٢٢٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَهْلُهُ نِيَامٌ فَيُصَلِّي، فَيَقُولُ تبارك وتعالىٰ: انْظُرُوا إِلَيْهِ، قَامَ وَأَهْلُهُ نِيَامٌ، فَلَوْ شَاءَ نَامَ كَمَا نَامُوا، وَرَجُلٍ لَقِيَ الْعَدُوَّ عَلَىٰ فَرَسٍ مِنْ صَالِحِ خَيْلِ أَصْحَابِهِ، فَانْهَزَمُوا، فَثَبَتَ، فَإِمَّا فُتِحَ لَهُ، وَإِمَّا اسْتُشْهِدَ»[(٣)].

٢٢٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي [د/٧٦] ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ[(٤)]؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

= (١٨٢٤٩) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٤٨) عن يزيد بن هارون، عن ابن إسحاق، به. ولكنه قال: «معاذ» بدل: «عوف». وابن إسحاق هو: محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس، من رواة التهذيب.

(١) في النسخ الخطية: «مجاهد»، والصواب ما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو مجالد بن سعيد ابن عمير الهمداني، ضعفه ابن معين وغيره، وهو من رواة التهذيب.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٨)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٥٦٠) عن أبي خالد الأحمر، به. وأخرجه أحمد (١١٧٦١) من طريق هشيم، وابن ماجه (٢٠٠) من طريق عبد الله بن إسماعيل، كلاهما عن مجالد، به.

(٣) أخرجه الآجري في الشريعة (٦٣٧)، وفضل قيام الليل والتهجد (٩) من طريق يحيىٰ بن آدم، عن إسرائيل، به، وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (١٠٨١٣) من طريق شريك عن أبي إسحاق، به.

(٤) في (د): «حنظب». وهو من رواة التهذيب.

«يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَسْقِنَا، فَإِنَّ مَوَاشِيَنَا قَدْ هَلَكَتْ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِنْ شَفَقِكُمْ[(١)]، وَأَرَبِكُمْ[(٢)]، وَقُرْبِ غِيَاثِكُمْ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَضْحَكُ رَبُّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ ضَحِكَ خَيْرًا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ»[(٣)].

٢٢٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِيهِ الْأَسْوَدُ وَعَمِّي[(٥)] عَاصِمُ بْنُ لَقِيطٍ: «أَنَّ لَقِيطَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ خَرَجَ وَافِدًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: ضَنَّ رَبُّكَ بِمَفَاتِحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ:

---

(١) في (د): «شفقتكم». قال الزرقاني في شرح المواهب اللدنية (١١/ ١٣٥): «من شفقكم. بفتح المعجمة والفاء بعدها قاف، أي: خوفكم، يقال: أشفقت من كذا بالألف حذرت، قال الجوهري: أشفقت عليه فأنا مشفق وشفيق، فإذا قلت: شفقت منه، فإنما تعني حذرته وأصلهما واحد».

(٢) قوله: «من شفقكم وأربكم». وقع عند البيهقي: «من شعثكم وأذاكم». وقوله: «وأربكم» أي: حاجتكم. انظر: تاج العروس (أ ر ب).

(٣) لم نقف عليه من هذه الطريق، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٤٣) من طريق عبد الله ابن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي، عن أبي وَجْزَة يزيد بن عبيد السلمي بمعناه مطولًا. قال في الإصابة (١١/ ٤٩٥): «هذا مرسل».

(٤) في النسخ الخطية: «حرام». وهو تصحيف، وهو من رواة التهذيب.

(٥) كذا في النسخ الخطية. وفي المسند، والسنة لعبد الله بن أحمد؛ عن دلهم، عن أبيه، عن عمه لقيط، قال دلهم: «وحدثنيه أبي: الأسودُ عن عاصم بن لقيط، أن لقيطًا».
وفي السنة لابن أبي عاصم: عن دلهم عن جده عبد الله، عن عمه لقيط بن عامر بن المنتفق، قال دلهم: «وحدثني أيضًا أبي: الأسود بن عبد الله، عن عاصم بن لقيط بن عامر، أن لقيط ابن عامر». فالله أعلم.

عِلْمِهِ مَنِيَّةَ أَحَدِكُمْ، وَلَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَعِلْمِ الْمَنِيِّ فِي الرَّحِمِ، وَعِلْمِ مَا فِي غَدٍ، وَعِلْمِهِ يَوْمَ السَّاعَةِ، وَعِلْمِهِ يَوْمَ الْغَيْثِ، [أ/١٠٥] يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ(١) مُشْفِقِينَ فَيَظَلُّ يَضْحَكُ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ غَوْثَكُمْ قَرِيبٌ، قَالَ لَقِيطٌ: قُلْتُ: لَنْ نَعْدَمَ [د/٧٧] مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، ثُمَّ ذَكَرَ صِفَةَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ: تَخْرُجُونَ مِنْ مَصَارِعِكُمْ(٢) فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ وَنَحْنُ مِلْءُ الْأَرْضِ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: أُنَبِّئُكَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فِي إِلِّ(٣) اللَّهِ؛ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ(٤) صَغِيرَةٌ تَرَوْنَهُمَا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَيَرَيَانِكُمْ، لَا تُضَامُّونَ(٥) فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْهُمَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ، بَادِيَةً صَفَحَاتُكُمْ، لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَيَنْضَحُ قُبُلَكُمْ(٦) بِهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا تُخْطِئُ(٧) وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ(٨) فَتَطْمَخُهُ(٩) مِثْلَ الْحُمَمِ الْأَسْوَدِ»(١٠).

---

(١) أي: في شدة. تاج العروس (أ ز ل).

(٢) في (د): «مضاجعكم».

(٣) كذا جاء في السنة لابن أبي عاصم (٦٣٦). أي: في ربوبيته وإلهيته وقدرته. ويجوز أن يكون في عهد الله، من الإل العهد. النهاية في غريب الحديث والأثر (ألل).

(٤) قوله: «آية منه» في (أ): «هو آية»، وفي (د): «مراية»، وما أثبتناه من مصادر التخريج وغيرها.

(٥) يروىٰ بالتشديد والتخفيف، فالتشديد معناه: لا ينضم بعضكم إلىٰ بعض وتزدحمون وقت النظر إليه، ويجوز ضم التاء وفتحها علىٰ تفاعلون، وتتفاعلون. ومعنىٰ التخفيف: لا ينالكم ضيم في رؤيته، فيراه بعضكم دون بعض. والضيم: الظلم. النهاية في غريب الحديث والأثر (ضمم).

(٦) القُبْل: الوَجْه. تاج العروس (قبل).

(٧) في (د): «يخطئ».

(٨) قوله: «وأما الكافر» تكرر في (د).

(٩) في (أ): «فتطخمه». وفي (د): «فتطبخه»، والمثبت مما تقدم عقب (١٦٧)، وكذا في السنة لعبد الله بن أحمد (١١٢٠)، والذي في مصادر التخريج الأخرىٰ وغيرها: «فتخطمه».

(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦)، عن إبراهيم بن المنذر، به مطولًا. وأخرجه الطبراني =

٢٢٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ(٢) مِنَ النَّارِ هُوَ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ فَيَقُولُ: رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الْعُهُودِ وَالْمَوَاثِيقِ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَتُرْفَعُ لَهُ الْجَنَّةُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، وَيُعْطِيهِ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَإِذَا قُدِّمَ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَلَا يَزَالُ يَسْأَلُ اللَّهَ حَتَّىٰ يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّىٰ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ الْأَمَانِيُّ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا فَسَلْ، حَتَّىٰ انْتِهَاءِ نَفْسِهِ(٣)، فَيَقُولُ اللَّهُ تبارك وتعالىٰ: لَكَ ذَلِكَ [د/٧٨] وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عِنْدَمَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ».

٢٢٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي(٤) عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= في المعجم الكبير (١٩/ ٢١١ رقم ٤٧٧) عن إبراهيم بن المنذر ... عن دلهم بن الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيط بن عامر مطولًا.

وأخرجه عبد الله في زوائده علىٰ المسند (١٦٢٠٦)، وفي السنة (١١٢٠) عن إبراهيم بن حمزة، عن عبد الرحمن بن المغيرة، به مطولًا.

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢/ ٨٠ رقم ٢٨٤) بنحوه مطولًا. وأخرجه البخاري (٨٠٦)، ومسلم (١/ ١١٤) من طريق شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي؛ أن أبا هريرة ... به مطولًا.

(٢) قوله: «رجل» ليس في (أ).

(٣) أي: حتىٰ انتهاء الأماني من نفسه. قال الراغب: الأمنية الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء. تاج العروس (مني).

(٤) قوله: «أبي» ليس في (د).

قَالَ عِنْدَمَا مَاتَ طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ: «اللَّهُمَّ، الْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ فِي وَجْهِكَ»[١].

٢٣٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِّ[٢] طَلْحَةَ ابْنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لِيَلْقَاكَ[٣] طَلْحَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ»[٤].

٢٣١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِلْمَيِّتِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ[٥]، أَرْضِهِ وَارْضَ عَنْهُ، وَأَضْحِكْهُ وَاضْحَكْ إِلَيْهِ»[٦].

٢٣٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ[٧] دُخُولًا الْجَنَّةَ؛ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، فَيَقُولُ اللَّهُ[٨] لَهُ: اذْهَبِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا

(١) تقدم برقم (٤٧).

(٢) في (أ): «عمر».

(٣) في (أ): «ليلقان».

(٤) أخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده كما في الإصابة (٥/٤١١). وأورده أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٣٩٣١) ولم يسق لفظه. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٣١) عن أبي معشر، عن محمد بن كعب عن طلحة بن البراء، أن النبي ﷺ ... فذكره بنحوه.

(٥) قوله: «اللهم» ليس في (د).

(٦) لم نقف عليه. وفيه ابن لهيعة سبق الكلام عليه.

(٧) كذا في النسخ الخطية، وفي الصحيحين: «أهل الجنة».

(٨) لفظ الجلالة ليس في (أ).

مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا [د/٧٩] مَلْأَىٰ[١]، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا، وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا، فَيَقُولُ[٢]: أَتَسْخَرُ بِي -أَوْ تَضْحَكُ بِي- وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: هَذَا أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً»[٣].

---

(١) بعده في (د): «فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها، فيخيل إليه أنها ملأىٰ».

(٢) قوله: «فيقول» ليس في (أ).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٧١) ومسلم (١٨٦/٣٠٨) من طريق جرير به.

بَابٌ

٢٣٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَارْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنَّ الْخَلْقَ لَمْ يَسْمَعُوا الْقُرْآنَ حِينَ يَسْمَعُونَهُ مِنْ فِي الرَّحْمَنِ، يَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

---

(١) أخرجه الرافعي في التدوين (٢/٤٠٢)، والخطيب في المفترق (١٩٩) من طريق آخر عن محمد بن عبد الرحمن، به. وليس عند الأول كلمة: «في». وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، كذبوه، من رواة التهذيب.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٢٣)، وأبو بكر الخلال في السنة (١٩١٦) من طريق وكيع، عن موسىٰ بن عبيدة، عن محمد بن كعب، قوله، وموسىٰ بن عبيدة منكر الحديث.

بَـابٌ

٢٣٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ الرَّوَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَغْرَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا قَعَدَ عَلَىٰ كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ [أ/١٠٦] ثُمَّ نَادَىٰ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحُكْمِي فِيكُمْ، إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ، عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكُمْ وَلَا أُبَالِي»(١).

٢٣٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ [د/٨٠]، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُرْسِيُّ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ تبارك وتعالىٰ مَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ»(٢).

٢٣٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٨٤ رقم ١٣٨١)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٨٦) من طريق العلاء بن مسلمة، عن إبراهيم الطالقاني، عن ابن المبارك، به.
والعلاء متروك، وهو من رواة التهذيب.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٩٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، وأخرجه الدارمي في نقضه (١/ ٤٢٥) عن عبد الله بن رجاء، كلاهما عن إسرائيل، به. ورواه يحيىٰ بن أبي بكير عنه -فوهم- فوصله بعمر بن الخطاب ﷺ- أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٧٤)، وأبو الشيخ في العظمة (١٩٣)، وضعفه ابن خزيمة في التوحيد (١٥١) وذكر رواية وكيع.
وعبد الله بن خليفة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان (٤٠٧٩): «لا يكاد يعرف». وقال ابن حجر في التقريب: «مقبول». وقال ابن كثير في تفسيره (١/ ٦٨١): «عبد الله بن خليفة ليس بذاك المشهور، وفي سماعه من عمر نظر، ثم منهم من يرويه عنه عن عمر موقوفًا، ومنهم من يرويه عنه مرسلًا، ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها».

الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ[١]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُلْثُومٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: «خَرَجَ قَوْمٌ فِي غَزَاةٍ لَهُمْ، فَلَمَّا صَافُّوا الْعَدُوَّ، وَنَدَرَ[٢] رَجُلٌ مِنْهُمْ يَشْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَأُمِّي فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، فَاشْتُمْ أَبِي وَأُمِّي، وَكُفَّ عَنْ شَتْمِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ أَغْرَاهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: لَتَكُفَّنَّ عَنْ شَتْمِ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَأُزْحِلَنَّكَ[٣] بِسَيْفِي، فَكَأَنَّمَا أَغْرَاهُ، فَشَدَّ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَضَرَبَهُ، فَتَغَاوَوْا عَلَيْهِ[٤] الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **أَتَعْجَبُونَ مِنْ رَجُلٍ نَصَرَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَقِيَ اللَّهَ غَدًا مُتَّكِئًا فَقَعَدَ لَهُ**»[٥].

---

(١) هو الربيع بن نافع كما عند أبي يعلىٰ ابن الفراء.

(٢) في (د): «وبرز».

(٣) يقال: زحل الرجل عن مقامه وتزحل؛ إذا زال عنه. النهاية في غريب الحديث والأثر (زحل).

(٤) أي: تجمعوا وتعاونوا، وأصله من الغواية، والتغاوي: التعاون في الشر، ويقال بالعين المهملة. النهاية في غريب الحديث والأثر (غوا).

(٥) أخرجه أبو يعلىٰ ابن الفراء في إبطال التأويلات (ص١٩١) من طريق آخر عن الحسن بن الصباح، به. وهو مرسل.

بَـابٌ

٢٣٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ -مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ- قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحِقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَهْ! [د/ ٨١] قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ(١) أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، قَالَ: فَذَاكَ لَكِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢]، إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ»**(٢).

٢٣٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ جَهْمٍ الْأَسْلَمِيُّ(٣)، [عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقَ]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«[الرَّحِمُ شِجْنَةٌ آخِذَةٌ] بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ تُنَاشِدُ حَقَّهَا، فَيَقُولُ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ [أَصِلَ مَنْ](٤) وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ مَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَنِي»**(٥).

---

(١) قوله: «أما ترضين» في (د): «أترضين».

(٢) أخرجه المصنف أيضًا في النوادر (٨٤٧)، ومن طريق قتيبة أخرجه مسلم (٢٥٥٤) وليس فيه محل الشاهد، وأخرجه البخاري (٤٨٣١) عن إبراهيم بن حمزة، عن حاتم، به.

(٣) في (د): «الأسدي»، وهو تحريف، وانظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٢)، وأخبار القضاة (ص٩١).

(٤) ما بين المعقوفين في هذا الحديث قطع في (أ)، وبياض في (د). وما أثبتناه من مصنف ابن أبي شيبة.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٩٠٤)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٥٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٤٠٤ رقم ٩٧٠) عن زيد بن الحباب، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤٤٦): «رواه الطبراني، وفيه موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف». =

٢٣٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «يَقُولُ [اللَّهُ][1]: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، وَهِيَ شِجْنَةٌ مِنِّي -وَالشِّجْنَةُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ- مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذَةً بِحِقْوَيِ الرَّحْمَنِ، لَهَا لِسَانٌ ذَلْقٌ[2]، تَقُولُ مَا شَاءَتْ، تَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَانًا وَصَلَنِي، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، إِنَّ فُلَانًا قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ»[3].

= وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٥٠٤٩): «رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف؛ لضعف موسىٰ بن عبيدة الربذي».

(١) لفظ الجلالة ليس في النسخ الخطية، وما أثبتناه من مصادر التخريج، ويقتضيه السياق.

(٢) أي: منطلق حديد. تاج العروس (ذلق).

(٣) أخرجه المصنف في النوادر (٨٥٣) قال: حدثنا الجارود، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الحجاج، به بنحوه مرفوعًا. ومن هذا الوجه أخرجه هناد في الزهد (٩٩٩) عن أبي معاوية، عن حجاج، به. وتابع حجاجًا عليه ابن لهيعة - أخرجه البغوي في شرحه (٣٤٣٥). فيه إسماعيل بن محمد بن جحادة، صدوق يهم، من رواة التهذيب.

بَابٌ

٢٤٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْبَلَ الرَّبُّ تبارك وتعالىٰ [د/٨٢] يَمْشِي فِي الْجَنَّةِ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ، فَيَقِفُ عَلَىٰ أَهْلِ كُلِّ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَىٰ اللَّهِ السَّلَامَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨]»(١).

٢٤١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بِشْرٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ [أَبِي عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَىٰ الرَّقَاشِيِّ](٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَيْنَمَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مُلْكِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨]، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْمُلْكِ وَالنَّعِيمِ حَتَّىٰ**

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩/ ٤٦٧، ٤٦٨) عن الجوهري عن عبد الله، به. ومن طريق ابن وهب عن حرملة، به. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٧١) من طريق أخرىٰ عن عبد الله بن يزيد، به. وأخرجه الدارمي في الرد علىٰ الجهمية (١٤٦) من طريق أخرىٰ عن حرملة، به. وذكره ابن كثير في تفسيره (٦/ ٥٨٤) عن ابن جرير، وقال: «وهذا أثر غريب، أورده ابن جرير من طرق».

وهو عند ابن جرير: «محمد بن كعب، يحدث عمر بن عبد العزيز». وباقي مصادر التخريج -ومنها ابن كثير الذي ذكره عن ابن جرير- فيها: «محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبد العزيز». فجعلوه من قول عمر بن عبد العزيز.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في النسخ الخطية، وأثبتناه من مصادر التخريج.

يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ، فَيَبْقَىٰ نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ وَفِي دِيَارِهِمْ»[1].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٨٣)، والبزار (٢٢٥٣ - كشف)، وابن كثير في تفسيره (٦/ ٥٨٣) من طريق محمد بن عبد الملك القرشي، عن أبي عاصم العباداني، به. وقال ابن كثير: «في إسناده نظر». وأخرجه العقيلي (٢/ ٣٦٧)، من طريق علي بن مخلد الأبلي، عن أبي عاصم العباداني، به. والفضل بن عيسىٰ منكر الحديث، وهو من رواة التهذيب.

بَـابٌ

٢٤٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ [١٠٧/أ] كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ قَالَ: كَانَ فِي [عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ](١) هَوَاءٌ وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَىٰ الْمَاءِ»(٢).

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٦١٨٨)، والترمذي في جامعه (٣٣٦٨)، وابن ماجه في سننه (١٨١) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

بَابٌ

٢٤٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [حَيْوَةُ][٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ [د/٨٣] عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ، وَرِدَاؤُهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارُهُ الْعِزَّةُ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»[٣].

٢٤٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ[٤] مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[٥]، عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَكَىٰ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي إِحْدَاهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ»[٦].

---

(١) قوله: «حدثنا» قطع في (أ)، وأثبتناه من (د).

(٢) قوله: «حيوة» قطع نصفه في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من مصادر التخريج، وهو حيوة بن شريح كما عند ابن عساكر.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٩٤٣)، والبزار في البحر الزخار (٣٧٤٩)، وابن عساكر في مدح التواضع (٦) من طريق المقرئ، به. وأخرجه البخاري في الأدب (٥٩٠) من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٠): «رواه البزار والطبراني في الكبير ... ورجاله ثقات». وانظر: مجمع الزوائد (٣٩٨).

(٤) في النسخ الخطية: «عن»، وهو خطأ.

(٥) قوله: «ابن السائب» ليس في (د).

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (٩٣٥٩)، وأبو داود (٤٠٩٠)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٤٧١٦)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٥٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٠٩) من طريق حماد، به.

٢٤٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ...»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ(١).

٢٤٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٢)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِنَحْوِهِ(٣).

٢٤٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تبارك اسمه اتَّزَرَ الْعِزَّ وَارْتَدَىٰ الْكِبْرِيَاءَ وَتَسَرْبَلَ الرَّحْمَةَ، فَمَنْ تَعَزَّزَ أَوْ تَكَبَّرَ فَقَدْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ(٤)، وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ فَقَدْ سَرْبَلَهُ اللَّهُ سِرْبَالَهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ»(٥).

٢٤٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ حَازِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَرْبَعَةٌ لِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدَةً [د/ ٨٤] مِنْهُنَّ كَبَبْتُهُ فِي النَّارِ: الْفَخْرُ، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْعَظَمَةُ، وَالْقَدَرُ سِرِّي»(٦).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٢٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٥٨١) من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق عن الأغر، به. وأخرجه ابن ماجه (٤٢٠٧) من طريق أبي الأحوص، عن عطاء، به. وأخرجه القضاعي في مسنده الشهاب (١٤٦٣) من طريق محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن أبي هريرة، به، فأبدل السائب بالأغر.

(٢) قوله: «عن ابن عباس» تكرر في (د).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٢٠٨) من طريق المحاربي، وابن حبان في التقاسيم (٤٧١٧) من طريق ابن فضيل، كلاهما عن عطاء، به.

(٤) في (د): «رداء».

(٥) أخرجه الحاكم (٣٧٢٦)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٧٨١٠) عن ابن عجلان، عن سعيد، به. إلا أنهما زادا كلمة: «ورفعه»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٦٢) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال كعب ... فذكره.

(٦) أخرجه المصنف في النوادر (١٨)، والمنهيات (ص٥١)، وزكريا كنيته أبو عمرو، وزاد: =

٢٤٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «الْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُ الرَّحْمَنِ»(١).

٢٥٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷀ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ [بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ](٢) عُمَارَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الْوِتْرِ وَيَقُولُ فِي آخِرِهِ: «سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ [وَقَالَ](٣) بِهِ، سُبْحَانَهُ الَّذِي تَعَطَّفَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ»(٤).

٢٥١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أبي لَيْلَىٰ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ»(٥).

٢٥٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷀ قَالَ: حَدَّثَنِي(٦) أَبِي ﷀ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= السودراني، صرح بالسماع من قتادة في حديث آخر، ذكره في اللآلئ (٢/ ٣٠١)، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٤١): زكريا بن حازم الشيباني لم أعرفه.

(١) أخرج يعقوب في المعرفة (١/ ٥٨١- ٥٨٢) بسنده عن عمر بن عبد العزيز، قوله.

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في الأصل، وبياض في (د). وسبق في (٢٧) أن صالح بن محمد يروي عن المسيب بن شريك، وداود يروي عنه الحسن بن عمارة هذا الحديث كما سيأتي.

(٣) قوله: «وقال» قطع في (أ)، وفي (د): «وامتن». وما أثبتناه من مصادر التخريج والحديث التالي، وفي بعضها: «ولاق».

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد (٤٦)، والبيهقي في الدعوات (٦٩)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٧٤) من طرق عن الحسن بن عمارة، به. والحسن متروك. وقد رواه ابن أبي ليلىٰ، عن داود، به، كما سيأتي، وأخرجه ابن نصر في مختصر قيام الليل (ص٢٦٣) من طريق عمر بن أبي حفص، عن ابن عباس، به.

(٥) لم نقف عليه من طريق سفيان.

(٦) في (د): «حدثنا».

ابْنُ أبي لَيْلَىٰ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي، عَنِ[(٣)] ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ**»[(٤)].

وَالَّذِي رَوَاهُ الْمُسَيَّبُ[(٥)] أَصَحُّ[(٦)].

٢٥٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سَلْمٍ[(٧)]، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ[(٨)]: «**كَانَ فِي الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ فِي مَنْ كَانَ [د/ ٨٥] قَبْلَكُمْ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي مِشْيَتِهِ فِي مَجَالِسِ النَّاسِ وَطُرُقِهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي كَيْفَ يُنَازِعُنِي رِدَائِي! يَا أَرْضُ ابْتَلِعِيهِ، فَابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ[(٩)]، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[(١٠)].

---

(١) هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، من رواة التهذيب، والد المصنف يروي عنه.

(٢) قوله: «ابن أبي ليلىٰ قال: حدثني» ليس في (د).

(٣) قوله: «عن» في (د): «قال: حدثني».

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه (٣٧١٧) عن عبد الله بن عبد الرحمن، وابن عدي في الكامل (٦٥٦٠) من طريق محمد بن الخليل، والمزي في التهذيب (٨/ ٤٢٤) من طريق جعفر الصائغ، كلهم عن محمد بن عمران بن أبي ليلىٰ، به مطولًا. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١١١٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٥) من طريق قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلىٰ، عن داود، به مطولًا. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب». ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ سيئ الحفظ، من رواة التهذيب.

(٥) في (د): «ابن المسيب».

(٦) كذا قال المصنف، والمسيب تقدم أنه ضعيف، والحسن متروك كما سبق برقم (٢١٦).

(٧) في (د): «سالم»، وهو خطأ، وقد سبقت له رواية برقم (٦٠).

(٨) قوله: «أنه قال» ليس في (د).

(٩) قوله: «الأرض» ليس في (د).

(١٠) أخرجه أحمد (١٠٤٥٥) من طريق الحسن، بنحوه دون ذكر الرداء، وأخرجه البخاري (٥٧٨٩)، ومسلم (٢٠٨٨/ ٤٩) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، بنحوه دون ذكر الرداء.

بَابٌ

٢٥٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[1]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ اللَّهُ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَكَانَ بِهَا حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ: أَلَا دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ، أَلَا سَائِلٌ فَيُعْطَىٰ، أَلَا سَقِيمٌ فَيَسْتَشْفِيَ، أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ**»[2].

٢٥٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ تبارك وتعالىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ**»[3].

---

(١) في النسخ الخطية: «عبد الله بن رافع»، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو من رواة التهذيب.

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ في المسند (٦٥٧٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٤٢٢) من طريقين عن محمد بن إسحاق، به. وأخرجه أحمد في المسند (٩٦٨)، والدارمي في سننه (١٥٢٦) من طريق يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله ابن أبي رافع، مولىٰ رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، به. وزادا «أبا رافع» بين عبيد الله وعلي. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢٤٧): «رواه أحمد، وأبو يعلىٰ بنحوه، وزاد: «ألا تائب». ورجالهما ثقات، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٤٥)، والدارمي في سننه (١٥٢١)، والنسائي في السنن الكبرىٰ (١٠٤٢٨)، والبزار في البحر الزخار (٣٤٣٩) من طرق عن حماد، به، قال حمزة بن محمد الكنانيُّ الحافظ: «لم يقل فيه أحد: عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه، غير حمّاد بن سلمة. ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وهو أشبه بالصواب». تحفة الأشراف (٣٢٠٤).

وأخرجه البزار في البحر الزخار (٣٤٤٠) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير عن رجل، من أصحاب النبي ﷺ بنحوه. قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن جبير بن مطعم إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدًا سمىٰ الرجل غير حماد بن سلمة».

٢٥٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُدَّانِيُّ، [أ/١٠٨] قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّحَبِيِّ، [د/٨٦] عَنْ سُلَيم بْنِ [عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ] (١)، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا سَاعَةٌ [أَقْرَبُ](٢) إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ سَاعَةٍ؟ قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي يَا عَمْرُو عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ. إِنَّ اللَّهَ يَتَدَلَّىٰ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَغْفِرُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ شِرْكٍ وَبَغْيٍ، فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَقْصِرْ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ يَعْتَدِلَ النَّهَارُ فَحِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَدَلَّىٰ لِلْغُرُوبِ؛ فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَىٰ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ، فَإِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ»(٣).

٢٥٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زِيَادٍ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ(٤)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تبارك وتعالىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي(٥) فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّىٰ الْفَجْرِ»(٦)؛ فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلَاةَ اللَّيْلِ.

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أحمد (١٩٤٣٣)، وعبد بن حميد (٢٩٧)، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن حَرِيز، به. وأخرجه مسلم (٨٣٢)، وأبو داود (١٢٧٧)، والترمذي (٣٨٩٦)، والنسائي (٥٨٢) من طريق أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة، وليس فيه محل الشاهد.

(٤) كذا في النسخ الخطية، وفي التوحيد لابن خزيمة: «سمعت النعمان -يعني- ابن راشد يحدث، عن الزهري، عن أبي سلمة»، وفيه: «وزاد قال الزهري: فلذلك كانوا يفضلون صلاة آخر الليل».

(٥) في (د): «سألني».

(٦) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٩٤/ ٢١) قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا وهب، به. وزاد: «الزهري» بين النعمان وأبي سلمة، وأخرجه البخاري (١١٤٥)، ومسلم (٧٥٨) من =

٢٥٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْفَهْمِيُّ، عَنْ زِيَادَةَ(١) [د/٨٧] بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالىٰ يَنْزِلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَفْتَحُ الذِّكْرَ -فِي السَّاعَةِ الْأُولَىٰ- الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، فَيَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَىٰ جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهِيَ دَارُهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ، وَلَا تَخْطُرُ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ: النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ(٢) وَالشُّهَدَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: طُوبَىٰ لِمَنْ دَخَلَكِ، ثُمَّ يَتَنَزَّلُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ(٣) إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلَائِكَتِهِ، فَتَنْتَفِضُ(٤) -أَيْ: تَرْتَعِدُ- [فَيَقُولُ: قُومِي](٥) بِعِزَّتِي، ثُمَّ يَطَّلِعُ إِلَىٰ عِبَادِهِ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأُجِيبَهُ؟ حَتَّىٰ يَكُونَ صَلَاةُ الْفَجْرِ، وَكَذَلِكَ(٦) يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨]، يَشْهَدُهُ اللَّهُ وَمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ»(٧).

= طريق مالك -وهو في موطئه (٥٧٠)- عن الزهري، عن أبي سلمة، به.

(١) في (د): «زياد». وزيادة بن محمد من رواة التهذيب.

(٢) قوله: «النبيين والصديقين» في النسخ الخطية: «النبيون والصديقون».

(٣) قوله: «في الساعة الثالثة» قطع في (أ)، وأثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

(٤) رسمه في النسخ الخطية: «فتلتعص». وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٥) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٦) في (د): «ولذلك».

(٧) أخرجه البزار في البحر الزخار (٤٠٧٩) من طريق ابن الجنيد، عن يحيىٰ، به. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٩٩)، والدارقطني في النزول (٧٣) من طرق عن الليث، به. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٥٢٧) في ترجمة: «زيادة بن محمد الأنصاري» وقال: قال البخاري: «منكر الحديث». وانظر: ضعفاء البخاري (١٣٠).

٢٥٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ[1]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: [د/٨٨] «**إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ -أَوْ نَحْوَهُ- نَزَلَ اللَّهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ[2]: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي؛ مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ[3]، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبْ لَهُ. حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ**»[4].

٢٦٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[5]، وَزَادَ فِيهِ، قَالَ: «**فَلَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ إِلَّا عَلِمَ بِهِ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ[6]؛ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَذَٰلِكَ حِينَ تَصِيحُ الدُّيُوكُ، وَتَنْهَقُ الْحُمُرُ، وَتَنْبَحُ الْكِلَابُ**»[7].

٢٦١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: «مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا يَنْزِلُ رَبُّكُمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وَمَا مِنْ سَمَاءٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهَا كُرْسِيٌّ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَىٰ سَمَاءٍ خَرَّ أَهْلُهَا سُجُودًا حَتَّىٰ يَرْجِعَ، فَإِذَا أَتَىٰ السَّمَاءَ الدُّنْيَا

---

(١) في (د): «ميمون».

(٢) قوله: «فيقول» ليس في (د).

(٣) كذا بالياء على الإشباع.

(٤) أخرجه أحمد (١٦٢١٧) عن حسن بن موسىٰ، عن شيبان، به. وأخرجه أحمد (١٦٢١٦)، وابن ماجه (١٣٦٧) من طريق الأوزاعي، عن يحيىٰ، به.

(٥) أخرجه إسحاق في المسند (٢١٥) من طريق عبد الأعلىٰ، عن أبي حازم، به، دون ذكر الزيادة.

(٦) قوله: «إلا الثقلين» في (د): «الثقلين إلا».

(٧) ذكر هذه الزيادة الخطابي في الغنية عن الكلام وأهله (ص٢٦) من رواية أبي حازم، عن أبي هريرة.

تَأَطَّطَتْ(١)، وَتَرَعَّدَتْ مِنْ خَشْيَةِ(٢) اللَّهِ، وَهُوَ بَاسِطٌ يَدَهُ(٣) يَدْعُو، فَيَقُولُ: يَا عِبَادِي مَنْ يَدْعُونِي أُجِيبُهُ، مَنْ يَتُوبُ إِلَيَّ أَتُوبُ عَلَيْهِ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ»(٤).

٢٦٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [أُسَامَةُ بْنُ] زَيْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، [د/٨٩] أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ: «أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ! هَلْ تَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ [أ/١٠٩] إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَفْتَحُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ بَابًا، ثُمَّ يَصْدُرُ النَّاسُ [فِرَقًا؛ فِرْقَةٌ] مَغْفُورٌ لَهُمْ، لَا تُتْبَعُ بِشَيْءٍ مِمَّا عَمِلَتْ أَبَدًا، وَفِرْقَةٌ مُوجَبٌ لَهُمُ [النَّارُ خَالِدِينَ فِيهَا](٥) أَبَدًا، وَفِرْقَةٌ مَصْرُوفَةٌ عَنِ النَّارِ لَا تَصْلَاهَا(٦) أَبَدًا»(٧).

٢٦٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [حَدَّثَنَا] صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ نُوحٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «يُوحِي اللَّهُ إِلَىٰ الْأَرْضِ أَنِّي نَازِلٌ، قَالَ: فَتَزَلْزَلُ بِأَهْلِهَا زَلْزَلَةً تَقْذِفُ عَنْهَا جِبَالَهَا وَأَحْجَارَهَا وَشَجَرَهَا، ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَيْهَا أَنِّي نَازِلٌ، فَتَزَلْزَلُ زَلْزَلَةً تَنْشَقُّ عَمَّا فِيهَا، فَيَخْرُجُونَ يُنْغِضُونَ(٨) رُؤُوسَهُمْ، ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا(٩):

---

(١) الأطيط: صوت الرحل والإبل من ثقل أحمالها. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (أطط).

(٢) في (د): «هيبة».

(٣) قوله: «يده» ليس في (د).

(٤) سبق تخريجه برقم (١٥٣).

(٥) ما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، والذي أثبتناه ضرورة اجتهدنا فيها ليستقيم النص.

(٦) تقرأ في (أ): «لا يصليها».

(٧) لم نقف عليه. وأسامة بن زيد الليثي صدوق يهم، من رواة التهذيب.

(٨) كأنه في (د): «ينفضون».

(٩) قوله: «الدنيا» ليس في (د).

اهْبِطِي بِعِبَادِي الَّذِينَ فِيكِ إِلَىٰ عِبَادِي فِي الْأَرْضِ لِقِسْمَةِ مَنَازِلِهِمْ بِثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُوحِي إِلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ كَذَلِكَ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، ثُمَّ يَنْزِلَ اللَّهُ تبارك وتعالىٰ مِنْ مُلْكِهِ فِي مُلْكِهِ[(١)] إِلَىٰ مُلْكِهِ، يَحْمِلُ عَرْشَهُ ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ»[(٢)].

٢٦٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ جعفرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ نَوْفٍ، قَالَ: «أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ الْجِبَالِ أَنِّي نَازِلٌ عَلَىٰ وَاحِدٍ مِنْكُنَّ، فَشَمَخَتِ الْجِبَالُ، وَتَوَاضَعَ الطُّورُ، وَقَالَ: أَرْضَىٰ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لِي، فَكَانَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ»[(٣)].

---

(١) قوله: «في ملكه» ليس في (د).

(٢) لم نقف عليه. وأبو بكر الهذلي، اسمه: سُلْمىٰ، ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وقال البخاري: «ليس بالحافظ عندهم». انظر: الميزان (٥/٢١٧).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٤٦)، وعبد الله في زوائد الزهد (٣٤٩)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/٤٩) عن جعفر بن سليمان، به.

وسيار هو: ابن حاتم العنزي، صدوق له أوهام، من رواة التهذيب.

وجعفر هو: ابن سليمان الضبعي، صدوق زاهد، من رواة التهذيب.

ونوف هو: ابن فضالة البكالي، مستور، إنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من رواة التهذيب.

بَـابٌ

٢٦٥- [د/ ٩٠] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقًا، مَنْ أَتَاهُ بِخُلُقٍ وَاحِدٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

٢٦٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَلِيٍّ الْهِزَّانِيُّ -وَكَانَ قَدْ صَامَ ثَمَانِينَ سَنَةً مُتَتَابِعًا فِيمَا ذَكَرُوا- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ -مَوْلَىٰ عُثْمَانَ- عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ(٣).

٢٦٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ دُرَيْدِ بْنِ نَافِعٍ(٤)، «أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (٣٩٦)، (١٣٩١).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٥٤٠) من طريق مكي بن إبراهيم، به، وقال: «لا يتابع عليه -يعني عبد الواحد- ولا يعرف هذا اللفظ إلا من وجه لا يثبت».

وأخرجه المصنف في النوادر (٣٩٧) من طريق عبد الصمد، عن عبد الواحد، به. وأخرجه (١٣٩٣) من طريق رجل من أهل بلخ، عن مروان بن الحكم، عن عثمان، به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٤)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٤) من طريق عبد الواحد، به.

قال الدارقطني في علله (١/ ٢٧٧): «حديث غير ثابت».

(٢) في (د): «قال: حدثنا».

(٣) أخرجه المصنف أيضًا في نوادره (٣٩٨)، (١٣٩٢).

(٤) كذا في النسخ! ولم نقف علىٰ ترجمة ولا ذكر لمحمد بن حازم ولا دريد، فإن ثَم تصحيفًا اعترىٰ النص فلعل الصواب: جرير بن حازم، عن نافع؛ لأن جرير بن حازم يروي عن نافع مولىٰ ابن عمر، وكذا ابن وهب يروي عن جرير بن حازم، وحديثهما في الصحيح، وإلىٰ نافع عزاه من ذكر الأثر كما في مصادر التخريج.

[زَكَرِيَّا لَقِيَ إِبْلِيسَ عَلَىٰ][1] صُورَتِهِ، فَقَالَ: يَا إِبْلِيسُ: أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ وَبِأَبْغَضِ النَّاسِ [إِلَيْكَ، قَالَ:] أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ بَخِيلٍ، وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ كُلُّ مُنَافِقٍ سَخِيٍّ. قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّخَاءَ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ؛ فَأَخْشَىٰ أَنْ يَطَّلِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ سَخَائِهِ، فَيَغْفِرَ لَهُ»[2].

(١) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والذي يليه مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وكتب أمامه في (د): «أثر قطع»، والمثبت من مصادر التخريج. وقوله: «علىٰ» أثبتناه ليستقيم النص.

(٢) ذُكر هذا الأثر عن نافع في المحاسن والمساوئ لإبراهيم بن محمد البيهقي (ص١٧٥)، والمحاسن والأضداد للجاحظ (ص٥٠).

بَابٌ

٢٦٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ(١) [د/ ٩١] الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: رُوَيْدَكَ يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَبَّكَ يُصَلِّي. قَالَ: وَهَلْ يُصَلِّي؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: سُبُوحٌ قُدُوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي»(٢).

٢٦٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ: هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ؟ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِتُبَلِّغَ قَوْمَكَ عَنِّي، وَتُبَلِّغَنِي عَنْهُمْ مَا قَالُوا لَكَ. قَالَ: قَالُوا مَا سَمِعْتَ يَا رَبِّ؛ قَالُوا: هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ؟ قَالَ: فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي أُصَلِّي، وَأَنَّ صَلَاتِي عَلَىٰ عِبَادِي؛ لِتَسْبِقَ رَحْمَتِي غَضَبِي، وَلَوْلَا ذَاكَ(٣) هَلَكْتُمْ»(٤).

٢٧٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ وَيَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ(٥)، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ: أَيَنَامُ رَبُّكَ؟ قَالَ مُوسَىٰ(٦): اتَّقُوا اللَّهَ، فَقَالُوا(٧):

---

(١) قوله: «يحيىٰ» ليس في (د).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ٦٧٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١١٩) من طريق محمد بن يحيىٰ الحفّار، عن سعيد به. قال الذهبي في الميزان (٤/ ٢٩٠): «هذا منكر».

(٣) في (د): «ذلك».

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١١٩) عن معمر عن الحسن، قوله. وعلقه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/ ٣١٣٩) عن الحسن، قوله. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦١/ ١٥٧) من طريق قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا، وهذا منقطع. وانظر: علل الدارقطني (٤/ ٢٢٦).

(٥) هو ابن أبي المغيرة. وسعيد هو ابن جبير.

(٦) قوله: «موسىٰ» ليس في (د).

(٧) في (د): «فقال».

أَيُصَلِّي رَبُّكَ؟ قَالَ مُوسَىٰ: اتَّقُوا اللَّهَ، قَالُوا: هَلْ يَصْبُغُ؟ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ. فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوكَ أَيَنَامُ رَبُّكَ؟ فَخُذْ زُجَاجَتَيْنِ فَضَعْهُمَا عَلَىٰ كَفَّيْكَ، ثُمَّ قُمِ اللَّيْلَ، فَفَعَلَ مُوسَىٰ فَلَمَّا أَنْ(١) ذَهَبَ هُنَيَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ نَعَسَ مُوسَىٰ، فَوَقَعَ لِرُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ اللَّيْلُ [د/٩٢] نَعَسَ مُوسَىٰ، فَوَقَعَ وَوَقَعَتِ الزُّجَاجَتَانِ وَانْكَسَرَتَا، فَقَالَ: يَا مُوسَىٰ، لَوْ نِمْتُ لَوَقَعَتِ السَّمَوَاتُ عَلَىٰ الْأَرْضِ، وَلَهَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا هَلَكَتْ هَاتَانِ الزُّجَاجَتَانِ. وَفِيهِ نَزَلَتْ: [أ/١١٠] ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وَسَأَلُوكَ: أَيُصَلِّي رَبُّكَ؟ فَأَنَا أُصَلِّي وَمَلَائِكَتِي [عَلَىٰ أَنْبِيَائِي وَرُسُلِي](٢)، فَتِلْكَ صَلَاتِي، وَسَأَلُوكَ: هَلْ يَصْبُغُ رَبُّكَ؟ فَأَنَا أَصْبُغُ الْأَلْوَانَ كُلَّهَا؛ [الْأَحْمَرَ] وَالْأَبْيَضَ وَالْأَسْوَدَ»(٣).

---

(١) قوله: «أن» ليس في (د).

(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والذي يليه مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وكتب أمامه في (د): «أثر قطع». وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٧٦) من طريق جرير، به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٢٨) من طريق يحيىٰ بن يمان، عن أشعث، به. وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٣١٤)، (٢٥٨٠)، والضياء في المختارة (١٠٧) من طريق الدشتكي، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوفًا. وأخرجه البزار في البحر الزخار (٥١٠٧)، وابن عدي في الكامل (٧٠٣٨)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٠٢)، والضياء في المختارة (١٠/٢٩٥ رقم ٣١٢) من طريق زياد بن عبد الله العطار، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، بجزئه الأخير؛ وعده الذهبي في مناكير زياد بن عبد الله كما في الميزان (٢/٨٥). وقال الهيثمي في المجمع (٨٥٥٦): «فيه عطاء بن السائب وقد اختلط».

بَابٌ

٢٧١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ[1] الْجُوزْجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ -كَاتِبُ اللَّيْثِ- أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَرَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ: عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ[2] الْأَكْبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَحَدَهُمَا حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمًا[3] حَارًّا، أَلْقَىٰ اللَّهُ سَمْعَهُ إِلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَإِذَا قَالَ رَجُلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشَدَّ حَرَّ هَذَا الْيَوْمِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ، قَالَ اللَّهُ لِجَهَنَّمَ: إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِي اسْتَجَارَنِي مِنْ حَرِّكِ، وَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ، وَإِذَا كَانَ يَوْمًا شَدِيدَ الْبَرْدِ، أَلْقَىٰ اللَّهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ إِلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا قَالَ عَبْدٌ: [د/٩٣] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشَدَّ بَرْدَ هَذَا الْيَوْمِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَّمَ، قَالَ اللَّهُ لِجَهَنَّمَ[4]: إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِي اسْتَجَارَنِي مِنْ زَمْهَرِيرِكِ، وَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ. قَالَ[5]: وَمَا زَمْهَرِيرُ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: بَيْتٌ يُلْقَىٰ فِيهِ الْكَافِرُ فَيَتَمَيَّزُ -مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهَا- بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ»[6].

---

(١) في النسخ: «إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب»، والمثبت من مصادر ترجمته. من رواة التهذيب.

(٢) في (د): «حجير».

(٣) في (د): «يوم».

(٤) قوله: «قال الله لجهنم» ليس في (د).

(٥) كذا في النسخ، وفي مصادر تخريج الحديث: «قالوا».

(٦) أخرجه الدارمي في نقضه (١/ ٣٢٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٨٧) من طريق أبي صالح، به. وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (١٢٣٨) وقال: «وسنده ضعيف».

بَـابٌ

٢٧٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ**»(١).

٢٧٣- [...](٢) عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ رَبَّكَ يَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ**»(٣).

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرىٰ (٨٧٤٨)، (١٠٤٤٤)، وأبو يعلىٰ في المسند (٥٨٦)، والبزار في البحر الزخار (٧٧٣)، والآجري في الشريعة (٦٤٥)، والطبراني في الدعاء (٧٨٥) من طريق جرير، به. وأخرجه الطيالسي (١٣٤)، وأبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي في السنن (٣٧٤٩) من طريق أبي الأحوص سلام، عن أبي إسحاق، به. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د).

(٣) أخرجه أحمد (١٧٣٧١) عن قتيبة بن سعيد، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧١) عن هشام بن عمار، وأبو يعلىٰ في المسند (١٧٤٣) عن كامل الجحدري، وابن الأعرابي في المعجم (٨٨٧) عن سعيد بن شرحبيل؛ أربعتهم عن ابن لهيعة، به.
ورجح أبو حاتم وقفه كما في العلل (١٨٤٣).

بَابٌ

٢٧٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٢) يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ [قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيَّ](٣) يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [عَبْدِ الْقَارِيِّ](٤) قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ [د/ ٩٤] ﷺ يَقُولُ: «كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَرَضِّنَا وَارْضَ عَنَّا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، حَتَّىٰ خَتَمَ الْعَشْرَ»(٥).

---

(١) المصنف (٦٠٣٨) وهو من رواية الدبري عنه، وأسقط منه يونس بن يزيد، وأعله الترمذي في جامعه (٣٤٤٧)، فقال: «من سمع من عبد الرزاق قديمًا فإنهم إنما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد، وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد، ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو أصح، وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره».

(٢) في (د): «حدثني».

(٣) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وكتب أمامه في (د): «أثر قطع». والمثبت من مسند أحمد والمصادر.

(٤) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وفي (د): «بن أبزىٰ»، وهو خطأ، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) أخرجه أحمد (٢٢٣)، والترمذي (٣٤٤٧) عن محمد بن أبان. والبزار في البحر الزخار (٣٠١) عن زهير بن قمير والحسين بن مهدي. والنسائي في الكبرىٰ (١٥٣٢) عن ابن راهويه؛ جميعهم عن عبد الرزاق، به.

قال الترمذي: «هذا أصح إسنادًا، ومن لم يذكر يونس بن يزيد فهو مرسل». وقال النسائي: «حديث منكر، لا نعلم أن أحدًا رواه غير يونس بن سليم، ويونس بن سليم لا نعرفه». وبهذا أعله أبو حاتم كما في العلل (١٧٣٦).

٢٧٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تُحِسُّ بِالْوَحْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، أَسْمَعُ صَلَاصِلَ، ثُمَّ أَسْبُتُ[1] عِنْدَ ذَلِكَ، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسِي تُقْبَضُ»[2].

(١) كذا في النسخ الخطية، والمعرفة والتاريخ، وفي المسند: «ثم أسكت»، وفي المعجم الكبير: «ثم أستتب»؛ وسَبَتَ، يَسبُت، سبتًا: استراح، وسكن. تاج العروس (سبت).

(٢) أخرجه أحمد (٧٠٧١) عن قتيبة بن سعيد، به. وأخرجه البسوي في المعرفة (٢/٥١٩) عن هانئ بن المتوكل، وابن بكير. والطبراني في الكبير (١٣/١٦ رقم ٢٢) من طريق سعيد بن أبي مريم؛ ثلاثتهم عن ابن لهيعة، به.

قال الهيثمي في المجمع (١٣٩٣٤): «إسناده حسن». وابن لهيعة سبق الكلام عليه.

بَـابٌ

٢٧٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ(١) عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ إِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ(٢)، وَاصْطَفَىٰ مُوسَىٰ بِالْكَلَامِ، وَاصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ»(٣).

٢٧٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(٤) الْفَضْلِ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ [د/ ٩٥] عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَعْدٍ، [عَنْ مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ، عَنْ عِكْرِمَةَ](٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «جَعَلَ اللَّهُ الْخُلَّةَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامَ لِمُوسَىٰ، وَالنَّظَرَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ»(٦).

---

(١) في النسخ: «بن»، وهو خطأ، فقيس هو ابن الربيع، وعاصم هو الأحول، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) قوله: «بالخلة» ليس في (أ). والمثبت من (د)، ومصادر التخريج.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ٢٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٦)، وابن المنذر في التفسير (٣٦٨)، والآجري في الشريعة (٦٨٧)، والطبراني في الكبير (١١٩١٤) من طريق قيس ابن الربيع، عن عاصم الأحول، به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٤٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٧)، والدارقطني في الرؤية (٢٦٨) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، به.

(٤) قوله: «حدثنا محمد بن» غير واضح في (أ) بسبب أثر قطع، والمثبت من (د).

(٥) ما بين المعقوفين هذا والذي يليه مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وكتب أمامه: «أثر قطع»، والمثبت من مصادر التخريج. وموسىٰ بصري لا يعرف، والقناد بصري ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: «ليس بمعروف». انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٤٢٣).

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٣٩٦)، والكبير (١٢٠١٨) من طريق حفص بن عمر به. قال الهيثمي في المجمع (٢٥٠): «فيه حفص بن عمر العدني، روىٰ ابن أبي حاتم توثيقه عن أبي عبد الله الطهراني، وقد ضعفه النسائي وغيره».

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٧٨)، (١٠٤١) ومن طريقه الدارقطني في الرؤية (٢٦٣)، (٢٨٤)، وابن عساكر في تاريخه (٦/ ٢١٥)، والضياء في المختارة (١٢/ ٣٠٨ =

٢٧٨- أبو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الذَّهَبِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا [مُعَاذُ بْنُ][(٢)] هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَعْجَبُونَ أَنْ [تَكُونَ][(٣)] الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَىٰ، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا»[(٤)].

٢٧٩- أبو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْقَنَّادُ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ[(٥)]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ [عِكْرِمَةَ][(٦)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: «رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ[(٧)]، [فَقَالَ] لَهُ رَجُلٌ: أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، فَقَالَ لَهُ عِكْرِمَةُ: أَلَيْسَ تَرَىٰ السَّمَاءَ؟ قَالَ: [قُلْتُ: بَلَىٰ]، قَالَ: فَكُلَّهَا تَرَىٰ؟!»[(٨)].

= رقم ٣٣٩) من طريق يزيد بن حازم، عن عكرمة، به.

(١) هو سليمان بن منصور، أبو هلال، كما في النوادر (١٢٨٥، ١٢٩٣، ١٣١٤)، والمنهيات (ص٥٥) للمصنف. له ترجمة في التهذيب (١٢/ ٧٥).

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ) ويظهر منه فقط أول حرفين: «معـ». وفي (د): «معاوية» وهو خطأ، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ) ويظهر منه فقط أول حرف: «تـ». وكتب أمامه في (د): «أثر قطع».

(٤) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٧٢)، وابن منده في الإيمان (٧٦٢) من طريق محمد بن بشار. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٤٢)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٧٩)، (١٠٤٣)، والنسائي في الكبرىٰ (١١٦٥١)، من طريق معاذ بن هشام، به. قال ابن حجر في الفتح (٨/ ٦٠٨): «إسناد صحيح».

(٥) في النسخ: «أسباط عن نصر»، وهو خطأ، والمثبت من مصادر التخريج والترجمة.

(٦) ما بين المعقوفات في هذا الحديث مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، والمثبت من مصادر التخريج.

(٧) قوله: «بقلبه» ليس في السنة لابن أبي عاصم، ولا الشريعة للآجري.

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٤)، والطبري في التفسير (٢٢/ ٣٢)، والآجري في الشريعة (٦٢٧)، والدارقطني في الرؤية (٢٧٨) من طرق عن عمرو القناد، به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤) من طريق حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به مختصرًا.

٢٨٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [وَكِيعٌ](١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ(٢)، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١]، [أ/١١١] قَالَ: «رَآهُ بِفُؤَادِهِ(٣) مَرَّتَيْنِ»(٤).

٢٨١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [...](٥)، عَنْ(٦) يَحْيَى ابْنِ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾، قَالَ: «رَآهُ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ»(٧).

٢٨٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [د/٩٦] حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ بِفُؤَادِي، وَلَمْ أَرَهُ بِعَيْنِي»(٨).

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، والمثبت من مصادر التخريج، والمصنف روى كثيرًا عن وكيع من طريق الجارود.

(٢) في (د): «حصن» وهو خطأ.

(٣) في (د): «بفؤاد».

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٦/ ٢٨٥)، والسراج في حديثه (١٣٨٨)، وأبو عوانة في المستخرج (٤٦٧) من طريق وكيع، به.

(٥) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). والحكيم يروي عن إسماعيل بن نصر بن راشد، وإسماعيل بن صبيح.

(٦) قوله: «عن» من (د).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٦/ ٢٨٤) عن حفص بن غياث. وابن خزيمة في التوحيد (٢٨٦) عن الثوري؛ كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، به. وقوله: «بقلبه» ليس عند ابن خزيمة.

(٨) أخرجه الطبراني في السنة كما في بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية (٧/ ١٧٨) من طريق وكيع. وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٧/ ٤٤٩) من طريق أبي خالد الأحمر؛ كلاهما عن موسى بن عبيدة، به مرسلًا.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٢/ ١٩) من طريق مهران العطار. والثعلبي في تفسيره (٩/ ١٤٠) من طريق مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، به.

٢٨٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ، حَدَّثَنَا[١] الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ - يَعْنِي بِهِ الرَّبَّ تبارك وتعالىٰ: «نَحَلْتُ إِبْرَاهِيمَ خُلَّتِي، وَكَلَّمْتُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا، وَأَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا»[٢].

٢٨٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّاجِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَآهُ، قَدْ رَآهُ[٣]»، حَتَّىٰ انْقَطَعَ نَفَسُهُ[٤].

٢٨٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ[٥]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾، قَالَ: «إِنَّمَا رَآهُ[٦] بِفُؤَادِهِ»[٧].

---

(١) في (د): «أخبرنا».

(٢) لم نقف عليه من حديث ابن عباس؛ وإنما أخرجه الدارقطني في الرؤية (١٨٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣/ ٥١٦) من طريق ابن معين، عن أبي عبيدة الحداد، عن سليمان بن عبيد أبي الحسن، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ، فيما يرويه عن ربه ﷻ.

(٣) قوله: «قد رآه» ليس في (د).

(٤) أخرجه الآجري في الشريعة (١٠٣٨) من طريق وكيع، به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢٢١) من طريق يونس بن بكير. والطبري في تفسيره (٢٢/ ٢٢) من طريق النضر بن شميل. وابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٦٩٧) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري؛ ثلاثتهم عن عباد بن منصور، به.

(٥) في (د): «ابن أبي حفص، عن أبيه، عن أبي الربيع» وهو خطأ!

(٦) قوله: «إنما رآه» مكانه أثر طمس في (أ).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٢/ ٢٤، ٢٥) من طريق أبي جعفر عيسىٰ بن ماهان الرازي، عن الربيع بن أنس، قوله. وقال السيوطي في الدر (١٤/ ٢٣): «أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير، عن أبي العالية في قوله: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾؛ قال: محمد رآه بفؤاده، ولم يره بعينيه».

٢٨٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷫ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ [بْنُ مُوسَىٰ][1] الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: [سَأَلْتُ][2] الْحَسَنَ عَنْهُ، فَقَالَ[3]: «رَأَىٰ عَظَمَةً، وَرَأَىٰ جَلَالَةً، وَرَأَىٰ، وَرَأَىٰ»[4].

٢٨٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷫ قَالَ: [حَدَّثَنَا] الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ أَبِي][5] خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[6]، عَنِ الْحَسَنِ: [د/٩٧] ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦]، قَالَ: «غَشِيَهَا نُورُ [الرَّبِّ][7]، مِثْلَ جَرَادِ الذَّهَبِ»[8].

٢٨٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷫ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [...] عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[9]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي ذَرٍّ: «[لَوْ أَدْرَكْتُ][10] النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وقد سبق هذا الراوي مرارًا (٢١، ٣٤، ٥١، ٦٢، ٧١، ٢٨٧).

(٢) ما بين المعقوفين من مصادر التخريج.

(٣) في (د): «قال».

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٦٩٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٠٧) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، به. وأخرجه عبد الله في السنة (٢٢١) من طريق يونس بن بكير، عن عباد، به.

(٥) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وفي (د): «بن»، وهو إسماعيل بن أبي خالد، واسمه هرمز، ويُقال: سعد، ويُقال: كثير، البجلي الأحمسي. من رواة التهذيب.

(٦) هو إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي. انظر ترجمته في لسان الميزان (٢/ ١٤٥).

(٧) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٨) علقه الثعلبي (٩/ ١٤٣)، والبغوي (٧/ ٤٠٦) كلاهما في التفسير عن الحسن.

(٩) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، ووقع في النسخ: «عن زيد بن إبراهيم»، وهو خطأ، والمثبت الصواب، كما في مصادر التخريج.

(١٠) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «نُورٌ أَنَّىٰ أَرَاهُ»[١].

٢٨٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ [اللَّهُ قَالَ:] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[٢]، عَنِ [الْأَوْزَاعِيِّ][٣] قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِمُحَمَّدٍ: وَأَرَيْتُكَ نَفْسِي، وَلَمْ أُرِهَا أَحَدًا قَبْلَكَ»[٤].

٢٩٠- [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ][٥]: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ[٦] قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥]، قَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الزَّيْتُونَةُ فِي الْأَرْضِ لَكَانَتْ شَرْقِيَّةً أَوْ غَرْبِيَّةً، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا هِيَ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّمَا هِيَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِنُورِهِ»[٧].

٢٩١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ[٨]: «لَمَّا انْطُلِقَ بِي إِلَىٰ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤٧٦) عن يزيد بن إبراهيم، به. وأخرجه أحمد (٢١٣٩٢)، (٢١٤٩٨) عن وكيع ويحيىٰ بن سعيد وبهز. ومسلم (١٧٨/ ٢٩١) من طريق وكيع. والترمذي (٣٥٦٦) من طريق وكيع ويزيد بن هارون؛ جميعهم عن يزيد بن إبراهيم به.

(٢) هو ابن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي الدمشقي. وهشام بن خالد هو أبو مروان الأزرق. وكلاهما من رواة التهذيب.

(٣) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ) ويظهر منه آخر حرفين: «عي»، والمثبت من (د).

(٤) لم نقف عليه.

(٥) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من عادة المصنف في بدء كل حديث.

(٦) هو العسقلاني، تقدم برقم (٦٦).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (١٧/ ٣١٢) من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٦١٠) من طريق هوذة، كلاهما عن عوف، به.

قال السيوطي في الدر (١١/ ٧٠): «أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الحسن».

(٨) قوله: «أنه قال» ليس في (د).

السِّدْرَةِ وَغَشَّاهَا اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ[(١)]، فَلَيْسَ وَرَقَةٌ إِلَّا وَعَلَيْهَا مَلَكٌ، فَدَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ فَتَدَلَّىٰ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ [د/٩٨] أو أَدْنَىٰ»[(٢)].

٢٩٢- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَصْرٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَقَالَ: «غَشِيَ اللَّهُ السِّدْرَةَ وَمَلَائِكَتُهُ»[(٥)].

٢٩٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الْأَعْوَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: «انْتَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَىٰ السِّدْرَةِ، فَغَشِيَهَا نُورُ الْخَالِقِ، وَغَشِيَهَا الْمَلَائِكَةُ؛ [أَمْثَالَ الْغِرْبَانِ][(٧)] حِينَ يَقَعْنَ عَلَىٰ الشَّجَرِ، قَالَ: فَكَلَّمَهُ عِنْدَ ذَلِكَ»[(٨)].

---

(١) في (د): «الملائكة».

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٨٨٤)، (١٠٣٠١) من طريق عبد العزيز العمي، دون محل الشاهد.
وأخرجه عبد الرزاق (١/ ٣٦٥)، ومن طريقه الطبري (١٤/ ٤٣٦) عن معمر.
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في البغية (٢٧)، من طريق حماد بن سلمة. والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٩٠) من طريق أبي محمد الحماني؛ جميعهم عن أبي هارون العبدي، به مطولًا.
وقصة الإسراء، رويت بطولها عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، من طرق كثيرة؛ وأبو هارون عمارة بن جوين ضعيف، تكلموا فيه لتشيعه. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ١٨٢).

(٣) هو من شيوخ المصنف، وبالعنعنة عنه ورد في مواضع من الكتاب، انظر: (١٩٧، ٢٩٥، ٣١٠). وورد في النوادر (٣٨٨، ٥٧٥، ٦٤٢، ٦٥٣، ٧٦٦) بصيغة: «حدثنا».

(٤) هو عبد الله بن عمرو المقعد. وعبد الوارث هو ابن سعيد. كلاهما من رجال التهذيب.

(٥) انظر تخريج الحديث السابق.

(٦) علي بن سهل من طبقة شيوخ المصنف، ولم نقف للمصنف علىٰ رواية عنه، وإنما يروي الفضل بن محمد عن علي بن سهل، كما في المجروحين لابن حبان (٢/ ١٦١)، والله أعلم.
وسيأتي عند المصنف برقم (٣٦١)، وفي النوادر (١٢٧٤): «أبو عبد الله قال: حدثنا الفضل ابن محمد، قال: حدثنا علي بن سهل الرملي».

(٧) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (١٤/ ٤٢٤)، (٢٢/ ٤٣)، وتهذيب الآثار، مسند ابن عباس (٧٢٧) =

٢٩٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا [...][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَامِرٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو [عَمْرٍو][(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ رَأَىٰ فَرَاشًا مِنْ ذَهَبٍ يَلُوذُ بِهَا، ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم: ٨-١١]»[(٣)].

= عن علي بن سهل الرملي، به مطولًا، والشك فيه من أبي جعفر عيسىٰ بن عبد الله، كما بيَّن الطبري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧/٢٣٠٩) من طريق يونس بن بكير. والبزار في البحر الزخار (٩٥١٨) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم. والبيهقي في الدلائل (٢/٣٩٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، بدون الشك؛ جميعهم عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية أو غيره، عن أبي هريرة، به.

قال ابن رجب في الفتح (٢/١١٩): «في إسناده بعض اختلاف». وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٣٦): «رجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال عن أبي العالية أو غيره فتابعيه -كذا- مجهول».

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، ولعله الفضل بن محمد، فقد روىٰ المصنف بواسطته عن موسىٰ بن عامر كما تقدم (٢١١)، وكذا في نوادره (٩٠٢).

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، ويظهر من (أ) أول حرفين: «عم»، والوليد بن مسلم يروي كثيرًا عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير. انظر: صحيح البخاري (٧٠٧)، (٢٤٣٤)، (٣٨٥٦)، (٤٨١٥).

(٣) لم نقف عليه من هذا الوجه؛ وإنما أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٦/١٦١٤)، (٢٨١٢) من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس، نحوه.

ورواه عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك، قال: حدثنا بعض أصحاب أنس، عن أنس. ورجح هذا الوجه أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (١٧٦٩).

ومعناه في صحيح مسلم (٢٧٩/١٧٣) من حديث عبد الله بن مسعود. وعند المصنف في النوادر (٤٢٧) من حديث ابن عباس.

٢٩٥- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَصْرٍ(١)، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا ذُهِبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ غَشِيهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ [د/٩٩] مَا غَشِيَهَا، فَتَغَيَّرَتْ فَمَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَتَدَلَّى فَأَوْحَى إِلَيَّ(٢) مَا أَوْحَى، وَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً»(٣).

٢٩٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ الْمَكِّيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا ...

٢٩٧- [أ/١١٢] قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ(٥) الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ، عَنْ [...](٦)، عَنْ عُمَرَ(٧) بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ(٨) اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أُسْرِيَ

---

(١) تقدم قريبا التعليق عليه.

(٢) قوله: «إليّ» ليس في (د).

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٠١٠) مختصرًا وليس فيه محل الشاهد، وابن منده في الإيمان (٧٠٧)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٨٢) من طريق حجاج، به مختصرًا ومطولًا. وأخرجه مسلم (١٦٢/٢٥٩) عن شيبان، عن حماد، به.

(٤) قوله: «حدثنا محمد بن عبيد الله» ليس في (د).

(٥) انتهت اللوحة في (أ) بقوله: «المكي قال: حدثنا»، وبدأت التي تليها بقوله: «قال: حدثنا أحمد بن صالح». ومحمد بن عبيد الله هو الربعي شيخ المصنف، ولم نجد هيثمًا، وأحمد بن صالح المكي ليس من شيوخ المصنف؛ فهناك احتمالان، الأول: أن يكون الإسناد به تحويل، والثاني: وقوع سقط هنا.

وفي (د) جاء النص هكذا: «أبو عبد الله ﷺ قال: حدثنا الهيثم المكي قال: حدثنا أحمد بن صالح المكي...».

(٦) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). والوليد بن أبي النجم يروي عن سعد بن سعيد الساعدي، وعنه أحمد بن صالح، كما في اللسان (٨/ ٣٩٢)، فالله أعلم.

(٧) في النسخ: «عمرو» خطأ، والمثبت من مصادر التخريج، وانظر: ترجمته في تاريخ الإسلام (٣/ ٧١٢).

(٨) قوله: «أن رسول» مكانه أثر قطع في (أ)، وأثبتناه من (د).

بِي إِلَىٰ الْعَرْشِ، وَحَاذَيْتُ بِهِ[(١)] دُلِّيَ لِي رَفْرَفٌ أَخْضَرُ، فَأَهْوَىٰ بِي جِبْرِيلُ إِلَيْهِ، فَأَقْعَدَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَصَّرَ دُونَهُ، وَرَدَّ يَدَيْهِ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ تَخَوُّفًا عَلَىٰ بَصَرِهِ أَنْ يَلْتَمِعَ مِنْ تَلَأْلُؤِ نُورِ الْعَرْشِ، وَأَنْشَأَ يَبْكِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ، فَرَفَعَ بِي ذَلِكَ الرَّفْرَفُ إِلَىٰ قُرْبِ سَنَدِ الْعَرْشِ مِنْ أَعْلَاهُ، فَأَبْصَرْتُ أَمْرًا عَظِيمًا لَا تَنَالُهُ الْأَلْسُنُ، وَلَا تَبْلُغُهُ الْأَوْهَامُ، فَحَارَ بَصَرِي دُونَهُ حَتَّىٰ انسَدَّ بَصَرِي، فَغَمَّضْتُ بَصَرِي، فَرَدَّ إِلَهِي بَصَرِي فِي قَلْبِي فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ بِقَلْبِي نَحْوًا مِمَّا كُنْتُ أُبْصِرُ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَيْنِي، بِلْ أَثْبَتُ وَأَنْفَذُ، فَرَأَيْتُ الرَّحْمَنَ تبارك وتعالىٰ بِقَلْبِي، رَأَيْتُ نُورًا يَتَلَأْلَأُ، نُهِيتُ أَنْ أَصِفَ لَكُمْ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَلَالِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِقَلْبِي حَتَّىٰ أَثْبَتُّ رُؤْيَتَهُ، فَإِذَا هُوَ حِينَ كَشَفَ [عَنْهُ حُجُبَهُ][(٢)] مُسْتَوٍ عَلَىٰ عَرْشِهِ فِي وَقَارِهِ وَعِزِّهِ وَمَجْدِهِ وَعُلُوِّهِ. وَلَمْ يُؤْذَنْ [لِي فِي غَيْرِ] ذَلِكَ مِنْ صِفَتِهِ لَكُمْ، سُبْحَانَهُ بِجَلَالِهِ فِي مَكَانِهِ الْعَالِي، وَنُورِهِ الْمُتَلَأْلِئِ، [د/١٠٠] مَالَ إِلَيَّ مِنْ وَقَارِهِ بَعْضَ الْمَيْلِ، فَأَدْنَانِي مِنْهُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم: ٦-٨]، يَعْنِي: حِينَ مَالَ إِلَيَّ فَقَرَّبَنِي مِنْهُ قَدْرَ مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الْقَوْسِ، بَلْ أَدْنَىٰ، ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١٠، ١١]، يَعْنِي: رُؤْيَتِي إِيَّاهُ بِقَلْبِي. فَلَمَّا مَالَ إِلَيَّ سبحانه مِنْ وَقَارِهِ، وَضَعَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي، وَالْأُخْرَىٰ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَلَقَدْ وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ عَلَىٰ فُؤَادِي حِينًا[(٣)]، وَجَدْتُ عِنْدَ ذَلِكَ حَلَاوَتَهُ، وَطِيبَ رِيحِهِ، وَثَلَاجَةَ بَرْدِهِ، وَلَذَاذَةَ[(٤)] قُرْبِهِ، وَكَرَامَةَ رُؤْيَتِهِ، فَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ هَوْلٍ لَقِيتُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَتَجَلَّتْ عَنِّي رَوْعَاتِي، وَاطْمَأَنَّ قَلْبِي، وَامْتَلَأْتُ فَرَحًا، وَقَرَّتْ عَيْنِي، وَوَقَعَ الِاسْتِبْشَارُ [وَالطَّرَبُ عَلَيَّ]، فَجَعَلْتُ [أَتَكَفَّأُ][(٥)]، وَأَمِيلُ يَمِينًا [وَشِمَالًا،

---

(١) قوله: «به» ليس في (د).

(٢) ما بين المعقوفات في هذا الحديث كله مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). والمثبت من المصادر.

(٣) في (د): «حيث».

(٤) في (د): «وإرادة».

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخ، وأثبتناه من المصادر.

وَيَأْخُذُنِي مِثْلُ] السُّبَاتِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَاتُوا [كُلُّهُمْ]، وَلَمْ أَرَ عِنْدَ رُؤْيَةِ رَبِّي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، فَتَرَكَنِي كَذَلِكَ مَا شَاءَ، ثُمَّ رَدَّ إِلَيَّ رُوحِي كَأَنِّي كُنْتُ مُتَبَرْسِنًا(١) فَأَفَقْتُ، فَثَابَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَاطْمَأْنَنْتُ، وَعَرَفْتُ مَكَانِي، وَمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَكَلَّمَنِي، وَعَهِدَ إِلَيَّ عَهْدَهُ، وَتَرَكَنِي عِنْدَهُ مَا شَاءَ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ(٢) عَرْشِهِ فِي عِزِّهِ وَجَمَالِهِ وَوَقَارِهِ وَعِلْمِهِ(٣)، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا قَدْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، إِذَا دُونَهُ حِجَابٌ مِنْ نُورٍ يَلْتَهِبُ، لَا يَعْلَمُ كَثَافَتَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَدُلِّيَ لِيَ الرَّفْرَفُ، فَجَعَلَ يَخْفِضُنِي وَيَرْفَعُنِي إِلَىٰ عِلِّيِّينَ كَأَنَّهُ يُطَارُ بِي، وَيَخْفِضُنِي مَرَّةً كَأَنَّهُ يَنْقَضُّ بِي إِلَىٰ أَسْفَلَ، وَظَنَنْتُ أَنِّي أَهْوِي هَوِيًّا، حَتَّىٰ [د/ ١٠١] تَنَاوَلَنِي جِبْرِيلُ مِنْهُ، وَارْتَفَعَ الرَّفْرَفُ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ مِنْ بَصَرِي»(٤).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي مصادر التخريج «مستوسنًا». وجاء في مختار الصحاح (و س ن): الوسن والسنة: النعاس، وقد وَسِن الرجل بالكسر يَوْسَن وَسَنًا فهو وَسْنان. واستوسن مثله.

(٢) في النسخ: «إلىٰ»، والمثبت من المصادر.

(٣) من قوله: «وتركني عنده ما شاء» إلىٰ هنا ليس في (د).

(٤) أخرجه أبو سعيد النقاش في فنون العجائب (٧٧) من طريق سعيد بن زربي، عن عمر بن سليمان، عن الضحاك، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

وأخرجه ابن مردويه في التفسير كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٨١)، وتنزيه الشريعة (١/ ١٦٩) من طريق ميسرة بن عبد ربه وسعيد بن زربي؛ كلاهما عن عمر بن سليمان، عن الضحاك وعكرمة، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ١١) من طريق علي بن قتيبة، عن ميسرة، عن عمر، عن الضحاك، عن ابن عباس. وكذا أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٦) من طريق علي.

وأخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ٢٣) من طريق سعيد بن زربي، عن عمر، عن عطاء، عن ابن عباس.

قال السيوطي في اللآلئ: «قال المؤلف -يعني ابن الجوزي: موضوع، والمتهم به ميسرة كذاب وضاع. قلت -يعني السيوطي: وكذا قال ابن عياش، والذهبي في الميزان، وابن حجر في اللسان ... وكتب الذهبي بخطه عليه في الحاشية أنه موضوع، وهذا الطريق الثاني يدل علىٰ أن الآفة من غير ميسرة ... والأشبه ما ذكرناه هنا أن الآفة من عمر بن سليمان، والله أعلم».

٢٩٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَابِقٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [أَبِي خَالِدٍ][(١)]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا [تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ][(٣)]، كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ»[(٤)].

٢٩٩- أَبُو عَبْدِ [اللَّه رحمه الله قَالَ]: حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ [بْنُ حَرْبٍ، قَالَ:][(٥)] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي [عُبَيْدَةَ]، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا، قَالَ: «يَقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ، فَيَقُولُ: بِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ[(٦)] رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالُوا: يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، قَالَ: عِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ لِظَهْرِهِ طَبَقٌ سَاجِدًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَالصَّيَاصِي، يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ»[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفين في هذا الحديث مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). والمثبت من المصادر.

(٢) قوله: «رسول الله» مكانه أثر قطع في (أ)، والمثبت من (د).

(٣) قوله: «تضامون» في النسخ: «تضا» ثم أثر قطع، والمثبت من المصادر.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٤٤٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٨/ ٤)، والدارقطني في الرؤية (٦٩)، (٩٧) من طريق عبد الله بن إدريس، به.
وأخرجه البخاري (٥٥٤)، (٥٧٣)، (٤٨٥١)، ومسلم (٢/ ١١٣، ١١٤) من طرق عن إسماعيل، به.

(٥) ما بين المعقوفين في هذا الحديث مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). والمثبت من المصادر.

(٦) في (د): «إذا».

(٧) أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٧٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٤)، والطبراني =

٣٠٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا [أ/١١٣] الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ [بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا][2] قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ[3]، وأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ [حَدَّثَ عُمَرَ بْنَ] الْخَطَّابِ [د/١٠٢] ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: «يَقُولُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِذَا[4] رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَاهُ، قَالَ: فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَخِرُّ الْمُؤْمِنُونَ سُجَّدًا، وَتُدْمَجُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ؛ لِتَكُونَ[5] عَظْمًا وَاحِدًا»[6].

٣٠١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

= في الكبير (٩٧٦٣)، والدارقطني في الرؤية (١٦٢) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١)، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٢٠٣)، والطبراني في الكبير (٩٧٦٣)، والدارقطني في الرؤية (١٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو، به.

صححه ابن خزيمة، وقال الذهبي في مختصر التلخيص (٣٥٤٣/٧): «ما أنكره حديثًا، على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف». وقال الهيثمي في زوائده (١٨٣٥٣): «رجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني، وهو ثقة».

(١) قوله: «قال: حدثنا» في (د): «عن».

(٢) ما بين المعقوفات في هذا الحديث مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). والمثبت من المصادر.

(٣) تقرأ في النسخ: «ابن بكر» خطأ، والمثبت الصواب كما في مصادر التخريج. وهو من رجال التهذيب.

(٤) قوله: «إذا» مطموس في (أ).

(٥) في (د): «ليكون».

(٦) أخرجه ابن راهويه في المسند كما في المطالب العالية (٤٥٣٩)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٨١) عن جرير به. وقال ابن حجر: «إسناد صحيح متصل رجاله ثقات». وكذا صححه البوصيري في الإتحاف (٧٦٨٤/١).

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٩١/٢٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١١٠٤)، والدارقطني في الرؤية (١٦٤) من طريق أبي عوانة -زاد الطبري: أبا بكر بن عياش- عن الأعمش، به.

«يَقُولُونَ: إِنِ اعْتَرَفَ لَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ سُبْحَانَهُ، قَالَ: فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ [عِنْدَ ذَلِكَ][(١)] فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا»[(٢)].

٣٠٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مَوْلَىٰ [لِعُمَرَ] بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]، قَالَ: «عَنْ نُورٍ عَظِيمٍ، [يَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا][(٤)]»[(٥)].

٣٠٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا [...][(٦)]

---

(١) ما بين المعقوفين في النسخ: «عنك»، والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٣٤٥)، والطبراني في الكبير (٩٧٦١) من طريق أبي نعيم، به مطولًا.
وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٨٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٢، ٣٤٥) من طريق يحيىٰ بن سعيد. وابن جرير في تفسيره (٢٣/ ١٨٩) من طريق ابن مهدي؛ كلاهما عن الثوري، به. وصححه ابن خزيمة، وقال البخاري في ترجمة أبي الزعراء من تاريخه الكبير (٥/ ٢٢١): «روىٰ عن ابن مسعود، رضي الله عنه؛ في الشفاعة ... والمعروف عن النبي ﷺ: أنا أول شافع، ولا يتابع في حديثه».

(٣) ورد في (د) قبل هذا الحديث ما يلي: «حدثنا ... هشام بن سعد عن زيد ... ﷺ ...»، وقال ناسخ (د): «غلطة بهامش الأصل ولم يكن لها أثر لأثر قطع». وهذا السند سيأتي بعد قليل.

(٤) ما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) أخرجه أبو يعلىٰ (٧٢٨٣)، وابن جرير في تفسيره (٢٣/ ١٩٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٥٢)، وابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٣٣٣) من طريق الوليد بن مسلم، به. قال البيهقي: «تفرد به روح بن جناح، وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليها، والله أعلم». وقال الهيثمي في زوائده (١١٤٣٦): «فيه روح بن جناح وثقه دحيم، وقال فيه: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات». وقال البوصيري في الإتحاف (٥٨٧٣): «رواته ثقات». وقال ابن حجر في الفتح (٨/ ٦٦٤): «سند فيه ضعف».

(٦) قوله: «حدثنا» من (د)، وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وفي النوادر (١٦٠١) للمصنف أخرج أثرًا من طريق أبيه قال: حدثنا محمد بن حفص البلخي، قال: حدثنا العلاء بن الحكم ....، فلعله هو.

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، [عَنْ رَسُولِ اللَّهِ](١) [د/١٠٣] ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ لَهُمُ الْجَبَّارُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ [قَالُوا]: نَعَمْ؛ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ إِذَا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ. قَالَ: وَمَا تِلْكَ الْعَلَامَةُ؟ [قَالُوا: أَنْ] يُرِيَنَا نُورَ سَاقٍ، وَنُدْعَىٰ إِلَىٰ السُّجُودِ. فَقَالَ: صَدَقْتُمْ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَىٰ السُّجُودِ فَسَجَدُوا»(٢).

٣٠٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: (يَوْمَ تُكْشَفُ(٣) عَنْ سَاقٍ) [القلم: ٤٢] بِالتَّاءِ(٤)».

٣٠٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ [عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ](٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ [نَرَىٰ رَبَّنَا](٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ(٧) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ بِصَحْوٍ لَيْسَ بِسَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا، [قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا

---

(١) ما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، والمثبت من (د).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) كذا بضم التاء «تُكشف» في (أ). وقد جاء في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٨/٢٤٨-٢٤٩)؛ أن القراءة عن ابن عباس بتاء مسمىٰ الفاعل أي مفتوحة، وبتاء غير مسمىٰ الفاعل أي مضمومة.

(٤) أخرجه الفرَّاء في معانيه (٣/١٧٧) عن ابن عيينة، به. وقال الفراء: «يريد القيامة والساعة لشدتها».

وأخرجه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن منده كما في الدر المنثور (١٤/٦٤٣) من طريق عمرو بن دينار، به. وذكره الطبري في تفسيره (٢٣/١٩٦).

(٥) ما بين المعقوفين في هذا الحديث مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). والمثبت من المصادر.

(٦) ما بين المعقوفين من (د).

(٧) قوله: «هل تضارون» في (د): «هل تمارون».

فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا][1]. قَالَ: مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا. إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ: أَلَا لِيَلْحَقْ[2] كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ. وَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ وَثَنًا وَلَا صَنَمًا وَلَا صُورَةً إِلَّا ذَهَبُوا حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، وَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وغُبَّرَاتٍ[3] أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تُعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، ثُمَّ تُدْعَىٰ الْيَهُودُ فَيُقَالُ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ. فَيَقُولُونَ[4]: كَذَبْتُمْ؛ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَلَا صَاحِبَةٍ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ! ظَمِئْنَا. [د/١٠٤] فَيَقُولُ: أَلَا تَرِدُونَ، فَيَذْهَبُونَ حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ. ثُمَّ يُدْعَىٰ[5] النَّصَارَىٰ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ. فَيَقُولُونَ[6]: كَذَبْتُمْ؛ [مَا اتَّخَذَ اللَّهُ][7] مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ. فَمَا تُرِيدُونَ[8]؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، ظَمِئْنَا [فَاسْقِنَا]. فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرِدُونَ، فَيَذْهَبُونَ حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، [وَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ] يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ. ثُمَّ يَتَبَدَّىٰ اللَّهُ لَنَا فِي غَيْرِ صُورَتِهِ [الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا] أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ [وَبَقِيتُمْ أَنْتُمْ، فَلَا] يُكَلِّمُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، [فَيَقُولُونَ][9]: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي [الدُّنْيَا][10]، وَنَحْنُ إِلَىٰ [صُحْبَتِهِمْ فِيهَا] أَحْوَجُ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ،

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في النسخ، وزدناه من المصادر لدلالة السياق عليه من قوله: «أحدهما».

(٢) في (د): «ألا لتلحق».

(٣) قال أبو عبيد القاسم بن سلام في غريبه (٤/ ١٦٢): «الغبرات البقايا، واحدتها: غابر».

(٤) في صحيح مسلم: «فيقال».

(٥) في (د): «تدعىٰ».

(٦) في صحيح مسلم: «فيقال لهم».

(٧) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، والمثبت من (د).

(٨) قوله: «فما تريدون» ليس في (د).

(٩) ما بين المعقوفين من المصادر.

(١٠) في النسخ: «الناس»، والمثبت من جميع المصادر.

وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي [كُنَّا نَعْبُدُ]. فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِهِ مِنْكَ، فَيَقُولُ: بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ [اللَّهِ آيَةٌ] تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَنَخِرُّ سُجَّدًا، فَلَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَنِفَاقًا إِلَّا عَلَىٰ ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ إِلَّا خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ[(١)]، ثُمَّ يَرْفَعُ بَرُّنَا[(٢)] وَمُسِيئُنَا، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ أَوَّلًا، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَنَقُولُ: أَنْتَ رَبُّنَا. ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ؛ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ[(٣)]، لَهُ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ[(٤)]، فَيَمُرُّ [أ/١١٤] الْمُؤْمِنُونَ كَلَمْحِ الْبَصَرِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالطَّرْفِ، [وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ] وَكَالرَّاكِبِ، فَمُرْسَلٌ، وَمَخْدُوشٌ، وَمُرْسَلٌ[(٥)]، وَمُكَرْدَسٌ فِي [نَارِ جَهَنَّمَ، وَالَّذِي] [د/١٠٥] نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَحَدٌ أَشَدُّ مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ يَرَاهُ مُضِيًّا لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِخْوَانِهِمْ إِذَا رَأَوْا قَدْ خَلَصُوا مِنَ النَّارِ، يَقُولُونَ: يَا رَبِّ، إِخْوَانُنَا إِخْوَانُنَا[(٦)]، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، وَيُجَاهِدُونَ مَعَنَا، قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ. وَتُحَرَّمُ صُورَتُهُمْ عَلَىٰ النَّارِ[(٧)]، فَيَجِدُونَ الرَّجُلَ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ، وَإِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَإِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَإِلَىٰ حَقْوِهِ[(٨)]، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا

---

(١) في المصادر: «كلما أراد أن يسجد خر علىٰ قفاه».

(٢) في (د): «يرنا»، وكتب أمامه في الحاشية: «كذا في الأصل».

(٣) دحض مزلة: هو بتنوين دحض، وداله مفتوحة، والحاء ساكنة. ومزلة: بفتح الميم، وفي الزاي لغتان مشهورتان؛ الفتح والكسر، والدحض والمزلة بمعنىٰ واحد؛ وهو الموضع الذي تزل فيه الأقدام، ولا تستقر. شرح النووي علىٰ مسلم (٣/ ٢٩).

(٤) حسكة: بفتح الحاء والسين المهملتين، قال صاحب التهذيب وغيره: الحسك نبات له ثمر خشن يتعلق بأصواف الغنم، وربما اتخذ مثله من حديد، وهو من آلات الحرب. فتح الباري (١٣/ ٤٢٩).

(٥) قوله: «فمرسل ومخدوش ومرسل» جاء في المصادر هكذا: «فناج مسلم، ومخدوش مرسل»، وفي مستخرج أبي عوانة (٤٣٠): «فناج مسلم ومخدوش ومرسل».

(٦) قوله: «إخواننا إخواننا» في (د): «إخواننا».

(٧) قوله: «علىٰ النار» ليس في (د).

(٨) الحقو: الخصر وما تحته، وقال قوم: مشد الإزار. جمهرة اللغة (حقو).

كَثِيرًا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ قِيرَاطَ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا[(١)]، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ قِيرَاطٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا، ثُمَّ[(٢)] يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ [مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَأَخْرِجُوهُ] -فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ [يَقُولُ: «إِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا] اقْرَءُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]- فَيَقُولُونَ: لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا، فَيَقُولُ [ﷻ: وَهَلْ بَقِيَ إِلَّا] أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ [النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ][(٣)] الْمُؤْمِنُونَ، وَهَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ[(٤)]، ثُمَّ يَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ [قَوْمًا] قَدْ عَادُوا حُمَمًا لَمْ يَعْمَلُوا لَهُ خَيْرًا قَطُّ، فَيُطْرَحُونَ فِي نَهْرِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ -وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ- كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي [د/١٠٦] حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا مِمَّا[(٥)] يَلِي الظِّلَّ أُصَيْفِرَ، وَمِمَّا يَلِيهَا مِنَ الشَّمْسِ أُخَيْضِرَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ كُنْتَ فِي الْمَاشِيَةِ. [قَالَ:] فَيَنْبُتُونَ كَذَلِكَ[(٦)]، فَيَخْرُجُونَ مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، وَيُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ، [يُقَالُ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ]، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ[(٧)]،

---

(١) قوله: «اذهبوا» من (د).

(٢) قوله: «كثيرًا ثم» من (د).

(٣) ما بين المعقوفين وضع مكانه في (أ) علامة لحق، إلا أن أثر القطع طال هذا اللحق، ولم يتنبه له ناسخ (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٤) في (د): «بل بقي أرحم الراحمين»، وقوله: «وهل» طاله أثر القطع في (أ) ولم يظهر منه إلا: «ل»، ويدل عليها قوله: «إلا»، فأثبتناه من المصادر.

(٥) في (د) كأنه: «ما».

(٦) في (د): «كذ».

(٧) قوله: «ولا خيرا» من (د).

يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ: خُذُوا، فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ. فَيَأْخُذُونَ حَتَّىٰ يَنْتَهُوا[١]، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُونَ: لَنْ يُعْطِيَنَا اللَّهُ مَا أَخَذْنَا، يَقُولُ اللَّهُ: فَإِنِّي أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ. فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، وَمَا أَفْضَلُ مِمَّا أَخَذْنَا؟ فَيَقُولُ: رِضْوَانِي فَلَا سَخَطَ»[٢].

٣٠٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ التِّنِّيسِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزَلْزِلَ الْأَرْضَ أَبْدَىٰ بَعْضَهُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُدَمْدِمَ عَلَيْهِمْ تَجَلَّىٰ لَهَا»[٤].

٣٠٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي[٥] كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ[٦].

---

(١) قوله: «فيأخذون حتىٰ ينتهوا» ليس في (د).

(٢) أخرجه مسلم (١٨٣/٣٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٧، ٦٣٥)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٢٩)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٧٧)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٧) من طريق جعفر بن عون، به.
وأخرجه الدارمي في الرد علىٰ الجهمية (١٧٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٨) من طريق الليث بن سعد عن هشام بن سعد، به.
وأخرجه البخاري (٤٥٨١)، ومسلم (١٨٣/٣٠٢) من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، به. وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٣) قوله: «عن عكرمة» ليس في (د).

(٤) أخرجه النصيبي في فوائده (مخطوط ص ٢٤)، والطبراني في السنة كما في الفتاوىٰ الكبرىٰ لابن تيمية (٤٠٩/٦) من طريق موسىٰ بن أعين، عن الأوزاعي، به.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٦٩) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس الخولاني، والحسين بن إدريس في حديث أبي ذوالة وغيره (ص٩) من طريق الوليد بن مسلم؛ كلاهما عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عكرمة، قوله.

(٥) قوله: «بن أبي» مطموس في (أ)، والمثبت من (د).

(٦) انظر تخريج الحديث السابق.

٣٠٨- [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:] حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّكَّرِيُّ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا [...][٣] قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: «[...] أُرِيتُ [د/١٠٧] شَيْئًا، وَإِذَا دَمْدَمَ عَلَىٰ قَوْمٍ تَجَلَّىٰ لَهَا»[٤].

٣٠٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٥] ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْقَنَّادُ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ [عِكْرِمَةَ][٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَجَلَّىٰ مِنْهُ مِثْلُ[٧] الْخِنْصَرِ، فَجَعَلَ الْجَبَلَ دَكًّا»[٨].

٣١٠- عَنْ[٩] إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، [عَنْ أَنَسٍ، عَنْ][١٠] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قَالَ[١١] ﷺ: «هَكَذَا. وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ الْمِفْصَلِ

---

(١) هذا الأثر بطمسه ملحق بالهامش، وكتب بعده: صح.

(٢) في (د): «التستري»، وهو خطأ، وقد سبق هذا الراوي برقم (١٠٤).

(٣) ما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، ولم نتبينه.

(٤) لم نقف عليه.

(٥) قوله: «حدثنا أبي» مكانه أثر قطع في (أ)، وأثبتناه من (د).

(٦) ما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٧) قوله: «مثل» بعده في (أ) علامة لحق، وبعده في (د) بياض. ولعل هذا اللحق هو قوله: «قدر» كما في تفسير ابن أبي حاتم (٨٩٣٧): «فما تجلىٰ منه إلا مثل قدر الخنصر».

(٨) أخرجه الطبري في تاريخه (١/٤٢٣)، وتفسيره (١٠/٤٢٧)، والحاكم في المستدرك (٤١٥٩) من طريق عمرو بن طلحة القناد، به. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».
وأخرجه ابن أبي عاصم (٤٨٤)، وعبد الله بن أحمد (٥٠٤)، (١١٤٩) كلاهما في السنة.
والطبري في تفسيره (١٠/٤٢٧) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، عن أسباط، به.

(٩) تقدم التعليق علىٰ ذلك.

(١٠) قوله: «عن أنس عن» مكانه أثر قطع في (أ). وفي (د): «عن ... عن». والمثبت من المصادر.

(١١) بعده بياض في (د).

الْأَوَّلِ[١]، قال: فَسَاخَ الْجَبَلُ»[٢].

٣١١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ[٣] الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: «كَسَفَتِ[٤] الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُصَلِّي [رَكْعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ]، وَيُصَلِّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ، حَتَّىٰ انْجَلَتْ فَقَالَ: إِنَّ رِجَالًا[٥] يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ[٦] إِنَّمَا تَنْكَسِفُ[٧] لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ[٨]، وَلَيْسَ[٩] كَذَلِكَ! وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا [تَجَلَّىٰ لِشَيْءٍ] مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ»[١٠].

---

(١) قوله: «الأول» في (أ)، (د): «الأ» وبعده أثر قطع، وأثبتناه من المصادر.

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠/٤٢٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٧/١٦٦) من طريق حجاج بن منهال، به.
وأخرجه الترمذي (٣٣٢٨) من طريق سليمان بن حرب. وابن أبي عاصم في السنة (٤٨٠) من طريق هدبة بن خالد؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب»، ورجح رفعه أبو زرعة كما في العلل (١٧٥٩).

(٣) قوله: «حدثنا عبد» أثبتناه من (د).

(٤) قوله: «قال: كسفت» أثبتناه من (د).

(٥) في (د): «رجلا».

(٦) قوله: «الشمس» أثبتناه من (د).

(٧) في (أ): «ينكسف»، والمثبت من (د).

(٨) كذا وردت هذه العبارة، وفي المصادر: «إن رجالًا يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما، فإنما ينكسف لموت عظيم من العظماء».

(٩) تقرأ في (أ): «أو ليس»، والمثبت من (د) والمصادر.

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (١٨٣٦٥)، وأبو عوانة في المستخرج (٢٥٢٣)، وابن الأعرابي في المعجم (١٣٣٤) من طريق عبد الوهاب عن أيوب به.
وأخرجه أحمد في المسند (١٨٣٥١) من طريق عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير، به.
وأخرجه أبو داود (١١٩٣) من طريق الحارث بن عمير عن أيوب به، دون ذكر: «تجلي الله».
وأخرجه النسائي في المجتبىٰ (١٥٠١)، والكبرىٰ (٢٠٦٣)، وابن ماجه (١٢٣٦)، وابن خزيمة =

بَابٌ

٣١٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﵀، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُثْمَانَ [...] [أ/١١٥] الْقَاسِمِ[(١)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ مَا يَرَىٰ [د/١٠٨] أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ أَنْ يَرَىٰ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ [أَوْ نَبِيَّهُ][(٢)]، أَوْ أَبَوَيْهِ مُسْلِمَيْنِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَرَىٰ أَحَدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَرَىٰ[(٣)] السُّلْطَانَ، وَالسُّلْطَانُ اللَّهُ»[(٤)].

٣١٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ فِي النَّوْمِ رَبَّهُ، أَوْ يَرَىٰ نَبِيَّهُ، أَوْ يَرَىٰ أَبَوَيْهِ إِذَا مَاتَا مُسْلِمَيْنِ»[(٦)].

٣١٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ ابْنُ حَمَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

= في التوحيد (٥٩٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٤٠٦) من طريق عبد الوهاب، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به. وقال ابن خزيمة: «أبو قلابة لم يسمع من النعمان شيئًا ولا لقيه».
وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(١) في (د): «سلمة بن عثمان ... بن ... بن القاسم».

(٢) الزيادة من تعطير الأنام (ص٤) لابن النابلسي.

(٣) قوله: «يرى» مطموس آخره في (أ)، وبياض في (د)، وكذا أورده النابلسي في تعطير الأنام (ص٤).

(٤) ذكره أبو طاهر الحراني في تعبير الرؤيا (ص٨، ٣١ مخطوط مكتبة الجامعة الأردنية) عن النبي ﷺ معلقًا، بدون إسناد.

(٥) في (د): «حدثنا».

(٦) أخرج ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٨) من طريق محمد بن حمير، عن ابن جابر، قال: حدثني العباس بن ميمون، عن أبي بكر ﵁ قوله. وعبد الرحمن من كبار أتباع التابعين. انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٥).

«أَشْرَفُ [الرُّؤْيَا][(١)] أَنْ يَلْقَىٰ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي مَنَامِهِ، أَوْ نَبِيَّهُ[(٢)]، أَوْ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا»[(٣)].

٣١٥- [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ] ؒ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ؒ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] [أَبِي، عَنْ قُطْبَةَ] بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ] ﷺ: «مَنْ رَأَىٰ رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[(٥)].

٣١٦- [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ] ؒ قَالَ[(٦)]: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، [عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ][(٧)]، قَالَ: «رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ، قَالَ: وَعِزَّتِي لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَاهُ؛ [يَعْنِي: سُلَيْمَانَ][(٨)] التَّيْمِيَّ»[(٩)].

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وما أثبتناه دل عليه ذكر ابن حبان له في ترجمة عمر بن سيف في الثقات (٧/ ١٦٨).

(٢) في (د): «ونبيه».

(٣) أشار إليه البخاري في ترجمة عمر بن سيف من التاريخ الكبير (٦/ ١٦١).

(٤) قوله: «قال: حدثني» مكانه بياض في (د).

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٧٥٤٥) من طريق يحيىٰ الحماني، عن أبيه، عن قطبة بن عبد العزيز، عن يوسف، به. وعدَّه الذهبي في مناكير يوسف بن ميمون كما في الميزان (٥/ ١٩٧).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٧٦) من طريق عبد الله بن عون، عن الحماني، عن قطبة، به.
وأخرجه الدارمي (٢١٩٦) من طريق عبد بن عبد الرحمن، عن قطبة، به.
وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٦) بعده في النسخ: «حدثنا عبد الله»، والتصويب من النوادر للمصنف (٤٩٥).

(٧) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من النوادر.

(٨) ما بين المعقوفين أثبتناه من النوادر، ومسند ابن الجعد.

(٩) أخرجه المصنف في النوادر (٤٩٥) عن الجارود بن معاذ، به.
وأخرجه البغوي في الجعديات (١٠٦٣)، وابن حبان في الثقات (٤/ ٣٠١)، والطبراني في الأوسط (٣٤٥٤) من طرق عن جرير، به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢) من طريق ابن المبارك، عن رقبة، به.

٣١٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ[(١)]: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، [د/١٠٩] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)] بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي صَلَّيْتُ فِي لَيْلَتِي[(٤)] هَذِهِ[(٥)] مَا شَاءَ اللَّهُ، [ثُمَّ][(٦)] مَلَكَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ رَبِّي[(٧)] تبارك وتعالىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَجْمَلِهَا»[(٨)].

٣١٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ][(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي مَنَامِي»[(١٠)].

---

(١) قوله: «قال» من (د).

(٢) في (د): «حدثنا».

(٣) قوله: «عبد الرحمن» من (د)، والنوادر.

(٤) قوله: «في ليلتي» ليس في (د).

(٥) رسمها في (أ): «مُده»، ورسمها في (د): «مدة»، وما أثبت من النوادر.

(٦) ما بين المعقوفين من النوادر.

(٧) قوله: «فرأيت ربي» مطموس في (أ)، وأثبتناه من (د)، ومن النوادر.

(٨) أخرجه المصنف في النوادر (١٥٩٦)، والطبراني في الكبير (٢٠/١٤١ رقم ٢٩٠)، والدعاء (١٤١٥)، والدارقطني في الرؤية (٢٢٨) من طريق محمد بن سعيد بن سويد، به مطولًا.
وأخرجه الدارقطني في الرؤية (٢٢٧) من طريق الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلىٰ، به.
وأخرجه الترمذي في العلل (٦٦١) من طريق جهضم بن عبد الله، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، أنه حدثه مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، به. ونقل عن البخاري قوله: «الحديث الصحيح ما رواه جهضم».

(٩) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من النوادر.

(١٠) أخرجه المصنف في النوادر (١٥٩٩) عن أبيه، به.
وأخرجه ابن النجاد في الرد علىٰ من يقول بخلق القرآن (٨٢)، والطبراني في الدعاء (١٤٢١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩١٩)، والدارقطني في الرؤية (٢٥٧)، وابن منده في الرد علىٰ الجهمية (٢٨) من طرق عن عبيد الله بن أبي حميد، به.

بَابٌ

٣١٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُبْرَانِيِّ(١) قَالَ: «كُنْتُ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ قَامَ فِيهِمْ كَعْبٌ حِينَ قَحَطَ النَّاسُ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، دَعُوا النَّاسَ مَا وَدَعُوكُمْ(٢)، إِنَّ فِي الْقُلُوبِ مِنْكُمْ رَحْمَةً(٣)، وَفِي الْأَلْسُنِ مِنْكُمْ عِيٌّ، وَفِي الْبَطْشِ مِنْكُمْ ضَعْفٌ. إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالىٰ قَامَ عَلَىٰ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ فَقَالَ: يَا يَمَنُ، انْقُلْ إِلَيَّ بَنِيكَ؛ بَغَيْتُهُمْ(٤) قَبْلَ أَنْ [يَبْغُونِي](٥)، وَأَعْطَيْتُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلُونِي، [وَصُفْرَةٌ صُفْرَةٌ] فَدَخَلَتْ(٦) فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانِيٍّ، وَذَلِكَ [قَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَمَا كُنتَ](٧) بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [القصص: ٤٦]»(٨).

---

(١) في النسخ: «الحيراني»، والمثبت من مصادر ترجمته، وهو أبو سعيد الحُبْراني الحمصي. انظر: تهذيب الكمال (٣٣/٣٥٣).

(٢) في (د): «ما وعوكم».

(٣) في المعرفة: «زحمة».

(٤) قوله: «انقل إلي بنيك بغيتهم» في المعرفة: «أقبل إلي فأنا بغيتهم».

(٥) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المعرفة.

(٦) ما بين المعقوفين من المعرفة. وقوله: «فدخلت» في المعرفة: «دخلت».

(٧) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المعرفة.

(٨) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٢/٣١٦) من طريق محمد بن حرب، عن صفوان، به.

[د/ ١١٠] بَابٌ

٣٢٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفِ بْنِ مُوسَىٰ، [...] غَالِب بْن عُبَيْدِ اللَّهِ(١) الْجَزَرِيّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «الْتَقَىٰ أَرْبَعَةٌ [مِنَ الْمَلَائِكَةِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ](٢) الْأَرْضِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: تَرَكْتُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ. وَقَالَ الثَّانِي: تَرَكْتُ(٣) رَبِّي فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ. وَقَالَ الْآخَرُ: تَرَكْتُ رَبِّي فِي الْمَشْرِقِ. وَقَالَ الْآخَرُ(٤): تَرَكْتُ رَبِّي فِي الْمَغْرِبِ. ثُمَّ قَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ(٥)﴾ [الحديد: ٣]»(٦).

٣٢١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [...] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، [قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ](٧) ﷺ: «لَوْ دُلِّيَ رَجُلٌ بِحَبْلٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ [أَسْفَلَ](٨) الْأَرْضِ [السَّابِعَةِ لَهَبَطَ عَلَىٰ](٩) اللَّهِ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾»(١٠).

---

(١) في (د): «عبد الله».

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وبعده كلمة: «من»، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) قوله: «قال الثاني: تركت» مكانه أثر قطع في (أ). وأثبتناه من (د).

(٤) قوله: «المشرق، وقال الآخر» مكانه أثر قطع في (أ). وأثبتناه من (د).

(٥) قوله: «الظاهر والباطن» مكانه أثر قطع في (أ). وأثبتناه من (د).

(٦) لم نقف عليه من قول الحسن. وغالب بن عبيد الله الجزري منكر الحديث؛ قاله البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٠١).
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٣٠٠)، وكذا الطبري (٢٣/ ٨١) من طريق معمر، عن قتادة، قوله. وقال ابن كثير في تفسيره (٧/ ٨): «غريب جدًّا».

(٧) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وما أثبتناه من المصادر.

(٨) وضع ناسخ (أ) هنا علامة لحق، إلا أن القطع لحق ما في الهامش، ولم ينتبه له ناسخ (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٩) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وما أثبتناه من المصادر.

(١٠) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٢٩٩)، وكذا الطبري (٢٣/ ٨٠) من طريق معمر، به، مطولًا. =

بَابُ [...](١)

٣٢٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثَنَا](٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ [بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْوِي اللَّهُ [السَّمَوَاتِ(٤) وَالْأَرْضَ طَيَّ] [أ/١١٦] السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ، ثُمَّ دَحَا بِهِمَا فَلَقَّفَهُمَا(٥)، ثُمَّ دَحَا بِهِمَا فَلَقَّفَهُمَا، [ثُمَّ دَحَاهُمَا فَلَقَّفَهُمَا](٦)، ثُمَّ هَتَفَ بِصَوْتٍ: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ فَلَا يُجِيبُهُ

= وأخرجه الطبري (٢٢/ ٣٨٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ذُكر لنا. والحديث مرسل.

وأخرجه أحمد في المسند (٨٨٢٨)، والترمذي (٣٥٨٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٤٩) من طريق قتادة، قال: حدث الحسن، عن أبي هريرة، به.

وقال الترمذي: «وقال: حديث غريب، ويروىٰ عن أيوب، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد. قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث، فقالوا: إنما هبط علىٰ علم الله وقدرته وسلطانه، علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو علىٰ العرش كما وصف في كتابه».

وقال ابن تيمية: «قوله: لو أدلي أحدُكم بحبل لهبط علىٰ الله؛ إنما هو تقدير مفروض، أي لو وقع الإدلاء لوقع عليه، لكنه لا يمكن أن يدلي أحد علىٰ الله شيئًا؛ لأنه عالٍ بالذات، وإذا أهبط شيء إلىٰ جهة الأرض وقف في المركز ولم يصعد إلىٰ الجهة الأخرىٰ، لكن بتقدير فرض الإدلاء يكون ما ذكر من الجزاء». مجموع الفتاوىٰ (٦/ ٥٧١).

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د).

(٢) هذا المعقوف والذي يليه مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وما أثبتناه من النوادر، فقد روىٰ بهذا الإسناد حديثين (١٨٣)، (٦٢٢).

(٣) قوله: «رافع» مكانه بياض في (د).

(٤) قوله: «السموات» في (د): «السماء».

(٥) قوله: «فلقفهما» كذا جاءت في الموضعين بالقاف، وسبقت في حديث (١٠٢) بالفاء.

(٦) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وما أثبتناه من المصادر، وقوله: «فلقفهما» أثبتناه من الموضعين السابقين. وبعده في المصادر: «ثم قال: أنا الجبار» ثلاثًا.

أَحَدٌ، ثُمَّ يَقُولُ[١] لِنَفْسِهِ: لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. وَتُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ، فَبَسَطَهَا وَسَطَحَهَا ثُمَّ مَدَّهَا مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاظِيِّ، لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا، ثُمَّ يَزْجُرُ اللَّهُ الْخَلْقَ زَجْرَةً وَاحِدَةً، فَإِذَا هُمْ فِي هَذِهِ الْمُبَدَّلَةِ، مَنْ فِي بَطْنِهَا كَانَ فِي بَطْنِهَا، وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا، وَيَنْزِلُ مَاءٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِيِّ الرِّجَالِ، فَتُمْطِرُ السَّمَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَأْمُرُ الْأَجْسَادَ أَنْ تَنْبُتَ، فَكَانَتْ كَمَا كَانَتْ»[٢].

٣٢٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٣]: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ [سَلْمٍ أَبُو مُقَاتِلٍ، قَالَ][٤]: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْسَانِيُّ[٥]، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) قوله: «يقول» من (د).

(٢) أخرجه المصنف في النوادر (١٨٣) بمعناه.
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٨٦) من طريق داود بن حماد، به.
وتابع عبدة علىٰ هذا؛ أبو عاصم النبيل عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن زياد، عن محمد ابن كعب، به؛ أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال (٤٨).
وأخرجه ابن راهويه في المسند (١٠) عن عبدة بن سليمان الرؤاسي، حدثنا إسماعيل بن رافع المدني، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، به.
وتابع عبدة علىٰ هذا، عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن إسماعيل، عن يزيد، عن رجل من الأنصار، به؛ أخرجه الطبري في التفسير (١٣/ ٧٣٥).
وأصله في الصحيحين؛ البخاري (٦٥١٩)، (٧٣٨٢)، ومسلم (٢٧٨٧) من طريق عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟».
وما بين المعقوفات أثبتناه من المصادر.

(٣) بعده في (د): «حدثنا».

(٤) قوله: «سَلْم أبو مقاتل قال» مكانه أثر قطع في (أ)، وفي (د): «علي قال».

(٥) في النسخ: «الحُدّاني» خطأ، والمثبت مما تقدم، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤/ ١١٢).

«يَبْعَثُكُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً[1] [عُرَاةً][2] غُرْلًا بُهْمًا، ثُمَّ يُنَادِي تبارك وتعالىٰ بِصَوْتٍ لَهُ رَفِيعٍ [غَيْرِ[3] فَظِيعٍ، يَقُولُ: أَنَا الدَّيَّانُ]، لَا[4] تَظَّالَمُوا، وَعِزَّتِي، لَا يُجَاوِرُنِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ وَلَا ظَالِمَةٌ، [وَلَوْ لَطْمَةٌ، وَلَوْ ضَرْبَةٌ] يَدٍ[5] عَلَىٰ يَدِهِ»[6].

---

(١) قوله: «القيامة حفاة» مكانه أثر قطع في (أ)، وأثبتناه من (د)، ومصادر التخريج.

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٣) قوله: «غير» ليس في النسخ، وليس أيضًا في الموضع السابق (٦٠)، وأثبتناه من المصادر، انظر: مسند الشاميين (١٥٦)، والرحلة للخطيب (٣٣).

(٤) في (د): «بأن لا».

(٥) في (أ): «ربة يد»، وفي (د): «. . . به يد».

(٦) لم نقف عليه من حديث الحسن البصري، عن جابر.
وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٨٥١)، وأحمد (١٦٠٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٠٣٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٣١) من طريق القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أنيس، به. وتقدم تخريجه فانظره.
وما بين المعقوفات أثبتناه مما تقدم برقم (٦٠) سندًا ومتنًا.

بَابٌ

٣٢٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ[١] الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَمْلَاهُ عَلَيَّ [قَالَ: سَمِعْتُهُ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ مِنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي][٢] صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: [د/١١٢] يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: [هَلْ تُضَارُّونَ فِي] رُؤْيَةِ[٣] الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابٍ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ[٤]. [قَالَ: فَهَلْ تُضَارُّونَ] فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ[٥] فِي سَحَابٍ؟ [قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ]. قَالَ: فَوَالَّذِي[٦] نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، [كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي] رُؤْيَتِهِمَا، فَيَلْقَىٰ الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلَانُ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ [أَلَمْ أُسَوِّدْكَ؟ أَلَمْ] أُزَوِّجْكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَتْرُكْكَ[٧] تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ[٨]، [قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَىٰ يَا رَبِّ. قَالَ]: فَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ قَالَ: لَا يَا رَبِّ. قَالَ: فَالْيَوْمَ أَنْسَاكَ [كَمَا نَسِيتَنِي. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَىٰ

---

(١) قوله: «قال: حدثنا عبد» من (د).

(٢) ما بين المعقوفين به أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٣) في (د): «كرؤية»، وحرف الكاف هذا لم يظهر في (أ)، والمثبت هو الموافق للمصادر.

(٤) لفظ الجلالة من (د).

(٥) في (د): «وليست».

(٦) في (د): «والذي».

(٧) في (د) كأنه: «وأنزلك».

(٨) قال النووي في شرحه على مسلم (١٨/١٠٣-١٠٤): «أما ترأس فبفتح التاء وإسكان الراء وبعدها همزة مفتوحة؛ ومعناه: رئيس القوم وكبيرهم، وأما تربع فبفتح التاء والباء الموحدة . . . ومعناه بالموحدة تأخذ المرباع الذي كانت ملوك الجاهلية تأخذه من الغنيمة وهو ربعها، يقال: ربعتهم؛ أي: أخذت ربع أموالهم؛ ومعناه: ألم أجعلك رئيسًا مطاعًا. وقال القاضي بعد حكايته نحو ما ذكرته عندى؛ أن معناه: تركتك مستريحًا لا تحتاج إلى مشقة وتعب من قولهم: أربع على نفسك؛ أي: ارفق بها».

الثَّانِيَ، فَيَقُولُ: أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَتْرُكْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَبِّ. قَالَ: فَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ قَالَ: لَا يَا رَبِّ. قَالَ: فَالْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَىٰ الثَّالِثَ، فَيَقُولُ: مَا](١) أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَبْدُكَ، آمَنْتُ بِكَ [وَبِنَبِيِّكَ] وَبِكِتَابِكَ(٢)، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ، أَوْ تَصَدَّقْتُ، وَيُثْنِي بِخَيْرٍ(٣) مَا اسْتَطَاعَ، [فَيُقَالُ لَهُ:] أَفَلَا نَبْعَثُ عَلَيْكَ شَاهِدَنَا؟ فَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنِ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيْهِ، فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ، فَيُقَالُ لِفَخِذِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الَّذِي سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [قَالَ: ثُمَّ] يُنَادَىٰ: أَلَا اتَّبَعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ. فَيَتَّبِعُ أَوْلِيَاءُ الشَّيْطَانِ الشَّيَاطِينَ، وَاتَّبَعَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَهُمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ -نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، ثُمَّ نَبْقَىٰ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، ثُمَّ نَبْقَىٰ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، ثُمَّ نَبْقَىٰ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ(٤)، فَيَأْتِينَا رَبُّنَا وَهُوَ رَبُّنَا، فَيَقُولُ: عَلَىٰ مَا هَؤُلَاءِ قِيَامٌ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَعَبَدْنَاهُ وَهُوَ رَبُّنَا وَهُوَ آتِينَا، وَيُثِيبُنَا، وَهَذَا مَقَامُنَا، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ [فَامْضُوا، قَالَ: فَيُوضَعُ] [د/١١٣] الْجِسْرُ عَلَيْهِ كَلَالِيبُ مِنْ نَارٍ تَخْطَفُ النَّاسَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ [حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ]»(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في (أ) بمقدار كلمتين، ومكانه بياض في (د) بمقدار ست كلمات. ولا يستقيم الكلام بدون هذه العبارة المضافة، وأثبتناها من مصادر التخريج.

(٢) قوله: «وبنبيك وبكتابك» في (د): «وآمنت بلقائك».

(٣) في (د): «ببعض».

(٤) قوله: «ثم نبقىٰ أيها المؤمنون» لم تكرر في (د).

(٥) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٢٠)، (٢٤٢/١٧)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٤١١٨)، والدارقطني في رؤية الله (١٧) من طريق عبد الجبار بن العلاء، به.
وأخرجه الحميدي (١٢١٢)، ومسلم (٢٩٦٨) عن ابن أبي عمر؛ كلاهما -يعني: الحميدي وابن أبي عمر- عن ابن عيينة، به.
وما بين المعقوفات في هذا الحديث مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

٣٢٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [...]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ [اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ [إِلَّا سَيَسْأَلُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَنْ] عَمَلِهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجُمَانٌ»(١).

٣٢٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) [نَصْرُ بْنُ](٣) فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، [عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ،] عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى(٤) الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا [تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ]، لَا(٥) تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ»(٦).

---

(١) أخرجه الحارث كما في البغية (١١٢٣)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٦٩)، والبزار في البحر الزخار (٤٤٤٤)، والدارقطني في رؤية الله (١٨٤) من طريق عبد العزيز بن أبان، به.

وقال البزار: «عبد العزيز لم يكن بالقوي، وإنما يكتب من حديثه ما لم ينفرد به». وقال الهيثمي في زوائده (١٠/٦٢٧): «فيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك». وكذا قال البوصيري في الإتحاف (٨/ ١٦١).

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢١٦) من طريق حسين بن واقد، عن ابن بريدة، به.

وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٢) قوله: «رحمه الله قال: حدثنا» من (د).

(٣) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). ونصر بن فضالة من شيوخ المصنف، انظر: النوادر (٢٣٣)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٩٧)، (١٤٧٩).

(٤) قوله: «إلى» من (د).

(٥) قوله: «لا» من (د).

(٦) أخرجه الدارقطني في رؤية الله (١٥٢) من طريق المغيرة بن عبد الله، عن المسعودي، به.

وأخرجه البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٢١١/٦٣٣) من طريق مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير البجلي، به.

قال الدارقطني في العلل (٣٣٤٣): «المحفوظ إسماعيل، عن قيس، عن جرير».

وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وأثبتناه من المصادر.

٣٢٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا [...][1] قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ[2].

٣٢٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[3] ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ [اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ][4] مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ [أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ] ﷺ، قَالَ: «يَمُدُّ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ [الْأَدِيمِ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لِبَشَرٍ] [أ/١١٧] مِنْ بَنِي آدَمَ فِيهَا إِلَّا مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، فَأُدْعَىٰ أَوَّلَ النَّاسِ، [د/١١٤] فَأَخِرُّ سَاجِدًا [حَتَّىٰ يُؤْذَنَ] لِي، ثُمَّ أَقُومُ فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَخْبَرَنِي هَٰذَا -لِجِبْرِيلَ، وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَٰنِ، [فَوَاللَّهِ] مَا رَآهُ جِبْرِيلُ قَبْلَهَا[5]- أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ. وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ[6]، حَتَّىٰ يَقُولَ اللَّهُ: صَدَقَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَذَٰلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ»[7].

---

(١) لعله: يعقوب بن إبراهيم الدورقي؛ لأنه روىٰ هذا الحديث، وهو من شيوخ المصنف كما في النوادر (١٤٤)، ومن تلاميذ عبد الله بن إدريس الأودي. انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٣١١).

(٢) أخرجه النسائي في الكبرىٰ (١١٤٤٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٨/ ٤)، والدارقطني في رؤية الله (٦٩) من طريق يعقوب الدورقي، عن ابن إدريس، به.

(٣) قوله: «أبو عبد الله ﷺ» من (د).

(٤) هذا السند سبق برقم (٣٠، ١٠٣).

(٥) بعده في (د): «فأقول».

(٦) قوله: «لا يتكلم» ليس في (د).

(٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد، زيادات نعيم بن حماد (٣٧٥)، ومن طريقه الدارمي في الرد علىٰ الجهمية (١٨٣).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ٣٨٧)، (٢/ ٣٥٨)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٨٩١٨)؛ كلاهما عن معمر به. وعبد الرزاق وقف به علىٰ علي بن الحسين، ولم يذكر: «رجل من أهل العلم».

وتابعه إبراهيم بن سعد، عن الزهري؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب (٤٥٧٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٢)، (٥٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٤٥)، =

٣٢٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ رَفَعَ اللَّهُ [...][1] أُمَّةً شَبَهَ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا فَيُقَالُ: لِتَلْحَقْ[2] كُلُّ أُمَّةٍ [...][3] وَتَبْقَىٰ هَٰذِهِ الْأُمَّةُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، الْحَقُوا بِإِلَٰهِكُمْ [...]، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنِ اعْتَرَفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَاهُ [...] وَتَعَالَىٰ»[4].

٣٣٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ[5]، [قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ][6] الْمُصَفَّىٰ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا [الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ] بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه [فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ] بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ. قُلْتُ: وَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ[7] اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا فَيَنْزِلُونَهَا [بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤْذَنُ] لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ

= وقال: «صحيح، تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين ... وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقىٰ من أن يرويه عن رجل لا يعتمده فينسبه إلىٰ العلم، ويطلق القول به».

وتابعه يونس عن الزهري؛ أخرجه الحاكم في المستدرك (٨٩١٧).

وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وأثبتناه من المصادر.

(١) مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). ولعله: «الكل».

(٢) في (د): «فلتلحق».

(٣) مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). ولعله: «ما كانت تعبد».

(٤) أخرجه أسد بن موسىٰ في الزهد (٥٤)، وأحمد في المسند (١٤٧٢١)، والدارمي في الرد علىٰ الجهمية (١٨٥) عن ابن لهيعة، بنحوه.

(٥) قوله: «محمد» من (د).

(٦) ما بين المعقوفات في هذا الإسناد مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وأثبتناه من النوادر (٦١).

(٧) قوله: «نعم، قال: قال رسول» من (د)

الدُّنْيَا، [د/ ١١٥] فَيَزُورُونَ [اللَّهَ ﷻ فِيهِ، فَيَبْرُزُ اللَّهُ لَهُمْ عَنْ(١) عَرْشِهِ، وَيَتَبَدَّىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَتُوضَعُ](٢) لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، [وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَ]مَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ عَلَىٰ كُثْبَانِ [الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ]، مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا، [قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ:] يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا؟(٣) قَالَ: نَعَمْ، هَلْ تُمَارُونَ فِي [رُؤْيَةِ الشَّمْسِ والْقَمَرِ] لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: فَكَذَلِكَ لَا تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، [وَلَا يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ] أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: [يَا فُلَانُ] أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا، فَعَلْتَ كَذَا، يُذَكِّرُهُ بِبَعْضِ غَدَرَتِهِ فِي الدُّنْيَا، [فَيَقُولُ: أَوَلَمْ تَغْفِرْ] لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ، فَبِسَعَةِ(٤) مَغْفِرَتِي [بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ، قَالَ:] فَبَيْنَمَا هُمْ(٥) كَذَلِكَ إِذْ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ الرَّبُّ تبارك وتعالىٰ: قُومُوا إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ. فَيَأْتُونَ سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَىٰ مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الْآذَانُ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ الْقُلُوبِ، فَنَحْمِلُ، وَتَحْمِلُ(٦) لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ وَلَا يُشْتَرَىٰ، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَلْقَىٰ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ مَنْ دُونَهُ، فَيَرُوعُهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّىٰ يَتَمَثَّلَ(٧) عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْ

---

(١) كذا في الشريعة، وفوائد تمام، وفي بعض المصادر: «على».

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د) لا يزيد على أربعة كلمات، وما زدناه هو ما اتفقت عليه المصادر.

(٣) قوله: «ربنا» ليس في (د).

(٤) في (د): «فتسعه».

(٥) قوله: «بلغت منزلتك هذه، قال: وبينما هم» في (د): «مقدار تلك مرة قال: فبينما هم».

(٦) كذا. وفي مصادر التخريج: «ويحمل».

(٧) في (د): «يمثل».

ذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا، [د/١١٦] فَيَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقُلْنَ(١): مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِحَبِيبِنَا، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلَ [مِمَّا فَارَقْتَنَا] عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَيَحِقُّنَا أَنْ [نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا] بِهِ»(٢).

٣٣١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، [قَالَ: حَدَّثَنَا] سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِيَاحٌ الْقَيْسِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «[بَلَغَنَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ] يَأْتُونَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، انْطَلِقُوا، [فَيَقُولُونَ: إِلَىٰ] أَيْنَ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَى الْجَنَّةِ. فَيَقُولُونَ: إِنَّكُمْ لَتَذْهَبُونَ [بِنَا إِلَىٰ غَيْرِ بُغْيَتِنَا]. فَيُقَالُ لَهُمْ: وَمَا بُغْيَتُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَقْعَدُ(٣) مَعَ(٤) الْحَبِيبِ»(٥).

٣٣٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ،

---

(١) قوله: «فيقلن» من (د)، والمصادر.

(٢) أخرج المصنف في النوادر (٦١) بعضه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٨٦)، والآجري في الشريعة (٥٩٩)، وتمام في فوائده (١٥٨٧) من طريق محمد بن مصفىٰ به. وسويد بن عبد العزيز ضعيف. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٣).

وأخرجه الترمذي (٢٧٢٥)، وابن ماجه (٤٣٧١)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٨٥)، (٥٨٧)، وابن حبان (٥٢١٢) من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، به.

وقال الترمذي: «غريب». وقال أبو أحمد الحاكم في الكنىٰ (٣/ ٤٢٣): «حديث منكر، لا أعرف له أصلًا من حديث أبي هريرة».

وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وأثبتناه من المصادر.

(٣) كذا في النسخ، وكذا في الدر المنثور (١٤/ ٩٩) نقلًا عن المصنف. وفي النوادر: «المقعد الصدق».

(٤) في (د): «من».

(٥) أخرجه المصنف في النوادر (٦٩٩) به. وأخرجه الثعلبي في تفسيره (٩/ ١٧٤) من طريق عبد الله بن أبي زياد، به. وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من النوادر.

(٦) هو ابن أبي زياد القطواني. كما في النوادر.

قَالَ: حَدَّثَنَا [جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ]: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ [أَبِي] الْعُفَيْفِ[١] -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ [بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ] يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا يَسْتَتِرُ الرَّبُّ مِنْهُمْ، وَلَا يَحْتَجِبُ»[٢].

٣٣٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه الله[٣] قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ[٤]: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ يَمَانٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ [عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [سورة ق: ٣٥]، قَالَ: «يَتَجَلَّىٰ لَهُمْ [كُلَّ جُمُعَةٍ]»[٥].

---

(١) في النسخ: «عن العفيف»، وما أثبتناه بين المعقوفين من النوادر، وكذا ترجم له ابن سعد في الطبقات الكبير (٩/ ٤٤٣)، وكذا في مصادر التخريج. وترجم له ابن ماكولا في الإكمال (٦/ ٢٢٥)، وتبعه الذهبي في المشتبه، وعنه ابن ناصر في التوضيح (٦/ ٢٩٩)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٠٦٣) فقالوا: «ابن العفيف».

وضبطه ابن ماكولا بضم العين وفتح الفاء. قال ابن ناصر: «كذا ذكره الأمير، ولم يسمه، وقد سماه يحيىٰ بن معين في كتاب التابعين علىٰ البلدان، فقال في تابعي أهل الجزيرة: يزيد بن العفيف، روىٰ عن أبي بكر؛ لكنه شدده فيما وجدته بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر» يعني به: «العُفَيِّف».

(٢) أخرجه المصنف في النوادر (٥٥٤).

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٦١)، (٣٧١٩)، (٤٠٢١) من طريق المغيرة بن مسلم، عن ميمون أبي حمزة، به مطولًا. ومن طريقه أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٦٤).

وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وأثبتناه من النوادر (١/ ٨٨) بعد حديث (٦٠)، ومن (٥٥٤).

(٣) قوله: «أبو عبد الله رحمه الله» من (د).

(٤) قوله: «حدثنا الحماني قال» ليس في (د).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٤)، والبزار في البحر الزخار (٧٥٢٨) من طريق يحيىٰ ابن يمان، به. ورجح أبو زرعة هذا الوجه كما في العلل (١٧٥٣). وقال الهيثمي في المجمع (١١٣٦٣): «فيه عثمان بن عمير وهو ضعيف».

وأخرجه الدارمي في الرد علىٰ الجهمية (١٩٨)، وعبد الله بن أحمد (١٢٢٦) من طرق أخرىٰ عن شريك، به.

وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). وأثبتناه من المصادر.

٣٣٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا [...][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ صُهَيْبٍ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] [أ/١١٨] ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ[(٣)]﴾، [وَقَالَ]: «إِذَا[(٤)] دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَىٰ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ [د/١١٧] لَكُمْ عِنْدَ[(٥)] اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ. فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيَأْمُرُ بِالْحِجَابِ فَيُكْشَفُ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ؛ وَهِيَ الزِّيَادَةُ»[(٦)].

٣٣٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[(٧)] الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، «فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ يَا مُوسَىٰ، لَنْ تَرَانِي، إِنَّهُ لَا يَرَانِي حَيٌّ إِلَّا مَاتَ، وَلَا [يَابِسٌ إِلَّا تَدَهْدَهَ]،

---

(١) ما بين المعقوفين أثر قطع في (أ)، وبياض في (د). ولعله قبيصة بن عقبة؛ لأن المصنف روىٰ فيما سبق (٢١٤) عن أبيه عن قبيصة، وقد روىٰ قبيصةُ هذا الحديثَ عن حماد؛ فيما أخرجه عنه هناد في الزهد (١٧١)، ومن طريقه الآجري في الشريعة (٦٠٣). وكذا أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٦٦٥) من طريق قبيصة. فالله أعلم.

(٢) قوله: «قال: قال رسول الله» من (د).

(٣) قوله: «وزيادة» من (د).

(٤) قوله: «إذا» من (د).

(٥) قوله: «عند» من (د).

(٦) أخرجه مسلم (١٨١/٢٩٧)، وأحمد (١٨٩٣٥، ١٨٩٤١، ٢٣٩٢٥)، والترمذي (٢٧٢٨، ٣٣٦٢)، وابن ماجه (١٨٦) من طرق عن حماد، به.
وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٧) وكذا في النوادر، والمجروحين (١٦٨/٢) في حديث آخر. وفي اللسان (١٣٣/٧) كناه بأبي عبد الملك.

وَلَا رَطْبٌ إِلَّا تَفَرَّقَ، وَإِنَّمَا يَرَانِي أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِينَ لَا تَمُوتُ [أَعْيُنُهُمْ، وَلَا تَبْلَىٰ] أَجْسَادُهُمْ»(١).

٣٣٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزَامٍ، قَالَ: [...] الْمِنْقَرِي، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ [...]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ [يَغْدُونَ وَ] يَرُوحُونَ فِي حُلَّةٍ، وَإِنَّهُمْ لَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ عَلَىٰ كُثْبَانِ الْمِسْكِ [...] فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»(٣).

٣٣٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) [...] الْمِنْقَرِي، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ يَغْدُونَ فِي حُلَّةٍ [وَيَرُوحُونَ فِي أُخْرَىٰ](٧)،

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (٦٣٤)، (١٦٢٩).
ومن طريقه السلمي في طبقاته (ص١٧٦) وفيه: «محمد بن رزام، حدثنا محمد بن عطاء الهجيمي، حدثنا محمد بن نصر، ...» وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٣٥) وفيه: «محمد بن رزام، ثنا محمد بن عطاء، عن الهجيمي، ثنا محمد بن نصر، ...». والهجيمي متروك؛ انظر: الميزان للذهبي (١/ ١٤٢).
وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من النوادر.

(٢) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، والذي في مصدر التخريج: «عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، أن رسول الله ﷺ قال». فيحتمل أمرين: أن يكون مكان السقط راو سمع من النبي ﷺ، أو أن يكون مكانه تتمة اسم عبد الله كما في مصدر التخريج. فإن كان الاحتمال الأول فلا إشكال، وإن كان الثاني، فكيف وعبد الله بن الحارث روىٰ عن النبي ﷺ مرسلًا، كما قال المزي (١٤/ ٣٩٧)؛ وُلد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وحنكه النبي ﷺ. انظر: أسد الغابة (٣/ ٢٠٨).

(٣) أخرجه عبد الملك بن حبيب في وصف الفردوس (٢٢٧) من طريق الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، عن النبي ﷺ، به.

(٤) هو محمد بن رزام. متهم. انظر: اللسان (٧/ ١٣٣).

(٥) قوله: «حدثنا» من (د).

(٦) قوله: «سمعت رسول الله» من (د).

(٧) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

وَإِنَّهُمْ لَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ عَلَىٰ كُثْبَانِ الْمِسْكِ [د/١١٨] وَالْكَافُورِ [...] إِلَيْهِ(١)، فَأَقْرَبُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَجْلِسًا إِلَىٰ اللَّهِ أَسْرَعُهُمْ غَدْوًا [...]»(٢).

٣٣٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [إِبْرَاهِيمُ بْنُ](٣) مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ [قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، [عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٤) ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ(٥) [اللَّهَ فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ، فَيَجْلِسُونَ] عَلَىٰ(٦) كَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ، مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ، وَالْيَاقُوتِ، وَالزَّبَرْجَدِ، يَنْظُرُونَ(٧) إِلَىٰ اللَّهِ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ»(٨).

٣٣٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ. بِإِسْنَادِهِ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ(٩).

---

(١) قوله: «إليه» ليس في (د).

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه (٣/٤٦٦)، ومشيخته (١٠٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٩٤) من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي برزة، عن النبي ﷺ بلفظ: «إن أهل الجنة ليغدون في حلة، ويروحون في حلة أخرىٰ، كغدو أحدكم ورواحه إلىٰ ملك من ملوك الدنيا، كذلك يغدون ويروحون إلىٰ ربهم عز وجل، وذلك لهم بمقادير، ومعالم يعلمون تلك الساعة التي يأتون فيها ربهم ﷻ».
وجسر بن فرقد ضعيف. انظر: لسان الميزان (٢/ ٤٣٥).

(٣) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من أسانيد المصنف. وإبراهيم بن موسىٰ الطرسوسي شيخ الفضل بن محمد. انظر: المتفق والمفترق (١/ ٣١١).

(٤) قوله: «قال رسول الله» من (د).

(٥) في النسخ: «يتزاورون»، والمثبت من الزهد.

(٦) قوله: «علىٰ» من (د).

(٧) قوله: «ينظرون» من (د).

(٨) لم نقف علىٰ الرواية المرفوعة، وسيأتي موقوفًا من طريق ابن المبارك، وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، أثبتناه من الزهد (٢/ ٧٠).

(٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد، زيادات نعيم بن حماد (٢/ ٧٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٩). وعبيد الله بن زحر ضعيف. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٩).

٣٤٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ(١) صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾ [القمر: ٥٤، ٥٥] قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ عَلَىٰ الْجَبَّارِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَيَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَقَدْ جَلَسَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَجْلِسَهُ الَّذِي هُوَ [يَجْلِسُهُ]، عَلَىٰ مَنَابِرِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّمُرُّدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ [بِالأَعْمَالِ، فَلَا تَقَرُّ] أَعْيُنُهُمْ قَطُّ كَمَا تَقَرُّ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَسْمَعُوا شَيْئًا أَعْظَمَ [مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ] مِنْهُ، ثُمَّ [د/١١٩] يَنْصَرِفُونَ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ قَرِيرَةً أَعْيُنُهُمْ [نَاعِمِينَ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ] الْغَدِ(٢)»(٣).

٣٤١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، [قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ] بْنُ مُوسَىٰ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ [حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ] بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ(٤) رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، [فَإِذَا بَدَا لِلَّهِ أَنْ يَصْدَعَ] بَيْنَ خَلْقِهِ، مَثَّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّىٰ [يُقْحِمُونَهُمُ النَّارَ]، ثُمَّ يَأْتِينَا(٦) رَبُّنَا تبارك وتعالىٰ [وَنَحْنُ] عَلَىٰ مَكَانٍ رَفِيعٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ [فَنَقُولُ: نَحْنُ] الْمُسْلِمُونَ. فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ:

---

(١) في (د): «علىٰ».

(٢) قوله: «الغد» غير واضح في (د).

(٣) أخرجه المصنف في النوادر (٧٠١).

وأخرجه الثعلبي في تفسيره (٩/ ١٧٤) من طريق المسيب بن إبراهيم البكري، عن صالح بن حيان، عن عبد الله بن بريدة، قوله.

وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من النوادر.

(٤) في (د): «ابن موسىٰ».

(٥) قوله: «رسول الله» من (د).

(٦) تقرأ في النسخ: «تنا»، والمثبت من المصادر.

نَنْتَظِرُ(١) رَبَّنَا، فَيَقُولُ: [وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ] إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ [وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ]. إِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ، قَالَ: فَيَتَجَلَّىٰ لَنَا ضَاحِكًا. فَيَقُولُ: أَبْشِرُوا [أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ]، [أ/١١٩] إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا [أَوْ نَصْرَانِيًّا]»(٢).

٣٤٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ؛ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي كَفِّهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ، فِي وَسَطِهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، يَعْرِضُهَا رَبُّكَ عَلَيْكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا، وَلِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ، [د/١٢٠] وَلَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، مَنْ دَعَا فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قِسْمٌ أَعْطَاهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قِسْمٌ ذَخَرَ لَهُ مَا هُوَ خَيْرٌ أَفْضَلُ مِنْهُ، وَهُوَ عِنْدَنَا يَوْمُ الْمَزِيدِ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ سَيِّدَ الْأَيَّامِ، قَالَ: لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ [رَبَّكَ اتَّخَذَ] فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ، فِيهِ كُثُبٌ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ، إِذَا كَانَ يَوْمُ [الْجُمُعَةِ أَنْزَلَ اللَّهُ مَا شَاءَ مِنَ مَلَائِكَتِهِ] وَجَلَسُوا عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُكَلَّلَةٍ بِالْجَوْهَرِ، ثُمَّ حَفَّ [تِلْكَ الْمَنَابِرَ بِكَرَاسِيَّ(٣)] مِنْ نُورٍ، فَجَاءَ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ فَجَلَسُوا [عَلَيْهَا، وَجَاءَ أَهْلُ الْغُرَفِ]، فَجَلَسُوا عَلَىٰ تِلْكَ الْكُثُبِ(٤) الْأَبْيَضِ، قَالَ: فَيَتَجَلَّىٰ الرَّبُّ [وَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ قَدْ صَدَقْتُكُمْ] وَعْدِي، وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي، وَهَذَا [مَحَلُّ كَرَامَتِي فَسَلُونِي]، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا نَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ، فَيَقُولُ: رِضَايَ أَحَلَّكُمْ [دَارِي، وَأَنَالَكُمْ] كَرَامَتِي، فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، فَيَشْهَدُ لَهُمْ

---

(١) في (د): «ننظر».

(٢) أخرجه أحمد (١٩٦٥٤)، وعبد بن حميد (٥٤٠)، والدارمي في الرد على الجهمية (١٨٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٠)، والآجري في الشريعة (٦٠٨) من طرق عن حماد، به. فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، من رواة التهذيب.

وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٣) قوله: «بكراسي» مطموس في (أ)، وفي (د): «كراسي».

(٤) قوله: «تلك الكثب» كذا في النسخ، وجاء في مصادر التخريج: «الكثيب».

الرِّضَا(١)، وَيُعْطِيهِمْ [حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ عِنْدَ كُلِّ عَبْدٍ] مُنْيَتُهُمْ، وَذَلِكَ قَدْرُ مُنْصَرَفِ إِمَامِكُمْ مِنْ(٢) يَوْمِ الْجُمُعَةِ، [فَيُفْتَحُ لَهُمْ فِي مَجْلِسِهِمْ ذَلِكَ] مَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، وَلَمْ تَرَهُ عَيْنٌ، ثُمَّ يَصْعَدُ [مَعَهُ الصِّدِّيقُونَ] وَالشُّهَدَاءُ، وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَىٰ غُرَفِهِمْ، وَهِيَ [دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَا قَصْمَ] فِيهَا وَلَا فَصْمَ(٣)، أَوْ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ أَوْ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ، مِنْهَا [غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا]، مُطَّرِدَةٌ أَنْهَارُهَا، مُتَدَلِّيَةٌ ثِمَارُهَا، فِيهَا أَزْوَاجُهَا [وَخَدَمُهَا، فَلَيْسُوا] إِلَىٰ شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيَزْدَادُوا عَلَيْهِ [كَرَامَةً، وَلِيَزْدَادُوا نَظَرًا إِلَىٰ وَجْهِهِ ﷻ؛ وَلِذَلِكَ دُعِيَ يَوْمَ] الْمَزِيدِ، وَفِيهِ(٤) تَقُومُ السَّاعَةُ»(٥).

---

(١) قوله: «فيشهد لهم الرضا» كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «فيشهد لهم علىٰ الرضا».

(٢) قوله: «من» ليس في (د).

(٣) القصم: كسر الشيء وإبانته، وبالفاء: كسره من غير إبانة. النهاية في غريب الحديث والأثر (قصم).

(٤) في (د): «فيه».

(٥) أخرجه الشافعي في الأم (٢/ ٤٣٣)، والمسند، ترتيب سنجر (٤٦٢)، ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٦٦٩١) عن إبراهيم بن محمد، به.

وإبراهيم متروك، والجعد ضعيف؛ انظر: الميزان (١/ ٩٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩١)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٦٠)، والدارقطني في رؤية الله (٦٣) من طريق عثمان بن أبي حميد. وأبو يعلىٰ في المسند (٤٢٢٨) من طريق علي بن الحكم. والطبراني في الأوسط (٦٧١٧) من طريق سالم بن عبد الله. وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٩٥) من طريق أبي صالح؛ جميعهم عن أنس بن مالك، به. وسيأتي من طريق عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة.

قال ابن القيم في حاشيته علىٰ أبي داود (٤/ ٢١٩٧): «احتج به الشافعي في فضل الجمعة، وكان حسن القول في إبراهيم بن محمد شيخه، والحديث له طرق عديدة». وقال ابن كثير في التفسير (٧/ ٤٠٨): «فيه غرائب كثيرة».

وقال السيوطي في الدر (١٣/ ٦٤٥): «أخرج الشافعي في الأم، وابن أبي شيبة والبزار، وأبو يعلىٰ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه، والآجري في الشريعة، والبيهقي في الرؤية، وأبو نصر السجزي في الإبانة؛ من طرق جيدة عن أنس رضي الله عنه».

وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

٣٤٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ[(١)] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مَرْوَانَ[(٢)]، عَنِ [الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَىٰ] الْخُشَنِيِّ[(٣)]، قَالَ: [د/ ١٢١] حَدَّثَنِي عُمَرُ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ ﵇ فِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ»، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ صَالِحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الأَسْلَمِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ هَبَطَ الرَّبُّ تبارك وتعالىٰ عَنْ عَرْشِهِ إِلَىٰ كُرْسِيِّهِ، وَيَحِفُّ الْكُرْسِيَّ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، فَيَجْلِسُ عَلَيْهَا النَّبِيُّونَ، وَتُحَفُّ الْمَنَابِرُ بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَجْلِسُ عَلَيْهَا الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ، وَيَهْبِطُ أَهْلُ الْغُرَفِ مِنْ غُرَفِهِمْ، فَيَجْلِسُونَ عَلَىٰ كُثْبَانِ الْمِسْكِ، لَا يَرَوْنَ لِأَهْلِ الْمَنَابِرِ وَالْكَرَاسِيِّ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْمَجْلِسِ، يَتَبَدَّىٰ لَهُمْ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «ثُمَّ يَرْتَفِعُ الْجَبَّارُ عَنْ كُرْسِيِّهِ إِلَىٰ عَرْشِهِ، وَ[يَرْتَفِعُ] أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَىٰ غُرَفِهِمْ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَبَاشَرُونَ فِي الْجَنَّةِ [بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ]، كَمَا يَتَبَاشَرُ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي الدُّنْيَا بِالْمَطَرِ»[(٤)].

٣٤٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﵀، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) من أول الإسناد إلىٰ هنا من (د).

(٢) في (د): «بن مروان».

(٣) قبله في (د): «أبي» خطأ. الحسن بن يحيىٰ الخشني ضعيف، من رواة التهذيب.

(٤) أخرجه الحسن بن سفيان في المسند، كما في زاد المعاد (١/ ٣٥٨) عن أبي مروان هشام بن خالد به.

وأخرجه الدارمي في الرد علىٰ الجهمية (١٤٤) عن هشام بن خالد، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة، قال: سمعت أنس بن مالك، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٢) عن إسماعيل بن عياش، عن عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة بنت شيبة، عن أنس بن مالك، به. وجميعهم دون زيادة قوله: «بالبشارة».

وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٥) قوله: «أبو عبد الله ﵀» من (د).

الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ [الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ][(١)] عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: «تَسَارَعُوا إِلَىٰ الْجُمُعَةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ] تبارك وتعالىٰ يَبْرُزُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فِي [كَثِيبٍ مِنْ كَافُورٍ أَبْيَضَ]، فَيَكُونُونَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُ عَلَىٰ قَدْرِ تَسَارُعِهِمْ إِلَىٰ [الْجُمُعَةِ فِي الدُّنْيَا، فَيُحْدِثُ اللَّهُ] لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَمْ يَكُونُوا رَأَوْهُ قَبْلَ ذَٰلِكَ»[(٢)].

٣٤٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رحمه[(٣)] الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ [الثَّقَفِيُّ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ] الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ، [عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ]، عَنْ عَلْقَمَةَ [د/ ١٢٢] بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ [إِلَىٰ الْجُمُعَةِ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً] قَدْ سَبَقُوهُ. فَقَالَ: رَابِعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ [بِبَعِيدٍ[(٥)]، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ] ﷺ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ [اللَّهِ يَوْمَ] الْقِيَامَةِ عَلَىٰ قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ، الْأَوَّلُ ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ [الرَّابِعُ]»[(٦)]. [أ/ ١٢٠]

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، ولم يظهر من أثر القطع سوىٰ قوله: «ابن»، ومكان القطع يقدر بأربعة كلمات. ومحمد بن الحسن يروي عن ابن المبارك كما في النوادر (١٧٠)، (٤١٩)، (٨١٤)، (٨١٥)، (٨١٨) وغيرهم، وابن المبارك قد روىٰ الحديث عن المسعودي، فمدار الحديث علىٰ المسعودي. لذا ما أثبتناه نراه الصواب، والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد، زيادات نعيم بن حماد (٢/ ١٣١)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في السنة (٤٧٦)، والدارقطني في رؤية الله (١٦٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٦٠٢)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٦٦) عن المسعودي، به.
قال ابن حجر في الإتحاف (١٣٣٦٨): «فيه علتان».
وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(٣) قوله: «أبو عبد الله رحمه» من (د).

(٤) من شيوخ المصنف في نوادره (٢١٥)، ولا أدري أتوجد واسطة بين عباد وعبد المجيد أم لا. ولم نقف له علىٰ ترجمة.

(٥) من هنا لآخر الحديث كرره في (أ).

(٦) أخرجه البزار في البحر الزخار (١٥٢٥)، والعقيلي في الضعفاء (١٧٣٩)، والبيهقي في الشعب (٢٧٣٥) من طريق عبد المجيد به. قال الرازي كما في العلل (٦٠٩): «مروان بن سالم منكر الحديث». وقال الدارقطني في العلل (٧٧٣): «مروان متروك». =

٣٤٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ]، عَنْ[1] عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَنْ[3] تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا»[4].

٣٤٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ[5] بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣]، قَالَ: «يَنْظُرُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ»[6].

٣٤٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «انْظُرْ [مَاذَا أَعْطَىٰ] اللَّهُ الْمُؤْمِنَ إِذَا هُوَ رَضِيَ عَنْهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ، فَقَالَ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾[8]، فَلَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ نُورَ

= وأخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٦١)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٠) من طريق كثير بن عبيد الحذاء، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، ثنا معمر، عن الأعمش، به. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٦٨): «إسناد فيه مقال».

وأخرجه الدارقطني في العلل (٧٧٣) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به. وقال: «لا يصح هذا عن الثوري».

وما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من المصادر.

(١) تقدم أول هذا السند برقم (٤)، ومنه الزيادة، ولا أدري أتوجد واسطة بين صالح وعمرو أم لا، ولعمرو رواية عن ابن رافع في مسند أبي يعلىٰ (٦٥٨٠).

(٢) في النسخ الخطية: «الشيباني» تصحيف. وهو من رواة التهذيب.

(٣) في (د): «لم».

(٤) أخرجه ابن ماجه (٤١٠٨) من طريق عبد الرحمن المحاربي، عن إسماعيل، به، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٥١) من طريق آخر، عن أبي أمامة، به.

(٥) في (د): «حصن» خطأ.

(٦) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٦٩) من طريق روح، عن سعيد، عن قتادة، مطولًا.

(٧) كذا، وقد تقدم برقم (٧٥) قول المصنف: «حدثنا أحمد بن بحر»، فإن لم يكنه، فالله أعلم.

(٨) قوله: «ناضرة إلىٰ ربها نا» من (د)، والمصادر.

أَبْصَارِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ مِنَ [الإِنْسِ وَالْجِنِّ مِنْ] أَهْلِ الأَرْضِ، فِي بَصَرِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ كَشَفَ عَنِ الشَّمْسِ [سِتْرًا وَاحِدًا وَدُونَهَا] سَبْعُونَ سِتْرًا، لَمْ يَسْتَطِعْ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَنْظُرَ [إِلَيْهَا، وَنُورُ الشَّمْسِ] جُزْءٌ [د/١٢٣] مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيُّ جُزْءٌ [مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا] مِنْ نُورِ الْعَرْشِ، وَالْعَرْشُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ [السِّتْرِ]، فَمِنْ كَرَامَةِ هَذَا الْعَبْدِ عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ اللَّهِ»[(١)].

٣٤٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ [يَزِيدَ][(٣)] الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَسْكَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، [...][(٤)]، فَيَهْبِطُ إِلَىٰ مَرْجِ الْجَنَّةِ، [فَيَمُدُّ][(٥)] بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِجَابًا مِنْ نُورٍ]، فَيَبْعَثُ جِبْرِيلَ إِلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَزُورُوهُ[(٦)]، [فَيَخْرُجُ رَجُلٌ]

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٥٠) من طريق سلمة بن شبيب، عن إبراهيم بن الحكم به. وكذا حكاه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٠٤) عن سلمة. قال ابن حجر في الفتح (١٣/ ٤٢٥): «إبراهيم فيه ضعف».

(٢) كتب بعده في النسخ: «هذا عندي غلط في الكتاب ... وما أراه لقي يحيىٰ بن عبد الله، وأرىٰ أن هذا الحديث [عن سلمة بن شبيب] عن يحيىٰ بن عبد الله، وسلمة صاحب يحيىٰ وأبو عبد الله ...» ثم ساق بقية الإسناد. وهذا التعليق وجد داخل المتن لا علىٰ الطرة، فلعل الناسخ نقله هكذا، أو أنه من تعليقات الناسخ علىٰ غير عادته. وسلمة من شيوخ المصنف في هذا الكتاب (٨٠، ١٥٧)، وفي النوادر (١٣٧٢).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في (أ). وفي (د): «مكرم»، والمثبت من المصادر.

(٤) ما بين المعقوفين مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وفي المصادر: «فيهبط تبارك وتعالىٰ إلىٰ الجنة في كل جمعة، في كل سبعة آلاف سنة مرة، وفي القرآن: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾». وهذا الذي في المصادر لا يتسع مكان السقط له، وإنما يقدر بأربعة كلمات، يظهر آخر حرفين من الكلمة الأخيرة: «نة»، فلعل مكان السقط فقط: «فيهبط تبارك وتعالىٰ إلىٰ الجنة»، والله أعلم.

(٥) كذا في المصادر، وفي النسخ: «وبه» ثم قطع.

(٦) في (د): «يزوروا».

فِي[(١)] موكب عَظِيم، حَوْلَهُ صَفْقُ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ وَدَوِيُّ تَسْبِيحِهِمْ، وَالنُّورُ بَيْنَ[(٢)] أَيْدِيهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، فَيَمُدُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَىٰ اللَّهِ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: هَذَا الْمَجْبُولُ بِيَدِهِ، وَالْمَنْفُوخُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَالْمُعَلَّمُ الْأَسْمَاءَ، هَذَا الْمَسْجُودُ لَهُ [مِنَ] الْمَلَائِكَةِ، وَالَّذِي أُبِيحَ لَهُ الْجَنَّةُ، هَذَا آدَمُ، قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَىٰ اللَّهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مِثْلِ مَوْكِبِهِ؛ حَوْلَهُ دَوِيُّ تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ، وَرُفِعَ النُّورُ أَمَامَهُمْ، فَيَمُدُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ [د/١٢٤] أَعْنَاقَهُمْ، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَىٰ اللَّهِ؟ فَتَقُولُ[(٣)] الْمَلَائِكَةُ: هَذَا الْمُصْطَفَىٰ لِوَحْيِهِ وَالْمُؤْتَمَنُ لِرِسَالَتِهِ، وَ[الْمَبْعُوثُ بِنُبُوَّتِهِ]، وَالْمَجْعُولُ لَهُ النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامًا، هَذَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ [رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ وَالْخَلِيلُ الَّذِي لَمْ] يَغْصِ خَلِيلَهُ شَيْئًا، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ آخَرُ فِي مِثْلِ مَوْكِبِهِ، [حَوْلَهُ دَوِيٌّ مِنْ تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ] وَرُفِعَ النُّورُ أَمَامَهُمْ، فَيَمُدُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ أُذِنَ[(٤)] لَهُ عَلَىٰ اللَّهِ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: هَذَا الَّذِي اصْطَفَاهُ [لِنَفْسِهِ؛ أَلْقَىٰ عَلَيْهِ] مَحَبَّتَهُ، وَلَيَّنَ لَهُ الْحَجَرَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ، [وَظَلَّلَ عَلَيْهِ الْغَمَامَ وَقَرَّبَهُ] نَجِيًّا، وَأَعْطَاهُ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ، [وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، هَذَا مُوسَىٰ بْنُ] عِمْرَانَ قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَىٰ اللَّهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي [مَوْكِبٍ مِثْلَ مَوْكِبِ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَمَوْكِبِ إِبْرَاهِيمَ]، وَمَوْكِبِ مُوسَىٰ، وَجَمِيعِ مَوَاكِبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَوْلَهُ [دَوِيُّ تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ]، وَرُفِعَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَمُدُّ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الَّذِي[(٥)] قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَىٰ اللَّهِ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: هَذَا [الْمُصْطَفَىٰ لِوَحْيِهِ، الْمُؤْتَمَنُ لِرِسَالَتِهِ]، وَالْمَبْعُوثُ بِنُبُوَّتِهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، [وَصَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ، وَأَوَّلُ مَنْ] تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَسَيِّدُ وَلَدِ

---

(١) قوله: «في» من (د)، والمصادر.

(٢) قوله: «بين» ليس في (د).

(٣) قوله: «فتقول» من (د)، والمصادر.

(٤) قوله: «فيقولون: من هذا الذي قد أذن» من (د)، والمصادر.

(٥) قوله: «أعناقهم فيقولون: من هذا الذي» من (د)، والمصادر.

آدَمَ، وَ[أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ حَوْضًا، وَأَكْثَرُهُمْ] وَارِدَةً، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ[(١)]، هَذَا [أ/ ١٢١] [أَحْمَدُ قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ كُلُّ نَبِيٍّ وَأُمَّتُهُ]؛ يَخْرُجُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ [حَتَّى يَحُفُّوا حَوْلَ الْعَرْشِ، فَيَقُولُ] لَهُمْ[(٢)]: مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَخَلْقِي وَوَفْدِي وَزُوَّارِي[(٣)] وَجِيرَانِي، [أَكْرِمُوهُمْ]، فَتَنْهَضُ الْمَلَائِكَةُ فَيَطْرَحُونَ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرَ النُّورِ، وَلِلصِّدِّيقِينَ سُرُرًا[(٤)]، وَلِلشُّهَدَاءِ كَرَاسِيَّ النُّورِ، وَسَائِرُ النَّاسِ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ، وَلَيْسَتِ الْمَلَائِكَةُ [د/ ١٢٥] مِنَ الْجَنَّةِ فِي شَيْءٍ، لَا يَأْكُلُونَ مِنْهَا أَكْلَةً، وَلَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا شَرْبَةً؛ خُلِقُوا خَلْقًا لِلْعِبَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، شُهِّيَتْ إِلَيْهِمُ التَّسَابِيحُ كَمَا شُهِّيَتْ إِلَى بَنِي آدَمَ الشَّهَوَاتُ، وَقَالَ[(٥)] هَاهُنَا فِي تَنْزِيلِهِ: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَخَلْقِي وَوَفْدِي وَزُوَّارِي [وَجِيرَانِي، أَطْعِمُوهُمْ. فَتُوضَعُ] بَيْنَ يَدَيْ[(٦)] أَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً سَبْعُونَ[(٧)] [أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ مِنْهَا صَحْفَةٌ] عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ، فِيهَا أَلْوَانٌ مِنْ لُحُومِ الطَّيْرِ [كَأَنَّهَا الْبُخْتُ، لِينُهُ لِينُ الزُّبْدِ]، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَحَلَاوَتُهُ حَلَاوَةُ [الْعَسَلِ، لَا رِيشَ لَهُ وَلَا عَظْمَ]، لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ وَلَا حَدِيدَةٌ، فَيَأْكُلُ مِنْ كُلِّهِنَّ، [فَيَجِدُ لِآخِرِهِنَّ طَعْمًا كَمَا وَجَدَ] لِأَوَّلِهِنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَخَلْقِي [وَوَفْدِي وَزُوَّارِي وَجِيرَانِي]، أَكَلُوا؛ اسْقُوهُمْ، فَيَقُومُ عَلَى رَأْسِ أَسْفَلِ [أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً سَبْعُونَ] أَلْفَ غُلَامٍ شَبِيهِ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ، بِأَيْدِيهِمْ آنِيَةُ [الْفِضَّةِ

---

(١) قوله: «وأول مشفع» ليس في (د).

(٢) بعده في مصادر التخريج: «بلذاذة صوته وحلاوة نغمته». قال ابن الجوزي: «والله ﷻ متنزه عن أن يوصف بلذة الصوت وحلاوة النغمة، فكافأ الله من وضع هذا».

(٣) قوله: «وزواري» مكانه بياض في (أ).

(٤) في (د): «سرر النور».

(٥) قوله: «وقال» ليس في (د).

(٦) في مصدر التخريج: «أيدي».

(٧) في النسخ: «سبعين»، والمثبت من مصادر التخريج، وهو الجادة.

وَأَبَارِيقُ الذَّهَبِ، فِيهَا] أَشْرِبَةٌ بَرْدُهَا بَرْدُ الثَّلْجِ، وَحَلَاوَتُهَا [حَلَاوَةُ الْعَسَلِ، وَرِيحُهَا] رِيحُ الْمِسْكِ، مَمْزُوجٌ بِالزَّنْجَبِيلِ وَالْكَافُورِ، [مَطْبُوعٌ بِالْمِسْكِ، لَيْسَ فِيهَا] إِنَاءَانِ(١) عَلَىٰ لَوْنٍ وَاحِدٍ، كُلُّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ مِنْ أَيْهِمْ(٢) [لِيَأْخُذَ الْإِنَاءَ، فَيَضَعَ الْإِنَاءَ عَلَىٰ فِيهِ] مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا [مِنْ تَعَاطِيهِمْ إِيَّاهَا، ثُمَّ يَقُولُ: مَرْحَبًا](٣) بِعِبَادِي وَخَلْقِي وَوَفْدِي وَزُوَّارِي: أَكَلُوا [وَشَرِبوا، فَكِّهُوهُمْ فَيُؤْتَوْنَ] بِأَطْبَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، [قَدْ قُطِفَ لَهُمْ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ]، نَبْقُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ، وَرُطَبُهَا أَمْثَالُ الْخَوَابِي(٤)، يَقْطُرُ شَهْدُهُ، طَيِّبٌ عَذْبٌ دَسِمٌ، وَهُوَ الرُّطَبُ الْجَنِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَخَلْقِي وَوَفْدِي وَزُوَّارِي، أَكَلُوا [د/١٢٦] وَشَرِبُوا وَفَكِهُوا، اكْسُوهُمْ، فَيَنْتَهِي إِلَىٰ شَجَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ سَعَفُهَا الْفِضَّةُ(٥)، تُنْبِتُ السُّنْدُسَ وَالْإِسْتَبْرَقَ وَالْحَرِيرَ، فَيُؤْتَوْنَ بِحُلَلٍ مَطْوِيَّةٍ مَسْقُولَةٍ بِنُورِ الرَّحْمَنِ، مَوْسُومَةٍ بِالرَّحْمَةِ، حَتَّىٰ إِذَا لَبِسُوا قَالَ: مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَوَفْدِي وَزُوَّارِي وَجِيرَانِي، أَكَلُوا، وَشَرِبوا، وَفَكِهُوا وَكُسُوا، طَيِّبُوهُمْ، فَتَهْتَاجُ رِيحٌ فِي الْجَنَّةِ تُسَمَّىٰ الْمُثِيرَةَ؛ تُثِيرُ أَنَابِيرَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ الْأَبْيَضِ، يَسَّاقَطُ عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَالِ الشَّجَرِ عَلَىٰ ثِيَابِهِمْ وَعَمَائِمِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ: مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَخَلْقِي وَوَفْدِي وَزُوَّارِي وَجِيرَانِي، أَكَلُوا، وَشَرِبُوا، وَفَكِهُوا، وَكُسُوا، وَطُيِّبُوا، وَعِزَّتِي لَأُرِيَنَّهُمْ وَجْهِي، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ، فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عِبَادِي، انْظُرُوا إِلَيَّ فَقَدْ

---

(١) كذا، وفي المصادر: «إناء» ولعله الصواب، فقد تقدم: «ليس منها صحفة علىٰ لون واحد».

(٢) قوله: «يتباهون من أيهم» في مصدر التخريج: «يتشاهون إليهم».

(٣) في مصدر التخريج: «لا يصدعون عنها ولا ينزفون ليست كام وفد التي تسلب العقول وتحرك الأقدام ولا يصدعون من تعاطيهم إياها ثم يقول: مرحبًا». لكن مكان القطع لا يتحمل أكثر من أربعة كلمات؛ لذا أثبتنا ما نراه الصواب، والله أعلم.

(٤) الخابية: الحُبُّ، وهي الجرة الكبيرة، والجمع: خوابي، تركوا همزتها كما تركوا همزة البرية والذرية تخفيفًا لكثرة الاستعمال. تاج العروس (خبأ).

(٥) في (أ): «للفضة»، والمثبت من (د)، ومصدر التخريج.

رَضِيتُ عَنكُمْ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، تَتَصَدَّعُ[١] لَهُ مَدَائِنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَقُصُورُهَا، وَتَتَجَاوَبُ غُصُونُ شَجَرِهَا وَأَنْهَارُهَا وَجَمِيعُ مَا فِيهَا، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، فَمَلَئُوا الْأَبْصَارَ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِهِ الَّذِي قَدْ تَقَطَّعَتِ الْأَبْصَارُ دُونَهُ، وَصَارَ الْجَبَلُ دَكًّا حِينَ تَجَلَّىٰ لَهُ، وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا، وَاحْتَقَرُوا الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا حِينَ نَظَرُوا إِلَىٰ اللَّهِ، وَيُحَدِّثُهُمْ جَمِيعًا[٢]، كَمَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، ثُمَّ يحملُ الْعَرْشَ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ، فَيَفْعلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ»[٣].

---

(١) في (د) كأنه: «تنصدع»، وغير منقوطة في (أ).

(٢) قوله: «جميعًا» ليس في (د).

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٥٩) من طريق سلمة، به.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٧٨)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٤٥٧) كلاهما عنه.

وأخرج ابن جرير في تفسيره (٢١/ ٤٥٤) من طريق النضر بن عربي، عن جده، عن أنس، بنحوه مطولًا.

وما بين المعقوفات مكانه أثر قطع في (أ)، وبياض في (د)، وأثبتناه من ابن الجوزي وقد اختصر الرواية، وأتممنا الباقي من اللآلئ المصنوعة.

بَابٌ

٣٥٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْقَنَّادُ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ [د/١٢٧] فِي قَوْلِهِ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾، قَالَ: «إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ، طَارَتْ فِي الْجَسَدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِذَا(١) بَلَغَ أَنْ يُخْلَقَ، بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يُصَوِّرُهَا، فَيَأْتِي الْمَلَكُ بِتُرَابٍ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ فَيَخْلِطُهُ فِي الْمُضْغَةِ(٢)، ثُمَّ يَعْجِنُهُ بِهَا، ثُمَّ يُصَوِّرُ كَمَا يُؤْمَرُ، فَيَقُولُ: أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ؟ أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ [أ/١٢٢] مَا رِزْقُهُ؟ وَمَا عُمُرُهُ؟ وَمَا أَثَرُهُ(٣)؟ وَمَا مَصَائِبُهُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، فَإِذَا مَاتَ ذَلِكَ الْجَسَدُ دُفِنَ حَيْثُ أُخِذَ ذَلِكَ التُّرَابُ»(٤).

٣٥١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مُوسَىٰ(٥)، عَنْ أَبِي مُقَاتِلٍ، عَنْ مِسْعَرٍ رَفَعَهُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ تُسَبِّحُ مَعَ الْكُرُوبِيِّينَ(٦). فَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ بِيضٍ، وَأَرْوَاحُ أَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ فِي عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، يَحْضُنُهُمْ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ**

---

(١) في (د): «ثم إذا».

(٢) في (د): «النطفة».

(٣) في (د): «ما عمره ما أثره».

(٤) أخرجه ابن جرير في التفسير (٥/١٨٦) من طريق عمرو به.
وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣١٥٦) عن أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي؛ قوله.

(٥) هو الحداني، سبق برقم (٢٣٨). وأبو مقاتل حفص بن سلْم السَّمَرْقَنْدي، متهم، حدَّث بالمناكير عن مسعر وغيره. اللسان لابن حجر (٣/٢٢٦).

(٦) الكروبيون سادة الملائكة، هم المقربون. النهاية في غريب الحديث والأثر (كرب).

فِي طُيُورٍ سُودٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ [غافر: ٤٦]»(١).

(١) مسعر لم يدرك عبد الله بن عمرو. وأخرجه مسلم (١٨٨٧) من طريق الأعمش، عن عبد الله ابن مرة، عن مسروق، قال: سألنا عبد الله، به موقوفًا بلفظ: «أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلىٰ تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئًا؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا. ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب، نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتىٰ نقتل في سبيلك مرة أخرىٰ، فلما رأىٰ أن ليس لهم حاجة تُرِكوا».
واختلف في عبد الله، هل هو ابن مسعود أم عبد الله بن عمرو؛ قال النووي في شرح النووي علىٰ مسلم (١٣/ ٣١): «قال المازري: كذا جاء عبد الله غير منسوب، قال أبو علي الغساني: ومن الناس من ينسبه فيقول: عبد الله بن عمرو، وذكره أبو مسعود الدمشقي في مسند ابن مسعود. قال القاضي عياض: ووقع في بعض النسخ من صحيح مسلم: عبد الله بن مسعود. قلت: وكذا وقع في بعض نسخ بلادنا المعتمدة، ولكن لم يقع منسوبًا في معظمها، وذكره خلف الواسطي، والحميدي وغيرهما في مسند ابن مسعود، وهو الصواب».

بَابٌ

٣٥٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ بَكَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ فَقَالَ لَهَا: تَعَزَّيْ، لَا يَزَالُ فِيكِ مَنْ هُوَ عَلَىٰ دِينِهِ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَيَهْلَكُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ إِلَّا خَمْسُونَ رَجُلًا، لَا يَبْقَىٰ [د/١٢٨] فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَلَا فِي مَغَارِبِهَا أَحَدٌ يَعْبُدُ اللَّهَ غَيْرَهُمْ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَوْمًا فَيَغْدُوا كُلُّ ذِي حَرْثٍ إِلَىٰ حَرْثِهِ، وَكُلُّ ذِي مَاشِيَةٍ إِلَىٰ مَاشِيَتِهِ، وَكُلُّ ذِي صَنْعَةٍ إِلَىٰ صَنْعَتِهِ، فَتُقْبِلُ سَحَابَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ نَحْوِ الْمَغْرِبِ، فَيَنْظُرُهَا النَّاسُ حَتَّىٰ إِذَا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ نَادَىٰ مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. فَيَلْتَفِتُونَ فَيَنْزِعُونَ(١) صَنْعَتَهُمْ. ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. فَيَلْتَفِتُونَ. ثُمَّ يُنَادِي آخَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، لِينُهَا لِينُ الْخَزِّ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ، فَيَتَوَفَّىٰ فِيهَا(٢) أَنْفُسَ أُولَئِكَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ»(٣).

٣٥٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَرْثَدِ [بْنِ] سُمَيٍّ(٤)، أَنَّهُ سَمِعَ ذَا قَرَنَاتٍ(٥) -وَكَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ- قَالَ: «إِنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اشْتَكَىٰ إِلَىٰ

---

(١) في (د): «فيتركون».

(٢) في النسخ: «فيه»، وما أثبتناه الجادة.

(٣) لم نقف عليه، وابن أبي هلال لم يدرك كعب الأحبار، وهذا من قول كعب أو نقله من الإسرائيليات.

(٤) قوله: «عن مرثد بن سُمَي» رسمه في (د): «عمن قد سمعي». وهو الخولاني الشامي، يروي عن أبي الدرداء. التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤١٦).

(٥) في النسخ: «ذا الزَّنات»، والمثبت من مصادر ترجمته؛ انظر: الإكمال لابن ماكولا (١/ ٥١)، =

رَبِّهِ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ فِي قَوْلٍ قَالَهُ: إِلَيْكَ مِنِّي نَظْرَتَيْنِ، وَإِلَىٰ سَائِرِ الْأَرْضِ نَظْرَةٌ»(١).

٣٥٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ، وَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي. فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: سَلْ رَبَّكَ. قَالَ: فَانْتَفَضَ انْتِفَاضَةً كَادَ يُصْعَقُ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَقَالَ: مَا نَسْأَلُهُ [د/١٢٩] عَنْ شَيْءٍ، فَلَمَّا صَعِدَ جِبْرِيلُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ لَهُ: سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ، وَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَدِّثْهُ أَنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَشَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ»(٢).

= والتوضيح لابن ناصر الدين (١/ ١٩٢)، والإصابة لابن حجر (٣/ ٤٢٨) وقال: «ذو قرنات: بفتحات». وفي الجرح لابن أبي حاتم (٣/ ٤٤٨)، وتاريخ دمشق (١٧/ ٣٦٦): «ذو قربات» بموحدة، وقال ابن أبي حاتم: «صاحب الملاحم والفتن، قرأ كتب الأوائل، روىٰ معاوية بن صالح عن مرثد بن سُمي عنه».

(١) لم نقف عليه.

(٢) أخرجه ابن أبي أسامة (١٢٤- بغية الباحث)، وابن المنذر في الأوسط (٨٢٥٥)، وابن حبان في التقاسيم (٤٢)، والطبراني في الكبير (١٣/ ١٢٩ رقم ١٣٧٩٨) من طرق عن جرير به.
قال الهيثمي في المجمع (٢/ ١٠٨): «فيه عطاء بن السائب وهو ثقة، ولكنه اختلط في آخر عمره، وبقية رجاله موثقون».

بَـابٌ

٣٥٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْخَوَّاصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: جَاءَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، نَبِّئْنَا كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ رَبَّكَ؟ فَإِنَّ مَنْ قِبَلَنَا قَدِ اخْتَلَفُوا عَلَيْنَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّ مَنْ نَصَبَ دِينَهُ عَلَىٰ الْقِيَاسِ لَا يَزَالُ الدَّهْرَ فِي الْتِبَاسٍ، مَائِلًا عَنِ الْمِنْهَاجِ، ظَاعِنًا فِي الِاعْوِجَاجِ، ضَالًّا عَنِ السَّبِيلِ، مَائِلًا عَنِ[1] الْجَمِيلِ. أَعْرِفُهُ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ، وَأَصِفُهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ، لَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ، وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ، مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ، مُتَدَانٍ فِي بُعْدِهِ لَا بِنَظِيرٍ، لَا يُتَوَهَّمُ دَيْمُومَتُهُ، وَلَا يُمَثَّلُ بِخَلِيقَتِهِ، وَلَا يَجُورُ فِي قَضِيَّتِهِ، الْخَلْقُ إِلَىٰ مَا عَلِمَ مُنْقَادُونَ، وَعَلَىٰ مَا سَطَرَ[2] فِي الْمَكْنُونِ مِنْ كِتَابِهِ مَاضُونَ، لَا يَعْمَلُونَ خِلَافَ مَا مِنْهُمْ عَلِمَ، وَلَا غَيْرَهُ يُرِيدُونَ، وَهُمْ لَا مَحَالَةَ مَا عَلِمَ مِنْهُمْ مُوَاقِعُونَ، وَهُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ مُلْتَزِقٍ، وَبَعِيدٌ غَيْرُ مُتَقَصٍّ[3]، يُحَقَّقُ وَلَا يُمَثَّلُ، يُوَحَّدُ[4] وَلَا يُبَعَّضُ، يُعْرَفُ بِالْآيَاتِ، وَيُثْبَتُ بِالْعَلَامَاتِ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ»[5]. [د/ ١٣٠]

---

(١) في (أ): «من». وفي المصادر: «قائلًا غير».

(٢) في (د): «ما ينتظر».

(٣) في الفتاوىٰ: «منقض». وعند ابن عساكر وابن العديم: «متقص».

(٤) في (د): «يوجد».

(٥) أخرجه أبو الشيخ في السنة كما في الفتاوىٰ الكبرىٰ لابن تيمية (٦/ ٤١٠)، والهروي في ذمّ الكلام (٧٣٤) من طريق أبي عصمة نوح، به. ونوح متروك.

قال ابن تيمية: «هذا الكلام في صحته عن ابن عباس نظر، والذي يغلب علىٰ الظن أنه ليس من كلام ابن عباس، ونوح بن أبي مريم له مفاريد من هذا النمط، ولكن لا ريب أن نعيم بن حماد ذكر ذلك في كتبه التي صنفها في الرد علىٰ الجهمية، وهو قد نفىٰ تبعيضه بالمعنىٰ الذي فسره، وهذا ما لا يستريب فيه المسلمون». =

بَابٌ

٣٥٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ [أ/١٢٣] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَابٍّ عَلَىٰ أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ، طَفُّ الصَّاعِ[1] لَمْ يَمْلَئُوهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَىٰ أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، حَسْبُ[2] الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلًا جَبَانًا»[3].

= وأخرجه البلاذري في الأنساب (٤/٤٨) عن الحسن بن علي الحرمازي، عن العتبي، عن أبيه أن رجلًا قال لعبد الله بن عباس، به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٤/١٨٣)، وابن العديم في بغية الطلب (٦/٢٥٨٦) من طريق أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، به.

(١) أي: قريب بعضكم من بعض. يقال: هذا طف المكيال وطفافه: أي ما قرب من ملئه. وقيل: هو ما علا فوق رأسه. ويقال له أيضًا: طفاف بالضم. والمعنىٰ: كلكم في الانتساب إلىٰ أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام. وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال، ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوىٰ. النهاية في غريب الحديث والأثر (طفف).

(٢) ضبطه في (أ): «حَسَبُ».

(٣) أخرجه أحمد (١٧٣١٣) قال: حدثنا قتيبة به. وأخرجه ابن وهب في الجامع (٤١)، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (٢١/٣٨٧) عن ابن لهيعة، به.

قال الهيثمي في المجمع (١٣٠٧٦-١٣٠٧٧): «فيه ابن لهيعة وفيه لين، وبقية رجاله وثقوا».

بَـابٌ

٣٥٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيِ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: **«إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ»**(١).

٣٥٨- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: «أَسْمَعْتُكُمْ كَلَامِي، وَأَقْدَرْتُكُمْ عَلَىٰ رُؤْيَتِي، وَأَشْمَمْتُكُمْ رَائِحَتِي»(٢).

---

(١) أخرجه المصنف في النوادر (٥٩٦)، (٦٥٨) عن الجارود، وعبد الجبار عن ابن عيينة، به.
وأخرجه الحميدي (٣٣٦)، وأحمد (٢٧٣١٤)، والترمذي (٢٠٢٢) من طريق ابن عيينة، به.
قال الترمذي: «لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعًا من خولة».

(٢) لم نقف عليه.

بَابٌ

٣٥٩- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، [د/ ١٣١] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمَجَرَّةُ(١) الَّتِي فِي السَّمَاءِ عَرَقُ الْأَفْعَىٰ الَّتِي(٢) تَحْتَ الْعَرْشِ»(٣)**.

٣٦٠- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ(٤) أَنَّ الْيَهُودَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَحْمِلُ الْعَرْشَ؟ قَالَ: **«الْهَوَامُّ تَحْمِلُهُ بِقُرُونِهَا، فَهَذِهِ الْمَجَرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ مِنْ عَرَقِهِمْ»(٥)**.

---

(١) المجرة، بالهاء: باب السماء، كما ورد في حديث ابن عباس، وهي البياض المعترض في السماء. والنسران من جانبيها، أو شرجها الذي تنشق منه، كما ورد ذلك عن علي رضي الله عنه. وفي بعض التفاسير: إنها الطريق المحسوسة في السماء التي تسير منها الكواكب. وفي الصحاح: المجرة في السماء؛ سميت بذلك لأنها كأثر المجرة. تاج العروس (جرر).

(٢) في النسخ الخطية: «الذي». وما أثبتناه من المصادر، وهو الجادة.

(٣) أخرجه حرب في مسائله (١٧٨٢)، والطبراني في الأوسط (٦٧٦٠)، والكبير (٢٠/ ٦٧ رقم ١٢٣)، ومسند الشاميين (٢٢٤١)، (٣٣٦٦)، وأبو الشيخ في العظمة (٧٩١) من طريق هشام بن عمار، به. فيه عبد الله بن يزيد ذاهب الحديث.

قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٧١): «متن ليس بصحيح».

(٤) في النسخ: «أبي عائشة»، وهو خطأ، والمثبت من المصادر.

(٥) أخرجه حرب في مسائله (١٧٨٣) من طريق عمرو بن عثمان، به. وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٢٤٠)، والمطالب (٣٠١٤) عن بقية، به.

وخالد بن معدان لم يلق عائشة، قاله أبو زرعة - كما نقله العلائي في جامع التحصيل.

بَـابٌ

٣٦١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ غَيْرِهِ -شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ- قَالَ(٢): «لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ أَشْمَطَ جَالِسٍ عَلَىٰ كُرْسِيٍّ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ بِيضُ الْوُجُوهِ أَمْثَالُ الْقَرَاطِيسِ، وَقَوْمٌ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ(٣)، فَقَامَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ فَدَخَلُوا نَهْرًا فَاغْتَسَلُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ دَخَلُوا(٤) نَهْرًا آخَرَ فَاغْتَسَلُوا، فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ دَخَلُوا نَهْرًا آخَرَ فَاغْتَسَلُوا، فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَتْ أَلْوَانُهُمْ، فَصَارَتْ مِثْلَ أَلْوَانِ أَصْحَابِهِمْ، فَجَاءُوا فَجَلَسُوا إِلَىٰ أَصْحَابِهِمْ(٥) فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا الْأَشْمَطُ، وَمَنْ [د/ ١٣٢] هَؤُلَاءِ الْبِيضُ الْوُجُوهُ، وَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ، وَمَا هَؤُلَاءِ الْأَنْهَارُ الَّتِي دَخَلُوهَا، فَصَفَتْ أَلْوَانُهُمْ؟ فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، أَوَّلُ مَنْ شَمِطَ عَلَىٰ الْأَرْضِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْبِيضُ الْوُجُوهُ فَقَوْمٌ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ، فَقَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، فَتَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَأَمَّا الْأَنْهَارُ فَأَدْنَاهَا: رَحْمَةُ اللَّهِ، وَالثَّانِي: نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالثَّالِثُ: سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

---

(١) وكذا في النوادر، جعل الفضل بن محمد بينه وبين علي بن سهل. وتقدم برقم (٢٩٣) قال الحكيم: «حدثنا علي بن سهل الرملي» هكذا دون واسطة. والفضل بن محمد يروي عن علي ابن سهل، انظر: المجروحين لابن حبان (٢/ ١٦١). وانظر تعليقنا علىٰ ما سبق.

(٢) قوله: «شكَّ أبو جعفر - قال» في (د): «قال أبو جعفر».

(٣) قوله: «شيء» ليس في (د).

(٤) قوله: «ثم دخلوا» في (د): «ودخلوا».

(٥) قوله: «فجاءوا فجلسوا إلىٰ أصحابهم» ليس في (د).

طَهُورًا، ثُمَّ انْتَهَىٰ إِلَىٰ السِّدْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذِهِ السِّدْرَةُ إِلَيْهَا يَنْتَهِي كُلُّ أَحَدٍ خَلَا مِنْ أُمَّتِكَ عَلَىٰ سُنَّتِكَ، وَقَالَ حِينَ لَقِيَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْرُجَ(١) بِهِ، فَكُلُّهُمْ أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِ وَحَمِدَهُ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، وَأَعْطَانِي مُلْكًا عَظِيمًا، وَجَعَلَنِي أُمَّةً قَانِتًا يُؤْتَمُّ بِي، وَأَنْقَذَنِي مِنَ النَّارِ، وَجَعَلَهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، ثُمَّ إِنَّ مُوسَىٰ أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَلَّمَنِي تَكْلِيمًا، وَجَعَلَ هَلَاكَ آلِ فِرْعَوْنَ وَنَجَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَدَيَّ، وَجَعَلَ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، ثُمَّ إِنَّ دَاوُدَ أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا، وَعَلَّمَنِي الزَّبُورَ، وَأَلَانَ لِيَ الْحَدِيدَ، وَسَخَّرَ لِيَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ، وَأَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ، ثُمَّ إِنَّ سُلَيْمَانَ أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لِيَ الشَّيَاطِينَ يَعْمَلُونَ لِي مَا شِئْتُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ، وَعَلَّمَنِي مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَآتَانِي مِنْ [د/١٣٣] كُلِّ [أ/١٢٤] شَيْءٍ فَضْلًا، وَسَخَّرَ لِي جُنُودَ الشَّيَاطِينِ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ [كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ](٢)، وَآتَانِي مُلْكًا عَظِيمًا، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، وَجَعَلَ مُلْكِي مُلْكًا طَيِّبًا، لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ حِسَابٌ، ثُمَّ إِنَّ عِيسَىٰ أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي كَلِمَةً مِنْهُ، وَجَعَلَ مَثَلِي مَثَلَ آدَمَ ﷺ، خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ، وَآتَانِيَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ(٣) وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَجَعَلَنِي أَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِهِ، وَجَعَلَنِي أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِهِ، وَرَفَعَنِي، وَطَهَّرَنِي، وَأَعَاذَنِي وَأُمِّيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ يَكُنْ(٤) لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ: كُلُّكُمْ أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِ، وَأَنَا

---

(١) في (د): «يعرج».

(٢) ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسخ. والمثبت من تفسير الطبري.

(٣) قوله: «الكتاب والحكمة» في (د): «الحكمة».

(٤) قوله: «يكن» ليس في (د).

مُنْنٍ عَلَىٰ رَبِّي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانٌ[1] لِكُلِّ شَيْءٍ، وَجَعَلَ أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وَجَعَلَ أُمَّتِي وَسَطًا، وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الْأَوَّلِينَ وَهُمُ الْآخِرِينَ، وَشَرَحَ لِي صَدْرِي، وَوَضَعَ عَنِّي وِزْرِي، وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي، وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: بِهَذَا فَضَلَكُمْ مُحَمَّدٌ»، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَاتِحًا بِالشَّفَاعَةِ، وَخَاتِمًا بِالنُّبُوَّةِ[2].

---

(١) في النسخ: «تبيانًا»، والمثبت من المصادر، وهو الجادة.

(٢) تقدم مختصرًا برقم (٢٩٣)، وأخرجه أيضًا في النوادر (١٢٧٤).

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٤/ ٤٢٤)، (٢٢/ ٤٣)، وتهذيب الآثار، مسند ابن عباس (٧٢٧) من طريق علي بن سهل الرملي، والشك فيه من أبي جعفر عيسىٰ بن عبد الله، كما بيَّن الطبري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٣١٨٤) من طريق يونس بن بكير. والبزار في البحر الزخار (٩٥١٨) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم. والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٩٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، بدون الشك؛ جميعهم عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية أو غيره، عن أبي هريرة، به.

قال ابن رجب في الفتح (٢/ ١١٩): «في إسناده بعض اختلاف». وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٥): «رجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال عن أبي العالية أو غيره فتابعيه مجهول».

بَـابٌ

٣٦٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [د/ ١٣٤] بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: «كَانَ سَلْمَانُ إِذَا مَرَّ بِهِ دِهْقَانٌ[١] فَقَالَ لَهُ: خَدَا رُوزِي[٢]، وَقَالَ بِيَدَيْهِ. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ أَيْضًا: خَدَا رُوزِي، وَقَالَ بِيَدَيْهِ»[٣].

(١) الدِّهْقان، بالكسر، وبالضمِّ: التاجِر. تاج العروس (دهق).

(٢) كلمة فارسية. قال الإمام أبو حنيفة في الفقه الأكبر (ص٧): «وكل شيء ذكره العلماء بالفارسية من صفات الله تعالىٰ عز اسمه فجائز القول به، سوىٰ اليد بالفارسية».

(٣) لم يتبين لنا معنىٰ هذا الكلام، ولم نقف عليه.

بَابٌ

٣٦٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: وَرَوَىٰ الْمُقْرِئُ[1]، عَنْ حَرْمَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]، فَوَضَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَىٰ عَيْنِهِ، وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا، وَيَضَعُ إِصْبَعَيْهِ»[2].

٣٦٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[3]، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ يَدْعُو، وَهُوَ يُشِيرُ بِأُصْبُعَيْنِ، فَقَالَ: «أَحِّدْ يَا سَعْدُ»[4].

---

(١) تقرأ في النسخ: «المقبري»، والمثبت من المصادر، وهو عبد الله بن يزيد المقرئ.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٧٢٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٦)، وابن المنذر في التفسير (١٩٢٣)، وابن حبان في التقاسيم (٣٩٤٩) من طريق المقرئ، به.

(٣) قبله في (د): «عن».

(٤) لم نقف عليه من طريق أبان بن أبي عياش.
وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٨٠٣) من طريق كلثوم بن محمد المقرئ، عن سفيان بن عيينة، عن أبان بن تغلب أنه سمع أنس، به. وقال: «تفرد به كلثوم المقرئ، عن ابن عيينة، عن أبان بن تغلب». وانظر: أطراف الغرائب (١/ ١٥٩).
وأخرجه الثوري في حديثه (٢٥٧)، وأحمد في المسند (١٢٩٠١) من طريق وكيع عنه، وفيه قال سفيان: «حدثني من سمع أنس» به.
قال الهيثمي في المجمع (١٧٣٢٤): «رواه أحمد ولم يسم تابعيه، وبقية رجاله رجال الصحيح». ولعله لم يسم أبان؛ لأنه متروك. انظر: الميزان (١/ ٥٣).

بَـابٌ

٣٦٥- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تبارك اسمه: إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَىٰ عَبْدِي الِاشْتِغَالَ بِي، جَعَلْتُ نَعِيمَهُ [د/ ١٣٥] وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي، فَإِذَا جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ، وَرَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَصِرْتُ مِثَالًا[1] بَيْنَ عَيْنَيْهِ، لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ، أُولَئِكَ كَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عُقُوبَةً أَوْ عَذَابًا ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ بِهِمْ عَنْهُمْ»[2].

٣٦٦- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﵀: وَالْعِشْقُ وَالْقَشْعُ بِمَعْنًىٰ وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّ هَذَا مُسْتَعْمَلٌ فِي نَوْعٍ، وَذَاكَ فِي نَوْعٍ. فَإِذَا تَفَرَّقَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الشَّمْسِ يُقَالُ: انْقَشَعَتِ السَّحَابَةُ، فَالْقَشْعُ هُوَ تَبَدُّدُ تِلْكَ السَّحَابَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ نُورُ الشَّمْسِ، وَالْعِشْقُ تَبَدُّدُ الْحِجَابِ الَّذِي عَلَىٰ الْقَلْبِ حَتَّىٰ تُشْرِقَ[3] شَمْسُ الْمَعْرِفَةِ. فَصَاحِبُ هَذَا عَشِقَ رَبَّهُ، وَعَشِقَهُ رَبُّهُ[4]، أَيْ رَفَعَ عَنْهُ الْحِجَابَ الَّذِي عَلَىٰ قَلْبِهِ حَتَّىٰ أَشْرَقَ نُورَهُ، فَذَاكَ الْحَالُ يُسَمَّىٰ عِشْقًا. فَالْقَلْبُ عَلَيْهِ حِجَابٌ -وَهُوَ قَمِيصُ

---

(١) في مصدر التخريج: «معالمًا بين عينيه» وهو تصحيف.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٦٥) من طريق إبراهيم بن الأشعث، عن محمد بن الفضل، به. وقال عقبه: «وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن؛ لمكان محمد بن الفضل، وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف».

(٣) في (أ): يشرق.

(٤) قال ابن القيم: «وقد اختلف الناس هل يطلق هذا الاسم في حق الله تعالىٰ! فقالت طائفة من الصوفية: لا بأس بإطلاقه، وذكروا فيه أثرًا لا يثبت، وفيه: فإذا فعل ذلك عشقني وعشقته، وقال جمهور الناس: لا يطلق ذلك في حقه سبحانه، فلا يقال: إنه يعشق ولا يقال: عشقه عبده، ثم اختلفوا في سبب المنع علىٰ ثلاثة أقوال . . .». روضة المحبين (ص٤٥- محمد عزير).

الْقَلْبِ- فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نُورُ الْحُبِّ انْشَقَّ ذَلِكَ الْحِجَابُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠]، فَالشَّغَافُ مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَإِذَا وَصَلَ حَرِيقُ الْحُبِّ إِلَىٰ الْقَلْبِ سَبَىٰ الْقَلْبَ -فَذَاكَ يُسَمَّىٰ عِشْقًا- انْقَشَعَ الْحِجَابُ[1].

(١) كتب في (أ) بعده ونقله ناسخ (د): «انتهىٰ بحمد الله ومنّه، والصلاة علىٰ نبيه محمد وآله وسلم تسليمًا، وذلك في يوم الإثنين سابع عشر جمادىٰ الأولىٰ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وكتب الفقير إلىٰ رحمة الله: محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة، وهو يسأل الله العظيم أن يغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين»،
وبعده في (د): «انتهىٰ كتاب الرد علىٰ المعطلة، تأليف الحكيم الترمذي، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد النبي الأميّ، وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا، كتبه الفقير إلىٰ رحمة ربه العبد الضعيف: محمود حمدي، علىٰ نفقة دار الكتب المصرية من المجموعة الواردة من مكتبة بلدية إسكندرية الموضوعة تحت رقم (٣٥٨٥) متسلسلة، وكان الفراغ منه يوم الأحد ثاني عشر جمادىٰ الأولىٰ سنة (١٣٥٥) ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين هجرية، موافق ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٦ ميلادية، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد النبي الأمي وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وبتمام هذا الكتاب قد انتهت المجموعة المذكورة بعاليه».

الفهارس العلمية

فهرس آيات القرآن الكريم

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس آيات القرآن الكريم

الآية	رقمها	رقم الحديث
سورة البقرة		
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾	٢٥٥	٢٧٠
﴿يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ﴾	٢٧٦	١١٦
﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾	٢٨٥	١٦٩
سورة آل عمران		
﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ﴾	٦	٣٥٠
﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾	٨٣	١٨٣
﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ﴾	١٦٩	٦٨
سورة النساء		
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾	٤٠	٣٠٥
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾	٥٨	٣٦٣
سورة المائدة		
﴿بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ﴾	٦٤	١٣٦
سورة الأنعام		
﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ﴾	٧٥	١٧٥

﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾	١٠٣	٢٧٩

سورة الأعراف

﴿رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾	١٤٣	٣٣٥
﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾	١٤٣	٣١٠
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾	١٧٢	١٣٩، ١٨٣، ١٨٤

سورة التوبة

﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾	١٠٤	١١٤، ١١٥

سورة يونس

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	٢٦-٢٩، ٣٣٤

سورة هود

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾	١١٩	١٩٩

سورة يوسف

﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾	٣٠	٣٦٥

سورة الإسراء

﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾	٧٨	٢٥٨

سورة مريم

﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾	٥٢	٧٥

سورة طه

﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾	١٥	٨٩

سورة الأنبياء

﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾	٣٧	١١٣، ١٤٥

سورة الحج

﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾	٤٧	٣٤٩

سورة المؤمنون

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾	١	١٤١،١٤٩،١٥٠،٢٧٤

سورة النور

﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾	٣٥	٢٩٠

سورة الفرقان

﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾	٢٥	١٦١

سورة النمل

﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	٨	٩، ٧٣، ١٦١

سورة القصص

﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾	٤٦	٣١٩
﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾	٦٨	١٦١

سورة الأحزاب

﴿وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾	٦٩	٧٤

سورة فاطر

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾	٣٤، ٣٥	٢٤
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾	٤١	١٦٦

سورة يس

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾	٥٨	٢٤٠، ٢٤١

سورة ص

﴿وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾	٢٥	٢١٤
﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾	٧١	١٤٦

سورة الزمر

﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾	٦٧	١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٣٧
﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾	٧٥	٣٤٩

سورة غافر

﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾	٤٦	٣٥١

سورة الشورىٰ

﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾	٥	٢١٢

سورة الجاثية

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾	١٣	٩٢، ٩٣

سورة محمد

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾	٢٢	٢٣٧

سورة ق

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾	٣٠	١٩٩
﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾	٣٥	٣٣٣

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾	٣٨	٢١٦

سورة النجم

﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ (٦) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾	٦-٨	٢٩٧
﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ (٩) فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ (١٠) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾	٨-١١	٢٩٤
﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ (١٠) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾	١٠-١١	٢٩٧
﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾	١١	٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥
﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾	١٣	٢٧٩
﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾	١٦	٢٨٧

سورة القمر

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾	٥٤، ٥٥	٣٤٠

سورة الرحمن

﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾	٢٦، ٢٧	٤١

سورة الحديد

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾	٣	٣٢٠، ٣٢١

سورة القلم

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾	٤٢	٣٠٢، ٣٠٤

سورة القيامة

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	٢٢، ٢٣	٢١، ٣٤٨
﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	٢٣	٣٤٧

فهرس الأحاديث والآثار

الأثر	الراوي	رقم الحديث
آخِرُ وَطْأَةِ اللَّهِ بِوَجٍّ	سفيان	٢٠٥
آمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ	الحارث الأشعري	١٣
آمَنْتُ بِاللَّهِ، مَا يُرِيدُ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ	أبو أمامة	٣٥
أَبْشِرُوا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ	أبو موسىٰ	٣٤١
أَبْطَأَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ	معاذ بن جبل	١٧٩
أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ	أنس بن مالك	٣٤٣
أَتَكَبَّرُ عَمَّا عَمِلْتُ بِيَدَيَّ	ابن مسعود	١٤٦
أَتَدْرُونَ مَا الزِّيَادَةُ؟	أبو بكر الصديق	٢٧
أَتَسْخَرُ بِي -أَوْ تَضْحَكُ بِي- وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
أَتَعْجَبُونَ مِنْ رَجُلٍ نَصَرَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	حسان بن عطية	٢٣٦
اتَّقُوا اللَّهَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	الحسن	٢٦٩
اجْعَلْ فِي دُعَائِكَ: وَارْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ	زيد بن ثابت	١٨
أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ بَخِيلٍ	دريد بن نافع	٢٦٧
أَحْذُ يَا سَعْدُ!	أنس	٣٦٤
أُخْبِرْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَمَسَّ مِنْ خَلْقِهِ شَيْئًا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ	حكيم بن جابر	١٤٢
أُخْبِرْتُ أَنَّ عَنْ يَمِينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ	عبد الرحمن بن سابط	١١٠
اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ	أبو هريرة	١١٢
أَخْرِجِي مَا فِيكِ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالثِّمَارِ	خالد بن معدان	١٤٩
ادْخُلِ الْحُجُبَ، فَيَدْخُلُ الْحُجُبَ	مقاتل بن سليمان	٢١٥
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ هَنِيئًا	أبو بكر الصديق	١٦٥
ادْخُلُوا النَّارَ وَلَا أُبَالِي	أبو بكر الصديق	١٦٤، ١٦٥

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزَلْزِلَ الْأَرْضَ أَبْدَىٰ بَعْضَهُ	ابن عباس	٣٠٦
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِهِ تَكَلَّمَ بِهِ	النواس بن سمعان	٥١
إِذَا أَسْكَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ	أنس بن مالك	٣٤٩
إِذَا أُلْقِيَ الْوَحْيُ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ لَهُ صَلْصَلَةً	عبد الله بن مسعود	٥٥
إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ -أَوْ نَحْوُهُ- نَزَلَ اللَّهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا	رفاعة بن عرابة	٢٥٩
إِذَا بَلَغَ النَّعِيمُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلَّ مَبْلَغٍ	ابن عمر	٢٠
إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ رَجَفَتِ السَّمَاءُ رَجِيفًا كَصَلْصَلَةِ الْحَدِيدِ	ابن عباس	٥٢
إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ صَلْصَلَةً	عبد الله بن مسعود	٥٦
إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ فِي السَّمَاءِ صَعِقَ أَهْلُ السَّمَاءِ	النواس بن سمعان	٥٠
إِذَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ نَاصِيَتَهُ بِيَمِينِهِ	أبو هريرة	١٦٨
إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَىٰ مُنَادٍ	صهيب	٣٣٤
إِذَا دَمْدَمَ عَلَىٰ قَوْمٍ تَجَلَّىٰ لَهَا	الأوزاعي	٣٠٨
إِذَا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، يُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَزَعِ	عبد الله بن مسعود	٥٧
إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	عبد الله بن مسعود	٣٦
إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أبو هريرة	٧٨
إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ	كعب	٤٣
إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا	أبو هريرة	٥٣
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَالِمًا فَلْيَكُنْ طَلْقًا حَمُولًا وَقُورًا	أبو هريرة	١٣١
إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَىٰ عَبْدِي الِاشْتِغَالَ بِي	الحسن	٣٦٥
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْبَلَ الرَّبُّ -تبارك وتعالىٰ- يَمْشِي فِي الْجَنَّةِ	محمد بن كعب	٢٤٠
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قَالَ دَاوُدُ: يَا رَبِّ، ذَنْبِي ذَنْبِي	مجاهد	٢١٣

إِذَا كَانَ يَوْمًا حَارًا، أَلْقَىٰ اللَّهُ سَمْعَهُ إِلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ	أبو هريرة	٢٧١
إِذَا لَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ شَفَاعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	١٣٢
إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ اللَّهُ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا	علي بن أبي طالب	٢٥٤
إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ، طَارَتْ فِي الْجَسَدِ	ابن مسعود	٣٥٠
أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ؟ أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟	ابن مسعود	٣٥٠
اذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ قِيرَاطَ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَأَخْرِجُوهُ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
أَرْبَعَةٌ لِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَبَبْتُهُ فِي النَّارِ	أنس	٢٤٨
الْأَرْضُ عَلَىٰ حُوتٍ، وَالسِّلْسِلَةُ فِي أُذُنِ الْحُوتِ	أبو مالك	١٦٦
أَرْضَىٰ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لِي	نوف	٢٦٤
أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ	عبد الله بن عمرو	٣٥١
أَرَيْتُكَ نَفْسِي، وَلَمْ أُرِهَا أَحَدًا قَبْلَكَ	الأوزاعي	٢٨٩
أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عبد الله بن عمر	١٠٠
أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٣٣٠
أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ	عمر بن عَبْدِ العزيز	٩١
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي يُضِيءُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ	علي بن أبي طالب	٣٨
أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ! هَلْ تَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ	كعب الأحبار	٢٦٢
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ	عبد الرحمن بن عائش	١٧٥
أُسَبِّحُكَ مَعَهُمْ، وَأُهَلِّلُكَ وَأُكَبِّرُكَ وَأَحْمَدُكَ مَعَهُمْ	أبو هريرة	١١٩
أَسْمَعْتُكُمْ كَلَامِي، وَأَقْدَرْتُكُمْ عَلَىٰ رُؤْيَتِي	عبد العزيز بن عمير	٣٥٨
اشْرَبُوا يَا حَمِيرُ	ابن عباس	٤
أَشْرَفُ الرُّؤْيَا أَنْ يَلْقَىٰ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي مَنَامِهِ	ابن سيرين	٣١٤
أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ	أبو وائل	١٥٩

إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ	عبد الرحمن بن عائش	١٧٥
أَطَعْنَا، اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ	ابن عباس	١٨١
أَعْرِفُهُ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ	ابن عباس	٣٥٥
أَعْظَمُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةُ الْكُرْسِيِّ	أبو ذر	١٦٧
أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْهُ	كعب الأحبار	٤٩
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ	حسان بن عطية	١٧
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ	عبد الرحمن بن أبي بكر	١١
أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يُلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ	يحيىٰ بن أبي كثير	٢٢١
أَفَلَا نَبْعَثُ عَلَيْكَ شَاهِدَنَا؟	أبو هريرة	٣٢٤
أَلَا اتَّبَعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ	أبو هريرة	٣٢٤
أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ؟	أبو أمامة	٣٥
أَلَا إِنَّ الْحُسْنَىٰ الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةَ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ	أبو موسىٰ الأشعري	٣٠
أَلَا دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ	علي بن أبي طالب	٢٥٤
أَلَا لِيَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ	علي بن أبي طالب	٢٥٤
أَلَا وَإِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ	رجل من الصحابة	٦٠
الْتَقَىٰ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	الحسن	٣٢٠
اللَّهُ الْخَالِقُ، وَمَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ إِلَّا الْقُرْآنَ	عمرو بن دينار عن سبعين شيخًا	٧٧
اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَّمَ	أبو هريرة	٢٧١
اللَّهُمَّ أَرْضِهِ وَارْضَ عَنْهُ، وَأَضْحِكْهُ وَاضْحَكْ إِلَيْهِ	فضالة بن عبيد	٢٣١
اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ	معاذ بن جبل	١٧٩
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ	علي بن أبي طالب	٢١٨
اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ	عمرو بن أبي عمرو	٤٧، ٢٢٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ الَّتِي ظِلُّهَا عَرْشُكَ	أنس بن مالك	١٢

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ	عبد الرحمن بن عائش	١٧٥
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّ الْحَسَنَاتِ	ثوبان	١٧٨
	معاذ بن جبل	١٧٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ	ثوبان	١٧٨
اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ	عبد الله بن مسعود	٩٦
اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ الْخَلْقِ	عمار بن ياسر	١٩
اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا	عمر بن الخطاب	٢٧٤
اللَّهُمَّ لِيَلْقَاكَ طَلْحَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ	رجل من بني عم طلحة بن البراء	٢٣٠
اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَىٰ طَاعَتِكَ	عبد الله بن عمرو	١٨٩
أَلَمْ أُبَاشِرْكَ بِيَدَيَّ؟	ابن عباس	١٤٧
أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ	أبو هريرة	٣٢٤
أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا	صهيب	٣٣٤
الْأَلْوَاحُ زُمُرُّدَةٌ، وكتابها الذَّهَبُ	سعيد بن جبير	١٤٤
أَلَيْسَ تَرَىٰ السَّمَاءَ؟	ابن عباس	٢٧٩
إِلَيْكَ مِنِّي نَظْرَتَيْنِ، وَإِلَىٰ سَائِرِ الْأَرْضِ نَظْرَةً	ذو قربات	٣٥٣
أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ	عمارة بن رويبة	٣٢٦
أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ	أبو هريرة	١٧٣
امْتَدِّي حَتَّىٰ أَرْضَىٰ، وَأَخْرِجِي مَا فِيكِ بِإِذْنِي	خالد بن معدان	١٤٣
إِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ بِوَجٍّ	عمرو بن أوس	٢٠٤
إِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ لَهُ	أسماء بنت يزيد بن السكن	٢١٧
إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ خِيَامِهِ	ابن عمر	٢١
إِنِ اعْتَرَفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَاهُ	جابر	٣٢٩
إِنِ اعْتَرَفَ لَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ سُبْحَانَهُ	عبد الله بن مسعود	٣٠١

إِنَّ الْأَرْضَ بَكَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ	كعب	٣٥٢
إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ فِي مَنْكِبِ اللَّهِ	كعب	١٥٨
إِنَّ الشَّامَ اشْتَكَتْ إِلَىٰ رَبِّهَا	جبير بن نفير	١٥٥
إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ	عبد الله بن مسعود	١١٥
إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	حذيفة	٤٢
إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ	أبو أمامة	٧٠
إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ لَهُ صَوْتًا	ابن عباس	٥٨
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ إِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ	ابن عباس	٢٧٦
إِنَّ اللَّهَ الْمَلِكُ سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ	ابن عباس	١٩٩
إِنَّ اللَّهَ بَنَىٰ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ	أنس	١٢٥
إِنَّ اللَّهَ -تبارك اسمه- اتَّزَرَ الْعِزَّ وَارْتَدَىٰ الْكِبْرِيَاءَ	أبو هريرة	٢٤٧
إِنَّ اللَّهَ -تبارك اسمه- خَمَّرَ طِينَةَ آدَمَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	سلمان الفارسي	١٢٨
إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ اسْمُهُ- لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ	عبد الله بن مسعود	٣٤
إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ اسْمُهُ- نَاجَىٰ مُوسَىٰ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ	ابن عباس	٦٧
إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ- خَلَقَ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ	خالد بن معدان	١٤٩
إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ- خَلَقَ خَلْقَهُ بِصَرِ عَيْنَيْهِ	ميسرة	٨١
إِنَّ اللَّهَ -تبارك وتعالىٰ- كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ	أبو هريرة	١١٨
إِنَّ اللَّهَ- تبارك وتعالىٰ- لَمَّا خَلَقَ آدَمَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ	أبو الدرداء	١٨٠
إِنَّ اللَّهَ -تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ- يَنْزِلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ	أبو الدرداء	٢٥٨
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ	عمر بن الخطاب	١٣٩
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ	علي بن أبي طالب	٣٩
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ	أبو هريرة	٢٣٣
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَكَانُوا فِي قَبْضَتِهِ	أبو بكر الصديق	١٦٤، ١٦٥
إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَنْكِبَ آدَمَ الْأَيْمَنَ	ابن عباس	١٨١
إِنَّ اللَّهَ عَدَنَ نَهَرَهَا بِيَدِهِ	مجاهد	١٥٠

إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ النعمان بن بشير ١٧٠
إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ أبو موسى الأشعري٩، ١٦٣
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ دُونَ حَجَبَةٍ الحسن ١٦١
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَمْسَسْ بِيَدِهِ إِلَّا آدَمَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ خالد بن معدان ١٤٣
إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِنْ شَفَقِكُمْ عبد المطلب بن عَبْدِ الله بن حنطب ٢٢٦
إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ أبو أمامة ١٢٢
إِنَّ اللَّهَ يَتَدَلَّىٰ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ عمرو بن عبسة ٢٥٦
إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْعَبْدَ -يَوْمَ الْقِيَامَةِ- فَيَسْتُرُهُ بِيَدِهِ أبو وائل ١٥٩
إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَىٰ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يُصَلِّي أبو سعيد ٢٢٤
إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا يَقْتُلُ الْآخَرَ أبو هريرة ٢٢٢
إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَىٰ السَّمَاءِ عبد الله بن مسعود ١٢٩
إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدِكُمْ أبو هريرة ١١٤
إِنَّ الْمُتَّقِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا يَسْتَتِرُ الرَّبُّ مِنْهُمْ أبو العفيف ٣٣٢
إِنَّ الْمُقْسِطِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عبد الله بن عمرو ١٠٩
إِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا أَذَّنَ لِلْوَقْتِ وَلَمْ يَأْخُذْ أَجْرًا جواب التيمي ١٣٤
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ أَوْ عَدْلِهَا مِنَ الطَّيِّبِ ابن عمر ١١٦
إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ قَدْرِ رَوَاحِهِمْ
إِلَىٰ الْجُمُعَةِ ابن مسعود ٣٤٥
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَىٰ صَلَاةِ الصُّبْحِ ابن عباس ٩٧
أَنَّ الْيَهُودَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَحْمِلُ الْعَرْشَ؟ عائشة ٣٦٠
إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلَىٰ أَحَدٍ عقبة بن عامر ٣٥٦
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا فَيَنْزِلُونَهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ أبو هريرة ٣٣٠
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ عَلَىٰ الْجَبَّارِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ بريدة ٣٤٠
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ اللَّهَ فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ أبو أمامة ٣٣٨
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عبد الله بن عمرو ٣١

إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوكَ أَيَنَامُ رَبُّكَ؟	سعيد بن جبير	٢٧٠
إِنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اشْتَكَىٰ إِلَىٰ رَبِّهِ	ذو قربات	٣٥٣
أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي كَفِّهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ	أنس بن مالك	٣٤٢
إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تَمْتَلِئُ حَتَّىٰ يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ	أبو هريرة	١٩٥
إِنَّ خَيْرَ مَا يَرَىٰ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ أَنْ يَرَىٰ رَبَّهُ	أبو أمامة	٣١٢
إِنَّ خَيْرَ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ فِي النَّوْمِ رَبَّهُ	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	٣١٣
إِنَّ رَبَّكَ إِذَا ضَحِكَ إِلَىٰ قَوْمٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ	يحيىٰ بن أبي كثير	٢٢١
إِنَّ رَبَّكَ يَعْجَبُ مِنَ الشَّابِ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ	عقبة بن عامر	٢٧٣
إِنَّ رَبَّكُمْ يُقْرِئُكُمُ السَّلَامَ، وَيَسْتَزِيرُكُمْ	محمد بن علي بن حسين	٢٤
إِنَّ رَبِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ	ثوبان	١٧٨
إِنَّ رَبِّي كَتَبَ بِيَمِينِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ	أبو قلابة	١٦٩
إِنَّ رِجَالًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ إِنَّمَا تَنْكَسِفُ لِمَوْتِ عَظِيمٍ	النعمان بن بشير	٣١١
إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي	أبو هريرة	١١٨
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ	ابن عباس	٢١٩
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ رَأَىٰ فَرَاشًا	أنس بن مالك	٢٩٤
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ يَدْعُو	أنس	٣٦٤
إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِي اسْتَجَارَنِي مِنْ حَرِّكِ	أبو هريرة	٢٧١
إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ	أبو هريرة	٨٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ	كعب	١٤٨
إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْخَالِقِ	عبادة بن الصامت	١٨٨
إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَائِكَةً تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمْ مِنْ مَخَافَتِهِ	رجل من الصحابة	٤٦
إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقًا	عثمان بن عفان	٢٦٥
إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ	عبد الله بن مسعود	٢٩٩
إِنَّ مَنْ نَصَبَ دِينَهُ عَلَىٰ الْقِيَاسِ لَا يَزَالُ الدَّهْرُ فِي الْتِبَاسٍ	ابن عباس	٣٥٥

أَنَّ مُوسَىٰ ﷺ سَخِطَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ	ابن عباس	٤
أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا ﷺ أُمِرَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَأْمُرُ بِهِنَّ قَوْمَهُ	الحارث الأشعري	١٣
أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا لَقِيَ إِبْلِيسَ عَلَىٰ صُورَتِهِ	دريد بن نافع	٢٦٧
أَنْ يُرِيَنَا نُورَ سَاقٍ	ابن عمر	٣٠٣
إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلْأَىٰ سَحَّاءُ	أبو هريرة	١٢٣
أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	أبو هريرة	١٣٢
أَنَا الْجَبَّارُ	أبو هريرة	١٠١
أَنَا الْجَبَّارُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ	ابن عمر	٩٩
أَنَا الدَّيَّانُ، لَا تَظَالَمُوا	جابر بن عَبْدِ الله	٣٢٣
أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ	عبد الله بن عمرو	١٧٢، ٢٣٩
أَنَا اللَّهُ -ثُمَّ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا- أَنَا الرَّحْمَنُ	عبد الله بن عمر	١٠٠
أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ	عبد الله بن مسعود	١٠٦
أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟	عبد الله بن عمر	٩٨
أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟	أبو هريرة	١٠٣
إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ	أبو هريرة	٣٣٠
أَنَا رَبُّكُمْ فَامْضُوا	أبو هريرة	٣٢٤
أَنَا رَبُّكُمْ قَدْ صَدَقْتُكُمْ وَعْدِي	أنس بن مالك	٣٤٢
أُنَبِّئُكَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فِي آلِ اللَّهِ	لقيط بن عامر بن المنتفق	٢٢٧
انْتَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَىٰ السِّدْرَةِ	أبو هريرة أو غيره	٢٩٣
أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ عَشَرَةٍ: بَشِيرًا وَنَذِيرًا	علي بن أبي طالب	٧٩
أَنْشَأَ يَبْكِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ	ابن عباس	٢٩٧
انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي كَيْفَ يُنَازِعُنِي رِدَائِي	أبو هريرة	٢٥٣
انْظُرُوا إِلَيْهِ، قَامَ وَأَهْلُهُ نِيَامٌ	عبد الله بن مسعود	٢٢٥
انْظُرُوا مَاذَا أَعْطَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ إِذَا رَضِيَ عَنْهُ	عكرمة	٣٤٨

إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	جرير بن عَبْدِ الله	٢٩٨
إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ	خولة بنت حكيم	٣٥٧
إِنَّكُمْ لَتَذْهَبُونَ بِنَا إِلَىٰ غَيْرِ بُغْيَتِنَا	ثور بن يزيد	٣٣١
إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا	أبو أمامة	٣٤٦
إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِتُبَلِّغَ قَوْمَكَ عَنِّي، وَتُبَلِّغَنِي عَنْهُمْ	الحسن	٢٦٩
إِنَّمَا رَآهُ بِفُؤَادِهِ	أبو العالية	٢٨٥
إِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَدْرِ مَا طَاقَ	أبو الحويرث	٦٤
إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَعَلَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ	عبد الله بن مسعود	١٠٦
إِنَّهُ لَا يَرَانِي حَيٌّ إِلَّا مَاتَ	ابن عباس	٣٣٥
إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا	أبو موسىٰ	٣٤١
أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ	أبو هريرة	١٣١
أَنَّهُ يَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الَّتِي كَتَبَهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ لِمُوسَىٰ	كعب	١٥١
أَنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ	عبد الله بن عمرو	٨٥
إِنِّي أَنَا السَّلَامُ، وَمِنِّي السَّلَامُ	محمد بن علي بن حسين	٢٤
إِنِّي صَلَّيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ	معاذ بن جبل	٣١٧
إِنِّي لَأَجِدُ نَفَسَ الرَّحْمَنِ مِنْ هَاهُنَا	سلمة بن نفيل	٨٣
إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحُكْمِي فِيكُمْ	ثعلبة بن الحكم	٢٣٤
أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَىٰ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: دَحْنَا	ابن عباس	١٨٤
اهْبِطِي بِعِبَادِي الَّذِينَ فِيكِ إِلَىٰ عِبَادِي فِي الْأَرْضِ	الحسن	٢٦٣
أَهْلُ الْجَنَّةِ يَغْدُونَ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُونَ فِي أُخْرَىٰ	أبو برزة الأسلمي	٣٣٧
أَهْلُ الْجَنَّةِ يَغْدُونَ وَيَرُوحُونَ فِي حُلَّةٍ	عبد الله بن الحارث بن نوفل	٣٣٦
أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ الْجِبَالِ أَنِّي نَازِلٌ عَلَىٰ وَاحِدٍ مِنْكُنَّ	نوف	٢٦٤
أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟	أبو هريرة	١٨٢

أُولَئِكَ كَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ	الحسن	٣٦٥
أَيْ رَبِّ، إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ	أبو هريرة	١٧٣
أَيْ رَبِّ، أَهْبَطْتَنَا إِلَىٰ مَنْ يَعْصِيكَ!	أبو هريرة	٨٢
أَيْ رَبِّ، عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ	رجل من أهل العلم	٣٢٨
أَيُّ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلُ؟	شقيق بن ثور	٢٥
إِيَّاكَ وَنَارَ الْمُؤْمِنِ لَا تُحْرِقُكَ	الغاز بن ربيعة	١٢٦
الْأَيْدِي ثَلَاثٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا	عبد الله بن مسعود	١٢٩
الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ	أبو هريرة	٨٤
أَيَنَامُ رَبُّكَ؟	سعيد بن جبير	٢٧٠
بِعِزَّتِكَ قَطْ قَطْ	أنس بن مالك	١٩٢
بَلَغَنَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتُونَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	ثور بن يزيد	٣٣١
بَلَغَنِي أَنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبًا: إِذَا أَعْطَيْتُ الرَّجُلَ سُلْطَانًا	أبو همام	٤٥
بَلَغَنِي حَدِيثٌ فِي الْقِصَاصِ، وَكَانَ صَاحِبَ الْحَدِيثِ بِمِصْرَ	جابر بن عَبْدِ الله	٦٠
بَلَىٰ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا	عبد الله بن مسعود	٩٦
بِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟	عبد الله بن مسعود	٢٩٩
بِمَ شَبَّهْتَ صَوْتَ رَبِّكَ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ حِينَ كَلَّمَكَ؟	محمد بن كعب	٦٦
بِهَذَا فَضَّلَكُمْ مُحَمَّدٌ	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
بُورِكَتِ النَّارُ، نَادَاهُ اللَّهُ وَهُوَ فِي النُّورِ	ابن عباس	٧٣
بَيْتٌ يُلْقَىٰ فِيهَا الْكَافِرُ فَيَتَمَيَّزُ -مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهَا- بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ	أبو هريرة	٢٧١
بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي ظِلِّ طُوبَىٰ	محمد بن علي بن حسين	٢٤
بَيْنَمَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مُلْكِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ	جابر بن عَبْدِ الله	٢٤١
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ	عبد الله بن مسعود	٢٩٩
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	عبد الله بن سلام	١١٣
تَبْنُونَ لِيَ الْبُيُوتَ، وَأَيُّ بَيْتٍ يَسَعُنِي؟	وهب بن منبه	٢٠٩
تَجَلَّىٰ مِنْهُ مِثْلَ الْخِنْصَرِ	ابن عباس	٣٠٩

تَخْرُجُونَ مِنْ مَصَارِعِكُمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً	لقيط بن عامر بن المنتفق	٢٢٧
تَرَكْتُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ	الحسن	٣٢٠
تَرَىٰ لِهَٰذَا الْبَيْتِ عَلَيْكَ حَقًّا	أبو هريرة	١٣١
تَسَارَعُوا إِلَىٰ الْجُمُعَةِ	عبد الله بن مسعود	٣٤٤
تَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ	ابن عباس	٢٧٨
تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ، بَادِيَةً صَفَحَاتُكُمْ	لقيط بن عامر بن المنتفق	٢٢٧
تَعَزَّيْ، لَا تَزَالُ فِيكِ مَنْ هُوَ عَلَىٰ دِينِهِ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ	كعب	٣٥٢
تَعَلَّمُوهُنَّ، وَادْرُسُوهُنَّ؛ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ	معاذ بن جبل	١٧٩
تَكُونُ فِي كَفِّهِ كَالْخَرْدَلَةِ لَا تَسْتَبِينُ مِنَ الْخِنْصَرِ وَالْإِبْهَامِ	ابن عباس	١٣٧
تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ	علي ابن أبي طالب	٤٨
ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ	فضالة بن عبيد	٢٤٣
ثُمَّ يَرْتَفِعُ الْجَبَّارُ عَنْ كُرْسِيِّهِ إِلَىٰ عَرْشِهِ	أنس بن مالك	٣٤٣
جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عبد الله بن مسعود	١٠٦
جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنِ الْأُخْرَىٰ	أبو سعيد الخدري	١٢١
جَعَلَ اللَّهُ الْخُلَّةَ لِإِبْرَاهِيمَ	ابن عباس	٢٧٧
جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ؛ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا	عبد الله بن قيس	٧
حَامِلُهُمْ عَلَىٰ يَدَيَّ	أبو هريرة	١٢٠
حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلًا جَبَانًا	عقبة بن عامر	٣٥٦
الْحُسْنَىٰ الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ	أبو بكر الصديق	٢٧
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اتَّخَذَنِي خَلِيلًا	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي كَلِمَةً مِنْهُ	أبو هريرة أو غيره	٣٦١

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لِيَ الشَّيَاطِينَ يَعْمَلُونَ لِي مَا شِئْتُ مِنْ مَحَارِيبَ	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَلَّمَنِي تَكْلِيمًا	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
خَذَا رُوزِي	عبد الله بن سلمة	٣٦٢
خُذْ بِقَدَمِي، فَيَأْخُذُ بِقَدَمَيْهِ	مجاهد	٢١٣
خُذُوا، فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الصُّبْحِ	ثوبان	١٧٨
خَرَجَ قَوْمٌ فِي غَزَاةٍ لَهُمْ، فَلَمَّا صَافُّوا الْعَدُوَّ	حسان بن عطية	٢٣٦
خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَى الْجُمُعَةِ	علقمة بن قيس	٣٤٥
خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ	عبد الله بن الحارث ميسرة	١٤٠، ١٤١
خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ	ابن عباس	١٤٥
خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ	ابن عمر	١٥٢
خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ	عبد الله بن سلام	١١٣
خَلَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ	عبد الله بن الحارث	١٤٠
الْخَلْقُ إِلَى مَا عَلِمَ مُنْقَادُونَ	ابن عباس	٣٥٥
خَلَقْتُكِ بِيَدَيَّ، وَشَقَقْتُ لَكِ اسْمًا مِنَ اسْمِي	ابن عباس	١٧١
خَلَقَهُ اللَّهُ بَشَرًا بِيَدَيْهِ	ابن مسعود	١٤٦
خَمَّرَ طِينَةَ آدَمَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا بِلَيَالِيهِنَّ	سلمان الفارسي	١٢٧
دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَادَتْ رُكْبَتَايَ تَمَسَّانِ فَخِذَهُ	سلمة بن نفيل	٨٣
رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ	ابن عباس	٢٨٠
رَآهُ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ	ابن عباس	٢٨١
رَابِعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ	عبد الله بن مسعود	٣٤٥
رَأَى رَسُولُ اللَّهِ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ	ابن عباس	٢٧٩
رَأَى عَظَمَةً، وَرَأَى جَلَالَةً	الحسن	٢٨٦

رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ	رقبة بن مسقلة	٣١٦
رَأَيْتُ رَبِّي فِي مَنَامِي	أبو هريرة	١٧٤، ٣١٨
رَأَيْتُ نُورًا يَتَلأْلأُ	ابن عباس	٢٩٧
رَأَيْتُهُ بِفُؤَادِي، وَلَمْ أَرَهُ بِعَيِنِي	محمد بن كعب	٢٨٢
رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ	أبو هريرة	٢٢٨
رَبِّ أَيَّ شَيْءٍ أَوَّلَ مَا خَلَقْتَ؟	أبو الأعيس الخولاني	٩٠
رَبُّنَا فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَلَىٰ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	وهب بن منبه	٢١٢
رَجُلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ	أبو هريرة	١٨٢
رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ	فضالة بن عبيد	٢٤٣
رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ	أمية بن أبي الصلت	٢٠٢
الرَّحِمُ شِجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ تُنَاشِدُ حَقَّهَا	أم سلمة	٢٣٨
الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ	أبو هريرة	١٧٣
رَحِمَكَ اللَّهُ يَا آدَمُ	أبو هريرة	١١٢
رَدَّ يَدَيْهِ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ تَخَوُّفًا عَلَىٰ بَصَرِهِ	ابن عباس	٢٩٧
رِضَايَ أُحِلُّكُمْ دَارِي	أنس بن مالك	٣٤٢
رِضْوَانِي فَلَا سَخَطَ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
رُوَيْدَكَ يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَبَّكَ يُصَلِّي	عطاء	٢٦٨
الرِّيحُ رَوْحٌ مِنَ اللَّهِ يُرْسِلُهَا بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ	أبو هريرة	٨٧
الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمَنِ	أبي بن كعب	٢٦
الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ	حذيفة	٢٨
الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ رَبِّهِمْ	أبو موسىٰ الأشعري	٢٩
سَأُبَوِّئُكَ بَيْتًا أَخُصُّهُ بِكَرَامَتِي	ابن عباس	٨٠
سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ	ابن عمر	٣٥٤
سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ	عبد الله بن عباس	٢٥٢
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ	عبد الله بن مسعود	٢٠١

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ	عبد الله بن مسعود	٢٠١
سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ	ابن عباس	٢٥٠
سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ	ابن عباس	٢٥٠
	علي بن عَبْدِ الله بن عباس	٢٥١
سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ	عبد الله بن عباس	٢٥٢
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ	ابن عباس	٩٧
سُبْحَانَكَ! مَا عَبَدْنَاكَ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ	رجل من الصحابة	٤٦
سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي	أبو هريرة	١٢٣
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ	عطاء	٢٦٨
السَّفِينَةُ تَجْرِي عَلَىٰ كَفِّ الرَّحْمَنِ	كعب	١٥٦
سَلْ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ رَبُّكَ بِوَجْهِهِ	بعض التابعين	٤٠
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ	جابر بن عَبْدِ الله	٢٤١
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عِبَادِي! انْظُرُوا إِلَيَّ	أنس بن مالك	٣٤٩
السَّمَاوَاتُ حَشْوُ كُرْسِيِّ، وَالْأَرْضُ مَوْضِعُ قَدَمَيَّ	وهب بن منبه	٢٠٩
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا فِي يَمِينِهِ	ابن عباس	١٠٤
الشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ	أمية بن أبي الصلت	٢٠٢
صَدَقَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ	رجل من أهل العلم	٣٢٨
صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ	ابن عباس	٢٠٢
صَدَقْتُمْ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ	ابن عمر	٣٠٣
صَوْتُ الرَّعْدِ حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ	محمد بن كعب	٦٦
ضَحِكْتُ لِضَحِكِ رَبِّي لِعَجَبِهِ بِعَبْدِهِ	علي ابن أبي طالب	٢١٨
ضَنَّ رَبُّكَ بِمَفَاتِحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ	لقيط بن عامر بن المنتفق	٢٢٧
طُوبَىٰ لِمَنْ دَخَلَكِ	أبو الدرداء	٢٥٨
طَوَىٰ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ ثُمَّ دَحَا بِهِمَا	أبو هريرة	١٠٢

عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ	علي ابن أبي طالب	٢٧٢
عَلَىٰ مَكَانَتِكِمْ، أُخْبِرُكُمْ مَا بَطَّأَنِي عَنْكُمْ	معاذ بن جبل	١٧٩
عَلَيْكِ يَدَيَّ وَإِلَيْكِ عَيْنَيَّ	جبير بن نفير	١٥٥
عَنْ نُورٍ عَظِيمٍ، يَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا	أبو موسىٰ	٣٠٢
غَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ	حكيم بن جابر	١٤٢
غَرَسْتُ لِكَرَامَتِهِمْ بِيَدَيَّ وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا	المغيرة بن شعبة	١١١
غَشَّىٰ اللَّهُ السِّدْرَةَ وَمَلَائِكَتُهُ	أبو سعيد الخدري	٢٩٢
غَشِيَهَا نُورُ الرَّبِّ، مِثْلَ جَرَادِ الذَّهَبِ	الحسن	٢٨٧
غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ	كعب	١٥١
غَمْسُهُ يَدَهُ فِي الْعَدُوِّ حَاسِرًا	عوف بن عفراء	٢٢٣
فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ هَبَطَ الرَّبُّ تبارك وتعالىٰ عَنْ عَرْشِهِ إِلَىٰ كُرْسِيِّهِ	أنس بن مالك	٣٤٣
فَانْتَفَضَ انْتِفَاضَةً كَادَ يُصْعَقُ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ	ابن عمر	٣٥٤
فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ يَا مُوسَىٰ، لَنْ تَرَانِي	ابن عباس	٣٣٥
فَحَدَّثَهُ أَنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدَ	ابن عمر	٣٥٤
فَزِدْهُ يَا رَبِّ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً	عبد الله بن سلام	١١٣
فَزِعَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ مِنْ طُولِ آدَمَ	مجاهد	١٦٠
فَسَاخَ الْجَبَلُ	أنس	٣١٠
فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ	عبد الله بن مسعود	١٠٧
فَقِفْ عِنْدَهَا فَاحْمَدِ الْوَجْهَ الْبَاقِيَ الْكَرِيمَ	صلة بن أشيم	٤١
فَلَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ إِلَّا عَلِمَ بِهِ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ	أبو هريرة	٢٦٠
فَمَنْ عَصَانِي فَلَا يَسْتَنْكِرَنَّ نِقْمَتِي	ابن عباس	١٤٧
فَمِنْ كَرَامَةِ هَذَا الْعَبْدِ عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ اللَّهِ	عكرمة	٣٤٨
فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ	عبد الله بن سلام	١١٣
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ	أبو هريرة	٣٢٤

فَيَتَجَلَّىٰ الرَّبُّ	أنس بن مالك	٣٤٢
فَيُحْدِثُ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَمْ يَكُونُوا رَأَوْهُ	عبد الله بن مسعود	٣٤٤
فَيَقُومُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ وَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ	مالك بن دينار	٢٠
فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَخِرُّ الْمُؤْمِنُونَ سُجَّدًا	عبد الله بن مسعود	٣٠٠
فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ يَا مُحَمَّدُ؟	عبد الرحمن بن عائش	١٧٥
قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ	أبو موسىٰ الأشعري	٩، ١٦٣
الْقَانِتُ يُذَرُّ عَلَيْهِ الْبِرُّ حَتَّىٰ يَرْكَعَ	أبو أمامة	٢١١
قَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ	عمر بن الخطاب	٢٧٤
قُلْ يَا مُحَمَّدُ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ	ثوبان	١٧٨
قُلُوبُ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ	عبد الله بن عمرو	١٨٩
قُومُوا إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ	أبو هريرة	٣٣٠
قَوْمِي بِعِزَّتِي	أبو الدرداء	٢٥٨
كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ	عمر بن الخطاب	٢٧٤
كَأَنَّ الْخَلْقَ لَمْ يَسْمَعُوا الْقُرْآنَ حِينَ يَسْمَعُونَهُ مِنْ فِي الرَّحْمَنِ	أبو هريرة	٢٣٣
كَانَ سَلْمَانُ إِذَا مَرَّ بِهِ دِهْقَانُ	عبد الله بن سلمة	٣٦٢
كَانَ فِي الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ	أبو هريرة	٢٥٣
كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ	أبو رزين العقيلي	٢٤٢
الْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُ الرَّحْمَنِ	الحسن	٢٤٩
الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي	أبو هريرة	٢٤٤
كَذَبْتُمْ؛ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَلَا صَاحِبَةٍ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
الْكُرْسِيُّ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ -تبارك وتعالىٰ- مَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ	عبد الله بن خليفة	٢٣٥
الْكُرْسِيُّ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ	ابن عباس	٢٠٨
الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ	ابن عباس	٢٠٧

كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	النعمان بن بشير	٣١١
كِلْتَا يَدَيِ الرَّحْمَنِ يَمِينٌ	مجاهد	١٠٥
كَلَّمَ اللَّهُ الْبَحْرَ الشَّامِيَّ	أبو هريرة	١١٩
كُلَّمَا شَاءَ أَنْ يُكَلِّمَهُ رَبُّهُ سَجَدَ	أحمد بن عَبْدِ الله الرازي	٧٥
كُنْتُ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ قَامَ فِيهِمْ كَعْبٌ حِينَ قَحَطَ النَّاسُ	أبو سعيد الحبراني	٣١٩
كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟	أبو موسىٰ	٣٤١
لَا أَدْرِي، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَسَأَلَهُ	ابن عمر	٣٥٤
لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي	رفاعة بن عرابة	٢٥٩
لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟	أنس بن مالك	١٩٢
لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِهِ	الحسن	١٦٢
لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ	أبي بن كعب	٨٦
لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ	جرير بن عَبْدِ الله	٢٩٨
لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهَ	ابن عمر	١
لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ	مغيرة بن شعبة	٩٥
لَا يُجْزِئُ بِآلَائِكَ أَحَدٌ، وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ	علي ابن أبي طالب	٤٨
لَا يَحُولُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ إِذَا كَانَ سَاجِدًا	عبد الله بن عمرو	٢١٠
لَا يَرَوْنَ لِأَهْلِ الْمَنَابِرِ وَالْكَرَاسِيِّ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْمَجْلِسِ	أنس بن مالك	٣٤٣
لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ	الحسن	٣٦٥
لَا يَضْرِبَنَّ أَحَدُكُمْ وَجْهَ خَادِمِهِ	أبو هريرة	٢
لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ	أبو هريرة	٣
لِأَنَّ رَبَّكَ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ	أنس بن مالك	٣٤٢
لَبَّيْكَ يَا رَبِّ	معاذ بن جبل	١٧٩
لَبَّيْكَ يَا مُوسَىٰ لَبَّيْكَ	أحمد بن عَبْدِ الله الرازي	٧٥
لَتَكُفَّنَّ عَنْ شَتْمِ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَأَزْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي	حسان بن عطية	٢٣٦
لَقَدْ سَأَلْتَنِي يَا عَمْرُو عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ	عمرو بن عبسة	٢٥٦

لَقَدْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمَانِيِّكُمْ	محمد بن علي بن حسين	٢٤
لَكَ الْعُتْبَىٰ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ فِيمَا اسْتَطَعْتُ	حسان بن عطية	١٧
لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ	أبو هريرة	٢٢٨
لَمْ تَزَالِي جَالِسَةً بَعْدِي؟	ابن عباس	٩٧
لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
لَمْ يَكُنْ يَمْلَؤُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ وَجَدَتْ مَسَّ قَدَمِ اللَّهِ	ابن عباس	١٩٩
لَمْ يَمَسَّ اللَّهُ بِيَدِهِ غَيْرَ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ	ميسرة	١٤١
لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ	عطاء	٢٦٨
لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَىٰ الْعَرْشِ، وَحَاذَيْتُ بِهِ	ابن عباس	٢٩٧
لَمَّا انْطُلِقَ بِي إِلَىٰ السِّدْرَةِ وَغَشَّاهَا اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ	أبو سعيد الخدري	٢٩١
لَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ كَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ	ابن عباس	١٥٧
لَمَّا تَوَجَّهَ مُوسَىٰ نَحْوَ النَّارِ رُدَّ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ	كعب	٧١
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بَقِيَ فِي يَدِهِ مِنْ طِينَتِهِ شَيْءٌ	سعيد بن أبي الحسن	١٥٤
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ شِقِّ آدَمَ الْأَيْمَنِ	أبو هريرة	١٨٥
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسَحَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ	أبو هريرة	١٨٢
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ	أبو هريرة	١٣٨
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ	أبو هريرة	١١٢
لَمَّا ذُهِبَ بِي إِلَىٰ السِّدْرَةِ غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا	أنس بن مالك	٢٩٥
لَمَّا فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	ابن عباس	٢١٦
لَمَّا قَتَلَ فَجَرَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا	خالد الربعي	٤٤
لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ، كَلَّمَهُ بِالْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا قَبْلَ كَلَامِهِ	كعب	٦٣
لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ يَوْمَ الطُّورِ وَرَجَعَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ	جابر بن عَبْدِ الله	٦١
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟	أبو هريرة	١٠٢، ٣٢٢
لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ ضَحِكَ خَيْرًا	عبد المطلب بن عَبْدِ الله بن حنطب	٢٢٦

لَوْ دُلِّيَ رَجُلٌ بِحَبْلٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ	قتادة	٣٢١
لَوْ سَمِعْتَ كَلَامِي -أَيْ: عَلَىٰ وَجْهِهِ- لَمْ تَكُ شَيْئًا	كعب	٦٣
لَوْ كَلَّمْتُكَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا لَمِتَّ	جابر بن عَبْدِ الله	٦٢
لَوْ نِمْتُ لَوَقَعَتِ السَّمَاوَاتُ عَلَىٰ الْأَرْضِ	سعيد بن جبير	٢٧٠
لَوْلَا كَلِمَاتٌ أَقُولُهُنَّ لَجَعَلَتْنِي يَهُودُ حِمَارًا	كعب الأحبار	٤٩
لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَىٰ أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ	عقبة بن عامر	٣٥٦
مَا أُذِنَ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا	أبو أمامة	٧٦
مَا أَصَابَ أَحَدًا هَمٌّ قَطُّ وَلَا حَزَنٌ	عبد الله بن مسعود	٩٦
مَا الْتَقَتْ فِئَتَانِ إِلَّا وَكَفُّ اللَّهِ بَيْنَهُمَا	الحسن	١٣٥
مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ حَلْقَةٍ	أبو ذر	١٦٧
مَا جَزَاءُ مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ فِي الدُّنْيَا	أنس	٥
مَا خَرَجَ رَجُلٌ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ	أبو سعيد	٣٢
مَا شَبَّهْتَ مِنْ كَلَامِ رَبِّكَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ؟	محمد بن كعب القرظي	٦٥
مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ	جابر بن عَبْدِ الله	٦٨
مَا مِنِ امْرِئٍ إِلَّا وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ	نعيم بن همار	١٩١
مَا مِنِ امْرِئٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ	ابن عباس	٢١٩
مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَكُنَّ عِنْدَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، إِلَّا جَعَلْتُ مَثْوَاهُ الْجَنَّةَ	أبو هريرة	٨٢
مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ دَعَا اللَّهَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ	عبد الله بن مسعود	٢٠١
مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	النواس بن سمعان	١٨٧
مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا رَبُّكُمْ يَنْزِلُ إِلَىٰ السَّمَاءِ	عبد الرحمن البيلماني	١٥٣
مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا يَنْزِلُ رَبُّكُمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ	عبد الرحمن بن البيلماني	٢٦١
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَسْأَلُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَنْ عَمَلِهِ	بريدة	٣٢٥
مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عدي بن حاتم	٦٩
مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا	أبو هريرة	٣٣٠
مَالَ إِلَيَّ مِنْ وَقَارِهِ بَعْضَ الْمَيْلِ	ابن عباس	٢٩٧

مَتَىٰ عَرَضَ هَذَا لَكَ فِي بَصَرِكَ	أنس	٥
مَجِّدْنِي يَا دَاوُدَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ الرَّخِيمِ	مالك بن دينار	٢٠
الْمَجَرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ عرقُ الأَفْعَىٰ	معاذ بن جبل	٣٥٩
مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَخَلْقِي وَوَفْدِي وَزُوَّارِي	أنس بن مالك	٣٤٩
مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِحَبِيبِنَا	أبو هريرة	٣٣٠
مَسَحَ اللَّهُ ظَهْرَ آدَمَ صَفْحَةَ ظَهْرِهِ الْيُمْنَىٰ	ابن مسعود	١٨٣
الْمَشْيُ عَلَىٰ الأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ	ثوبان	١٧٨
مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ، مُتَدَانٍي فِي بُعْدِهِ لَا بِنَظِيرٍ	ابن عباس	٣٥٥
مَكَثَ مُوسَىٰ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا حِينَ كَلَّمَهُ اللَّهُ	مالك بن الحويرث	٧٢
مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ	ابن عمر	٢٠٦
مَنْ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ	أبو هريرة	١١٧
مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ	ابن عمر	٨
مَنْ دَاوَمَ عَلَىٰ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ	أنس	١٢٤
مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ	أبو هريرة	٨٨
مَنْ رَأَىٰ رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ دَخَلَ الْجَنَّةَ	ابن سيرين	٣١٥
مِنْ رَحْمَتِهِ أَنْ خَلَقَ مِنْ نَفْسِهِ	ابن عباس	٩٢
مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ: تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	أبو هريرة	١٣١
مِنْ مَاءٍ مَرُورٍ لَا مِنْ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ	أبو هريرة	٩٤
مِنْ نَفْسِي	ابن عباس	٨٩
مَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَنِي	أم سلمة	٢٣٨
مَنْ يَدْعُونِي أُجِيبُهُ	عبد الرحمن البيلماني	١٥٣
مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ	عبد الرحمن البيلماني	١٥٣
نَحَلْتُ إِبْرَاهِيمَ خُلَّتِي	ابن عباس	٢٨٣
نَعَمْ، أَسْمَعُ صَلَاصِلَ ثُمَّ أَسْبُتُ عِنْدَ ذَلِكَ	عبد الله بن عمرو	٥٤، ٢٧٥
نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا	أنس بن مالك	١٩٠

نَعَمْ رَآهُ، قَدْ رَآهُ	عكرمة	٢٨٤
نَعَمْ يَا رَبِّ، يَخْتَصِمُونَ فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ	أبو هريرة	١٧٤
نَعَمْ، يَرَىٰ السُّلْطَان، وَالسُّلْطَانُ اللَّهُ	أبو أمامة	٣١٢
نُورٌ أَنَّىٰ أَرَاهُ	أبو ذر	٢٨٨
هَذَا آدَمُ قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَىٰ اللَّهِ	أنس بن مالك	٣٤٩
هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُ مَنْ شَمِطَ عَلَىٰ الْأَرْضِ	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
هَذَا أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
هَذَا الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ أَلْقَىٰ عَلَيْهِ مَحَبَّتَهُ	أنس بن مالك	٣٤٩
هَذَا الْمَجْبُولُ بِيَدِهِ، وَالْمَنْفُوخُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ	أنس بن مالك	٣٤٩
هَذَا الْمُصْطَفَىٰ لِوَحْيِهِ وَالْمُؤْتَمَنُ لِرِسَالَتِهِ	أنس بن مالك	٣٤٩
هَذِهِ الْجُمُعَةُ، يَعْرِضُهَا رَبُّكَ عَلَيْكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا	أنس بن مالك	٣٤٢
هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا، وَيَضَعُ أُصْبُعَيْهِ	أبو هريرة	٣٦٣
هَلِ امْتَلَأْتِ يَا جَهَنَّمُ؟	ابن عباس	١٩٩
هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ آيَةً تَعْرِفُونَهَا؟	أبو هريرة	٢٠٠
هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟	ابن عمر	٣٠٣
هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟	عبد الله بن مسعود	٣٠٠
هَلْ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟	عكرمة	٢٨٤
هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟	محمد بن كعب	٢٨٢
هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ	جبير بن مطعم	٢٥٥
هَلْ يَصْبُغُ رَبُّكَ؟	سعيد بن جبير	٢٧٠
هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ؟	الحسن	٢٦٩
هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا فِي جَلَالِ الرَّحْمَنِ حِينَ عُصِيَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ	عبد الرحمن بن سابط	١١٠
هُمْ مَا قَضَيْتُ أَنْ أَخْلُقَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	عبد الله بن سلام	١١٣

الْهَوَامُ تَحْمِلُهُ بِقُرُونِهَا	عائشة	٣٦٠
هَؤُلَاءِ الْجُهَنَّمِيُّونَ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي	أبو الدرداء	١٨٠
وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الزَّيْتُونَةُ فِي الْأَرْضِ لَكَانَتْ شَرْقِيَّةً أَوْ غَرْبِيَّةً	الحسن	٢٩٠
وَاللَّهِ مَا لَنَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ	أبو هريرة	٢٠٠
وَضَعَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي وَالْأُخْرَىٰ بَيْنَ كَتِفَيَّ	ابن عباس	٢٩٧
وَعِزَّتِي، لَا يُجَاوِرُنِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ وَلَا ظَالِمَةٌ	جابر بن عَبْدِ الله	٣٢٣
وَعِزَّتِي لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَاهُ	رقبة بن مسقلة	٣١٦
وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي لَأَصِلَنَّ مَنْ وَصَلَكِ	ابن عباس	١٧١
يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	١٨٥
يَا أَبَا الْعَبَّاسِ! نَبِّئْنَا كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ رَبَّكَ؟	نجدة الحروري	٣٥٥
يَا إِبْلِيسُ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ	دريد بن نافع	٢٦٧
يَا أَرْضُ ابْتَلِعِيهِ، فَابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ	أبو هريرة	٢٥٣
يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، الْحَقُوا بِإِلَهِكُمْ	جابر	٣٢٩
يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلِّلُونِي	ابن عمر	٢٠
يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، دَعُوا النَّاسَ مَا وَدَعُوكُمْ	أبو سعيد الحبراني	٣١٩
يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، انْطَلِقُوا	ثور بن يزيد	٣٣١
يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْحَقُوا بِإِلَهِكُمْ ومَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	أبو هريرة	٢٠٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَيَلْتَفِتُونَ فَيَنْزَعُونَ	كعب	٣٥٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
يَا بَحْرُ، أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ	أبو هريرة	١١٩
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّىٰ مَتَىٰ تَجْتَرِئُونَ عَلَيَّ	خالد الربعي	٤٤
يَا جَابِرُ، أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟	جابر بن عَبْدِ الله	٦٨
يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا الْأَشْمَطُ؟	أبو هريرة أو غيره	٣٦١
يَا رَبِّ، أَخْبِرْنِي بِأَعْلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً	المغيرة بن شعبة	١١١

يَا رَبِّ، إِخْوَانَنَا إِخْوَانَنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَانًا وَصَلَنِي، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ	عبد الله بن عمرو	٢٣٩
يَا رَبِّ أَهَكَذَا كَلَامُكَ؟	جابر بن عَبْدِ الله	٦١
يَا رَبِّ، ظَمِئْنَا فَاسْقِنَا	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
يَا رَبِّ، هَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ يُشْبِهُ كَلَامَكَ؟	كعب	٦٣
يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَسْقِنَا	عبد المطلب بن عَبْدِ الله بن حنطب	٢٢٦
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ	ابن عمر	٣٥٤
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟	أبو رزين العقيلي	٢٤٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا مَا جِئْتَ بِهِ	أنس بن مالك	١٩٠
يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ كُنْتَ فِي الْمَاشِيَةِ	أبو سعيد الخدري	٣٠٥
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ سَاعَةٍ؟	عمرو بن عبسة	٢٥٦
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ رَبُّنَا؟	أبو هريرة	٩٤
يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تُحِسُّ بِالْوَحْيِ؟	عبد الله بن عمرو	٥٤، ٢٧٥
يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟	أبو هريرة	٣٢٤
يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ؟	أم سلمة	١٨٦
يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَجِيبُوا اللَّهَ	ابن عباس	١٨١
يَا عِبَادِي مَنْ يَدْعُونِي أُجِيبُهُ	عبد الرحمن بن البيلماني	٢٦١
يَا فُلَانُ أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا، فَعَلْتَ كَذَا	أبو هريرة	٣٣٠
يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟	أبو هريرة	١٧٤
يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ	أم سلمة	١٨٦
	النواس بن سمعان	١٨٧
	أنس بن مالك	١٩٠
يَا مُوسَىٰ، إِنَّكَ سَمِعْتَ كَلَامَ رَبِّكَ فَصِفْهُ لَنَا	جابر بن عَبْدِ الله	٦١
يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا يُضْحِكُ الرَّبَّ مِنْ عَبْدِهِ؟	عوف بن عفراء	٢٢٣

يَا يَمَنُ، انْقِلْ إِلَيَّ بَنِيكَ	أبو سعيد الحبراني	٣١٩
يَأْخُذُ اللَّهُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَاضِيَهُ بِيَدَيْهِ	عبد الله بن عمر	١٠٠
يَأْخُذُ بِقَدَمِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ	عبيد بن عمير	٢١٤
يَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ المَاءِ	لقيط بن عامر بن المنتفق	١٦٧
يَبْعَثُكُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا	جابر بن عَبْدِ الله	٦٠
	رجل من الصحابة	٣٢٣
يَتَجَلَّىٰ لَهُمْ كُلَّ جُمُعَةٍ	أنس بن مالك	٣٣٣
يَجْعَلُهُمَا فِي كَفِّهِ، ثُمَّ يَدْحُو بِهِمَا مِثْلَ الْجَوْزَتَيْنِ	أبو هريرة	١٠١
يَجْمَعُ اللَّهُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ	أبو موسىٰ	٣٤١
يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ هُوَ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ	أبو هريرة	٢٢٨
يَدُ الرَّحْمَنِ عَلَىٰ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ	أنس بن مالك	١٣٣
يُدَبِّرُ فِيهَا أُمُورَ خَلْقِهِ، لَا يُخْبِرُهُمْ بِتَقْدِيرِهَا	الحسن	١٦١
يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ	عبد الله بن مسعود	٢٢٥
يَضْحَكُ اللَّهُ لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ	أنس بن مالك	٢٢٠
يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ طَيَّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ	أبو هريرة	٣٢٢
يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عبد الله بن عمر	٩٨
يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي	علي ابن أبي طالب	٢٧٢
يُعْرَفُ بِالْآيَاتِ، وَيُثْبَتُ بِالْعَلَامَاتِ	ابن عباس	٣٥٥
يَعْنِي بِالْيَدَيْنِ: الْيَدَيْنِ	ابن عباس	١٣٦
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ	أبو هريرة	١٠٣
يُقْتَلُ هَذَا فَيَلِجُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ الْآخَرُ فَيَهْدِيهِ	أنس بن مالك	٢٢٠
يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا قَعَدَ عَلَىٰ كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ	ثعلبة بن الحكم	٢٣٤
يَمُدُّ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ الْأَدِيمِ	رجل من أهل العلم	٣٢٨
يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ	أبو هريرة	٢٥٧

يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا	جبير بن مطعم	٢٥٥
يَنْظُرُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ	قتادة	٣٤٧
يُوحِي اللَّهُ إِلَىٰ الأَرْضِ أَنِّي نَازِلٌ	الحسن	٢٦٣

ثبت المصادر والمراجع

- **الآحاد والمثاني**؛ لأبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق: د/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الطبعة الأولىٰ (١٤١١هـ-١٩٩١م).
- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**؛ لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجورقاني، تحقيق: د/ عبد الرحمن الفريوائي، دار الصميعي الطبعة الرابعة، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
- **الإبانة الكبرىٰ**؛ لابن بطة العكبري، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
- **إبطال التأويلات لأخبار الصفات**؛ للقاضي أبو يعلىٰ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، تحقيق: محمد بن حمد الحمود النجدي، دار إيلاف الدولية- الكويت.
- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**؛ أبو العباس البوصيري، تحقيق: دار المشكاة، دار الوطن الطبعة الأولىٰ (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- **إتحاف المهرة**؛ لابن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة، المدينة، مجمع الملك فهد الطبعة الأولىٰ (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
- **إثبات صفة العلو**؛ لابن قدامة المقدسي، تحقيق: أحمد بن عطية بن علي الغامدي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م).
- **الأحاديث الطوال**؛ للطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

- الأحاديث المختارة؛ لضياء الدين المقدسي، تحقيق: د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، الطبعة الثالثة (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).
- أخبار القضاة؛ لوكيع محمد بن خلف، تحقيق: سعيد محمد اللحام، عالم الكتب.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار؛ لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولىٰ.
- الإخوان؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).
- الأدب المفرد؛ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: علي عبد الباسط وعلي عبد المقصود، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).
- الأربعون في دلائل التوحيد؛ لأبي إسماعيل الهروي، تحقيق: د/ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٤هـ).
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث؛ لأبي يعلىٰ الخليلي القزويني، تحقيق: د/ محمَّد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٩هـ).
- الأسامي والكنىٰ؛ لأبي أحمد الحاكم الكبير، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولىٰ (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
- أسد الغابة في معرفة الصحابة؛ لابن الأثير الجزري، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م).
- الأسماء والصفات؛ للبيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة.
- الإصابة في تمييز الصحابة؛ للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ عبد الله التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

- **أطراف الغرائب والأفراد؛** للدارقطني؛ لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، دار التدمرية، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٨هـ).

- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنىٰ والأنساب؛** لأبي نصر بن ماكولا، مصورة دار الكتب العلمية.

- **الأم؛** لمحمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولىٰ (٢٠٠١م).

- **أمالي ابن بشران؛** عبد الملك بن محمد بن بشران، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن الطبعة الأولىٰ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

- **الأنساب؛** لأبي سعد السمعاني، تحقيق: العلامة عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي اليماني، وآخرون مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).

- **الأهوال؛** لابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر، مصر، (١٤١٣هـ).

- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف؛** لأبي بكر ابن المنذر النيسابوري، تحقيق: أحمد بن سليمان وياسر كمال وآخرين، دار الفلاح، الطبعة الثانية (١٤٣١هـ-٢٠١٠م).

- **الإيمان،** لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده العبدي، تحقيق: علىٰ بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ).

- **البحر الزخار المعروف بمسند البزار؛** لأبي بكر البزار، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).

- **البعث والنشور؛** للبيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**؛ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د/ حسين أحمد الباكري، مركز خدمة السنة- المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

- **بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**؛ نور الدين الهيثمي، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر الطبعة الأولىٰ (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

- **بغية الطلب في تاريخ حلب**؛ لكمال الدين ابن العديم، تحقيق: د/ سهيل زكار، دار الفكر.

- **بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية**؛ لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، تحقيق: مجموعة من المحققين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٦هـ).

- **تاج العروس من جواهر القاموس**؛ للزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

- **تاريخ ابن أبي خيثمة**، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، رواية أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق.

- **تاريخ أصبهان**؛ لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب الإسلامي.

- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**؛ لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

- **تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري)**؛ لابن جرير الطبري، تحقيق: دار التراث، بيروت، الطبعة الثانية (١٣٨٧هـ).

- **التاريخ الكبير**؛ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي، دائرة المعارف حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولىٰ (١٩٨٧م).
- **تاريخ بغداد**؛ لأبي بكر الخطيب البغدادي؛ تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- **تاريخ داريا**؛ لعبد الجبار الخولاني المعروف بابن مهنا، بعناية: سعيد الأفغاني، مطبعة البرقي بدمشق (١٣٦٩هـ-١٩٥٠م).
- **التاريخ ليحيىٰ بن معين**؛ برواية الدوري، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة، مكة المكرمة، الطبعة الأولىٰ (١٣٩٩هـ).
- **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**؛ لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي الشافعي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- **تالي تلخيص المتشابه**؛ لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ).
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**؛ لجمال الدين المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- **التدوين في أخبار قزوين**؛ لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٩٨٧م).
- **الترغيب والترهيب**؛ للمنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ).
- **تعبير الرؤيا**؛ لإبراهيم بن يحيىٰ بن غنام، أبي طاهر الحراني المقدسي النميري الفقيه الحنبلي، مخطوط مكتبة الجامعة الأردنية.

- **تعطير الأنام في تعبير المنام**؛ لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي، دار الفكر، بيروت.

- **تعظيم قدر الصلاة**؛ لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق: د/ عبد الرحمن عبد الجبار الفَرِيْوائيّ، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ).

- **تفسير القرآن**؛ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر، المدينة النبوية، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

- **تفسير القرآن**؛ لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: د/ مصطفىٰ مسلم محمد، مكتبة الرشد (١٤١٠هـ).

- **تفسير القرآن العظيم**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

- **تفسير القرآن العظيم**؛ لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، الطبعة الثالثة (١٤١٩هـ).

- **تفسير سفيان الثوري**؛ لسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، تحقيق: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

- **تفسير مجاهد**؛ لآدم بن أبي إياس، تحقيق: أبي محمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولىٰ (١٤٣٦هـ-٢٠٠٥م).

- **تفسير مجاهد**؛ لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي، تحقيق: د/ محمد عبد السلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي، الطبعة الأولىٰ (١٤١٠هـ-١٩٨٩م).

- **التفسير من سنن سعيد بن منصور**؛ لسعيد بن منصور الخراساني، تحقيق: د/ سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

- **تقريب التهذيب**؛ للحافظ العسقلاني، د/ محمد عوامة، دار الرشيد سوريا، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ).

- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**؛ لأبي عمر بن عبد البر النمري، تحقيق: الأستاذ مصطفىٰ بن أحمد العلوي، والأستاذ محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، الطبعة الأولىٰ (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).
- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**؛ لعلي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٣٩٩هـ).
- **التهجد وقيام الليل**؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٩٩٨م).
- **تهذيب الآثار**؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني القاهرة، الطبعة الأولىٰ.
- **تهذيب الآثار (الجزء المفقود)**؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولىٰ (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
- **تهذيب التهذيب**؛ للحافظ ابن حجر العسقلاني؛ دائرة المعارف النظامية، الهند (١٣٢٥هـ).
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**؛ لأبي الحجاج المزي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- **تهذيب اللغة**؛ لأبي منصور الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولىٰ (٢٠٠١م).
- **تهذيب سنن أبي داود (حاشية ابن القيم علىٰ سنن أبي داود)**؛ لابن قيم الجوزية، تحقيق: إسماعيل بن غازي، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

- **التوحيد**؛ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد الطبعة الخامسة (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
- **التوحيد ومعرفة أسماء الله ﷻ وصفاته على الاتفاق والتفرد**؛ لابن منده، تحقيق: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**؛ لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٣م).
- **الثقات**؛ لأبي حاتم بن حبان البستي، تحت مراقبة: د/ محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).
- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**؛ لأبي جعفر بن جرير الطبري، تحقيق: د/ عبد الله التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**؛ للسيوطي، دار الكتب العلمية.
- **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن**؛ لابن كثير، تحقيق: د/ عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- **الجامع لابن وهب**؛ تحقيق: د/ رفعت فوزي، دار الوفاء، الطبعة الثانية (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- **الجامع لشعب الإيمان**؛ للبيهقي، تحقيق: د/ عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).

- **الجامع لمعمر بن راشد؛** تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ).

- **الجرح والتعديل؛** عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي، دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولىٰ (١٢٧١هـ-١٩٥٢م).

- **جزء فيه حديث أبي ذوالة وغيره؛** رواية الشيخ الإمام الحاكم أبي منصور عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الشيرازي ، عن الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشاهد، مخطوط مفرغ علىٰ الموسوعة الشاملة.

- **جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه؛** لابن شاهين، تحقيق: هشام بن محمد، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

- **الجعديات؛** لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق: د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولىٰ (١٤١٥هـ).

- **جمل من أنساب الأشراف،** لأحمد بن يحيىٰ بن جابر بن داود البَلَاذُري، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

- **الجهاد؛** لعبد الله بن المبارك، تحقيق: د/ نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة، جدة.

- **حاشية الصبان علىٰ شرح الأشموني لألفية ابن مالك؛** لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

- **حديث السراج؛** لأبي العباس محمد بن إسحاق السراج، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ لأبي نعيم الأصبهاني، مكتبة السعادة، القاهرة (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي، إميل بديع اليعقوب، دار الكتب العلمية بيروت (١٤١٨هـ).

- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل؛ للبخاري، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، دار أطلس الخضراء، الطبعة الأولى (٢٠٠٥م).

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور؛ لجلال الدين السيوطي، تحقيق: د/ عبد الله التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

- الدعاء؛ لابن فضيل الضبي، تحقيق: د/ عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم، "مكتبة الرشد" الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ-١٩٩٩م).

- الدعاء؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: د/ محمد بن سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).

- الدعوات الكبير؛ للبيهقي؛ تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة؛ لأبي بكر البيهقي، تحقيق: د/ عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

- الديباج؛ لإسحاق بن إبراهيم بن سنين أبي القاسم الخَتْلي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، الطبعة الأولى (١٩٩٤م).

- ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، تحقيق: أبي جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

- الرحلة في طلب الحديث؛ للخطيب البغدادي، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ).

- **الرد علىٰ الجهمية**؛ لعثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

- **الرد علىٰ الجهمية**؛ لمحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن مَنْدَه، تحقيق: علي محمد ناصر الفقيهي، المكتبة الأثرية، باكستان.

- **الرد علىٰ من يقول القرآن مخلوق**؛ لأبي بكر النجاد، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولىٰ (٢٠٠٤م).

- **الرقة والبكاء**؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثالثة (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

- **الروح**؛ لابن القيم، تحقيق: بسام علي سلامة العموش، دار ابن تيمية، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

- **روضة المحبين ونزهة المشتاقين**؛ لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

- **رؤية الله**؛ لابن النحاس، تحقيق: د. محفوظ عبد الرحمن بن زين الله السلفي، الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دلهي، الهند، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

- **رؤية الله**؛ للدارقطني، تحقيق: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن (١٤١١هـ).

- **زاد المعاد في هدي خير العباد**؛ لابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة السابعة والعشرون (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).

- **الزهد**؛ لابن المبارك، يليه ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدًا علىٰ ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **الزهد**؛ لأبي داود السجستاني، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار المشكاة، حلوان، الطبعة الأولىٰ (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

- **الزهد**؛ لأحمد بن حنبل، تحقيق: يحيىٰ بن محمد سوس، دار ابن رجب، الطبعة الثانية (٢٠٠٣م).
- **الزهد**؛ لأسد بن موسىٰ، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي، الطبعة الأولىٰ (١٤١٣هـ-١٩٩٣م).
- **الزهد**؛ لهناد بن السري، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ).
- **سنن ابن ماجه**؛ لأبي عبد الله محمد بن ماجه القزويني، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل.
- **سنن أبي داود**؛ لأبي داود السجستاني، تحقيق: الأستاذ شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة، الطبعة الأولىٰ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
- **سنن الترمذي**؛ لأبي عيسىٰ الترمذي؛ تحقيق: الأستاذ شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة، الطبعة الأولىٰ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
- **سنن الدارمي**؛ لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي، تحقيق: السيد أبي عاصم نبيل بن هاشم الغمري، دار البشائر الإسلامية.
- **السنن الصغرىٰ (المجتبىٰ)**؛ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل.
- **السنن الكبرىٰ**؛ للنسائي، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل.
- **السنن الكبير**؛ للبيهقي؛ مركز هجر للبحوث والدراسات، دار هجر، القاهرة (١٤٣٢هـ).
- **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**؛ لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: د/ رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤١٦هـ).

- سنن سعيد بن منصور؛ لسعيد بن منصور الخراساني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٣هـ-١٩٨٢م).
- السنة؛ لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق: عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية، الرياض، الطبعة الثانية (١٩٩٤م).
- السنة؛ لأبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٠هـ).
- السنة؛ لعبد الله بن أحمد، تحقيق: د/ محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة؛ للالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، السعودية، الطبعة الثامنة (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).
- شرح السنة؛ لمحيي السنة أبي محمد البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- شرح العلامة الزرقاني علىٰ المواهب اللدنية بالمنح المحمدية؛ لأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
- شرح مشكل الآثار؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولىٰ (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
- شرح معاني الآثار؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار وغيره، عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
- الشريعة؛ لأبي بكر الآجري، تحقيق: د/ عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية؛ لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

- **صحيح ابن خزيمة**؛ محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار الميمان (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

- **صحيح البخاري**؛ للإمام أبي عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الدين، دار طوق النجاة، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٢هـ).

- **صحيح مسلم**؛ لمسلم بن الحجاج النيسابوري، مجموعة من المحققين، دار الجيل.

- **صريح السنة**؛ لابن جرير الطبري، تحقيق: بدر يوسف المعتوق، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٥هـ).

- **الصفات**؛ للدارقطني، تحقيق: عبد الله الغنيمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٢هـ).

- **صفة الجنة**؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة، راجعه: الدكتور نجم عبد الرحمن خلف، دار البشير، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

- **صفة الجنة**؛ لأبي نعيم، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث، دمشق.

- **الصمت وآداب اللسان**؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤١٠هـ).

- **الضعفاء الصغير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: وليد متولي محمد، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولىٰ (١٤٣١هـ-٢٠١٠م).

- **الضعفاء الكبير**؛ لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل بالتعاون مع أبي يحيىٰ الحداد، الطبعة الأولىٰ (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

- **الضعفاء ومن نُسب إلىٰ الكذب ووضع الحديث**، لأبي جعفر العقيلي، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل.

- **طبقات الصوفية**؛ لأبي عبد الرحمن السلمي، تحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- **الطبقات الكبير**؛ لمحمد بن سعد (كاتب الواقدي)، تحقيق: علي بن عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولىٰ (١٤٢١هـ-٢٠٠١م).
- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي محمَّد بن حيان الأنصاري؛ تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
- **العرش وما روي فيه**؛ لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق: محمد بن حمد الحمود، مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦هـ.
- **العظمة**؛ لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض الطبعة الأولىٰ (١٤٠٨هـ).
- **العقوبات**؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة الأولىٰ (١٤١٦هـ-١٩٩٦م).
- **العلل**؛ للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد. د/ خالد الجريسي، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- **العلل**؛ للدارقطني علي بن عمر، تحقيق: محمد صالح الدباسي، دار مؤسسة الريان، بيروت (١٤٣٢هـ).
- **العلل الكبير**؛ لأبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي وغيره، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٩هـ).
- **العلل ومعرفة الرجال**؛ لأحمد بن حنبل؛ رواية ابنه عبد الله، تحقيق: د/ وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، دار الخاني، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

- **العلل ومعرفة الرجال**؛ لأحمد بن حنبل؛ رواية: المروذي وغيره، تحقيق: د/ وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
- **العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها**؛ للذهبي، تحقيق: أبي محمد أشرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
- **عمل اليوم والليلة**، لابن السني، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
- **عيون الأخبار**؛ لابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤١٨هـ).
- **غريب الحديث**؛ لأبي إسحاق إبراهيم الحربي، تحقيق: سليمان إبراهيم العايد، جامعة أم القرىٰ، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٥هـ).
- **غريب الحديث**؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د/ محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الطبعة الأولىٰ (١٣٨٤هـ-١٩٦٤م).
- **غريب الحديث**؛ لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، الطبعة الأولىٰ (١٣٩٧هـ).
- **الفتاوىٰ الكبرىٰ**؛ لابن تيمية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**؛ لابن حجر العسقلاني، دار الفكر مصور عن الطبعة السلفية، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب.
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**؛ لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي، تحقيق: مكتب تحقيق دار الحرمين، القاهرة، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

- **الفردوس بمأثور الخطاب**؛ لأبي شجاع شيرويه الديلمي، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- **فضائل الصحابة**؛ لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: د/ وصي الله عباس، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٣هـ).
- **فضائل القرآن**؛ لأبي العباس جعفر بن محمد بن المستغفر المستغفري، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- **فضائل القرآن**؛ للقاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة الأولىٰ (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- **فضل قيام الليل والتهجد**؛ لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرّي، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني الآسفي، دار الخضيري، المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- **فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين**؛ لأبي سعيد النقاش، تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة.
- **الفوائد**؛ لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد الطبعة الأولىٰ ١٤١٢هـ.
- **الفوائد (الغيلانيات)**؛ لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، تحقيق: فاروق عبد العظيم، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- **القدر**؛ للفريابي، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الطبعة الأولىٰ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- **القضاء والقدر**؛ للبيهقي؛ تحقيق: د/ صلاح الدين بن عباس شكر، مكتبة الرشد، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
- **الكامل في ضعفاء الرجال**؛ لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: د/ مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولىٰ (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).

- كشف الأستار عن زوائد البزار؛ للهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

- الكشف والبيان عن تفسير القرآن؛ للثعلبي، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال؛ للمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة (١٤٠١هـ-١٩٨١م).

- الكنىٰ والأسماء، لأبي بشر الدولابي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة؛ للسيوطي، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

- لسان العرب؛ لجمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ).

- لسان الميزان؛ لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولىٰ (٢٠٠٢م).

- المتفق والمفترق؛ لأبي بكر الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: د/ محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولىٰ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

- المجالس العشرة الأمالي؛ للحسن الخلال، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولىٰ (١٤١١هـ-١٩٩٠م).

- المجروحين؛ لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

- مجمع الأمثال؛ لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

- المحاسن والأضداد؛ لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).

- المحاسن والمساوئ؛ لإبراهيم بن محمد البيهقي.

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي؛ لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د/ محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ).

- مختصر استدراك الحافظ الذهبي علىٰ مستدرك أبي عبد الله الحاكم؛ لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد، تحقيق: عبد الله بن حمد اللحيدان، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولىٰ (١٤١١هـ).

- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر؛ لمحمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي، حديث أكادمي، فيصل أباد، باكستان، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

- المخلصيات؛ لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف القطرية، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

- المراسيل؛ لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.

- مرقاة المفاتيح؛ لملا علي القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

- مساوئ الأخلاق ومذمومها؛ لأبي بكر الخرائطي، تحقيق: مصطفىٰ بن أبي النصر الشلبي، "مكتبة السوادي" جدة، الطبعة الأولىٰ (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

- مسائل حرب الكرماني، تحقيق: فايز بن أحمد حابس، جامعة أم القرىٰ (١٤٢٢هـ).
- المستدرك علىٰ الصحيحين؛ لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، "دار الميمان" الطبعة الأولىٰ (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).
- مسند ابن أبي شيبة؛ لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٩٩٧م).
- مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث بهجر، دار هجر، الطبعة الأولىٰ (١٤١٩هـ-١٩٩٩م).
- مسند أبي يعلىٰ الموصلي؛ لأبي يعلىٰ أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٤هـ).
- مسند أحمد؛ للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ (١٤٢١هـ-٢٠٠١م).
- مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: د/ عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ (١٤١٢هـ-١٩٩١م).
- مسند الحميدي؛ لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق، الطبعة الأولىٰ (١٩٩٦م).
- مسند الشافعي (ترتيب سنجر)؛ لمحمد بن إدريس، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، تحقيق: ماهر ياسين فحل، شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولىٰ (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
- مسند الشاميين؛ لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولىٰ (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).
- مسند الشهاب؛ لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م).

- المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم؛ لأبي عوانة يعقوب الإسفراييني، تحقيق: عباس بن صفا خان، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

- المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع؛ لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد علي سونمز، دار ابن حزم، الطبعة الأولى (١٤٣٣هـ-٢٠١٣م).

- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم؛ لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة إحياء الكتاب العربي، مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى (١٩٦٢م).

- المشيخة؛ ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: محمد بن عبد الله السريع، دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ).

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه؛ للبوصيري، محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ).

- المصنف؛ لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ).

- مصنف ابن أبي شيبة؛ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: الأستاذ محمد عوامة، دار القبلة، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

- المطالب العالية؛ لابن حجر، مجموعة من الباحثين، تنسيق: د/ سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

- معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)؛ لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

- معاني القرآن؛ للفراء، تحقيق: محمد علي النجار وغيره، دار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة الأولى.

- **المعجم**؛ لأبي سعيد ابن الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- **المعجم الأوسط**؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الحرمين.
- **معجم البلدان**؛ لياقوت الحموي، دار صادر، الطبعة الثانية (١٩٩٥م).
- **المعجم الكبير**؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث.
- **معرفة الألقاب**؛ لأبي الفضل بن طاهر المقدسي، تحقيق: أشرف نجيب وآخرون، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولىٰ (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
- **معرفة الصحابة**؛ لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر الرياض، الطبعة الأولىٰ (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- **المعرفة والتاريخ**؛ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ-١٩٨١م).
- **المغني عن حمل الأسفار = تخريج أحاديث الإحياء**؛ لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، "مكتبة طبرية" الرياض (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- **مكارم الأخلاق**؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
- **من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري**؛ رواية: السري بن يحيىٰ عن شيوخه عن الثوري، ورواية: محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري، تحقيق: د/ عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولىٰ (٢٠٠٤م).
- **المنتخب من علل الخلال**؛ لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير "بابن قدامة" المقدسي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع.

- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**؛ تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، دار ابن عباس المنصورة، الطبعة الأولىٰ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
- **المنهاج شرح صحيح مسلم**؛ لشيخ الإسلام أبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ).
- **المنهيات**؛ لمحمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبي عبد الله، الحكيم الترمذي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- **المؤتلف والمختلف**؛ لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٦هـ).
- **الموضوعات**؛ لابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ.
- **موطأ مالك رواية يحيىٰ الليثي**، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ).
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**؛ لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق: محمد رضوان العرقسوسي وغيره، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولىٰ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
- **النزول**؛ للدارقطني، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الطبعة الأولىٰ (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- **النعوت الأسماء والصفات**؛ للنسائي، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الأولىٰ (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- **نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد علىٰ المريسي الجهمي العنيد فيما افترىٰ علىٰ الله ﷻ من التوحيد**؛ لأبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي، تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولىٰ (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

- **النهاية في غريب الحديث والأثر**؛ لمجد الدين أبي السعادات ابن الأثير الجزري، تحقيق: محمود الطناحي وطاهر الزاوي، المكتبة العلمية، بيروت (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
- **نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ﷺ**؛ للحكيم الترمذي، تحقيق: توفيق محمد تكلة، دار النوادر، الطبعة الأولىٰ (١٤٣١هـ-٢٠١٠م).
- **وصف الفردوس**؛ لعبد الملك بن حبيب، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولىٰ (٢٠٠٢م).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

مقدمة الناشر ٥
المقدمة ٧
ترجمة المصنف ١١
اسمه ونسبه ١١
مولده ونشأته ١١
من كلماته وحكمه ١٢
الشيوخ والتلاميذ ١٢
مذهبه الفقهي ١٥
عقيدته ١٥
محنته ١٦
أقوال أهل العلم في الحكيم الترمذي ١٨
وفاته ١٩
مؤلفاته وآثاره ٢٠
التعريف بالكتاب ٢٢
اسم الكتاب ٢٢
موضوع الكتاب ٢٢
تعريف المعطلة ٢٢
التعطيل لغةً ٢٢
التعطيل اصطلاحًا ٢٢

الموضوع	الصفحة

من هم المعطلة ٢٣
بداية ظهور التعطيل ٢٣
أقسام أهل التعطيل ٢٥
القسم الأول: نفي جميع الأسماء والصفات ٢٥
القسم الثاني: نفي الصفات دون الأسماء ٢٥
القسم الثالث: أثبت الأسماء وبعض الصفات ونفىٰ البعض الآخر ٢٦
أقوال أئمة السلف في الصفات ٢٧
أقوال الأئمة الأربعة ٢٨
قواعد عامة في إثبات الصفات ٣٠
مذهب أهل السنة في الصفات التي ذكرها المصنف ٣٢
ذكر صفتي الصورة والوجه ٣٢
ذكر صفة الكلام ٣٣
ذكر صفة النظر والعين ٣٣
ذكر النفَس ٣٣
ذكر صفة النفْس ٣٤
ذكر صفة اليد والأصابع ٣٤
ذكر صفة القدم والساق ٣٦
ذكر صفة الضحك ٣٦
ذكر الفيء ٣٧
ذكر الحقو ٣٨
ذكر الرداء والإزار ٣٩
ذكر النزول ٤٠

الموضوع	الصفحة
ذكر صفة السمع	٤٠
ذكر صفة العجب	٤٠
ذكر الرؤية	٤١
ذكر الصوت	٤١
ذكر الإشارة إلىٰ الصفات	٤١
بعض الأحاديث المستشنعة التي ذكرها المصنف	٤٢
الكتب المصنفة في الرد علىٰ الجهمية والمعطلة	٤٣
منهج المصنف في الكتاب	٤٦
منهج العمل في الكتاب	٤٧
توثيق نسبة الكتاب للمصنف	٤٩
توصيف النسخ الخطية	٥٠
النسخ الخطية المعتمدة	٥٢
نص الكتاب	٥٧
باب في إثبات صفة الوجه لله سبحانه	٥٩
باب في إثبات صفة الكلام لله سبحانه	٨٢
باب في إثبات النظر والعين لله تعالىٰ	٩٤
باب في إثبات صفة النفَس لله سبحانه	٩٧
باب في إثبات صفة النفْس لله سبحانه	١٠٠
باب في إثبات صفة اليد لله سبحانه	١٠٥
باب في إثبات صفة القَدَم لله سبحانه	١٤٧
باب في إثبات صفة الضحك لله سبحانه	١٥٦
باب في ذكر الفِي -أي الفم- لله سبحانه، والحديث فيه لَا يثبت	١٦٥

الموضوع	الصفحة

باب في إثبات صفة القعود والجلوس لله سبحانه علىٰ الكرسي ١٦٦
باب في إثبات صفة الحِقْوِ لله سبحانه ١٦٨
باب في إثبات صفة المشي، والنظر، والنور، والفوقية لله سبحانه ١٧٠
باب في إثبات صفة الأولية لله سبحانه ١٧٢
باب ١٧٣
باب في إثبات صفة النزول لله سبحانه ١٧٧
باب في إثبات صفة الخُلُق لله سبحانه ١٨٣
باب في إثبات صفة الصلاة لله سبحانه ١٨٥
باب في إثبات صفة السمع لله سبحانه ١٨٧
باب في إثبات صفة العَجَب لله سبحانه ١٨٨
باب ١٨٩
باب في إثبات صفة الرؤية لله سبحانه ١٩١
باب في إثبات رؤية الله في المنام ٢١٢
باب ٢١٥
باب ٢١٦
باب ٢١٧
باب ٢٢٠
باب ٢٤٢
باب ٢٤٤
باب ٢٤٦
باب في إثبات الرائحة، وَلَا يصح فيها شيءٌ ٢٤٧
باب ٢٤٨

الموضوع	الصفحة
باب	٢٤٩
باب	٢٥٠
باب	٢٥٣
باب في جواز إشارة الإنسان إلىٰ معنىٰ صفة من صفات الله تعالىٰ	٢٥٤
باب	٢٥٥
الفهارس العلمية	٢٥٧
فهرس آيات القرآن الكريم	٢٥٩
فهرس الأحاديث والآثار	٢٦٥
ثبت المصادر والمراجع	٢٩١
فهرس الموضوعات	٣١٥